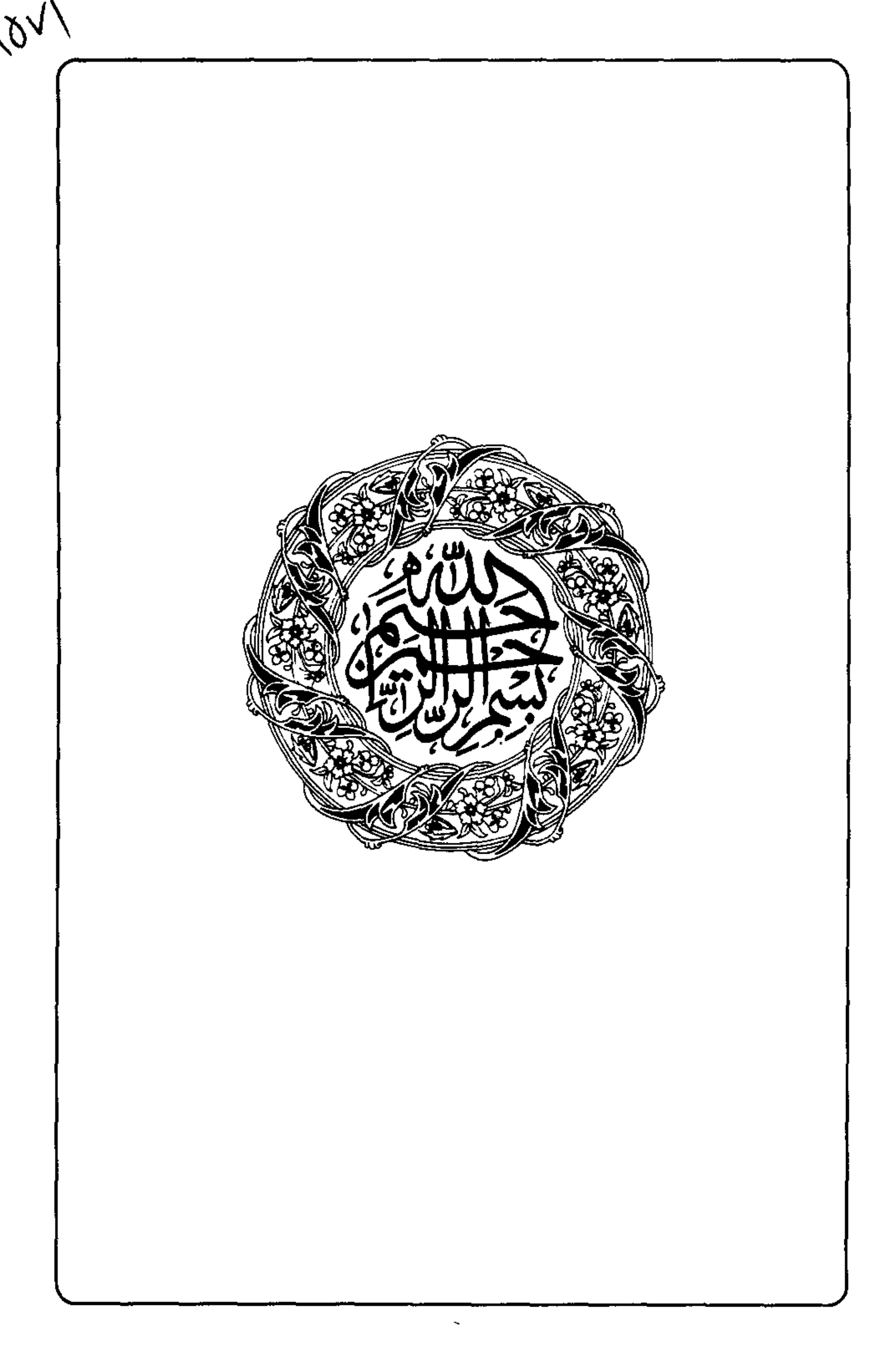
٣_٢٢٦
١٥٧١



أُسس التربية والتعليم في القرآن والحديث

تأليف:
الشيخ محمد رضا فرهاديان

تعريب:
سيّد علي اشرف

هوية الكتاب :

الكتاب	أُسس التربية والتعليم في القرآن والحديث
المؤلف	الشيخ محمّدرضا فرهاديان
تعريب	سيّد علي أشرف
الناشر	معاونية العلاقات الدولية في منظمة الإعلام الإسلامي طهران الجمهورية الاسلامية في ايران – ص . ب ١٤١٥٥ـ١٣١٣
تنضيد الحروف الألكترونية	قم ـ پيام و دارالمجتبى عليه السلام
المطبعة	**مكتب الاعلام الاسلامي**
الليتوگرافي	المهدى
الطبعة	الاولى
تاريخ الطبع	١٤١٥ هـ. ق ـ ١٩٩٥ م
عدد النسخ	٤٠٠٠

ISBN 964 - 304 - 042-9

قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا هُدًى وَشِفَآءٌ

٤٤ / فصّلت

هَٰذَا بَصَـٰئِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ
لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ

٢٠ / الجاثية

الفهرست الإجمالي

○ **الفصل الأوّل :** معرفة الانسان ١٧

○ **الفصل الثاني :** المناهج التربويّة ١٣٣

○ **الفصل الثالث :** الأصول الحاكمة علىٰ النظرة الكونية لدىٰ الانسان ١٥٩

○ **الفصل الرابع :** مواد التربية والتعليم في القرآن ٢٠٣

○ **الفصل الخامس :** اهداف التربية والتعليم في القرآن ٣٠١

○ **الفصل السادس :** ثمار التربية ٣١٢

○ **الفهرست التفصيلي** ٣١٩

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد:

انّ هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشّر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً كبيراً ٩ / الأسراء

القرآن الكريم كتاب الله المنزل علىٰ قلب محمد ﷺ ليكون للعالمين بشيراً ونذيراً ونوراً وهدى وسراجاً منيراً.

وهو كتاب هداية وتربية قبل كلّ شيء، وقد كرّس تجربة الانسان منذ أن كان تراباً وطيناً لازباً وحمأً مسنوناً حتى ولجته نفخة الروح، فانطلق المخلوق من عجل راكضاً مسرعاً نحو «الممنوع»، فكان أن بدت له سوأته، وتاب فقبل الله توبته ، وأُهبط الى الأرض يحمل معه الخير والشر، وثقل التراب وشفافية الروح، وقابيل وهابيل، ومنذ تلك اللحظة والقرآن يواكب الانسان في خطّي الطاعة والتمرّد ، والهدىٰ والضلال، ويطلعنا علىٰ تجاربه عبر الأجيال المتلاحقة المتعاقبة، وينقل لنا نجاحه وإخفاقه، وإيمانه وطغيانه، ومسيرته في عرض الجغرافيا والتاريخ، ويصوّر لنا أروع تصوير مآل الفريقين في المواقف الفردية والاجتماعية.

ومن أعظم ما جاء به القرآن مشروعه التربوي المتكامل باعتباره خاتمة الكتب السماوية التي سدّدت المسيرة البشرية في مراحل نموها وانطلاقتها نحو الكمال، وقد جاء علىٰ فترة من الرسل، والبشرية تتخبط في التيه والعمىٰ، بعد أن بلغت حدّاً أخذت تتطلع فيه الى

الذروة، إن في جانب الخير (آل هابيل) أو جانب الشر (آل قابيل).

قال امير المؤمنين علي عليه السلام:

أيّها الناس ان الله تبارك وتعالى ارسل اليكم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وانزل اليه الكتاب بالحق وأنتم أميّون عن الكتاب ومن أنزله وعن الرسول ومن أرسله على حين فترة من الرسل، وطول هجعة من الأمم، وانبساط من الجهل ، واعتراض من الفتنة، وانتفاض من المبرم، وعمى عن الحقّ، واعتساف من الجور ، وامتحاق من الدين، وتلظّ من الحروب، على حين اصفرار من رياض جناب الدنيا، ويبس من اغصانها، وانتشار من ورقها، ويأس من ثمرها ، واغورار من مائها، قد درست أعلام الهدى، فظهرت أعلام الردىٰ، فالدنيا متجهّمة في وجوه أهلها مكفهرّة، مدبرة غير مقبلة، ثمرتها الفتنة، وطعامها الجيفة ، وشعارها الخوف ، ودثارها السيف، مزقتم كلّ ممزق، وقد أعمت عيون أهلها واظلمت عليها أيامها ، قد قطعوا أرحامهم، وسفكوا دماءهم، ودفنوا في التراب الموؤدة بينهم من أولادهم، يجتاز دونهم طيب العيش، ورفاهية خفوض الدنيا ؛ لا يرجون من الله ثواباً، ولا يخافون والله منه عقاباً، حيّهم أعمى نجس، وميتهم في النار مبلس ، فجاءهم بنسخة ما في الصحف الاولىٰ، وتصديق الذي بين يديه ، وتفصيل الحلال من ريب الحرام.

ذلك القرآن فاستنطقوه، ولن ينطق لكم، أخبركم عنه، إن فيه علم ما مضىٰ ، وعلم ما يأتي الى يوم القيامة، وحكم ما بينكم، وبيان ما أصبحتم فيه تختلفون ، فلو سألتموني عنه لعلّمتكم[1]

ولقد عالج القرآن طموح البشرية، وحدد رؤاها، وبيّن لها معالم الطريق ، وعرفها علىٰ سبيل الغي والرشاد، وحذر وأنذر، وهدد ووعد، وقدّم كلّ الضمانات لانقاذها من اللبس، وانتشالها من اوحال الجاهلية، وتقويم بناها ، وتسديد مسيرتها الى يوم القيامة.

وحشّد آياته في بيان خصائص الآدميين ليعرفوا أنفسهم ويعلموا قدرهم ، وواكبهم في

---

(١) أصول الكافي ١ / ٦١ كتاب فضل العلم باب ٢٠، حديث ٧.

جميع مراحل حياتهم منذ يستقبلون الدنيا ببكائهم وتطأ أقدامهم أرض الدنيا حتى تخمد أنفاسهم ويستسلمون لبرودة الموت وهدوء الرحيل الى عالم القبر، ومن ثم الى مقعد صدق عند مليك مقتدر، أو الى نار أحاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقاً.

فهو ينظم سلوكهم في الطفولة والمراهقة والشباب والكهولة والشيخوخة و....

كما ينظم حياتهم مع أنفسهم ومع الناس ومع الطبيعة ومع الله.

ويقدّم المادة التي يحتاجها الانسان، روحاً وجسداً، ليزرع دنياه ويحصد ثمارها عاجلاً وآجلاً.

وبكلمة وجيزة: يستوعب الانسان استيعاباً مطلقاً تاماً لا يقدر عليه غير خالقه ومدبّره[١].

عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام قال: إنّ الله تبارك وتعالى أنزل في القرآن تبيان كلّ شيء حتى والله ما ترك الله شيئاً يحتاج اليه العباد حتى لا يستطيع عبدٌ يقول: لو كان هذا أُنزل في القرآن، إلاّ وقد أنزله الله فيه.

هذا في الجانب الفردي، وفي الجانب الاجتماعي:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ الله تبارك وتعالى لم يدع شيئاً يحتاج اليه الأمة الاّ أنزله في كتابه وبيّنه لرسوله صلى الله عليه وآله وسلم وجعل لكل شيء حدّاً وجعل عليه دليلاً يدلّ عليه وجعل على من تعدّى ذلك الحدّ حدّاً[٢].

تبيّن لنا مما مرّ أن القرآن قد ابان كل شيء ونثر بذور الخير وصرح بما هو صالح وطالح، وأعدّ الخطوط العريضة لمشروعه المتكامل في حقل التربية والتعليم، وما علينا الاّ استلهام آياته والانتهال من معينه العذب بدلاء أهل البيت عليهم السلام لاستخراج الأصول والقواعد،

---

(١) أعرضنا عن ذكر النصوص لأنك ستقرؤها ـ باذن الله ـ مفصلاً في غضون الكتاب.

(٢) أصول الكافي ١ / ٥٩ باب الردّ الى الكتاب والسنة وانّه ليس شيء من الحلال والحرام... حديث ١ و ٢.

والأسس والمناهج، ومن ثم تطبيقها في ميادين العمل والانطلاق منها في الحركات والسكنات، لننعم بمجتمع زاهر حرّ سعيد يعيش في اطمئنان و رغد في ظلّ رعاية الله جلّ وعلا، ولهذا انبرىٰ سماحة الاستاذ فرهاديان لتقديم مشروع أوليّ في هذا المجال، فقرأ آيات الكتاب العزيز تحت أضواء التربية والتعليم واستنطق القرآن الكريم، عبر احاديث أهل البيت ، وقسّم آياته تقسيماً موضوعياً تحت عناوين أساس تتشعب أصولها الى عناوين فرعية تفصيلية.

وبالرغم من ضخامة المشروع ودقته وخطورته بما يخرج عن طاقة الفرد الواحد الاّ أن تخصص المؤلف وخبرته وتمرسه في الحقل التربوي ومعايشته النص الاسلامي من خلال دراسته لعلوم الشريعة أعانه كثيراً على الاقتراب من الصورة المثلىٰ للمشروع، ويبقىٰ المشروع خطوة أولى ومفتاحاً يعين العاملين في القنوات التربوية على فتح مغاليق القرآن والدخول الى رحابه واستلهام إرشاداته وتعاليمه من أجل بناء الفرد والأمة السعيدة المؤمنة.

﴿وألّو آستقاموا علىٰ الطريقة لاسقيناهم ماءً غدقاً﴾ ١٦ / الجن

﴿ولو أنّهم أقاموا التوراة والانجيل وما أنزل اليهم من ربّهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم، منهم أمة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون﴾ ٦٦ / المائدة

علي أشرف

مؤسسة التوحيد الثقافية التربوية

٨ / ربيع الثانى / ١٤١٤

المقدّمة الكتاب:

إنّ البشرية ـ اليوم ـ تعاني من أزمات حادّة ومعضلات صعبة ومشاكل جمّة ، بالرغم من التطوّر العلمي والتقني الذي يشهده عالمنا المعاصر، والسبب في ذلك : هو الانحراف الأخلاقي والتربوي الذي جعل البشرية تنخَر من داخلها، وينبيء عن العوز والحاجة الأكيدة الىٰ نظام صائب للتربية والتعليم . أضف الىٰ ذلك فقدان الأيديولوجية والنظرة الكونية الصحيحة والمعالم الواضحة والجهل بأسرار السلوك الانساني، ممّا أدّىٰ الىٰ الارتباك وخلق العقبات الكؤود في القنوات العاملة في هذا الحقل.

فيما نجد القرآن ـ هذا الكتاب السماوي الذي أنزل للبشرية ـ قد ربىّ نماذج رائعة عبر الأجيال المتمادية، وتركها نجوماً ساطعة تلمع في سماء الانسانية وتمنح تاريخها معنى عميقاً، وتبعث الحياة والثورة في الأمم المؤمنة.

كما نجد سلطاناً عجيباً ونفوذاً مدهشاً لآيات الكتاب العزيز علىٰ قلوب المؤمنين، فيحوّلها تحويلاً عظيماً ويغيرها تغييراً كبيراً، بل إنّها كانت علىٰ طول خطّ التاريخ منشأً للتأمل والابداع والتفكّر والعطاء الذي يغذّي مسيرة الانسانية ، وما أكثر المفكّرين والقادة والمرشدين الذين انتهلوا من سلسبيله العذب وارتووا من نميره الصافي.

ولم يكن القرآن كتاب موعظة فحسب، يعظ الناس ويصبّ لهم قضايا الحياة في قوالب نظرية ذهنية مجرّدة جامدة، أبداً، إنّما يصوّر لنا الواقع، ويعرض القيم والتعاليم بصدق وصراحة وواقعية ـ وهذه من أهم خصائص النظام التربوي في القرآن ـ من خلال نماذج حيّة عاشت في المجتمع، ويجسّد لنا الفضيلة والخير في شخصيات نطق سلوكها بذلك حتى صارت مثالاً عليه، ويقدّم برنامجاً واقعياً متكاملاً قائماً علىٰ أساس الفطرة ومعرفة الانسان، و يحدّد المواقف في جميع القضايا الأساس التي يبتلى بها الانسان في حياته، فهو «تبيانٌ لكلّ شيء».

* * *

وقد أصبح ـ اليوم ـ تعرّفُ الثقافةَ الاسلامية والأسس التربوية والتعليمية القرآنية ضرورة ملحّة للفرد والمجتمع وأجهزة الاعلام والمؤسسات التربوية ـ التعليمية أكثر من أيّ زمان مضىٰ، وذلك لما دبّ في الاسلام من روح جديدة وشعر المسلمون في عصرنا الراهن بضرورة الالتجاء الىٰ القرآن الكريم ، فيمّموا وجوههم نحوه ليتعرفوه و يأخذوا بتعاليمه

المنقذة ؛ لأنّ القرآن رسالة لكلّ الناس وهو المنفذ الوحيد والسبيل الواضح الذي يقودهم الىٰ السعادة والفلاح دائماً وأبداً.

وقد لاحظنا التشويش الفكري والثقافي الذي يسود العالم وأفول المدارس والمذاهب المختلفة الواحدة تلو الأخرىٰ، وطيش الأفكار وحيرتها في معرفة الانسان، والجهل بالقوانين والقيم الاجتماعية الأفضل، وغموض البرامج التي قدّمها رؤوس المادية وإبهامها، كلّ هذا يشدّد المسؤولية علىٰ المجتمع الاسلامي وقادته ومفكريه، ويؤكد التمسك بكتاب الله ؛كما ورد في الحديث الشريف :

«إذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن[1] ...»

وها هي الأنظمة الأخلاقية والفلسفات الاجتماعية والتربوية، شرقية وغربية ، تعلن ـ اليوم ـ عن إفلاسها وتتحدّر بسرعة نحو الانحطاط، بحيث أصبحت البشرية تنتظر البديل الحضاري الذي ينتشلها من عبادة الدنيا وأسر المادة والحياة الآلية الرتيبة.

ولكي نستلهم الأسس التربوية والتعليمية في القرآن ونعرفها لابدّ لنا ـ أولاً وقبل كلّ شيء ـ أن نطهّر الذهن من خلفيات المذاهب الفلسفية والتربوية الوضعية، ونتخلّص من رواسبها، ونمزق نسيج عادات الجاهلية الجديدة، وننطلق للبحث عن الأصول التي ترسمها الآيات القرآنية علىٰ ضوء الفطرة السليمة ، فالمنهج القرآني بيّن وواضح المعالم لدىٰ المؤمنين الذين أخلصوا يقينهم بالخطاب الالهي.

والقرآن، «بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين»، يوجه القوىٰ والقابليات البشرية أفضل توجيه، وبشكل متوازن رائع، هادفاً الى تنميتها ودفعها نحو الكمال وترشيد الروح، ويسعىٰ سعياً حثيثاً لايجاد إلتئام تام وانسجام كامل بين الروح والجسد، العاطفة والعقل، الدين والدنيا، النظرية والتطبيق، العمل والعبادة، وأخيراً الانسان والله..

والقرآن ؛ يعتبر الانسان بكلّ أبعاده وحدة لا تقبل التجزئة، فيعتني بجميع أبعاده وحاجاته علىٰ حدّ سواء، وينمّي مواهبه وقابلياته واحدة واحدة، ويرعاه حقّ رعايته من دون أن تفوته صغيرة ولا كبيرة.

ومن هنا، فالقرآن يرفض المذاهب التي اعتبرت الانسان وجوداً مادّياً محضاً وأبرزت

---

(١) أصول الكافي ٢ / ٢٣٨ : عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام .

فيه هذا الجانب دون سواه، فأطلقت العنان لغرائزه المادّية وصادرت أبعاده الروحية والمعنوية، كما يرفض الفلسفات التي تدعو الانسان الىٰ الزهد والتجرّد والانزواء عن الناس والابتعاد عن آلامهم ومعاناتهم، وأغمضت النظر عن سائر أبعاده الأخرىٰ.

فانّ كلتا النظرتين تعجز عن توظيف الطاقات والمواهب بصورة متوازنة ، فيخسر الانتفاع الصحيح بالنعم الالهية في الحياة الدنيا.

ونتيجة لتناول الانسان من خلال العلائق والحاجات المادية والاجتماعية والاقتصادية فقط، والتركيز علىٰ بُعد واحد من أبعاده فحسب، أعدّت له برامج ناقصة عاجزة عن تلبية حاجاته كاملة، والعاقبة أن ينشأ الانسان ذاجانب واحد، ويتربّىٰ في إطار البعد الذي اهتمت به تلك المدرسة التي خضع لها.

وإذا تأملنا تلك المدارس التربوية ودقّقنا مناهجها وجدناها تواجه تناقضاً حاداً في القيم التي اعتمدتها كأسس ومباني في عملها علىٰ الانسان...

الانسان ؛ هذا الموجود المدهش العجيب الذي امتاز علىٰ المخلوقات، فصار عالماً قائماً بذاته بما أوتي من مواهب وقابليات غير محدودة جعلته لائقاً ليكون خليفة الله في الأرض ومستحقا لسجود الملائكة بين يديه.

فما تناول القرآن الانسان من أبعاده المختلفة وقدّم له المناهج التي تسوقه نحو الكمال المنشود ضمن تنسيق شامل بين فطرة الله التي فطر الناس عليها وحركة الكون ونظام الطبيعة الذي قدّره العليم الحكيم.

وكان القرآن ـ ولا زال ـ يبني الانسان بناءً متعادلاً متوازناً، ويحذّر باستمرار من الافراط والتفريط والامعان في إرضاء القوىٰ الشهوانية والغرائز الطبيعية ، ويؤكد من خلال تعاليمه أن المحور الأساس لسعي الأنبياء وجهادهم إنّما هو توعية الناس وتنبيههم الىٰ المواهب والقابليات الكامنة فيهم وكيفيّة تفجيرها وتوظيفها وترشيدها للوصول الىٰ الله والكمال المنشود عبر قنوات التزكية ، وتحطيم القيود والأصفاد، ومحو عادات الجاهلية ـ القديمة والحديثة ـ وتقاليدها الفاسدة.

وبهذا يخلص الانسان لربّه ؛ لأنّ المنهج الالهي امتاز عن غيره بأن جعل «الله» محوراً في التربية وربط الانسان بالمبدأ الأول، فأعطاه قيمته الحقيقية، وأهّله للاندفاع في مراقي الكمال والوصول الىٰ مراحل السمو ونيل منازل القرب الالهي.

ولا يخفىٰ أن القيم التي أعلنها القرآن إنّما هي من الثوابت المطلقة التي لا تتغيّر، والكمال

الذي أراده ليس أمراً اعتبارياً نظرياً مجرّداً يبقىٰ في المنطقة الباردة داخل الذهن البشري، إذ إنّ السعادة والفلاح إنّما تُنال بالسعي الواعي والجهاد المخلص الحثيث، والقرآن يقرّر أنّ الانسان قادر علىٰ بناء نفسه وتغييرها والتأثير في الآخرين والتأثّر بهم، فهو ـ إذن ـ ينفعل بالتربية والتعليم ويحتاجها ، بل هو في الواقع موضوع للتربية والتعليم.

✵ ✵ ✵

ومن أهم الأصول التي اتخذها القرآن أساساً في التربية والتعليم هي :

معرفة حقيقة الانسان وأبعاده الوجودية وحاجاته الضرورية، ومعرفة الأعلام والشخصيات التي رسمها القرآن وطريقة تعاملها مع الحياة، ومواقف الأنبياء والرسل في مختلف الظروف الاجتماعية في مواجهة الطواغيت والظالمين والمستكبرين، وما تضمنته رسالاتهم من خطاب للناس ودفاع عن المظلومين والمستضعفين و...

ولهذا فانّنا سوف نتناول الآيات الكريمة التي تتحدّث بشكل مباشر أو غير مباشر حول حقيقة الانسان وأبعاده ؛ لكي نتوصّل الىٰ معرفة الانسان.

○ ثم نستعرض القيم الأساس والنماذج العملية التي قدّمها القرآن «أسوة» ؛ لنعرف الانسان النموذجي، ونبلور النظام الاسلامي في التربية والتعليم.

○ ثم الآيات التي ترسم للانسان ـ أيّاً كان وفي أيّ ظرف كان ـ طريق الحياة السعيدة الطيبة.

○ الأسس القرآنية في التربية والتعليم والمرتكزات التي حدّدها القرآن لمعرفة حقيقة الانسان وأبعاده وكيفية الرقي والانطلاق في مسيرة الكمال المنشود .

○ إنّ أهداف القرآن في التربية والتعليم هي : هداية الانسان نحو الكمال المطلق، وتقديم المنهج الأفضل لاعداد الأجواء الكافية والمساعدة علىٰ رشد الانسان وسلوكه مراقي الكمال، بحيث تصبّ جميع الروافد التربوية في هذا المنحى، فتثمر شخصية الانسان المؤمن المتقي الذي تربّى في مدرسة القرآن فتخرّج فيها يحمل شخصية فذّة متوازنة، وعزماً راسخاً، ورؤية واضحة، أورثته سلوكاً عملياً محدّد المعالم وتعاملاً صادقاً مع الحياة، يباشر من خلاله كلّ تصرفاته بصدق ونية خالصة

وهذه الشخصية هي التي تستطيع أن توجه نفسها وتسيطر علىٰ نزواتها وتقود غيرها ـ ولو علىٰ نطاق محدود ـ وهي الشخصية المحبوبة والمقربة لدىٰ الله سبحانه وتعالىٰ.

الفصل الأول

معرفة الانسان

فَلْيَنظُرِ الإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ.

٥ / الطارق

القسم الأول:

حقيقة الانسان

أ: البعد المادّي:

وَ مِنْ ءايٰتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِّنْ تُرابٍ. ١٩ / الروم

إنّ العناصر الأوليّة المكوّنة للبعد المادّي المحسوس في الانسان ـ كما صوّرها القرآن ـ تتشكّل من التراب، الطين، الطين اللازب، الصلصال، الحمأ المسنون، الفخار،...

وهذه الحقيقة تكشف لنا الستار عن أعجب آية من آيات الله و أدهشها، وتبعث علىٰ التفكّر والتأمّل والتذكّر، وبالتالي علىٰ الاصلاح الروحي والنفسي والأخلاقي في شخصية الانسان.

إنّ الالتفات الىٰ أصل الخلقة وترابية الانسان يمنع من الغرور[1] الذي يعتريه في خضم الحياة، و ينبّهه الىٰ التوفّز ضدّ الشهوات والرغبات والغرائز التي تجرّه بعنف نحو التراب، فلا يغفل عنها ويسعىٰ في السيطرة عليها وتوجيهها الوجة الصحيحة.

○الخلقة الأولية:

- هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الأرْضِ. ٦١ / هود
- مِنها خَلَقْناكُمْ وَفيها نُعيدُكُمْ وَمِنْها نُخْرِجُكُمْ تارَةً أُخْرىٰ. ٥٥ / طه
- فانّا خَلَقْناكُمْ مِنْ تُرابٍ. ٥ / الحج

---

(١) قال الامام الباقر عليه السلام: «العجب كلّ العجب للمختال الفخور الذي خلق من نطفة ثم يصير جيفة وهو فيما بين ذلك ولا يدري كيف يصنع به». البحار ٧٨: ١٨٤.

- هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلاً. ٢ / الانعام
- إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لازِبٍ. ١١ / الصافات
- وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ مِن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ. ٢٦ /الحجر
- خَلَقَ الإِنْسَانَ مِن صَلصَالٍ كالفَخّارِ. ١٤ / الرحمٰن

○ البقاء على النوع وادامة النسل :

- واللّٰهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرابٍ ثُم مِن نُطفَةٍ. ١١ / فاطر
- خَلَقَ الإِنْسَانَ مِن نُّطْفَةٍ[1]. ٤ / النحل
- إِنَّا خَلَقْنَا الإِنْسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ. ٢ / الدهر
- وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرَاً. ٥٤ / الفرقان
- خُلِقَ مِن مّآءٍ دَافِقٍ. ٦ / طارق
- أَلَمْ نَخْلُقكُمْ مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ. ٢٠ / المرسلات
- خَلَقَ ٱلإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ. ٢ / العلق

○ مراحل التكوين :

- فَلْيَنظُرِ الإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ. ٥ / الطارق
- وَقَدْ خَلَقَكُم أَطْوَاراً. ١٤ / نوح

---

(١) لم يخلق الأشياء من أصول أزلية ولا من أوائل أبدية، بل خلق ما خلق فأقام حدّه، وصوّر ما صوّر فأحسن صورته، ليس لشيء منه امتناع ولا له بطاعه شيء انتفاع، علمه بالأموات الماضين كعلمه بالأحياء الباقين، وعلمه بما في السماوات العُلىٰ كعلمه بما في الأرضين السفلىٰ.

ومنها : أيها المخلوق السوي، والمنشأ المرعى في ظلمات الأرحام ومضاعفات الأستار، بُدئت «من سلالة من طين» ووضعت في «قرار مكين» الىٰ قدر معلوم وأجل مقسوم، تمور في بطن أمّك جنيناً، لا تحير دعاءً ولا تسمع نداءً، ثم أخرجت من مقرّك الىٰ دار لم تشهدها، ولم تعرف سبل منافعها، فمن هداك لاجترار الغذاء من ثدي أمك، وعرّفك عند الحاجة مواضع طلبك وإرادتك ؟ ! هيهات، إنّ من يعجز عن صفات ذي الهيئة والأدوات فهو عن صفات خالقه أعجز، ومن تناوله بحدود المخلوقين أبعد! نهج البلاغة الخطبة ١٦٣

- وَلَقَد خَلَقْنَا الإنْسانَ مِنْ سُلالَةٍ مِنْ طِينٍ * ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرارٍ مَّكِينٍ * ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا العَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنا المُضْغَةَ عِظاماً فَكَسَوْنَا العِظَامَ لَحْماً ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقاً آخَرَ فَتَبَارَك اللهُ أحْسَنُ الخالِقِينَ. ١٢ـ١٤/المؤمنون
- هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّنْ تُرابٍ ثُمَّ مِن نُّطفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُم طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخاً وَمِنْكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلاً مُّسَمّىً وَلَعَلَّكُم تَعْقِلُونَ. ٦٧ / غافر
- يا أَيُّها النَّاسُ إن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ البَعْثِ فَإِنَّا خَلَقناكُمْ مِن تُرابٍ ثُمَّ مِن نُطْفَةٍ ثُمَّ مِن عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغيرُ مُخَلَّقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُم وَنُقِرُّ فِي الأَرْحَامِ ما نَشاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمّىً ثُمَّ نُخْرِجَكُم طِفلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وِمِنْكُمْ مَن يُتَوفَّىٰ وَمِنْكُم مَن يُرَدُّ إِلَىٰ أرْذَلِ العُمُرِ لِكَيْلاَ يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئاً. الحج / ٥

ب ـ البعد الروحي الالهي:

- وَ نَفَخْتُ فيهِ مِنْ رُّوحي ٧٢ / ص

لو تأملنا طائفة أخرىٰ من الآيات لوجدنا للانسان وجوداً آخر سوىٰ هذا الوجود المادّي، حيث يخلّد الجسد في النشأة الأخرىٰ في سعادة أبدية أو شقاوة سرمدية، وتمتدّ الحياة به الىٰ ما وراء هذه الدنيا، وفي الواقع فانّ الروح هي التي تحقّق إنسانيّة الانسان، وليس الجسد إلا أداة لنشاط الروح، ومركباً لحركتها وانفعالها في هذه الحياة الدنيا[١].

- وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإنْسانَ مِن سُلاَلَةٍ مِن طِينٍ... ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقاً آخَرَ فَتَبارَك اللّٰهُ أَحْسَنُ الخالِقِينَ. ١٢ ـ ١٤ / المؤمنون

---

(١) ﴿وَيَسألونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحِ مِن أَمْرِ رَبّي وَما أُوتِيتُمْ مِنَ العِلْمِ إلاّ قَليلاً﴾ (الاسراء / ٨٥)

ـ عن أبي بصير عن أحدهماعليهما‌السلام قال: سألته عن قوله: (ويسألونك...)، قال: التي هي في الدواب والناس، فقلت: وما هي ؟ قال: هي من الملكوت من القدرة...». بحار الانوار ٦١. ٤٢

ـ قال الامام الصادق عليه‌السلام: «إنَّ الأرواح لا تمازج الدن ولا تواكله وإنّما هي كلل للبدن محيطة به». بحار الانوار ٦١: ٤١

- ﴿ٱلَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الإِنْسَانِ مِن طِينٍ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِن سُلالَةٍ مِن مَاءٍ مَّهِينٍ* ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِ[١] وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَا تَشْكُرُونَ﴾. ٧ ـ ٩ / السجدة
- ﴿إِنِّي خَالِقٌ بَشَراً مِن طِينٍ* فَإِذا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَه سَاجِدِينَ﴾[٢]. ٧١ ـ ٧٢ / ص

○ الاهتمام ببعدي الانسان :

تبين أنّ الانسان مكوّن من قبضة تراب مادّي محسوس يدعىٰ بـ«الجسد» و «نفخة روح» غير محسوسة، ولابدّ من الاهتمام بكلا الجانبين في التربية والتعليم، بحيث يكون العمل عليهما متناسقاً من أجل تطويرهما معاً.

بديهي أنّ الأصالة في الانسان للروح والبعد المعنوي وليس الجسد إلّا أداة ينبغي التجاوب معه في قضاء حاجاته، لكن يبقىٰ النظراليه كوسيلة فقط وليس هو الغاية أولاً وأخيراً.

وبناءً علىٰ هذا نحذر الافراط والتفريط، فلا نميل كلّ الميل نحو الجسد وننسىٰ الروح، أو نستسلم لمتطلبات الروح ونتغافل عن الجسد، فنبتلي بهذا أو بذاك ، وإنّما نحاول أن نبني جسداً قوياً سالماً ؛ ليكون أداة فاعلة، وفي الوقت ذاته نجاهد في تزكية الروح وتربيتها وترويضها.

---

(١) في كتاب التوحيد باسناده الىٰ محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عزّوجلّ : «ونفخت فيه من روحي»، قال : اختاره الله واصطفاه وخلقه وأضافه الىٰ نفسه، و فضّله علىٰ جميع الأرواح فنفخ منه في آدم.

(٢) قال أبو جعفر عليه السلام : إنّ الروح متحرك كالريح، وإنّما سمّي روحاً لأنّه اشتق اسمه من الريح، وإنّما أخرجت علىٰ لفظ الروح لأن الروح مجانس للريح، وإنّما أضافه الىٰ نفسه لأنّه اصطفاها علىٰ سائر الأرواح كما اصطفىٰ بيتاً من البيوت فقال : «بيتي» وقال لرسول من الرسل: «خليلي» وأشباه ذلك وكلّ ذلك مخلوق مصنوع محدث مربوب مدبَّر.

ـ في نهج البلاغة قال : وخرجت الروح من جسده فصار جيفة بين أهله.

ـ عن أمير المؤمنين عليه السلام انه قال : الروح في الجسد كالمعنى في اللفظ. البحار ١٤ ٣٩٨

- وَلَقَد مَكَّنّاكُم فِي الأَرضِ وَجَعَلْنَا لَكُم فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلاً مَّا تَشْكُرُونَ. ١٠ / الأعراف
- وَالأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيها رَواسِيَ وَأَنْبَتْنا فيها مِن كُلِّ شَيءٍ مَوْزُون * وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيها مَعايِشَ وَمَن لَّسْتُمْ لَهُ بِرازِقِينَ. ١٩ ـ ٢٠ / الحجر
- وَابْتَغِ فِيمَآ آتاكَ اللّٰهُ الدَّارَ الآخِرَةَ ولاَ تَنْسَ نَصِيبَكَ[1] مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ اللّٰهُ إِلَيْكَ وَلاَ تَبْغِ الفَسَادَ فِي الأَرْضِ إِنَّ اللّٰهَ لاَ يُحِبُّ المُفْسِدِينَ. ٧٧ / القصص

○ العلاقة بين البعد الالهي و البعد المادي في الانسان:

إنّ قبضة التراب تجرّ الانسان دائماً ليخلد الىٰ التراب والشهوات واللذات التي تشبع فيه هذا الجانب، فيما تتعالى به الروح وتدعوه الىٰ التحليق في عالم الملكوت وامتثال القيم المعنويّة السامية، والانسان ميدان لهذا الصراع، تتنازع فيه قوى الروح والتراب.

بيد أنّ القرآن أعدّ له منهجاً لمسيرته التكاملية التي تنطلق من التراب في بادئ الأمر، وترقىٰ تدريجياً، وتسمو شيئاً فشيئاً من خلال التعامل مع المواهب والعواطف والحاجات الطبيعية، والمواجهة المستمرة، ومعالجة العلائق المادية والاندفاعات الشهوانية والرغبات النفسانية.

فاذا انتصرت نفخة الروح وسيطر العقل علىٰ الأهواء، وانطلق الانسان في طريق التزكية والفلاح، وخَفَّتَ أوار الشهوات واستعار الركض خلف اللذات، ولم يكن الارتباط بالأرض والمادّة ارتباط عبودية، فحينئذٍ يخفّ الانسان في سلوكه نحو الله وانطلاقه نحو الكمال، وينشط العقل ويستلم زمام القيادة والتأثير، وتشتدّ حركته ليقلع من التراب الىٰ عالم الملكوت.

وبمقدار ما يكتسبه من معرفة الله ويطويه من طريق التزكية والتقوىٰ والعمل الصالح يستطيع أن يحدّد مساره في الحياة بدقّة، وتشمله العناية الربانية والهداية الالهية، ويقترب

---

(١) في دعاء الكميل « ... قوّ علىٰ خدمتك جوارحي واشدد علىٰ العزيمة جوانحي ... ». قال الامام علي عليه السلام: إن للجسم ستة أحوال: الصحة، والمرض، والحياة، والنوم، واليقظة، وكذلك الروح؛ فحياتها علمها، و موتها جهلها، و مرضها شكّها، و صحّتها يقينها، ونومها غفلتها، و يقظتها حفظها. البحار ٦١ : ٤٠

من الله ـ جل وعلا ـ ويرقى الىٰ أعلى علّيين.

وأمّا إذا انتصرت قبضة التراب وطغت النفس والنزوات الشيطانية واستحوذت علىٰ العقل وإشعاعات الروح، فأضحى الانسان أسير الشهوات وعبد اللذات، يفرط في إرضاء النفس ويسعىٰ الىٰ الوصول الىٰ ما تمليه عليه ولو بالمخالفات والاعتداء وارتكاب المحرمات، فحينئذٍ يندحر العقل وتخمد جذوته، ويشرف الانسان علىٰ هاوية السقوط، ويتحدّر الىٰ الحضيض، وينزلق الىٰ أسفل السافلين، فيفقد القدرة علىٰ إدراك نفسه ومعرفة قدره، ويعمىٰ عن الحقائق، بعد أن غرق في أوحال المعاصي والذنوب لأنّ: «أكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع»[1].

من هنا تبيّن لنا أنّ للانسان عدّة نوازع:

١ ـ الأهواء والغرائز المادّية والطبيعية، من قبيل: شهوة الأكل والجنس والميل الىٰ الدعة وطلب الراحة و...

٢ ـ حبّ الجاه والمقام والرئاسة و...

٣ ـ البعد الالهي والمعنوي الذي يبعث علىٰ النهوض نحو القيم الملكوتية السامية، من قبيل: حبّ الكمال وحبّ العلم والمعرفة والبحث عن الحقيقة.

والمنهج الوحيد القادر علىٰ التنسيق بين هذه النوازع هو المنهج القرآني السليم، حيث يشذّب ويهذّب الأولىٰ، ويقوّم ويوجّه الثانية، ويحفّز وينشط الثالثة، فينتشل الانسان من دائرة الشهوات والاسترخاء، ويدفع به الىٰ مراقي الكمال والسعادة.

وبكلمة: إنّ رسالة القرآن تعلن للبشرية أنّ السعادة والفلاح والعزّة والوصول الىٰ الكمال ونيل القرب من الله تكمن في التزكية والتقوىٰ وتربية النفس وترويضها.

❑ النفس:

الروح في المصطلح القرآني حقيقة مجردة، ولكن بلحاظ كونها منسوبة الىٰ الجسد

---

(١) بحار الأنوار ٧٣: ١٧٠.

ومرتبطة به، تحركه وتبعث فيه الحياة، فهي «نفس»، وقد يقال : أنّها تطلق علىٰ الانسان باعتباره موجوداً مدركاً مفكّراً.

فالنفس ـ إذن ـ هي الانسان الموجود علىٰ صفحة الخارج، المتحرّك علىٰ الطبيعة، والمجموع المكوّن للروح والجسد، فلا تطلق كلمة «النفس» على الروح لوحدها ولا الجسد لوحده.

وهي مزوّدة بقوىٰ واستعدادات ومواهب مختلفة، ويتوّقف كمالها علىٰ توظيف الجسد ـ كوسيلة وأداة ـ من أجل تكامل الروح، وبالتالي تغيير «النفس الأمارة» الىٰ «لوامة» وأخيراً الىٰ «مطمئنة»[١].

❑ النفس الأمارة :

إنّ الوجود المادّي للانسان ـ بغض النظر عن العقل ـ إنّما هو مجموعة من النزعات نحو إرضاء الهوىٰ وإشباع الغرائز بحكم الطبيعة.

❑ طبيعة النفس :

الغريزة نوع من الميل غير الواعي في أعماق الانسان تنتشر جذوره في التشكيلة الترابية ـ يعني الجسد ـ

وتعمل الغرائز والنزعات الطبيعية دائماً علىٰ تحفيز الانسان ودفعه في سبيل إشباع ميولها ورغباتها وإطفاء لهيب الشهوات في أيّ ظرف كان، ولهذا تسمىٰ بـ«الأمّارة».

● إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِالسُّوٓءِ[٢]. ٥٣ / يوسف

---

(١) قال الامام أمير المؤمنين عليه السلام: خدمة الجسد ؛ إعطاؤه ما يستدعيه من الملاذ والشهوات والمقتنيات وفي ذلك هلاك النفس.

ـ خدمة النفس ؛ صيانتها عن اللذات والمقتنيات ورياضتها بالعلوم والحكم واجتهادها بالعبادات والطاعات وفي ذلك نجاة النفس. غرر الحكم ٣ / ٤٦٥.

(٢) قال الامام علي عليه السلام. إنّ هذه النفس لأمّارة بالسوء ؛ فمن أهملها جمحت به الىٰ المآثم. غرر الحكم ، ٣٤٨٩.

وإنّما وصفت بالسوء لأنّها لا تراعي الظروف الاجتماعية والعقلية والشرعية في طلب الاشباع.

فدعوت زليخا ليوسف ـ مثلاً ـ كانت ميلاً طبيعياً غريزياً، بـيد أنّهـا لم تأخـذ بـنظر الاعتبار الضوابط العقلية والشرعية ولا المصالح الاجتماعية، فأصبح عملها عندئذٍ عـمل سوء، ولو أخذت القضايا الآنفة الذكر بنظر الاعتبار لما سمّي «عمل سوء» وإنّما هو عـمل مباح لاحزازة فيه.

○ الحاجات الضروريـة :

❑ شهوة الأكل :

لقد بيّن القرآن موقفه من هذه الشهوة الطبيعية في الانسان وأعطىٰ هديه فيها :

- كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ.
- كُلُواْ وَٱشْرَبُواْ وَلاَ تُسْرِفُوٓاْ إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ[1]. ٣١/الأعراف
- وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَـٰلاً طَيِّباً. ٨٨ / المائدة
- إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِ لِغَيْـرِ ٱللَّهِ. ١٧٣ / البقرة

❑ الغريزة الجنسية وهدي القرآن فيها:

- وَمِن ءَايَـٰتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوٰجاً لِّتَسْكُنُوٓاْ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً

⇐ ـ وقال عليه السلام : إنّ نفسك لخدوع ؛ إنْ تثق بها يقتدك السيطان الىٰ ارتكاب المحارم. غرر الحكم . ٣٤٩٠.

(١) كثرة الأكل والنوم تفسدان النفس وتجلبان المضرّة. غرر الحكم ٤ / ٥٩٦.

ـ كثرة الأكل من الشره، والشره سرّ العيوب. غرر الحكم ٤٠ / ٥٩٥

ـ من اقتصر في أكله كثرت صحّته وصلحت فكرته. غرر الحكم ٥ / ٣٧٢

ـ من قلّ أكله صفىٰ فكره. غرر الحكم ٥ / ٢٩٩

ـ من قلّ طعامه قلّت آلامه. غرر الحكم ٥ / ٢٩٠

ـ قلّة الأكل من العفاف وكثرته من الاسراف. غرر الحكم ٤ / ٥٠١

ـ قلّة الأكل يمنع كثيراً من إعلال الجسم. غرر الحكم ٤ / ٥٠٥

إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ. ٢١ / الروم

- فَانكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ[1]. ٣ / المائدة
- نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ. ٢٢٣ / البقرة

فالقرآن يرىٰ المرأة علّة لبقاء النوع والمجتمع ويؤكد علىٰ رؤيته السامية هذه، ولا يرضىٰ لها أن تكون لهواً ولعباً يعبث بها الرجال.

ولو تأمل البشر في هذه الرؤية الصائبة لأحدثت تحوّلاً جذرياً في نظام الأسرة، وتركت آثاراً عميقة في منهج التربية والتعليم الجنسي.

- وَلاَ تَنكِحُواْ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ. ٢٢١ / البقرة
- وَلاَ تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ. ٢٢ / النساء
- وَلْيَسْتَعْفِفِ ٱلَّذِينَ لاَ يَجِدُونَ نِكَاحاً حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِ. ٣٣/ النور

❑ الحاجة الىٰ النوم والراحة:

- وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتاً. ٩ / النبأ
- ومِنْ ءَايَٰتِهِ مَنَامُكُمْ بِالَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱبْتِغَآؤُكُم مِّنْ فَضْلِهِ. ٢٣/ الروم
- وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِبَاساً وَٱلنَّوْمَ سُبَاتاً[2]. ٤٧ /الفرقان

---

(١) قال الرسول الأكرم ﷺ: النكاح سنّتي فمن رغب عن سنتي فليس منّي. البحار ١٠٣: ٢٢٠

- وقال ﷺ: من نكح للّه وأنكح للّه استحق ولاية الله. المحجة البيضاء ٣: ٥٤

- وقال ﷺ: إذا تزوج العبد فقد استكمل نصف الدين فليتّق الله في النصف الباقي. البحار ١٠٣: ٢١٩

- وقال ﷺ: شرار موتاكم العزاب. البحار ١٠٣: ٢٢٠

- وقال الامام الصادق عليه السلام: ركعتان يصلّيها متزوّج أفضل من سبعين ركعة يصلّيها غير متزوّج. البحار ١٠٣: ٢١٩

(٢) قال الامام الصادق عليه السلام: النوم راحة للجسد، والنطق راحة للروح، والسكوت راحة للعقل. من لا يحضره الفقيه ٤: ٢٨٧

⇐

❑ الحاجة الى الأمن والاستقرار :

- وَكَانُواْ يَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتاً ءَامِنِينَ. ٨٢ / الحجر

○ هدي القرآن في أساليب توفير الأمن والاستقرار [١]:

- وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِناً. ٣٥ / ابراهيم
- فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَ قَالَ ٱدْخُلُواْ مِصْرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ. ٩٩ / يوسف
- فَلْيَعْبُدُواْ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ * ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ. ٣ـ٤ / قريش

○ رؤيةالقرآن في الأمن والاستقرار و علّة الحرمان منهما:

- وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلاً قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَداً مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ. ١١٢ / النحل
- ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ. ٨٢ الانعام

إنّ الانسان الذي حصر همّه وهمّته في الاستجابة لمتطلبات الغرائز وإشباع الشهوات بأي صورة وأي طريق كانت فانّه يصير كالحيوان الذي ينساق وراء رغباته ونزواته دونما وازع من عقل أو شرع [٢].

⇐ ـ قال الامام الرضا عليه السلام. إنّ النوم سلطان الدماغ وهو قوام الجسد وقوته. البحار ٦٢ ٣١٦

ـ قال الامام علي عليه السلام: النوم راحة من ألم وملائمة الموت. غرر الحكم ١ ٣٨٠

ـ قال الامام علي عليه السلام: بئس الغريم النوم ؛ يفني قصير العمر ويفوّت كبير الأجر. غرر الحكم ٣ ٢٥٧

(١) قال الامام علي عليه السلام: رفاهيّة العيش في الأمن. غرر الحكم ١ ١٠٠

ـ وقال عليه السلام: لا نعمة أهنأ من الأمن. غرر الحكم ٦ ٤٣٥

ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أمّن رجلاً على دمه فقتله فأنا بريء من القاتل وإن كان المقتول كافراً. كنز العمال ٣٠ ١٠٣

(٢) قال الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله: من وقي شرّ ثلاث فقد وقي الشرّ كلّه : لقلقة، وقبقبة، وذبذبة ، فلقلقة لسانه،

وهذا التغاضي هو جحود للحقّ وإنكار للحقيقة :

● وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ ٱلْأَنْعَٰمُ. ١٢ / محمد ﷺ

وعاقبة هذا النمط من الناس التوغّل في إشباع الغرائز والانزلاق التدريجي في مهاوي الانحراف، فيصبحون بالتالي نتيجة الغفلة وطغيان الشهوات أضلّ من الأنعام وأحقر[1]:

● إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ. ٨١ / الاعراف

❑ النفس عرضة لوساوس الشيطان[2]:

لمّا كانت الغرائز والشهوات معجونة في النفس، والانسان يسعىٰ الى إشباعها، فهو إذن عرضة لوساوس الشيطان دائماً.

● ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ. ٥ / الناس

فتصبح هذه الحاجات والغرائز أرضيه خصبة لوساوس الشيطان، حيث يستغلّها الشيطان ليدفع الانسان الى إشباعها بالطرق المحرّمة وإرضائها بالوسائل غير المشروعة،

⇐ وقبقبة بطنه، وذبذبة فرجه. المستدرك ٢ · ٣٠١

ـ قال الامام علي عليه السلام . في خلاف النفس رشدها. البحار ٧٧ ٢٣٩

ـ وقال ﷺ : الرشد في خلاف الشهوة. البحار ٧٨ : ٥٣

ـ قال الامام موسى بن جعفر عليه السلام - إذا مرّ بك أمران لا تدري أيّهما خير وأصوب ؛ فانظر أيّهما أقرب الىٰ هواك فخالفه فانّ كثير الصواب في مخالفة هواك. البحار ٧٨ / ٣١٤

(١) الجاهل عبد شهوته. غرر الحكم ١ ١٢٣

ـ الشهوات مصائد الشيطان. غرر الحكم ١٥٤

ـ سبب الشرّ غلبة الشهوة. غرر الحكم ٤ ١٢٤

ـ من زادت شهوته قلت مروّته. غرر الحكم ٥ ٢١١

ـ من غلب شهوته ظهر عقله. غرر الحكم ٠٥ ١٩٥

ـ من كرمت عليه نفسه هانت عليه شهوته. نهج البلاغة، كلمه ٤٤٩

ـ بملك الشهوة التنزه عن كلّ عاب. غرر الحكم ٠٣ ٢٤

ـ إذا كمل العقل نقصت الشهوة. غرر الحكم ٠٣ ١٣٥

(٢) إنّ الشيطان أكثر علىٰ المؤمنين من الزنابير على اللحم. الامام الصادق عليه السلام ،البحار ٨١ ٢١١

ولهذا أعلن القرآن عن عداوة الشيطان للانسان[١]:

- إِنَّ ٱلشَّيْطَـٰنَ لِلإِنسَـٰنِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ. ٥ / يوسف
- كُلُواْ مِمَّا فِي ٱلأَرْضِ حَلَـٰلاً طَيِّباً وَلاَ تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَـٰنِ. ١٦٨ / البقرة
- إِنَّ ٱلشَّيْطَـٰنَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوّاً. ٦ / فاطر

❑ هوىٰ النفس :

تطلق هذه الكلمة علىٰ مجموعة الرغبات والشهوات النفسانية التي تشبع من خلال المعاصي ومخالفة الشريعة، كما صرّح القرآن.

ولا يخفىٰ أنّ الانسان إذا استعان بالعقل واستهدىٰ بالشرع وسيطر على أهوائه وميوله ووجهها الوجهة الصحيحة فانّ كيد الشيطان يكون ضعيفاً :

- إِنَّ كَيْدَ ٱلشَّيْطَـٰنِ كَانَ ضَعِيفاً. ٧٦ / النساء

لأنّ الشيطان ليس له علىٰ الانسان سلطان، غير أنّه يوسوس له ويزيّن له ارتكاب المعصية ويدعوه الى فعل السوء المحفوف بالمغريات المادية التي تخدع القلب :

- وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِم مِّن سُلْطَـٰنٍ إِلاَّ لِنَعْلَمَ مَن يُؤْمِنُ بِالأَخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ.[٢] ٢١ / سبأ

---

(١) «في المناجاة» : إلهي اشكو إليك عدوّاً يضلّني وشيطان يغويني، قد ملأ بالوسواس صدري، وأحاطت هواجسه بقلبي، يعاضد لي الهوىٰ، ويزيّن لي حبّ الدّنيا، ويحول بيني وبين الطاعة والزّلفىٰ.

علي بن الحسين عليه السلام : بحار ٩٤ ١٤٣

- وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَـٰطِينِ * وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ٩٧ / المؤمنون

(٢) قال النبي صلى الله عليه وآله لأصحابه : ألا أخبركم بشيء إن أنتم فعلتموه تباعد الشيطان عنكم كما تباعد المشرق من المغرب ؟ قالوا : بلى ، قال :

١ ـ الصوم يسوّد وجهه .

٢ ـ والصدقة تكسر ظهره .

٣ ـ والحُبّ في الله والمؤازرة على العمل الصالح يقطع دابره .

٤ ـ والاستغفار يقطع وتينه .

الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم ، البحار ٦٩ : ٣٨٠

○ انّ الله سبحانه وتعالىٰ خلق الشيطان ليبتلي بـه الانسـان وهو ـ جل وعلا ـ يعلم بوساوسه:

● وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ. ١٦ / ق

□ وسوسة الشيطان وسيلة ابتلاء:

إنّ وساوس الشيطان وسيلة لابتلاء الانسان ورشده وكماله.

● وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً. ٣٥ / الانبياء

● لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَـٰنُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ. ٥٣ / الحج

وبالرغم من كلّ ما مضىٰ فان الانسان إذا استجاب لفطرته، واهتمّ بميوله الروحية والمعنوية، ولبىٰ نداء ربّه وآمن به، فانّه سوف ينتصر علىٰ الوساوس وينال الهدى والرشد والكمال:

● فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي[1] وَلْيُؤْمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ. ١٨٦ / البقرة

فانّ القرآن يعلن بصراحة: إنّ الذين آمنوا وتوكلوا على ربّهم حقّ التوكّل فهم عن كيد الشيطان مبعدون وفي حرز الله محصّنون:

● إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَـٰنٌ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ إِنَّمَا سُلْطَـٰنُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُم بِهِ مُشْرِكُونَ. ١٠٠ / النحل

● وَأُحْضِرَتِ الأَنفُسُ الشُّحَّ[2]. ١٢٨ / النساء

---

(١) وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَـٰنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَـٰناً فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ. ٣٦ / الزخرف

ـ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِم مِّن سُلْطَـٰنٍ إِلاَّ لِنَعْلَمَ مَن يُؤْمِنُ بِالأَخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ. ٢١ / سبأ

ـ إِنَّمَا سُلْطَـٰنُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُم بِهِ مُشْرِكُونَ. ١٠٠ / النحل

ـ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ الشَّيَـٰطِينُ ❁ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ. ٢٢١ ـ ٢٢٢ / الشعراء

(٢) عن الفضل بن أبي قرّة قال: رأيت أبا عبدالله عليه السلام يطوف من أوّل اللّيل الى الصّباح و هو يقول: اللّهم قني ⇐

ولا يفوتنا أنّ الانسان مجموعة مركّبة من الجسد والروح، والمادّيات والمعنويات، وليس هو أحدهما دون الآخر، وعليه فالنفس تهوىٰ الشهوات المادية وتتوق ـ أيضاً ـ الىٰ القيم العقلية، وقد أُلهمت الفجور والتقوىٰ، وهي تستشعر كلا الميلين وتدرك الأمرين في ظل الظروف السويّة والطبيعية.

● وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا* فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَاوَتَقْوَىٰهَا[1]. ٧ ـ ٨ / الشمس

⇐ شحّ نفسي فقلت: جعلت فداك ماسمعتك تدعو بغير هذا الدعاء؟ قال : وأيّ شيء أشدّمن شحّ النفس، انّ الله يقول : «ومن يوق شحّ نفسه فأُولئك هم المفلحون». تفسير علي بن إبراهيم ٥ ٢٩١

ـ عن فضيل بن العياض قال : قال لي ابو عبدالله عليه السلام : أتدري من الشحيح ؟ قلت · هو البخيل، فقال عليه السلام . الشحّ أشدّ من البخل، إنّ البخيل يبخل بما في يده والشحيح يشحّ على ما في أيدي الناس وعلى ما في يده حتى لا يرىٰ في أيدي النّاس شيئاً إلّا تمنىٰ أن يكون له بالحلّ والحرام، لا يشبع ولا ينفع بما رزقه الله.

بحار الانوار ٧١ ٢٥١

ـ من أدّىٰ زكاة ماله وقي شحّ نفسه. غرر الحكم ٥ ٢٦٦

ـ ما محق الايمان محق الشحّ شيء ثم قال إنّ لهذا الشحّ دبيباً كدبيب النّمل وشعباً كشعب الشرك.

الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم . بحار الأنوار ٧٣ ٣٠١

ـ إيّاكم والشحّ فانّما هلك من كان قبلكم بالشّحّ أمرهم بالكذب فكذبوا، وأمرهم بالظلم فظلموا، وأمرهم بالقطيعة فقطعوا. الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم بحار الأنوار ٧٣ ٣٠٣

(١) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « فألهمها فجورها وتقواها » قال · بيّن لها ما تأتي وتترك .

الكافي ١ ١٦٣٠، الكافي ٥ ٥٨٦

دخل على رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ رجل اسمه مجاشع فقال : يا رسول الله كيف الطريق الى معرفة الحق ؟

فقال ـ صلّى الله عليه وآله ـ : معرفة النفس ، من عرف نفسه فقد عرف ربّه .

فقال : يا رسول الله فكيف الطريق الى موافقة الحقّ ؟

قال : مخالفة النفس .

فقال : يا رسول الله فكيف الطريق الى رضا الحقّ ؟

قال : بسخط النفس .

فقال : يا رسول الله فكيف الطريق الى وصل الحقّ ؟

قال : هجر النفس .

⇐

□ الخير والشر في النفس الانسانية:

يصرّح القرآن بأن للنفس الانسانية موقف تجاه الخير والشرّ، والفجور والتقوىٰ، بمعنىٰ أنّه إذا اقترف السوء لام نفسه، وإذا اقترف الحسنة أحسّ بالرضا والغبطة والسرور، ومن البديهي أنّ هذه الحالة إنّما تكون في الانسان السوي الذي لم يتلوّث قلبه بغبار المعاصي والآثام.

فقد يتمرّد الانسان علىٰ نفسه ويعزم علىٰ القيام بعمل يخالف هواه؛ كأن يعزم علىٰ الصيام أو تقليل النوم والقيام وقت السحر، فحينئذٍ تتنازعه دعوتان: أحدهما تدعوه الىٰ العمل بعزمه والأخرى تخالف ذلك، وينتهي النزاع باتباعه إحدىٰ الدعوتين.

فاذا انتصرت الارادة القائمة علىٰ أساس الحقّ فسوف يشعر بالرضا، وإذا غلبه الهوى شعر بالهزيمة أمام نفسه وسخط عليها، وهذه طبيعة الانسان ما لم تلوثه المعاصي وتحاصر قلبه الذنوب.

إذن، فانّ ثمة حقيقة تكمن في أعماق روح الانسان تجعله يميز بين الخير والشر:

- **فالهمها فجورها وتقواها.**

⇐ فقال: يا رسول الله فكيف الطّريق الى الحقّ؟

قال: عصيان النفس.

فقال: يا رسول الله فكيف الطريق الى ذكر الحقّ؟

قال: نسيان النفس.

فقال: يا رسول الله فكيف الطريق الى قرب الحقّ؟

قال: التباعد من النفس.

فقال: يا رسول الله فكيف الطريق الى اُنس الحقّ؟

قال: الوحشة من النفس.

فقال: يا رسول الله فكيف الطريق الى ذلك؟

قال: الاستعانة بالحقّ على النّفس. بحار الانوار ٧٠: ٧٢

وعندئذٍ يقول القرآن : «بلْ الانسانُ علىٰ نَفْسِهِ بَصيرةٌ ولو ألقىٰ معاذيرهُ»[١]، ثم يجعل الانسان حاكما علىٰ نفسه يوم القيامة : « اقرء كتابَكَ كَفىٰ بنَفْسِكَ اليومَ عَلَيكَ حَسِيباً».

والقرآن يرىٰ فلاح الانسان في التزكية وضبط النفس :

- قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّـــهَا. ٩ / الشمس
- قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ. ١٤ / الأعلىٰ

ويرىٰ شقاءه وانحطاطه في إطلاق عنان الغرائز والتغافل عن البعد الالهي فيه :

- وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّـــهَا. ١٠ / الشمس

وعلىٰ هذا فالانسان رهين بمكتسبات نفسه :

- كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ. ٣٨ / المدّثر
- أَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسانِ إلاّ ما سَعىٰ. ٣٩/النجم

وسعادته وفلاحه في معرفة نفسه وتزكيتها :

- يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ. ١٠٥ / المائده
- وَفِىٓ أَنفُسِكُمْ أَفَلاَ تُبْصِرُونَ[٢]. ٢١ / الذاريات

---

(١) لمّا نزل قوله تعالىٰ : «تعاونوا على البر والتقوىٰ ولا تعاونوا على الاثم والعدوان» قال وابصة : أتيت رسول الله ﷺ وأنا لا أريد أن أدع شيئاً من البرّ والاثم إلاّ سألته عنه.
فقال لي : يا وابصة أخبرك عمّا جئت تسأل عنه أم تسأل ؟
قلت : يا رسول الله أخبرني.
قال : جئت تسأل عن البرّ والاثم.
ثم جمع أصابعه الثلاث فجعل ينكت بها في صدري ويقول : يا وابصة استفت قلبك ، استفت نفسك، البرّ مااطمأن اليه القلب واطمأنت اليه النفس والاثم ماحاك في القلب وتردّد في الصدر...
«بل الانسان على نفسه بصيرة ولو ألقىٰ معاذيره».
(تعليم وتربيت دراسلام) للشهيد مرتضىٰ المطهري ١٧٣، الدر المنثور ١ - ٢٥٥

(٢) إنّ النفس لجوهرة ثمينة من صانها رفعها ومن ابتذلها وضعها. غرر الحكم

◻ النفس اللوامة :

إنّ الانسان إذا آمن ولبىٰ نداء الحقّ يكون في الواقع قد بدأ مسيرته نحو السمو والكمال ؛ وذلك لأنّه يتزود «بالنفس اللوامة» التي تؤنبه علىٰ ارتكاب المعاصي والتلوث بالذنوب، فيندم بعد اقتراف السوء، وهذا بنفسه يبعث على الأمل باكتشاف طريق الخلاص والنجاة.

● وَلاَ أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اَللَّوَّامَةِ. ٢ / القيامة

◻ النفس المطمئنة :

وتبقىٰ النفس اللوامة تؤنب وتهذّب فتصقل الانسان وتزكّيه، فيملؤه الاطمئنان ويستوعبه التفكير بالحق والحقيقة، وينطلق من هذا الشعور الى العمل الصالح ورضا الله، وتصبح نفسه مطمئنة ومعدّة للقاء الله سبحانه وتعالى.

● يَـٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِى فِى عِبَـٰدِى وَٱدْخُلِى جَنَّتِى. ٣٠ / الفجر

❑ متعلقات النفس وشؤونها الوجودية :

١ ـ الفطـرة :

وهي منشأ حركة الانسان وانطلاقه المستمر نحو الكمال ؛ والميول الناشئة عنها تختلف تماماً عن الميول الغريزية ؛ وذلك لأنّ الميول الغريزية تضرب جذورها في الجسد بينما تضرب الميول الفطرية جذورها في أعماق الروح، كما أنّ المواهب الفطرية لا تتفجر و لا تنمو إلّا إذا ازيحت عنها الموانع ووجهت في مسارها الصحيح.

وعليه فهي قابلة للتربية والترشيد، وقد يؤدي إهمالها الىٰ انحرافها عن المسار الحقيقي وبالتالي يتّخذها الشيطان وسيلة للوسوسة والاغواء.

❑ الميل الفطري للحقّ والبحث عن الحقيقة :

إنّ الانحياز للحقّ فطرة في الانسان، وهو عبارة عن ميل لا شعوري ولا اكتسابي ينبثق

من أعماق الانسان نحو مبدأ الكمال[1]

● فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا لاَ تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ذٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ. ٣٠ / الروم

❑ تأثير الفطرة علىٰ المعارف العقلية في مجال الايمان والتصديق بالله :

● وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمٰوٰتِ وٱلأَرْضَ وَ سَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ.

٦١ / العنكبوت

❑ تأثير الفطرة في إدراك الجمال :

● وَٱلأَنْعَـٰمَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَـٰفِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ

---

(١) كلّ مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يهودانه وينصّرانه. الرسول الاكرم ﷺ، بحار الأنوار ٢ ٨٧

ـ عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام : ما الحنيفية ؟ قال هي الفطرةُ التي فطر الناس عليها، فطرهم على معرفته. بحار الأنوار ٢ ٨٧

ـ فطرهم على التوحيد عند الميثاق على معرفته أنّه ربّهم. بحار الأنوار ٣ ٢٧٨

ـ عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عز وجل «فطرة الله التي فطر الناس عليها»، قال : فطرهم على التوحيد. بحار الأنوار ٢ ٨٨

ـ وكلمة الاخلاص فانّها الفطرة. نهج البلاغة / خطبة ١١٠

ـ فطرهم جميعاً على التوحيد. بحار الأنوار ٣ ٢٧٨

ـ إنّ الله ـ عز وجل ـ خلق الناس كلّهم على الفطرة التي فطرهم عليها لا يعرفون إيماناً بشريعة ولا كفراً بجحودٍ، ثم بعث الله الرسل تدعو العباد الى الايمان به فمنهم من هدى الله ومنهم من لم يهده الله.

الامام الصادق عليه السلام، الكافي ٢، ٤١٧

ـ قال رسول الله ﷺ : كلّ مولود يولد على الفطرة ؛ أو على المعرفة.

في تفسير آية ٦١ / العنكبوت، تفسير الميزان ٣ / ٢٧٩

ـ قال الباقر عليه السلام في تفسير هذه الآية : هي الفطرة التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله... قال : فطرهم على معرفة. تفسير الميزان ٣ ٢٧٩

تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ.[١] ٥ ـ ٦ / النحل

- وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِى ٱلسَّمَآءِ بُرُوجاً وَزَيَّنَّـٰهَا لِلنَّـٰظِرِينَ. ١٦ /الحجر
- إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِزِينَةٍ ٱلْكَوَٰكِبِ. ٦ / الصافات

فاذا غفل الانسان في ميوله الفطرية وإحساسه بالجمال عن مبدع الخلق وموجده فسوف يقع فريسة لوساوس الشيطان ويتورط بالذنوب والعصيان.

- وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَـٰنُ أَعْمَـٰلَهُمْ. ٢٤ / النحل
- زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا. ٢١٢ / البقرة
- قَالَ رَبِّ بِمَآ أَغْوَيْتَنِي لأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِى الأَرْضِ[٢]. ٣٩ /الحجر
- زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ. ١٤ / آل عمران
- وَلَـٰكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَـٰنُ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ. ٤٣ / الانعام

فانّ المعرفة والايمان سبب في رشد حبّ الجمال وتوجيهه نحو الكمال والقيم السليمة[٣].

---

(١) إنّ الله جميل ويحبّ الجمال ويحبّ أن يُرىٰ أثر نعمته على عبده ويبغض البؤس والتباؤس.
الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم ، ميزان الحكمة ٢ : ٧٧

ـ إنّ الله يحبّ إذا خرج عبده المؤمن الى أخيه أن يتهيأ له وأن يتجمّل. الرسول الأكرم ، بحار الأنوار ٧٩ . ٣٠١

ـ التجمّل من أخلاق المؤمنين. غرر الحكم

ـ حسن الصورة أوّل السعادة. غرر الحكم

ـ التجمّل مروّة ظاهرة. غرر الحكم ١ ٨٦

(٢) وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَـٰنُ أَعْمَـٰلَهُمْ وَقَالَ لاَ غَالِبَ لَكُمُ ٱلْيَوْمَ مِنَ ٱلنَّاسِ. ٤٨ / الأنفال

من خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام يذمّ فيها أتباع الشيطان : اتخذوا الشيطان لأمرهم ملاكاً... فركب بهم الزّلل، وزيّن لهم الخطل... نهج البلاغه ٨ / خطبه ٨

ـ... والشيطان موكّل به يزين له المعصية ليركبها ويمنّيه التوبة ليسوّفها. نهج البلاغة / الخطبه ٦٤

(٣) إنّ الله جميل ويحبّ الجمال ويحبّ معالي الأخلاق ويكره سفسافها.

ـ حسن الصورة جمال ظاهر، وحسن العقل جمال باطن. الامام العسكري عليه السلام بحار الأنوار ٧٨ . ٣٧٧

ـ زينة البواطن أجمل من زينة الظواهر. غرر الحكم

ـ اللّهم صلّ على محمّد وآله، وحلّني بحلية الصالحين، وألبسني زينة المتقين، في بسط العدل، وكظم الغيظ،

⇐

- وَلَـٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ ٱلإِيمَٰنَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ. ٧ / الحجرات
- قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِيٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزْقِ. ٣٢ / الأعراف
- وَلاَ يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاَّ لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ ءَابَآئِهِنَّ. ٣١ / النور

☐ الميل الفطري للجاه والعزّة والاستعلاء وهدي القرآن في ذلك:

- تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلأَخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لاَ يُرِيدُونَ عُلُوّاً فِي ٱلأَرْضِ. ٨٣ / القصص
- مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعِزَّةَ فَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ جَمِيعاً. ١٠ / فاطر
- أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ ٱلْعِزَّةَ فَإِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً.(١) ١٣٩ / النساء

⇐ وإطفاء النائرة، وفهم أهل الفرقة، وإصلاح ذات البين، وإفشاء العارفة، وستر العائبة، ولين العريكة، وخفض الجناح، وحسن السيرة، وسكون الريح، وطيب المخالفة، والسبق الى الفضيلة، وإيثار التفضّل، وترك التعيير، والافضال على غير المستحق، والقول بالحقّ وان عزّ، واستقلال الخير وإن كثر، من قولي وفعلي، واستكثار الشرّ وإن قلّ، من قولي وفعلي، وأكمل ذلك لي بدوام الطاعة، ولزوم الجماعة، ورفض أهل البدع، ومستعمل الرّأي المخترع. دعاء مكارم الأخلاق

ـ جمال الرجل حلمه. غرر الحكم

ـ جمال المؤمن ورعه. غرر الحكم

ـ لا جمال أحسن من العقل. نهج البلاغة

ـ أحسن زينة الرجل السكينة مع الايمان. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله، بحار الأنوار ٧١ ٣٣٧

ـ ما تزيّن متزيّن بمثل طاعة الله. غرر الحكم

ـ العفاف زينة الفقر، والشكر زينة الغنى، والصبر زينة البلاء، والتواضع زينة الحسب، والفصاحة زينة الكلام، والعدل زينة الايمان، والسكينة زينة العبادة، والحفظ زينة الرواية، وخفض الجناح زينة العلم، وحسن الأدب زينة العقل، وبسط الوجه زينة الحلم، والايثار زينة الزهد، وبذل المجهود زينة النفس، وكثرة البكاء زينة الخوف، والتقلّل زينة القناعة، وترك المنّ زينة المعروف، والخشوع زينة الصلاة، وترك ما لا يعني زينة الورع. الامام علي عليه السلام، بحار الأنوار ٧٨. ٨٠

(١) إنّ الله يقول كلّ يوم أنا ربّكم العزيز، فمن أراد عزّ الدارين فليطع العزيز. الرسول الأكرم(ص)، كنز العمال ح ٣١٠١

ـ من أراد الغنى بلا مال، والعزّ بلا عشيرة، والطاعة بلا سلطان، فليخرج من ذلّ معصية الله الى عزّ طاعته فانه واجد ذلك كلّه. الامام علي عليه السلام، تنبيه الخواطر: ٤٢

⇐

● وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَـٰكِنَّ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ(١). ٨/المنافقون

⇐ ـ أوحى الله تعالى الى داود عليه السلام: يا داود إنّي وضعت العزّ في طاعتي وهم يطلبونه في خدمة السلطان فلا يجدونه... بحار الأنوار ٧٨ . ٤٥٣

ـ من أراد أن يكون أعزّ الناس فليتّق الله عزّوجل. الرسول الأكرم(ص)،كنزالعمال ح ٤٤١٠١

ـ اعلم أنّه لا عزّلمن لا يتذلّل لله، ولا رفعة لمن لايتواضع لله. الامام الصادق عليه السلام، بحار الأنوار ٧٨ : ٢٤٩

ـ لا عزّ كالطاعة. غرر الحكم

ـ في المناجاة : الهي كفى بي عزّاً أن أكون لك عبداً، وكفى بي فخراً أن تكون لي ربّاً. الامام علي عليه السلام، بحارالأنوار٧٧: ٤٠٠

ـ من أذلّ نفسه في طاعة الله فهو أعزّ ممّن تعزّز بمعصية الله. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله، كنزالعمال ٨٤٠ . ٣٣٠

(١) من وصايا لقمان لابنه : «إن أردت أن تجمع عزّ الدنيا فاقطع طمعك ممّا في أيدي الناس فانّما بلغ الأنبياء والصدّيقون ما بلغوا بقطع طمعهم. الامام الصادق عليه السلام، بحار الأنوار ١٣ : ٤٢٠

ـ ألا إنّه من ينصف الناس من نفسه لم يزده الله إلاّ عزّاً. الامام علي عليه السلام، بحار الأنوار ٧٥: ٣٣

ـ ما ترك الحقّ عزيز إلاّ ذلّ ولا أخذ به ذليل إلاّ عزّ. الامام العسكري عليه السلام، بحار الأنوار ٧٧: ٢٣٢

ـ من عفى عن مظلمة أبدله الله عزّاً في الدنيا والآخرة. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله، بحار الأنوار ٧٧: ١٢١

ـ ثلاث لا يزيد الله بهم المرء المسلم إلاّ عزّاً : الصفح عمّن ظلمه، وإعطاء من حرمه ، ـ والصلة لمن قطعه. الامام الباقر عليه السلام، بحار الأنوار ٧١ : ٤٠٣

ـ ما من عبدٍ كظم غيظاً إلاّ زاده الله عز وجل عزاً في الدنيا والاخرة. الامام الصادق عليه السلام، بحارالأنوار ٧١ : ٤٠٩

ـ ثلاثة لا يزيد الله بهنّ إلاّ خيراً : التواضع لا يزيد الله به إلاّ ارتفاعاً، وذلّ النفس لا يزيد الله به إلاّ عزّاً، والتعفّف لا يزيد الله به إلاّ غناً. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله، بحار الأنوار ٧٥: ١٢٤

ـ عن عثمان بن عيسى قال : حضرت أبا الحسن ـ صلوات الله عليه ـ وقال له رجل : أوصني، فقال : احفظ لسانك تعزّ، ولا تمكّن الناس من قيادك فتذلّ رقبتك. بحارالأنوار ٧١ : ٢٩٦

ـ من سلا عن مواهب الدّنيا عزّ. غرر الحكم

ـ من صبر على مصيبة زاده الله ـ عزوجل ـ عزّاً على عزّه وأدخله جنته مع محمّد (ص) وأهل بيته عليهم السلام. الامام الباقر، بحار الأنوار ٨٢ : ١٢٩

ـ الشجاعة أحد العزّين، القرار أحد الذلين. الامام علي عليه السلام، غرر الحكم

ـ القناعة تؤدّي الى العزّ. غرر الحكم

ـ في المناجاة : ولا ترفعني في الناس درجةً إلاّ حططتني عند نفسي مثلها. الصحيفة السجادية / دعاء ٢٠

ـ شرف المؤمن صلاته بالليل، وعزّه كفّ الأذىٰ عن الناس. الامام الصادق عليه السلام، الخصال خ ٦/

ـ شرف الرجل قيامه بالليل وعزّه استغناؤه عن الناس. الخصال خ / ٢٠

❑ الميل الفطري للخلود (حبّ الخلود):

- قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ. طه / ١٢٠
- ٱلَّذِى جَمَعَ مَالاً وَعَدَّدَهُ * يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ. الهمزه/ ٢ـ٣

❑ هدي القرآن في حبّ الخلود.

- وَٱلْأَخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ. ١٧ / الأعلى
- وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ خَـٰلِدِينَ فِيهَا. ١٣ / النساء
- وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَ ٱلْمُؤْمِنَـٰتِ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ خَـٰلِدِينَ فِيهاَ. ٧٢ / التوبه
- يَـٰقَوْمِ إِنَّمَا هَـٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا مَتَـٰعٌ وَإِنَّ ٱلْأَخِرَةَ هِىَ دَارُ ٱلْقَرَارِ. ٣٩ / غافر
- بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْأَخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ.[1] ١٦ ـ ١٧ / الأعلىٰ

❑ ٢ ـ العقل:

العقل[2] من المقومات المهمة في النفس، وبه امتاز الانسان عن سائر المخلوقات وفضّل عليها، وقد حثّ القرآن الكريم وأكّد علىٰ التعقّل والتفكّر والتدبّر واستخدام هذه القوة

---

(١) وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَـٰهُ بِهَا وَلَـٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ. ١٧٦ / الأعراف

ـ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ. ١٢٩ / الشعراء

...كأنّا مخلدون بعدهم، ثم قد نسينا كلّ واعظ ورمينا بكل فادحٍ وجائحةٍ. نهج البلاغة، قصار الجمل / ١٢٢ / ٢

(٢) موضع العقل الدّماغ. الامام الصادق عليه السلام، بحار الأنوار ٧٨ ٢٥٤

ـ العقل غريزة تزيد بالعلم والتجارب. غرر الحكم

ـ العقل فضيلة الانسان. غرر الحكم

⇐

الخارقة العجيبة ؛ فبالعقل يدرك الانسان ويستدلّ ، ويهتدي الىٰ الخيار الأفضل عند مفترق الطرق، وبه يعرف الحسن والقبيح، وهو الميزان، وهو ملاك التكليف والمسؤولية أمام الله والناس، وهو الحجّة الباطنة ، وهو عدوّ الجهل وعدوّ هوىٰ النفس ؛

وتبقىٰ الميول الفطرية والجواذب الغريزية في حالة حرب مستمرة تتقابل فيها جيوش العقل وجيوش الأهواء النفسانية في ميادين الصراع.

فاذا كانت الغلبة للهوىٰ علىٰ العقل بحيث أصبح أسيراً محكوماً بالأهواء، فقد تـوفّرت أسباب الانحراف الذي يؤدي بالانسان الى السقوط والانحطاط والشقاء الأبدي.

وأمّا إذا سيطر العقل علىٰ الأهواء ووظّفها في سبيل التربية ووجّهها الوجهة الصحيحة فانّ الانسان يرشد ويرقىٰ وينشرح صدره، ويأخذ بزمام نفسه ومقاليد أمره، ويجعل الله دائماً وفي كلّ حركاته وسكناته وأفعاله وانفعالاته نصب عينيه ، فيرقىٰ حينئذٍ الىٰ درجـة

⇐ ـ قيل للصادق عليه السلام: ما العقل؟ قال : ما عُبد به الرحمن واكتُسب به الجنان. غرر الحكم

ـ العقول مواهبٌ والآداب مكاسب. الامام علي عليه السلام، بحار الأنوار ٧٨ : ٩

ـ إنّ لله على الناس حجّتين : حجّة ظاهرة وحجّة باطنة، فأمّا الظاهرة فالرّسل والأنبياء والأئمّة عليهم السلام وأمّا الباطنة فالعقول. الامام موسى بن جعفر عليه السلام ، الكافي ١ . ١٦

ـ العقل أقوىٰ أساس. غرر الحكم

ـ أعون الأشياء على تزكية العقل، التعليم. غرر الحكم

ـ إنّك موزون بعقلك فزكّه بالعلم. غرر الحكم

ـ كثرة النظر في العلم يفتح العقل. الامام الصادق عليه السلام، بحار الأنوار ١ . ١٩٥

ـ كثرة النظر في الحكمة تلقح العقل. الامام الصادق عليه السلام، بحار الأنوار ٧٨ . ٢٤٨

ـ روى أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قيل له : مال العقل ؟ قال : العمل بطاعة الله ، إنّ العمّال بطاعة الله هم العقلاء. بحار الأنوار ١ . ١٣١

ـ سُئل الحسن بن علي عليهما السلام فقيل له : ماالعقل؟ فقال: التّجرّع للغصّة حتى تنال الفرصة . معاني الأخبار ص ٢٢٨

ـ عن ابن خالد، عن الرّضا عليه السلام انّهُ سئل : ما العقل ؟ قال : التّجرّع للغصّة ، ومداهنة الأعداء، ومداراة الأصدقاء. بحار الأنوار ٧٥ . ٣٩٤

ـ إنّما العقل في التجنّب من الاثم، والنظر في العواقب، والأخذ بالحزم. غرر الحكم

ـ من كمل عقله حسن عمله. الامام علي عليه السلام، بحار الأنوار ١ : ٨٧

ـ قوام المرء عقله ولا دين لمن لا عقل له. الامام علي عليه السلام، بحار الأنوار ١ . ٩٤

«أولوا الألباب»، وهم في عناية الله ـ جلّ وعلا ـ، تشملهم هداية خـاصة فـيرفلون في السعادة الخالدة.

وعلىٰ هذا، فالقرآن يعتبر التفتح العقلي والتعقّل والتفكّر وتوظيف القوة العاقلة أساساً في التربية والتعليم والترشيد، وإلاّ فسوف تحاصره السيئآت وتستحوذ عليه المفاسد:

- وَيَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لاَ يَعْقِلُونَ. ١٠٠ / يونس

○ شرّ المخلوقات عند الله من لا يستعمل عقله :

- إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ اللهِ ٱلصُّمُّ ٱلْبُكْمُ ٱلَّذِينَ لاَ يَعْقِلُونَ. ٢٢ / الانفال

○ تعطيل العقل وترك التفكر يؤدي الىٰ الشقاء والهلاك أبد الآبدين.

- وَقَالُواْ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِيٓ أَصْحٰبِ ٱلسَّعِيرِ. ١٠ / الملك

○ الكفر والعصيان وارتكاب الذنوب تسد على الانسان طرق المعرفة والادراك وتمنعه عن قبول الحقائق وتصدّه عن الاذعان للحقّ :

- وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لاَ يَسْمَعُ إِلاَّ دُعَآءً وَنِدَآءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ. ١٧١ / البقره

○ ترك التعقل والتفكر يؤدّي الى الاستخفاف بأحكام الله :

- وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ ٱتَّخَذُوهَا هُزُواً وَلَعِباً ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَّ يَعْقِلُونَ. ٥٨ / المائده

○ ترك التعقل والتفكر الصحيح يؤدي الىٰ سيطرة الشيطان علىٰ الانسان وتضليله[١].

● أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَـٰبَنِيٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُواْ ٱلشَّيْطَـٰنَ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ * وَأَنِ ٱعْبُدُونِي هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ * وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُواْ تَعْقِلُونَ.

٦٠ ـ ٦٢ / يـٰس

○ العلماء فقط يتفكّرون في آيات الله ويتعقّلونها[٢]:

● مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلْعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ ٱلْبُيُوتِ لَبَيْتُ ٱلْعَنكَبُوتِ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ * إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ مِن شَيْءٍ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ * وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَـٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا ٱلْعَـٰلِمُونَ.

٤١ ـ ٤٣ / العنكبوت

---

(١) لا مصيبة كعدم عقل. — الامام الباقر عليه السلام، بحار الأنوار ٧٨ : ١٦٥

ـ صديق كلّ انسان عقله وعدوّه جهله والعقول ذخائر والأعمال كنوز. — الامام علي عليه السلام، بحار الأنوار ٧٨ : ٩٢

ـ رأس العقل التودّد الى الناس. — غرر الحكم

ـ العقل صلاح كلّ أمر. — غرر الحكم

(٢) العاقل من زهد في دنيا دنيةٍ فانيةٍ، ورغب في جنة سنيةٍ خالدةٍ عليّه. — غرر الحكم

ـ العاقل من هجر شهوته، وباع دنياه بآخرته. — غرر الحكم

ـ العاقل من عصى هواه في طاعة ربّه. — غرر الحكم

ـ العاقل من يملك نفسه إذا غضب وإذا رغب وإذا رهب. — عرر الحكم

ـ شيمة العقلاء ؛ قلّة الشهوة وقلّة الغفلة. — غرر الحكم

ـ على العاقل أن يكون عارفاً بزمانه، مُقبلاً على شأنه، حافظاً للسانه. — الامام الصادق بحار الأنوار ٧١ : ٣٠٧

ـ لابد للعاقل من أن ينظر في شأنه، فليحفظ لسانه، ليعرف أهل زمانه. — الامام علي(ع) بحار الأنوار ١ : ٨٨

ـ حدّ العقل الانفصال عن الفاني والاتصال بالباقي. — غرر الحكم

ـ حدّ العقل النظر في العواقب والرّضا بما يجري به القضاء. — غرر الحكم

❑ أولوا الألباب:

إنّ الذين يستمعون القول فيعرضونه على عقولهم ويفكّرون فيه بموضوعية ويمحصونه بلا تعصب، ثم يتّبعون أحسنه؛ بشّرهم القرآن بالهداية الالهية وبأنّهم أصبحوا بعد التزكية واستعمال العقل من أولىٰ الألباب.

- فَبَشِّرْ عِبَادِ * ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُۥٓ أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمْ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَـٰبِ. ١٧ ـ ١٨ / الزمر

○ تختص التزكية والتربية والرقي بالعقول التي تنتفع بالذكرىٰ وتتذّكر بالحقّ والحقيقة في جميع مراحل العمر[1].

- وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَـٰبِ. ٢٦٩ / البقره
- إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَـٰبِ. ١٩ / الرعد

○ العقول التي تربت وتزّكت تشملها عناية وهداية الٰهية خاصة:

- أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمْ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَـٰبِ. ١٨ / الزمر
- فاتَّقُواْ ٱللَّهَ يَـٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَـٰبِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَدْ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْراً. ١٠ / الطلاق
- إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَـٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَـٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَأَيَـٰتٍ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَـٰبِ. ٱلَّذِينَ

---

(١) مخالفة الهوىٰ شفاء العقل. غرر الحكم

ـ استرشد العقل وخالف الهوىٰ تنجح. غرر الحكم

ـ العقل صاحب جيش الرحمٰن، والهوىٰ قائد جيش الشيطان، والنفس متجاذبة بينهما، فأيّهما غلب كانت في حيّزه. الامام علي عليه السلام، غرر الحكم

ـ العقل والشهوة ضدان، مؤيد العقل العلم، ومزيّن الشهوة الهوىٰ، والنفس متنازعة بينهما فأيّهما قهر كانت في جانبه. غرر الحكم

ـ التودّد نصف العقل. نهج البلاغة / ١٤٢

يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيٰماً وَ قُعُوداً وَ عَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَ يَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمٰوٰاتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلاً سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ. ١٩٠ و ١٩١ / آل عمران

❑ مزالق العقل :

○ ١ ـ الظن[1]:

التفكّر والتعقّل يبتنيان على العلم ويقومان على اليقين، وتركهما يؤدي الىٰ التوهّم وإصدار الاحكام الخاطئة، وقيام العقائد والآراء والمباني الاخلاقية علىٰ الظن، وبالتالي يؤدّي الىٰ الضياع والضلال .

- وَمَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلاَّ ٱلظَّنَّ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لاَ يُغْنِي مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْئاً. ٢٨ / النجم

○ والقرآن يصرّح بأن ملاك عمل الانسان لابد أن يقوم على العلم واليقين الثابت :

- وَلاَ تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ. ٣٦ / الاسراء
- وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ. ١٥ / النور

○ التفكّر والتعقّل الصحيحان يبتنيان علىٰ العلم ولولا العلم لانزلق الانسان في مطبّات خطرة تقضي عليه.

- بَلْ كَذَّبُواْ بِمَا لَمْ يُحِيطُواْ بِعِلْمِهِ. ٣٩ / يونس

---

(١) من أساء بأخيه الظن فقد اساء بربه، ان الله تعالى يقول : **﴿اجتنبوا كثيراً من الظن ... ﴾** الحجرات / ١٢. ⇐

⇐ ـ من ساءت ظنونه اعتقد الخيانة بمن لا يخون. غرر الحكم

ـ إذا كان زمان العدل فيه أغلب من الجور فحرام أن يظنّ بأحدٍ سوءً حتى يعلم منه ، وإذا كان زمان الجور أغلب فيه من العدل فليس لأحد أنْ يظن بأحد خيراً ما لم يعلم ذلك منه. الامام الهادي عليه السلام بحار الأنوار، ٧٨. ٣٧٠

ـ إذا استولى الصّلاح على الزمان واهله ثم اساء رجل الظّن برجل لم تظهر منه حوبة فقد ظلم ، واذا استولى الفساد على الزّمان وأهله فأحسن رجل الظّن برجلٍ فقد غرّر. نهج البلاغة قصار الجمل / ١١٤

ـ حسن الظّن من حسن العباده. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم ، سنن أبي داود خبر ٤٩٩٣

○ ومن أهم مزالق العقل المتبع للظن إنكار المعاد والقيامة:

- ﴿وَقَالُوا مَا هِيَ إِلاَّ حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلاَّ ٱلدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلاَّ يَظُنُّونَ.﴾ ٢٤ / الجاثيه

○ ٢ ـ الهوىٰ[1]:

الركض اللاهث وراء الشهوات، والسّعي الجاهد في إشباع الغرائز، والوقوع في فخاخ الهوىٰ، وإلغاء الفكر في سبيل الاستجابة المطلقة للنزوات، يعمي العقل ويصم القلب ويترك الانسان عبد الشهوات والأهواء، يأتمر بأمرها وينتهي بنهيها.

- ﴿أَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَـٰهَهُ هَوَيٰهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلاً.﴾ ٤٣ / الفرقان
- ﴿وَلاَ تَتَّبِعِ ٱلْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ[2].﴾ ٢٦ / ص
- ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ كَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوٓءُ عَمَلِهِ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهْوَآءَهُم.﴾ ١٤/محمد صلى الله عليه وآله

○ اتبع الظالمون أهواءهم بغير علم فضلّوا عن السبيل:

- ﴿بَلِ ٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَهْوَآءَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ.﴾ ٢٩ / الروم

---

(١) آفة العقل الهوى.

ـ الهوىٰ أعظم العدوّين. غرر الحكم

ـ الهوىٰ إلهٌ معبود، والعقل صديقٌ محمود. غرر الحكم

ـ كم من عقل أسيرٍ تحت هوى أمير. نهج البلاغه، حكم / ٢١١

ـ من غلب هواه على عقله أفلح. غرر الحكم

ـ توقَّ مجازفة الهوى بدلالة العقل، وقِفْ عند غلبة الهوى باسترشاد العلم. الامام الباقر عليه السلام، بحار الأنوار ٧٨ ١٦٣

ـ من لم يملك شهوته لم يملك عقله. غرر الحكم

ـ استرشد العقل وخالف الهوى تنجح. غرر الحكم

ـ رأس العقل مجاهدة الهوىٰ. غرر الحكم

(٢) ﴿وَلَوْ شِئْنا لَرَفَعْناه بِها وَلٰكِنّه اخلَد الىٰ الأرض وَاتّبعَ هَواهُ فَمَثَله كَمَثل الكَلْبِ...﴾. ١٧٦ / الأعراف

○ ٣ ـ التعصب والتقليد الأعمىٰ :

وهو الانتصار للأصدقاء والأقرباء، واتّباع التقاليد الجاهلية المرسومة عند الجماعة أو القبيلة بغير علم ولا هدى وإنّما عن تعصّب وجهل ومجانبة للعدل والانصاف[1].

- وَإِذَا قِيْلَ لَهُم اتَّبِعُوا.... ١٧٠ / البقرة
- وَإِن جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَن تُشْرِك. ١٥ / لقمان
- إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ وَكَانُوٓاْ أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيماً. ٢٦ / الفتح

٣ ـ القلب :

يعدّ القلب ـ في القرآن ـ موطن الفطرة وموضع تجلّي الروح، وله مفهوم أخصّ من مفهوم النفس، وله علاقة وثيقة تربطه بالقلب الظاهري «الصنوبري» حيث أنّ جميع حالات القلب، كالخوف والضجر والضنك والانكماش والهدوء والاطمئنان تؤثر بشكل ما في القلب الظاهري، فالقلب ـ إذن ـ مصدر للخير والشرّ، ومحلّ للعواطف والمشاعر والميول والجواذب الفطرية، واليه تنسب النية والقصود والارادة والاختيار، ويتحمّل الانسان

---

(١) المستبدّ برأيه موقوف على مداحض الزّلل. بحار الأنوار ٧٥ : ١٠٥

ـ المستبد متهوّر في الخطاء والغلط. غرر الحكم

ـ في توصيف الشيطان : امام المتعصبين وسلف المستكبرين الذي وضع أساس العصبيّة. نهج البلاغة خطبة / ٢٣٤

ـ خذوا الحقّ من أهل الباطل ولا تأخذوا الباطل من أهل الحقّ، كونوا نقّاد الكلام. ميزان الحكمة باب الحق.

ـ لا تنظر الى من قال، انظر الى ما قال. كنز العمال، ح / ٤٢٢١٨

ـ من تعصّب أو تعصّب له فقد خلع ربق الايمان (ربقة الاسلام) من عنقه.

ـ لا رأي لمن انفرد برأيه. بحار الأنوار ٧٥ : ٦٠٥

ـ اللّجاجة تسلّ الرأي. نهج البلاغة ـ قصار الجمل / ١٧٩

ـ اللجوج لا رأي له. غرر الحكم.

ـ اللجاج ليفسد الرأي. غرر الحكم

❑ الشهود والادراك القلبي

- مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ. ١١ / النجم
- وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ. ١٣ / النجم
- فَإِنَّهَا لاَ تَعْمَى ٱلأَبْصَٰرُ وَلَٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِي فِي ٱلصُّدُورِ.[1] ٤٦ / الحج
- لَهُمْ قُلُوبٌ لاَّ يَفْقَهُونَ. ١٧٩ / الأعراف
- وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لاَ يَفْقَهُونَ. ٨٧ / التوبة

○ العصيان والانحراف عن السنن الكونية يؤدّي الىٰ حجب القلب والعجز عن الادراك.

- وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْراً. ٣٥ / الأنعام

○ و حينئذٍ يصبح القلب ميداناً لوساوس الشيطان[2]:

- قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ * مَلِكِ ٱلنَّاسِ * إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ * مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ *

---

(١) ما من عبد إلاّ وفي وجهه عينان يبصر بهما أمر الدنيا، وعينان في قلبه يبصر بهما أمر الآخرة، فإذا أراد بعبد خيراً فتح عينيه اللّتين في قلبه فأبصر بهما ما وعده بالغيب، فآمن بالغيب....

الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم. كنز العمال ح / ٤٠٤٣

ـ في الدعاء إلهي هب لي كمال الانقطاع اليك، وأنر أبصار قلوبنا بضياء نظرها اليك، حتى تخرق أبصار القلوب حجب النّور، فتصل إلى معدن العظمة، وتصير أرواحنا معلّقة بعزّ قدسك.

ـ شرّ العمى عمى القلب. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم، بحار الأنوار ٧٧ ١١٤

ـ أعمىٰ العمى، عمى الضّلالة بعد الهوى وشرّ العمى عمى القلب. الامام علي عليه السلام، بحار الأنوار ٩٤ ٩٨

(٢) ما من قلب إلاّ و له أذنان، على أحدا هما ملك مرشد، و على الأخرى شيطانٌ مفتن، هذا يأمره وهذا يزجره. الشيطان يأمره بالمعاصي والملك يزجره عنها، وهو قول الله عزّوجل «**عن اليمين وعن الشمال قعيد، ما يلفظ من قول إلاّ لديه رقيب عتيد**». بحار الأنوار ٧٠ ٣٣ الامام الصادق عليه السلام

ٱلَّذِي يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ* مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَ ٱلنَّاسِ[١]. ١ ـ ٦ / الناس

○ القلب مهبط جبرئيل وعن طريقه كان يوحىٰ للأنبياء :

- نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلأَمِينُ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ. ١٩٤ ـ ١٩٣ / الشعراء
- قُلْ مَن كَانَ عَدُوّاً لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ. ٩٧ / البقرة

○ القلب مركز الاتصال والارتباط بين الانسان وخالقه :

- وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِ. ٢٤ / الانفال

○ القلب واسطة الافاضة الالهية علىٰ المؤمنين :

- وَلَـٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ ٱلإِيمَٰنَ وَزَيَّنَهُ فِى قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ ٱلْكُفْرَ وَٱلْفُسُوقَ وَٱلْعِصْيَانَ. ٧ / الحجرات
- هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوٓاْ إِيمَٰناً مَّعَ إِيمَٰنِهِمْ. ٤ / الفتح
- وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلاَّ بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ. ١٢٦ / آل عمران

○ القلب موضع لالقاء الرعب علىٰ الكافرين :

- وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ. ٢ / الحشر
- سَنُلْقِى فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعْبَ بِمَآ أَشْرَكُواْ بِاللَّهِ. ١٥١ / آل عمران
- سَأُلْقِى فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعْبَ. ١٢ / الانفال

---

(١) إنّ للقلب أذنين، فإذا همّ العبد بذنب قال له روح الايمان : لا تفعل، وقال له الشيطان : افعل، وإذا كان على بطنها نزع منه روح الايمان. الرسول الأكرم ﷺ ، بحار الأنوار ٧٠ : ٤٤

٧ ـ إنكماش القلب وإنغلاقه :

- أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ. ٢٤ / محمد صلى الله عليه وآله

٨ ـ اللامبالاة.. الحجب :

- إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ. ٦ ـ ٧ / البقرة
- وَقَالُواْ قُلُوبُنَا فِىٓ أَكِنَّةٍ. ٥ / فصّلت

٩ ـ الشك والتردد[1]:

- إِنَّمَا يَسْتَئْذِنُكَ ٱلَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلأَخِرِ وَٱرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِى رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ. ٤٥ / التوبة

⇐ أعظم من قسوة القلب. الامام الباقر عليه السلام، بحار الأنوار ٧٨ ١٦٤

ـ من وصايا أمير المؤمنين لابنه الحسن عليهما السلام: إنّما قلب الحدث كالأرض الخالية ما أُلقي فيها من شيء قبلته، فبادرتك بالأدب قبل أن يقسو قلبك ويشتغل لُبّك. نهج البلاغة، كتاب / ٣١

من قوله تعالى: ﴿ ختم الله... ﴾ الختم هوالطبع على قلوب الكفار على كفرهم، كما قال تعالى عزّوجلّ. «بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلاً». الرضا(ع)، تفسير نور الثقلين ١ ٣٣

(١) ﴿ انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيتِ ويطهركُم تطهيراً﴾ الاحزاب / ٣٣

في قوله تعالى. ﴿ ليذهب عنكم الرجس ﴾ : الرجس هو الشّكّ والله لا نشكّ في ربّنا أبداً. الامام الصادق عليه السلام، الكافي ١ ٢٨٨

ـ شرّ القلوب الشّاك في إيمانه. غرر الحكم

ـ الشكّ كفر. غرر الحكم

ـ في قوله تعالى: ﴿ الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم ﴾: بشكّ. الامام الصادق، الكافي ٢. ٣٩٩

ـ الشكّ ثمرة الجهل. غرر الحكم

ـ من يتردّد يزدد شكاً. غرر الحكم

ـ الشكّ يحبط الايمان. غرر الحكم

⇐

○ ١٠ ـ سوء الظن:

- ● بَلْ ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ وَٱلْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰٓ أَهْلِيهِمْ أَبَداً وَزُيِّنَ ذَٰلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنتُمْ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ وَكُنتُمْ قَوْماً بُوراً. ١٢/الفتح
- ● الظَّآنِّينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ. ٦ / الفتح

○ ١١ ـ الغلّ:

- ● وَلاَ تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاًّ لِلَّذِينَ آمَنُوا. ١٠ / الحشر
- ● وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ. ٤٣ / الاعراف

○ ١٢ ـ الغفلة(١):

- ● وَلاَ تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَيٰهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطاً. ٢٨/ الكهف
- ● لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ(٢). ٢٢ / ق

⇐ ـ الشكّ يطفيء نور القلوب. عرر الحكم

ـ ثمرة الشكّ الحيرة. عرر الحكم

ـ بدوام الشكّ يحدث الشرك. غرر الحكم

ـ من كثر شكّه فسد دينه. غرر الحكم

ـ بتكرار الفكر ينجاب الشكّ. غرر الحكم

ـ من قوى يقينه لم يرتب. غرر الحكم

ـ أعظم النّاس من لم يزل الشكّ يقينه. غرر الحكم

ـ ﴿ إنّهم لفى شكّ منه مريب ﴾. هود / ١١٠

ـ ما أقرب الشكّ من الارتياب. غرر الحكم

ـ لا ترتابوا فتشكّوا فتفكروا. الامام علي عليه السلام، الكافي ٢. ٣٩٩

ـ ﴿ قالوا إنّا كفرنا بما أرسلتم به وإنّا لفى شكّ ممّا تدعوننا اليه مريب قالت رسلهم أفى الله شكّ فاطر السموات والأرض... ﴾. إبراهيم / ٩

(١) الغفلة ضدّ الحزم. غرر الحكم

ـ من دلائل الدّولة قلّة الغفلة. غرر الحكم

○ ١٣ ـ التفرقة والاختلاف :

● تَحْسَبُهُمْ جَمِيعاً وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ. ١٤/الحشر

○ ١٤ ـ اللهو :

● مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا ٱسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ * لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ.(١) ٢ـ٣/الأنبياء

○ ١٥ ـ كتمان الحقائق :

● وَلَا تَكْتُمُوا ٱلشَّهَٰدَةَ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ. ٢٨٣/البقرة

⇐ ـ إن كان الشّيطان عدواً فالغفلة لماذا ؟!. بحار الأنوار ٧٨ : ١٩٠

ـ قال لقمان لابنه : يا بنيّ ! لكلّ شيء علامة يعرف بها ويشهد عليها.. وللغافل ثلاث علامات : اللّهو، والسهو، والنّسيان. الامام الصادق (ع)، نور الثقلين ٢ : ٨١٥

ـ ويل لمن غلبت عليه الغفلة فنسي الرّحلة ولم يستعد. غرر الحكم

ـ ضادّوا الغفلة باليقظة. غرر الحكم

ـ التيقظ في الدّين نعمة على من رزقه. غرر الحكم

ـ أوصيكم بذكر الموت، وإقلال الغفلة عنه، وكيف غفلتكم عمّا ليس يغفلكم؟!. نهج البلاغه ح / ١٨٨

ـ الحَذَر الحَذَر، أيّها المستمع! والجدّ أيّها الغافل! ولا ينبّئك مثل خبير. نهج البلاغة ح / ١٥٣

ـ بدوام ذكر الله تنجاب الغفلة. غرر الحكم

ـ إنّ من عرف الايّام لم يغفل عن الاستعداد. الامام علي (ع)، بحار الأنوار ٧٧ : ٣٨١

أيّما مؤمن حافظ على الصّلوات المفروضة فصلاّها لوقتها فليس هذا من الغافلين. الامام الباقر (ع)، نور الثقلين ٢

ـ أفضل النّاس من لم يتّعظ بتغيّر الدّنيا من حالٍ إلى حال. الرسول الأكرم (ص)، بحار الأنوار ٧٧ : ١١٢

ـ من حاسب نفسه ربح، ومن غفل عنها خسر. نهج البلاغة قصار الجمل / ٢٠٨

(١) أوحى الله الى داود عليه السلام : يا داود حذّر فأنذر أصحابك عن حبّ الشهوات فان المعلّقة قلوبهم بشهوات الدنيا، قلوبهم محجوبة عنّي. الامام الكاظم عليه السلام، بحار الأنوار ٧٨ : ٣١٣

ـ اللهو من ثمار الجهل. غرر الحكم

ـ اللهو قوت الحماقة. غرر الحكم

○ ١٦ ـ الخوف والقلق:

• سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعْبَ بِمَآ أَشْرَكُواْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَـٰناً.

١٥١ / آل عمران

○ ١٧ ـ الحسرة[1]:

• يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لاَ تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَقَالُواْ لإِخْوَٰنِهِمْ إِذَا ضَرَبُواْ فِي ٱلأَرْضِ أَوْ كَانُواْ غُزًّى لَّوْ كَانُواْ عِندَنَا مَا مَاتُواْ وَمَا قُتِلُواْ لِيَجْعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَٱللهُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ.

١٥٦ / آل عمران

○ ١٨ ـ التنفر والاشمئزاز:

• وَإِذَاذُكِرَ ٱللَّهُ وَحْدَهُ ٱشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ ٱلَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالأَخِرَةِ.

٤٥ / الزمر

○ ١٩ ـ الكسل:

• إِنَّ المُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوٓاْ إِلَىٰ ٱلصَّلَوٰةِ قَامُوا كُسَالَىٰ يُرَآؤُنَ ٱلنَّاسَ.

١٤٢ / النساء

---

(١) إنّ أعظم الناس حسرة يوم القيامة رجل اكتسب مالا من غير طاعة الله فورثه رجلاً أنفقه في طاعة الله...

غرر الحكم

وأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الحَسْرَةِ إذْ قُضِيَ الأَمْرُ و هم في غفلة و هم لا يؤمنون . ٣٩ / مريم

أنْ تقولَ نَفْسٌ يا حسرتى على ما فرطت في جَنْبِ اللهِ . ٥٦ / الزمر

ويوم يعضُ الظالمُ على يديه يقولُ يا ليتني آتخذتُ مع الرسولِ سبيلاً . ٢٧/الفرقان

ـ إنّ الحسرة والندامة والويل كلّه لمن لم ينتفع بما أبصر، ومن لم يدر الأمر الذي هو عليه مقيم أنفع هوله أم ضرر؟

الامام الصادق عليه السلام، بحار الأنوار ٦٩ : ٢١٨

○ ٢٠ ـ الحرج وضيق الصدر :

● وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِ كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ. ١٢٥ / الأنعام

❑ إيجابيات القلب :

إنّ ثمة حالات إيجابية في القلب تعرض على أثر التقوى والتزكية وتنبىء عن سلامته :

○ ١ ـ شرح الصدر[1]:

● فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلإِسْلَٰمِ. ١٢٥ / الانعام

● قَالَ رَبِّ ٱشْرَحْ لِي صَدْرِى. ٢٥ / طه

○ ٢ ـ قوة القلب والارادة والقدرة علىٰ اتخاذ القرار[2]:

● وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُواْ فَقَالُواْ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلأَرْضِ لَن نَّدْعُوَاْ مِن دُونِهِ

---

(١) من وصايا النّبي ﷺ لابن مسعود يا ابن مسعود فمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربّه، فإنّ النور اذا وقع في القلب انشرح وانفسح ، فقيل : يا رسول الله فهل لذلك من علامة؟ قال : نعم التجافي عن دار الغرور، والانابة إلى دار الخلود، والاستعداد للموت قبل نزول الفوت، فمن زهد في الدّنيا قصّر أمله فيها وتركها لأهلها. بحار الأنوار ٧٧ ٩٣

ـ إنّ القلب يتلجلج في الجوف يطلب الحقّ فاذا أصابه إطمأنّ وقرّ، ثم تلى **فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام** . بحار الأنوار ٧٠ ٥٧

ـ في تفسير مجمع البيان . قد وردت الرواية الصحيحة أنّه لمّا نزلت هذه الآية، يعنى «فمن يرد الله أن يهديه...» سُئل رسول الله ﷺ عن شرح الصّدر ما هو ؟ فقال : نور يقذفه الله في قلب المؤمن فينشرح له صدره وينفسح.

قالوا : فهل لذلك من أمارة يعرف بها ؟ قال ﷺ : نعم، الإنابة إلى دار الخلود، والتجافي عن دار الغرور، والاستعداد للموت قبل نزول الموت. مجمع البيان ٤ . ٣٦٣، وفي بحار الأنوار ٧٧ ٩٣

(٢) أصل قوّة القلب التوكّل على الله. غرر الحكم ⇐

إِلَٰهاً لَّقَدْ قُلْنَآ إِذاً شَطَطاً. ١٤ / الكهف

- وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلْأَقْدَامَ. ١١ / الانفال

○ ٣ ـ اللين والرأفة والرحمة(١):

- ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتٰباً مُّتَشٰبِهاً مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ. ٢٣ / الزمر
- وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً. ٢٧ / الحديد

○ ٤ ـ الخلوص(٢):

- يَوْمَ لاَ يَنْفَعُ مَالٌ وَلاَ بَنُونَ إِلاَّ مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ. ٨٨ـ٨٩ / الشعراء

○ ٥ ـ السكينة والاطمئنان:

- هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنْزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوآ إِيمٰاناً مَعَ إِيمٰانِهِمْ. ٤ / الفتح
- ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللّٰهِ أَلاَ بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ. ٢٨ / الرعد

⇐ ـ أحيِ قلبك بالموعظة، وأمته بالزّهادة، وقوّه باليقين. نهج البلاغة كتاب ٣١

ـ إنّ قوّة المؤمن في قلبه ألا ترون أنّكم تجدونه ضعيف البدن نحيف الجسم وهو يقوم باللّيل ويصوم النّهار. الامام الصادق عليه السلام، من لا يحضر الفقيه ٣: ٣٦٥

(١) تعرّض لرقة القلب بكثرة الذّكر في الخلوات. الامام الباقر عليه السلام بحار الأنوار ٧٨: ١٦٤

إنّ رجلاً شكى إلى النبي صلى الله عليه وآله قساوة قلبه فقال: إذا أردت أن يلين قلبك فأطعم المسكين وأمسح رأس اليتيم. مشكاة الأنوار ١٦٧.

(٢) صاحب النيّة الصادقة صاحب القلب السليم، لأنّ سلامة القلب من هواجس المذكورات تخلص النية لله في الأمور كلّها. الامام الصادق عليه السلام، تفسير نور الثقلين

ـ لا علم كطلب السلامة ولا سلامة كسلامة القلب. الامام الباقر عليه السلام، بحار الأنوار ٧٨: ١٦٤

ـ لا يسلم لك قلبك حتى تحب للمؤمنين ما تحبّ لنفسك. الامام علي عليه السلام، بحار الأنوار ٧٨: ٨

⇐

○ ٦ ـ الخشوع[1]:

● أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ. ١٦/الحديد

● وَبَشِّرِ ٱلْمُخْبِتِينَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ. ٣٥/الحج

● إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ. ٢ / الانفال

○ ٧ ـ التقوىٰ القلبيّة[2]:

● وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعائِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَىٰ ٱلْقُلُوبِ. ٣٢ / الحج

○ ٨ ـ حب الآخرين:

● إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰناً. ١٠٣ / آل عمران

○ ٩ ـ الانابة والخشية:

● مَّنْ خَشِيَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِٱلْغَيْبِ وَجَآءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ٱدْخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُلُودِ.
٣٣ ـ ٣٤ / ق

⇐ ـ إذا أحبّ الله عبداً رزقه قلباً سليماً وخُلقاً قويماً. الامام علي عليه السلام، غرر الحكم

ـ إنّ الله تبارك وتعالى لا ينظر الى صوركم ولا الى أموالكم (أقوالكم) ولكن ينظر الى قلوبكم وأعمالكم.
الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله، بحار الأنوار ٧٧ ٨٨

ـ عن النبي صلى الله عليه وآله انه سُئل: ما القلب السليم؟ فقال: دين بلا شك وهوى، وعمل بلا سمعةٍ ورياءٍ.

(١) طوبى للمتواضعين في الدنيا أولئك يرثون منابر الملك يوم القيامة. بحار الأنوار ١٤ ٢٨٣، باب ٢١

(٢) إنّ تقوى الله دواء داء قلوبكم، وبصر عمى أفئدتكم، وشفاء مرض أجسادكم، وصلاح فساد صدوركم، وطهور دنس أنفسكم، وجلاء عشا أبصاركم. نهج البلاغة / خطبة ١٩٨

ـ طوبىٰ للمطهّرة قلوبهم أولئك يزورون الله يوم القيامة. بحار الأنوار ١٤ ٢٨٣، باب ٢١

❑ أسباب الأمراض القلبية وأعراضها:

○ ١ ـ المكر والخديعة(١):

- يُخادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَما يَخْدَعُونَ إلاّ أَنْفُسَهُمْ وَمايَشْعُرُونَ. ٩ / البقرة
- وَلاَ يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّىءُ إلاَّ بِأَهْلِهِ. ٤٣ / فاطر

○ ٢ ـ الكفر بعد الايمان(٢):

- ذٰلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لاَ يَفْقَهُونَ. ٣ / المنافقون

○ ٣ ـ إنكار الحقائق والتكذيب بها:

- وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَقَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوٓاْ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ. ٥ / الصف
- فَقُلْنَا ٱضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذٰلِكَ يُحْيِي ٱللَّهُ ٱلْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ * ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّن بَعْدِ ذٰلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً.(٣) ٧٣ ـ ٧٤ / البقره

---

(١) من عشق شيئاً أعشى بصره، وأمرض قلبه، فهو ينظر بعين غير صحيحة، ويسمع بأذن غير سميعة، وقد خرقت الشهوات عقله، وأماتت الدنيا قلبه... نهج البلاغة / الخطبة ١٠٩

(٢) إيّاكم واستشعار الطّمع فإنّه يشوب القلب شدّة الحرص، ويختم على القلوب بطابع حبّ الدنيا.
الرسول الأكرم ﷺ، بحار الأنوار ٧٧: ١٨٢

ـ لمّا عبّأ عمر بن سعد أصحابه لمحاربة الحسين بن علي عليهما السلام وأحاطوا به من كلّ جانب حتى جعلوه في مثل الحلقة فخرج عليه السلام حتى أتى النّاس فاستنصتهم فأبوا أن ينصتوا حتى قالهم: ويلكم ما عليكم أن تنصتوا إليّ فتسمعوا قولي، وإنّما أدعوكم إلى سبيل الرّشاد... وكلّكم عاصٍ لأمري غير مستمع قولي فقد مُلئت بطونكم من الحرام وطُبع على قلوبكم... بحار الأنوار ٤٥: ٨

(٣) فالقلوب قاسيةٌ عن حظّها، لاهيةٌ عن رشدها، سالكةٌ في غير مضمارها! كأنّ المَعنيُّ سواها وكأنّ الرشد في إحراز دنياها!... نهج البلاغة / الخطبة / ٨٣

⇐

○ ٤ ـ الاعراض عن الحقّ:

● وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِىَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ. ٥٧/الكهف

○ ٥ ـ تحريف الكلم عن مواضعه:

● وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَٰسِيَةً يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ.(١) ١٣/المائده

○ ٦ ـ الاستهزاء بالمؤمنين(٢):

● ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ

⇐ ـ علّة القساوة: ما جفت الدّموع إلاّ لقسوة القلوب، وما قست القلوب إلاّ لكثرة الذنوب.
الامام علي عليه السلام، بحار الأنوار ٧ ٥٥

(١) فيما ناجى الله تعالى به موسى (عليه السلام): يا موسى! لا تطوّل في الدنيا أملك فيقسو قلبك والقاسي القلب منّي بعيد. الكافي ٢، ٣٢٩

ـ لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فإنّ كثرة الكلام بغير ذكر الله يقسي القلب، إنّ أبعد النّاس من الله القلب القاسي. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم، بحار الأنوار ٧١ ٢٨١

ـ ثلاث يقسين القلب: استماع اللّهو، وطلب الصّيد، وإتيان باب السلطان.
الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم، بحار الأنوار ٧٥ ٣٧٠

ـ لا يطولنّ عليكم الأمد فتقسو قلوبكم. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم، بحار الأنوار ٧٨ ٨٣

ـ ترك العبادة يقسي القلب، ترك الذّكر يميت النّفس. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم، تنبيه الخواطر ٣٦٠

ـ من يأمل أن يعيش غداً فإنّه يأمل أنْ يعش أبداً، ومن يأمل أن يعيش أبداً يقسو قلبه ويرغب في دنياه.
الامام علي عليه السلام، المستدرك ٢ ٣٤١

ـ كثرة المال مفسدة للّدين مقساة للقلب. الامام علي عليه السلام، المستدرك ٢ ٣٤١

ـ النظر إلى البخيل يقسي القلب. الامام علي عليه السلام، بحار الأنوار ٧٨ ٥٣

(٢) لا يطمعنّ المستهزيء بالنّاس في صدق المودّة. الامام الصادق عليه السلام، بحار الأنوار ٧٥ ١٤٤ ⇐

فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ. ٧٩ / التوبه

● وَإِذا خَلَوْا إِلىٰ شَياطِينِهِمْ قالُوا إِنّا مَعَكُمْ إِنَّما نَحْنُ مُسْتَهْزِؤُنَ. ١٤ / البقره

○ ٧ـ اتباع الهوىٰ(١):

● أَفَرَءَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَـٰهَهُ هَوَيٰهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ علمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ. الجاثية/٢٣

○ ٨ـ الفرح بالدنيا ولذّاتها:

● رَضُواْ بِأَن يَكُونُواْ مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لاَ يَفْقَهُونَ(٢). ٨٧ / التوبه

⇐ ـ يابن مسعود ! إنّهم ليعيبون على من يقتدي بسنّتي، فرائض الله، قال لله تعالى : **فاتّخذتموهم سخرّياً حتى أنسوكم ذكرى وكنتم منهم تضحكون، إنّي جزيتهم اليوم بما صبروا...** بحار الأنوار ٧٧ : ١٠٢

(١) الهوى أُسُّ المحن. عرر الحكم

ـ إنّ طاعة النّفس ومتابعة أهويتها أُسُّ كلّ محنة ورأس كلّ غواية. غرر الحكم

ـ الهوى، هوى الى أسفل السافلين. عرر الحكم

ـ الشهوات سموما ت قاتلات. غرر الحكم

ـ إنّ الجنّة حُفّت بالمكاره وإنّ النّار حفّت بالشّهوات. نهج البلاغة / خطبة ١٧٦

ـ الهوى إلهٌ معبود، والعقل صديقٌ محمود. غرر الحكم

ـ من اتبع هواه أعماه، وأصمّه، وأذلّه، وأضلّه. عرر الحكم

ـ من أطاع نفسه شهواتها فقد أعانها على هلكتها. غرر الحكم

ـ من أطاع هواه باع آخرته بدنياه. عرر الحكم

ـ عن عبد الرحمن بن الحجّاج، قال : قال لي أبو الحسن عليه السلام : اتّق المرقى السهل إذا كان منحدره وعراً. قال : كان أبو عبدالله عليه السلام يقول : لا تدع النّفس وهواها، فإن هواها (في) رداها، وترك النّفس وما تهوى أذاها، وكفّ النفس عمّا تهوى دواها. أصول الكافي ٢ : ٣٣٦

ـ مخالفة الهوى شفاء العقل. غرر الحكم

ـ رأس الدّين مخالفة الهوى. غرر الحكم

(٢) لقاء أهل الخير عمارة القلب. الامام علي عليه السلام، بحار الأنوار ٧٧ : ٢٠٨

ـ لقاء أهل المعرفة عمارة القلوب ومستنار الحكمة. غرر الحكم

ـ عمارة القلوب في معاشرة ذوي العقول. غرر الحكم

○ ٩ ـ ترك التدبّر والتعقّل:

● اَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرآنَ أَمْ عَلىٰ قلُوبٍ أَقْفالُها. ٢٤ / محمد ﷺ

○ ١٠ ـ عدم الايمان بخلود الروح :

● وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِـالأَخِرَةِ حِجَاباً مَّسْتُوراً وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ. ٤٥ ـ ٤٦ / الاسراء

● فَالَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالأَخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنكِرَةٌ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ. ٢٢ / نحل

○ ١١ ـ نقض العهود[١] :

● فَبِما نَقْضِهِمْ ميثاقَهُمْ لَعَنّاهم وَجَعَلْنا قُلُوبَهُمْ قاسِيَةً. ١٣ / المائدة

○ ١٢ ـ التكبّر والتجبّر :

● كَذٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ. ٣٥ / غافر

○ ١٣ ـ الجدال بالباطل وبدون دليل:

● ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَٰنٍ أَتَـٰهُمْ كَبُرَ مَقْتاً عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ

---

(١) **والموفون بعهدهم إذا عاهدوا .** ١٧٧ / البقره

يا ايّها الذين آمنوا أوفُوا بالعقود . ١٠ / المائده

ـ عن عبدالله بن سنان قال : سألت أبا عبدالله عن قوله الله **يا أيّها الذين آمنوا أوفوا بالعقود** قال : العهود.

بحار الأنوار ٧٥ ٩٥

ـ المسلمون عند شروطهم. الرسول الأكرم ﷺ ، نور الثقلين ٤ ٢١٠٠

ـ ثلاث لم يجعل الله عزوجلّ لأحدفيهنّ رخصة... الوفاء بالعهد للبرّ والفاجر. الامام الباقر عليه السلام بحار الأنوار ٧٤ ٥٤

ـ لا دين لمن لا عهد له. الرسول الأكرم ﷺ ، بحار الأنوار ٧٢ ١٩٨٠

كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ. ٣٥ / غافر

○ ١٤ ـ التهاون في أداء الواجب :

● أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ وَلَا يَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ.

١٦ / الحديد

○ ١٥ ـ حبّ الدنيا :

● مَن شَرَحَ بِٱلْكُفْرِ صَدْراً فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ * ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱسْتَحَبُّواْ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا عَلَى ٱلْأَخِرَةِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ * أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ.[1]

١٠٦ـ١٠٨ / النحل

○ ١٦ ـ كتمان الحقائق :

● وَلَا تَكْتُمُواْ ٱلشَّهَٰدَةَ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ. ٢٨٣ / البقرة

○ ١٧ ـ الغفلة :

● وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ وَلَا تَعْدُ

---

(١) أربع يُمِتْنَ القلب : الذنب على الذنب، وكثرة مناقشة النساء، يعني محادثتهن ، ومماراة الأحمق، تقول ويقول ولا يرجع إلى خير، ومجالسة الموتى فقيل : يا رسول الله ! وما الموتى ؟ قال : كلّ غني مترف.

الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم ، بحار الأنوار ٧٣ : ٣٤٩

ـ لا خير في قلب لا يخشع وعين لا تدمع وعلم لا ينفع. غرر الحكم

ـ أربع مفسدة للقلوب : الخلوة بالنساء، والاستماع منهن، والأخذ برأيهنّ، ومجالسة الموتى فقيل له : ومجالسة الموتى ؟، قال : مجالسة كلّ ضالّ عن الايمان وجائر في الأحكام. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم ، بحار الأنوار ١ : ٢٠٣

ـ ثلاث مجالستهم تميت القلب · مجالسة الأنذال، ومجالسة الأغنياء، والحديث مع النساء.

الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم ، بحار الأنوار ٧٧ . ٤٥

ـ من قلّ ورعه مات قلبه، ومن مات قلبه دخل النار. نهج البلاغة قصار الجمل / ٣٤٩

عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَلاَ تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطاً. ٢٨ / الكهف

- بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هٰذَا وَلَهُمْ أَعْمَٰلٌ مِّن دُونِ ذٰلِكَ. ٦٣ / المؤمنون

○ ١٨ ـ البخل[1]:

- فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُم مِّن فَضْلِهِ بَخِلُواْ بِهِ وَتَوَلَّواْ وَّهُم مُّعْرِضُونَ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقاً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَآ أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ. ٧٧ / التوبه

○ ١٩ ـ بناء الحياة على غير التقوىٰ وبالتالي التردد والتذبذب المستمر:

- أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَٱنْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَٱللَّهُ لاَ يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ * لاَ يَزَالُ بُنْيَٰنُهُمُ ٱلَّذِى بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلاَّ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ. ١٠٩ ـ ١١٠ / التوبه

❑ عوامل إحياء القلب

○ ١ ـ الايمان[2]:

- وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. ١١ / التغابن

---

(١) النظر الى البخيل، يقسي القلب. الامام علي عليه السلام، بحار الأنوار ٧٨. ٥٣

ـ أقلّ النّاس راحةً، البخيل. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله، بحار الأنوار ٧٣ ٣٠٠

ـ البخيل متحجّج بالمعاذير والتعاليل. غرر الحكم

(٢) من قلّ ورعه مات قلبه، ومن مات قلبه دخل النّار نهج البلاغة / ٣٤٩

ـ الايمان شجرة أصلها اليقين، وفرعها التقى، ونورها الحياء، وثمرها السخاء. غرر الحكم

ـ فرض الله سبحانه الايمان تطهيراً من الشرك. غرر الحكم

ـ لا نجاة لمن لا ايمان له. غرر الحكم

ـ أصل الايمان حسن التسليم لأمر الله. غرر الحكم

○ ٢ ـ التوكّل:

● إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰناً وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ.(١) ٢ / الانفال

○ ٣ ـ الصلاة(٢):

● ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ أُوْلَٰئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقّاً. ٣ / الأنفال

○ ٤ ـ الانفاق:

● ٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ إِنَّهُم إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَٰجِعُونَ. ٦٠ / المؤمنون

● الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاٰةَ ومما رَزَقْناهُم يُنْفِقُون. ٣ / الانفال

○ ٥ ـ التضرّع والانابة:

● يَهْدِيَ إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ * ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ ٱللَّهِ. ٢٧ ـ ٢٨ / الرعد

● مَنْ خَشِيَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِالغَيْبِ وَجآءَ بِقَلْبٍ مُنِيبِ. ٣٣ / ق

---

(١) أصل قوة القلب التوكّل. غرر الحكم

ـ من أحب أن يكون أقوىٰ الناس فليتوكّل على الله. الرسول الأكرم ﷺ، بحار الأنوار ٧١ ـ ١٥١

ـ التوكّل من قوة يقين. عرر الحكم

ـ إنّ قوة المؤمن في قلبه، ألا ترون أنّكم تجدونه ضعيف البدن نحيف الجسم وهو يقوم اللّيل ويصوم النّهار. الامام الصادق عليه السلام، من لا يحضره الفقيه ٣ ـ ٣٦٥

(٢) الصلاة حصن من سطوات الشيطان. عرر الحكم

ـ الصلاة حصن الرحمٰن ومدحرة الشيطان. غرر الحكم

ـ الصلاة تنزيهاً عن الكبر. غرر الحكم

○ ٦ ـ الذكر :

- أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ.(١) — ٢٨ / الرعد

○ ٧ ـ الصبر على المصائب :

- ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَٱلصَّٰبِرِينَ عَلَىٰ مَآ أَصَابَهُمْ.(٢) — ٣٥ / الحج

○ ٨ ـ الخشوع لله والتسليم لأمره :

- أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وما نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ. — ١٦ / حديد
- ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ. — ٢٣ / الزمر
- إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ. — ٥٧ / المؤمنون
- فِي صَلاتِهِم خَاشِعُون. — ١٢ / المؤمنون
- مَنْ خَشِيَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِالْغَيْبِ وَجَآءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ. — ٣٣ / ق
- فَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ ٱلْمُخْبِتِينَ.(٣) — ٣٤ / الحج

---

(١) إنّ الله سبحانه لم يعظ أحداً بمثل هذا القرآن... وما للقلب جلاء غيره. — نهج البلاغة الخطبة / ١٧٦

ـ إنّ الله سبحانه جعل الذّكر جلاءً للقلوب، تسمع به بعد الوقرة. — نهج البلاغة الخطبة / ٢٢٢

ـ جلاء هذه القلوب ذكر الله وتلاوة القرآن. — الرسول الأكرم ﷺ، تنبيه الخواطر ٣٦٢

ـ أصل إصلاح القلب اشتغاله بذكر الله. — غرر الحكم

ـ إنّ للقلوب كصداء النّحاس، فاجلوها بالاستغفار. — الرسول الأكرم ﷺ، بحار الأنوار ٩٣. ٢٨٣

ـ إنّ هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد اذا أصابه الماء، قيل : وما جلاؤها ؟ قال : كثرة ذكر الموت وتلاوة القرآن. — الرسول الأكرم ﷺ، كنز العمال ح / ٤٢١٣٠

ـ تعرّض لرقة القلب بكثرة الذّكر في الخلوات. — الامام الباقر عليه السلام، بحار الأنوار ٧٨. ١٦٤

(٢) ولقد قال رسول الله ﷺ : لا يستقيم إيمان عبد حتّى يستقيم قلبه ، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه. — نهج البلاغة الخطبة / ١٧٦

(٣) عوّدوا قلوبكم الرقّة وأكثروا من التفكّر والبكاء من خشية الله. — الرسول الأكرم ﷺ، بحار الأنوار ٨٣ ٣٥١

● وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُوا۟ بِهِۦ فَتُخْبِتَ لَهُۥ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ. ٥٤ / الحج

○ ٩ ـ حفظ حرمات الله :

● وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَٰعاً فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ ذَٰلِكُمْ[1] أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ. ٥٣ / الاحزاب

● فَلاَ تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلاً مَّعْرُوفاً. ٣٢ / الاحزاب

○ ١٠ ـ السير الهادف في الآفاق :

● أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا. ٤٦ / الحج

○ ١١ ـ إقامة شعائر الدين وتعظيمها :

● وَمَن يُعَظِّمْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ.[2] ٣٢ / الحج

⇐ ـ إنّ رجلاً شكا إلى النبي ﷺ قساوة قلبه، فقال: إذا أردت أنْ يلين قلبك فأطعم المسكين وامسح رأس اليتيم. مشكاة الأنوار ص١٦٧

ـ معاشرة ذوى الفضائل حياة القلوب. غرر الحكم

(١) التصبّر على المكروه يعصم القلب. الامام علي عليه السلام، بحار الأنوار ٧٧ : ٢٠٧

(٢) إنّ تقوى الله دواء داء قلوبكم، وبصر عمى أفئدتكم، وشفاء مرض أجسادكم، وصلاح فساد صدوركم، وطهور دنس أنفسكم، وجلاء عشا أبصاركم... علي عليه السلام، نهج البلاغة

ـ أحي قلبك بالموعظة، وأمته بالزهادة، وقوه باليقين، ونوره بالحكمة، وذلّلهُ بذكر الموت، وقرّره بالفناء، وبصّره فجائع الدنيا، وحذره صولة الدّهر، وفحش تقلّب الليالي والأيام، وأعرض عليه أخبار الماضين، وذكّره بما أصاب من كان قبلك من الأوّلين، وسر في ديارهم وآثارهم فانظر فيما فعلوا وعمّا انتقلوا... نهج البلاغة كتاب / ٣١

ـ اجعلوا قلوبكم تبوتاً للتقوىٰ، ولاتجعلوا قلوبكم مأوى للشهوات. المسيح عليه السلام، بحار الأنوار ٧٨ : ٣٠٨

ـ إنّ من النّعم سعة المال، وأفضل من سعة المال صحّة البدن، وأفضل من صحّة البدن تقوىٰ القلب. الامام علي عليه السلام، بحار الأنوار ٨١ : ١٧٣

○ ١٢ ـ التدبّر والتعقّل :

- أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا. ٢٤ / محمد ﷺ
- وَيَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ.(١) ١٠٠ / يونس

○ ١٣ ـ الجهاد في سبيل الله :

- قَٰتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ* وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ. ١٤ ـ ١٥ / التوبه

○ ١٤ ـ القيام لله :

- نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُواْ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى* وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُواْ فَقَالُواْ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَاْ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهاً. ١٣ ـ ١٤ / الكهف

○ ١٥ ـ الحبّ في الله والبغض في الله :

- لَّا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوٓاْ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ أَوْ إِخْوَٰنَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُوْلَٰٓئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ أُوْلَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱللَّهِ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ.(٢) ٢٢ / المجادله

---

(١) التفكّر حياة قلب البصير. بحار الأنوار ٧٨ ، ١١٥

ـ عليكم بالفكر فإنّه حياة قلب البصير ومفاتيح أبواب الحكمة. بحار الأنوار ٧٨ ١١٥

ـ عوّدوا قلوبكم الرقّة، وأكثروا من التفكّر والبكاء من خشية الله. الرسول الأكرم ﷺ ، بحار الأنوار ٨٣ ٣٥١

(٢) أحبّوا الله من كلّ قلوبكم. الرسول الأكرم ﷺ ، كنز العمال ح / ٤٤١٤٧

ـ في الدعاء . أنت الّذي أزلت الأغيار عن قلوب أحبائك حتى لم يُحبّوا سواك... ماذا وجد من فقدك ؟ ! وما ⇐

○ ١٦ ـ البيعة لله:

● لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ ما فى قُلُوبِهِمْ فَـأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وأَثابَهُمْ فَتْحاً قريباً. ١٨ / الفتح

○ ١٧ ـ المسارعة في الخيرات :

● وَٱلَّـذِينَ يُـؤْتُونَ مَآ ءَاتَـواْ وَّقُـلُوبُهُمْ وَجِـلَةٌ أَنَّهُـمْ إِلَىٰ رَبِّهِـمْ رَٰجِـعُونَ * أُوْلَـٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلْخَيْرَٰتِ وَهُمْ لَهَا سَٰبِقُونَ.(١) ٦٠ـ٦١ / المؤمنون

⇐ الذي فقد من وجدك ؟ ! لقد خاب من رضي دونك بدلاً... الامام الحسين عليه السلام في دعاء عرفات، بحار الأنوار ٩٨ . ٢٢٦

ـ القلب حرم الله، فلا تسكن حرم الله غير الله. الامام الصادق عليه السلام، بحار الأنوار ٧ : ٢٥

ـ اللهم اجعل حبّك أحبّ الأشياء إليّ واجعل خشيتك أخوف الأشياء عندي واقطع عنّي حاجات الدّنيا بالشوق الى لقائك. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله، كنز العمال ح / ٣٦٤٨

الحبّ أفضل من الخوف. الامام الصادق عليه السلام، بحار الأنوار ٧٨ : ٢٢٦

ـ اللّهم إنّي أسألك حبّك وحبّ من يحبّك، والعمل الّذي يبلغني حبّك، اللهم اجعل حبّك أحبّ إليّ من نفسي وأهلي ومن الماء البارد. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله، كنز العمال ح /٣٧١٨

ـ من آثر محبة الله على محبة نفسه، كفاه الله مؤنة الناس. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله، كنز العمال خ /٤٣١٢٧

ـ يا حبيب قلوب الصادقين ـ الدعا.

(١) قال لقمان لابنه · يا بنيّ جالس العلماء، وزاحمهم بركبتيك، فإنّ الله يحيى القلوب الميتة بنور الحكمة كما يحيى الأرض الميتة بوابل السّماء. بحار الأنوار ١ . ٢٠٤

ـ إذا أردت أنْ يلين قلبك فأطعم المسكين والمسح رأس اليتيم. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله، مشكاة الأنوار ١٦٧

ـ تأدم بالجوع وتأدّب بالقنوع.

ـ تداو من داء الفترة في قلبك بعزيمة ومن كرى الغفلة في ناظرك بيقظه. غرر الحكم

ـ أما علامة الصالح فأربعة : يصفي قلبه، ويصلح عمله، ويصلح كسبته، ويصلح أُموره كلّها. الرسول الأكرم، تحف العقول ٢٢

ـ تخلص إلى اجمام القلب بقلّة الخطاء. الامام الباقر عليه السلام، بحار الأنوار ٧٨ . ١١

ـ لم يعرف راحة القلب من لم يجرّعه الحلم غصص الغيظ. الامام العسكري عليه السلام. بحار الأنوار ٧٨ . ٣٧٩

ـ النظر في العواقب تلقيح القلوب. الامام الصادق عليه السلام، بحار الأنوار ٧٨ : ١٩٧

٤ ـ العواطـف :

العواطف من الخصائص الأخرىٰ في شخصية الانسان، وتنشأ جـذورها في القـلب، والميول العاطفية لها دور حساس في السلوك البشري وهي كالغرائز تماماً، حيث تتدخل في تحديد مسار الفرد الأخلاقي والاجتماعي والفكري والعقائدي، ونلحظ آثارها بوضوح علىٰ القلب واللسان والعقائد والأفكار والاتجاهات والمواقف.

ولا يخفىٰ أن ثمة فرق بين العواطف والانفعالات العاطفية حيث أن الاخيرة تكون موقتة سريعة الزوال، بينما تكون العواطف عبارة عن أشواق وميول ناتجة عن تجارب وجدانية، بالرغم من أن كلا الأمرين ينبثقان عن الشعور باللّذة والألم(١).

والعواطف علىٰ العموم تقوم علىٰ أساس الميول الفطرية والغريزية أو علىٰ أساس الطبع والسجية والعادة ولا تبتني علىٰ العقلانية؛ بيد أنها قابلة للتوجيه، وإذا استطاع الانسان أن يسيطر عليها ويوجهها بشكل صحيح لأثمرت له أيما إثمـار في بـناء الشـخصية وتـرشيد المواهب وتفجير الطاقات.

وقد اهتم القرآن بالعواطف والانفعالات وبدورها الحساس إهتماماً بالغاً، حتىٰ أنّ النبي الأكرم ﷺ حصر الايمان ـ في حديث ـ بالحبّ والبغض والتعبير عنهما:

❑ معيار القرآن في الحبّ والبغض(٢):

- مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ. ٢٩ / الفتح
- وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ. ٥١ / المائده

○ وبناءً علىٰ هذا فانّ تربية العواطف وتنشأتها بشكل متزن ومتعادل؛ ومكافحة الفـقر العاطفي، يؤدي دوراً فاعلاً ومهماً في رقي الانسان وتكامله.

---

(١) اللّذة والألم؛ مادي ومعنوي أيضاً: فالمادي من قبيل التلذّذ بالأكل أو التألّم من الجوع، والمعنوي من قبيل التلذّذ بوجود الام والتألّم بالحرمان منها.

(٢) عن فضيل بن يسار قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الحبّ والبغض أمِن الايمان هو؟ فقال هل الايمان إلاّ الحبّ والبغض؟!. الكافي ٢ ١٢٥

○ الحب[1]:

الحبّ شعور عاطفي يقوم علىٰ أساس العلاقات الأسرية والاجتماعية.

والبغض ضدّ الحبّ، ويعني عدم الميل للأشياء والأشخاص وعدم التعاطف معها أو مع العوامل الباعثة علىٰ هذا الشعور.

والحبّ والبغض لهما أكبر الأثر في تكوين الشخصية، ولهذا تناولها القرآن ضمن آياته ليوجّهها ويحدد مسارها في حالات الفعل والانفعال، ويعلّم طرق التعبير عنها، ومواطن استخدامها وتوظيفها، حيث أن القرآن يقيّم المواقف الفردية والاجتماعية علىٰ أساس الحبّ وبالبغض، والمودّة والسخط.

❑ رؤية القرآن في تربية العواطف:

- وَ مَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ.[2] ٥١ / المائدة
- قَدْ بَدَتِ ٱلْبَغْضَآءُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ. ١١٨ / آل عمران
- هَـٰٓأَنتُمْ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ. ١١٩ / آل عمران
- وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُواْ شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّواْ شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ. ٢١٦ / البقرة

❑ هدي القرآن في الحبّ والبغض:

- يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَقَدْ

---

(١) أقرب القرب مودّات القلوب. غرر الحكم

(٢) أفضل الأعمال، الحبّ في الله والبغض في الله تعالى. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم، كنز العمال ح / ٢٤٦٣٨

ـ جماع الخير في الموالاة في الله والمعاداة في الله والمحبّة الدّين هو الحبّ، والحبّ هو الدّين. الامام الباقر عليه السلام، نور الثقلين ٥ : ٢٨٥

ـ الايمان حبّ وبغضٌ. الامام الباقر، بحار الأنوار ٧٥ . ١٧٥

كَفَرُواْ بِمَا جَآءَكُم مِّنَ ٱلْحَقِّ. ١ /الممتحنة

- إِنَّ هَـٰٓؤُلَآءِ يُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَآءَهُمْ يَوْماً ثَقِيلاً. ٢٧ /الانسان
- فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ. ١١٤ / التوبه
- قَد كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِيٓ ابْراهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَومِهِم إِنَّا بُرَءٰؤُا مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ ٱللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ٱلْعَدَاوَةُ وَٱلْبَغْضَآءُ أَبَداً حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ... ٤ / الممتحنه
- وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَاداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبّاً لِلَّهِ. ١٦٥ / البقره
- لاَ تَتَّخِذُوٓاْ ءَابَآءَكُمْ وَإِخْوَٰنَكُمْ أَوْلِيَآءَ إِنِ ٱسْتَحَبُّواْ ٱلْكُفْرَ عَلَىٰ ٱلإيمَٰنِ. ٢٣ / التوبه
- وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ذٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ ٱلدُّنْيَا عَلَىٰ ٱلْأَخِرَةِ. ١٠٧ / النحل
- لاٰ يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ اَوْلِيَآءَ مِنْ دُونِ ٱلْمُؤمِنِينَ. ٢٨ / آل عمران
- وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبّاً جَمّاً. ٢٠ / الفجر
- كَلاَّ بَلْ تُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ[1]. ٢٠ / القيامه

○ هدي القرآن في الحبّ والمودّة:

- قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ[2] وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ. ٣١ / آل عمران

---

(١) حبّ الدّنيا وحبّ الله لا يجتمعان في قلب أبداً. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم، تنبيه الخواطر ٣٦٢

ـ كيف يدّعي حبّ الله من سكن قلبه حبّ الدّنيا. غرر الحكم

ـ إن كنتم تحبّون الله فأخرجوا من قلوبكم حبّ الدنيا. غرر الحكم

(٢) إذا أحب الله عبداً ألهمه الطّاعة، وألزمه القناعة، وفقّهه في الدّين، وقوّاه باليقين، فاكتفىٰ بالكفاف، واكتسىٰ بالعفاف، وإذا أبغض الله عبداً حبّب إليه المال وبسط له، وألهمه دنياه، ووكله إلى هواه، فركب العناد، وبسط الفساد، وظلم العباد. الامام الصادق عليه السلام، بحار الأنوار ١٠٣ ٢٦

ـ إذا أحبّ الله عبداً ألهمه حسن العبادة. غرر الحكم

ـ إذا أحبّ الله عبداً زيّنه بالسكينة والحلم. غرر الحكم

⇐

● وَمَنْ يَتَوَلَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ وَٱلَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلغَالِبُونَ. ٥٦ / المائدة
● لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ. ٩٢ / آل عمران

○ حبّ الله:

● وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَشَدُّ حُبّاً لِّلَّهِ(١). ١٦٥ / البقرة
● وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ. ١٧٧ / البقرة
● وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً. ٨ / الانسان
● قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ. ٣٣ / يوسف

⇐ ـ إذا أحبّ الله عبداً ألهمه رشده ووفقّه لطاعته. غرر الحكم
ـ إذا أحبّ الله عبداً خطر عليه العلم. غرر الحكم
ـ إذا أكرم الله عبداً شغله بمحبته. غرر الحكم
ـ إذا أحبّ الله عبداً رزقه قلباً سليماً وخُلقاً قويماً. غرر الحكم
ـ إذا أحبّ الله عبداً ابتلاه، فإذا أحبّه الحبّ البالغ افتناه، قالوا : وما افتناه ؟ قال : لا يترك له مالاً وولداً.
الرسول الأكرم ﷺ، بحار الأنوار ٨١ : ١٨٨
ـ إذا أحبّ الله عبداً بغّض اليه المال وقصّر منه الآمال. غرر الحكم
من آثر محبة الله على محبة نفسه، كفاه الله مؤنة الناس. الرسول الأكرم ﷺ، كنز العمال ح / ٤٣١٢٧
ـ قيل لعيسىٰ عليه السلام علّمنا عملاً واحداً يحبّنا الله عليه ؟
قال : ابغُضوا الدّنيا يحببكم الله. بحار الأنوار ١٤ : ٣٢٨
ـ من أكثر ذكر الموت أحبّه الله. الرسول الأكرم ﷺ، بحار الأنوار ٧٥ : ١٢٦
(١) قال موسى عليه السلام : دلّني على العمل الّذي هو لك، قال . يا موسىٰ هل واليت لي وليّاً وهل عاديت لي عدوّاً قطّ ؟ فعلم موسى أن أفضل الأعمال الحبّ في الله والبغض في الله . بحار الأنوار ٦٩ : ٢٥٣
ـ كلّ من لم يحبّ على الدّين، ولم يبغض على الدّين، فلا دين له. الامام الصادق عليه السلام، بحار الأنوار ٦٩ : ٢٥٠
ودّ المؤمن للمؤمن في الله من أعظم شعب الايمان، ألا ومن أحبّ في الله وأبغض في الله، وأعطى في الله، ومنع في الله، فهو من أصفياء الله. الرسول الأكرم ﷺ بحار الأنوار ٦٩ : ٢٤٠
ـ قال الله : ما تحبّب إليّ عبدي بشيء أحبّ إليّ ممّا افترضته عليه، وإنّه ليتحبّبُ إليّ بالنافلة حتّى أحبّه فاذا أحببته كنت سمعه الّذي يسمع به، وبصره الّذي يبصر به ، ولسانه الّذي ينطق ، ويده الّتي يبطش بها، ورجله الّتي يمشي بها، إذا دعاني أجبته وإذا سألني أعطيته. الرسول الأكرم ﷺ، بحار الأنوار ٧٠ : ٢٢

- فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ. ١٠٨ / التوبة
- وأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّى وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ. ٣٩ / طه

○ محبة آل الرسول(ص) و الأئمة المعصومين عليهم‌السلام:

- قُل لاَّ أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبَىٰ.[1] ٢٣ / الشورىٰ

○ حب الزوج :

- وَمِنْ ءَايَٰتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوٰجاً لِّتَسْكُنُوٓاْ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً[2] إِنَّ فِي ذٰلِكَ لأَيٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ. ٢١ / الروم
- هُنَّ لِباسٌ لَكُمْ وَ اَنْتُمْ لِباسٌ لَهُنَّ. ١٨٧ / البقره

---

(١) من رزقه الله حبّ الأئمة من أهل بيتي فقد أصاب خير الدّنيا والآخرة، فلا يشكّن أنّه في الجنّة، وإنّ في حبّ أهل بيتي عشرين خصلة ، عشر في الدنيا ، وعشر في الآخرة .

الرسول الأكرم صلّى الله عليه وآله وسلّم ، مشكاة الأنوار ٨١

ـ من أحبّنا أهل البيت فليحمد الله على أولى النّعم ، قيل وما أولى النّعم ؟ قال : طيب الولادة ، ولا يحبّنا إلاّ من طابت ولادته. الرسول الأكرم صلّى الله عليه وآله وسلّم ، مشكاة الأنوار ٨١

ـ حبّي وحبّ أهل بيتي نافع في سبعة مواطن أهوالهنّ عظيمة : عند الوفاة ، وفي القبر ، وعند النشور ، وعند الكتاب ، وعند الحساب ، وعند الميزان ، وعند الصّراط. الرسول الأكرم صلّى الله عليه وآله وسلّم ، بحار الأنوار ٢٤٧ ٠٧

ـ في قوله تعالى : « فقد استمسك بالعروة الوثقىٰ » : مودّتنا أهل البيت . الامام الباقر عليه السلام ، نور الثقلين ١ ٢٦٣

ـ روى الحاكم النيسابوري باسناده: قال رجل لسلمان. ما أشدّ حبّك لعليّ عليه السلام ؟

قال: سمعت رسول‌الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: من احبّ علياً فقد احبّني و من ابغض علّياً فقد أبغضني.

المستدرك على الصّحيحين، ٣ ١٣٠ ٠

ـ الأئمة من ولدالحسين ... هم‌العروة الوثقىٰ هم‌الوسيلةالى‌الله تعالى . الرسول الأكرم صلّى الله عليه وآله وسلّم ،نور الثقلين ١، ٢٦٣

ـ لجابر الجعفي : يا جابر ! بلغ شيعي عنّي السلام وأعلمهم أنّهُ لا قرابة بيننا وبين الله عزّوجلّ ، ولا يتقرّب اليه إلاّ بالطّاعة ، يا جابر ! من أطاع الله وأحبّنا فهو وليّنا ومن عصىٰ الله لم ينفعه حبّنا.

الامام الباقر عليه السلام ، بحار الأنوار ٧١ ١٧٩

(٢) و عاشروهن بالمعروف. ١٩ / النساء

ـ خيركم خير لإهله و انا خيركم لأهلي. الرسائل، النكاح ٨٨

○ حب الاخوان في الله:

- إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَٰناً[(١)]. ١٠٣ / آل عمران

❑ البغض والحالات الانفعالية :

قد تتولد الكراهة والبغض أحياناً نتيجة للجهل ببعض الأمور وعدم معرفتها، والقرآن الكريم يوجه هذه الحالة التوجيه الصحيح ويعطي هدية فيها :

○ البغض والكراهة :

- كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ. ٢١٦ / البقرة
- بَلْ جَآءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَٰرِهُونَ. ٧٦ / المؤمنون
- لَقَدْ جِئْنَٰكُم بِالْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَٰرِهُونَ. ٧٨ / الزخرف
- كَمَآ أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِن بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقاً مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ. ٥ / الانفال

○ كراهة الاذعان لاحكام الله واطاعتها يؤدي الى النفاق والشرك :

- وَكَرِهُوٓاْ أَن يُجَٰهِدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ. ٨١ / التوبه
- وَلاَ يُنفِقُونَ إِلاَّ وَهُمْ كَٰرِهُونَ. ٥٤ / التوبة
- ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ. ٩ / محمد ﷺ
- ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱتَّبَعُواْ مَآ أَسْخَطَ ٱللَّهَ وَكَرِهُواْ رِضْوَٰنَهُ. ٢٨ / محمد ﷺ
- وَإِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَحْدَهُ ٱشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ ٱلَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ. ٤٥ / الزمر

---

(١) ألا وإنّ أحبّ المؤمنين الى الله، من أعان المؤمن الفقير من الفقر في دنياه ومعاشه، و من أعان ونفع ودفع المكروه عن المؤمنين. الامام الصادق عليه السلام، بحار الأنوار ٧٨ : ٢٦٠

ـ الخلق عيال الله، فاحبّ الخلق الى الله من نفع عيال الله، و أدخل على أهل بيت سروراً. الكافي، ٢: ١٦٤

○ إرشادات القرآن في موارد ابراز الكراهة :

- وَعَسَىٰ اَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسىٰ اَنْ تُحِبّوا شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللهُ يَعْلَمُ وَاَنْتُمْ لاٰ تَعْلَمُونَ. ٢١٦ / البقره
- وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسىٰ اَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَيَجْعَلُ اللهُ فِيهِ خَيْراً كَثِيراً. ١٩ / النساء

❑ موقف القرآن من غيظ الكفار وكراهيتهم :

- وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ. ٨ / الصف
- فَادْعُواْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ. ١٤ / غافر
- هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ. ٣٣ / التوبه
- لِيُحِقَّ ٱلْحَقَّ وَيُبْطِلَ ٱلْبَٰطِلَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ. ٨ / الانفال

□ الغضب :

وهو من أهم الحالات الانفعالية التي تبرز في الانسان حينما يهبّ للدفاع عن ذاته والحفاظ عليها، والغضب يضاعف القوىٰ العضلية ويعدّها للدفاع أو لأزالة الموانع القائمة دون مرادها.

ومن الطبيعي أن يغضب الانسان، بيد أنّه إذا تهاون ولم يسيطر علىٰ غضبه ولم يخضعه للرياضة والتربية سيؤول أمره الىٰ تعطيل فكره وضعف عقله، وبالتالي صدور تصرفات غير طبيعية منه :

- إِذَا خَلَوْاْ عَضُّواْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَنَامِلَ مِنَ ٱلْغَيْظِ. ١١٩ / آل عمران

○ إرشادات القرآن في موارد إبراز الغيظ والغضب :

- ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾[1]. ٢٩ / الفتح
- ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ﴾. ٩ / التحريم و ٧٣ / التوبة

○ إرشادات القرآن في السيطرة على الغضب :

ينبغي لمن سلك جادة التربية والتعليم أن يسيطر على قوته الغضبية :

- ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾. ٣٤ / فصلت
- ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾.[2] ١٣٣ ـ ١٣٤ / آل عمران

---

(١) من أوثق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله وتعطي في الله وتمنع في الله. الامام الصادق عليه السلام، اصول الكافي ج٣.

(٢) من كفّ غضبه كفّ الله عنه عذابه. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم، بحار الأنوار ٧٣ : ٢٣٦

ـ احترسوا من سورة الغضب وأعدّوا له ما تجاهدونه به من الكظم والحلم. غرر الحكم

ـ الغضب مفتاح كلّ شر. الامام الصادق عليه السلام، بحار الأنوار ٧٣ : ٢٦٦

ـ الغضب مركب الطّيش. غرر الحكم

ـ من طبايع الجهّال التّسرع إلى الغضب في كلّ حال. غرر الحكم

ـ لا يقوم عزّ الغضب بذلّ الاعتذار. غرر الحكم

ـ الغضب جمرة من الشيطان. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم، بحار الأنوار ٧٣ : ٢٦٥

ـ الغضب يردي صاحبه ويبدي معايبه. غرر الحكم

ـ عقوبة الغضوب، والحسود، والحقود تبدأ بأنفسهم. غرر الحكم

ـ إيّاك والغضب فأوّله جنون وآخره ندم. غرر الحكم

ـ شدّة الغضب تغيّر المنطق، وتقطع مادّة الحجّة، وتفرّق الفهم. بحار الأنوار ٧١ : ٤٢٨

ـ بئس القرين الغضب : يبدي المعائب، ويدني الشرّ، ويباعد الخير. غرر الحكم

⇐

- وَٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَـٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُواْ هُمْ يَغْفِرُونَ. ٣٧ / الشورىٰ
- فَاصْفَحِ الصَّفْحَ ٱلْجَمِيلَ.[١] ٨٥ / الحجر
- وَلْيَعْفُواْ وَلْيَصْفَحُوٓاْ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ. ٢٢ / النور
- فَاعْفُ عَنْهُمْ وَٱصْفَحْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ. ١٣ / المائدة

❑ الخـوف :

الخوف ـ أيضاً ـ من العوارض الطبيعية التي تجعل الانسان يتجنّب الأخطار التي تهدّده فهو في الواقع نوع من أنواع الصراع من أجل البقاء والحفاظ علىٰ الذات.

وردّ الفعل الطبيعي المتوقّع من الانسان الذي يواجه الحوادث[٢] والمخاطر هو الفرار أو الهرب من ذلك الظرف الذي داهمه.

- وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِراً وَلَمْ يُعَقِّبْ يَٰمُوسَىٰٓ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ ٱلْآمِنِينَ. ٣١ /القصص

⇐ ـ الغضب يفسد الألباب ويبعد من الصواب. غرر الحكم

ـ من لم يملك غضبه لم يملك عقله. الامام الصادق عليه السلام، بحار الأنوار ٧٧ ٣٨١

ـ سئل عيسى عليه السلام : مابدء الغضب ؟ قال: الكبر، والتجبّر ومحقرة الناس. الامام الصادق عليه السلام، مشكاة الأنوار ٢١٩

ـ ثلاثة مكسبة للبغضاء : النفاق، والظّلم، والعجب. الامام الصادق عليه السلام، تحف العقول ٢٣٣

ـ داووا الغضب بالصّمت، والشهوة بالعقل. غرر الحكم

(١) رأس الفضائل ملك الغضب وإماتة الشهوة. غرر الحكم

ـ أعدى عدوّ للمرء غضبه وشهوته، فمن ملكهما علت درجته، وبلغ غايته. غرر الحكم

ـ في قوله تعالى «فاصفح...»، العفو من غير عتاب. الامام الرضا عليه السلام، بحار الأنوار ٧٨ ٣٥٧

ـ الصّفح الجميل أن لا تعاقب على الذّنب. الامام الصادق عليه السلام، بحار الأنوار ٧٨. ٢٥٣

ـ إذا قدرت على عدوّك فاجعل العفو عنه شكراً للقدرة عليه. نهج البلاغة قصار الجمل/١٠

ـ عليكم بالعفو فانّ العفو لا يزيد العبد إلاّ عزّاً فتعافوا يعزّكم الله. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله، الكافي ٢. ١٠٨

(٢) الخوف أمان. غرر الحكم

ـ ثمرة الخوف الأمن. غرر الحكم

ـ من خاف أمن. غرر الحكم

- فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْماً وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ. ٢١ / الشعراء
- فَخَرَجَ مِنْهَا خَآئِفاً يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّـٰلِمِينَ. ٢١ / القصص
- وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنبٌ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ. ١٤ / الشعراء
- قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ. ١٢ / الشعراء
- إِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِ إِن شَآءَ إِنَّ اللَّهَ عليمٌ حَكِيمٌ. ٢٨ / التوبة
- فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَىٰ. ٦٧ / طه

○ هدي القرآن في مواطن الخوف:

- وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِ وَبَشِّرِ ٱلصَّـٰبِرِينَ. ١٥٥ / البقرة
- قَالَ لَا تَخَافَآ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ. ٤٦ / طه
- إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ[1] إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ. ١٧٥ / آل عمران

---

(١) الخوف جلباب العارفين. غرر الحكم

ـ رأس الحكمة مخافة الله. الرسول الأكرم ﷺ، بحار الأنوار ٧٧: ١٣٣

ـ أعلى النّاس منزلةً عند الله أخوفهم منه. الرسول الأكرم ﷺ، بحار الأنوار ٧٧: ١٨٠

ـ لا مصيبة كعدم العقل، ولا عدم عقل كقلّة يقين، ولا قلّة يقين كفقد الخوف، ولا فقد خوف كقلّة الحزن على فقد الخوف. الامام الباقر عليه السلام، بحار الأنوار ٧٨: ١٦٥

ـ خشية الله جماع الايمان. غرر الحكم

ـ الخشية من عذاب الله شيمة المتّقين. غرر الحكم

ـ أكثر النّاس معرفة لنفسه أخوفهم لربّه. غرر الحكم

ـ المؤمن بين مخافتين: ذنبٌ قد مضىٰ لا يدري ما صنع الله فيه، وعمرٌ قد بقيٰ لا يدري ما يكتسب فيه من المهالك، فهو لا يصبح الاّ خائفاً ولا يصلحه الاّ الخوف. الامام الصادق ﷺ، بحار الأنوار ٧٠: ٣٦٥

ـ من خاف العقاب، انصرف عن السيئات. غرر الحكم

ـ من خاف الله سبحانه أمّنه الله من كلّ شيء. غرر الحكم

⇐

- وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِي ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لاَ يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَـٰئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ.

٥٥ / النور

- يُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلاَ يَخَافُونَ لَوْمَةَ لآئِمٍ. ٥٤ / المائده
- كَلاَّ بَل لاَّ يَخَافُونَ ٱلْأَخِرَةَ. ٥٣ / المدثر
- وَمَا نُرْسِلُ بِالآيَٰتِ إِلاَّ تَخْوِيفاً.(١) ٥٩ / الاسراء

○ إرشادات القرآن في ما يتعلّق بالخوف والحزن :

- إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُواْ فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ. ١٣ / الأحقاف
- مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلأَخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحاً فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ.

٦٩ / المائده

- فَمَنِ ٱتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ. ٣٥ـ٦٩ /الاعراف
- فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ. ٣٨ / البقره
- لِكَيْلاَ تَأْسَوْاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلاَ تَفْرَحُواْ بِمَآ ءَاتَٰكُمْ. ٢٢ ـ ٢٣ /الحديد

⇐ ـ لا تخافوا ظلم ربّكم ولكن خافوا ظلم أنفسكم. غرر الحكم

ـ غاية المعرفة الخشية. غرر الحكم

ـ شرّ الناس من يخشىٰ الناس في ربّه ولا يخشىٰ ربّه في الناس. غرر الحكم

ـ خير الأعمال اعتدال الرجاء والخوف. غرر الحكم

ـ أعظم الناس علماً أشدّهم خوفاً لله سبحانه. غرر الحكم

(١) الخوف سجن النفس من الذّنوب، ورادعها عن المعاصي. غرر الحكم

أمّن هو قانت آناء اللّيل ساجداً وقائماً يحذر الأخرة ويرجوا رحمة ربه . ٩ / الزمر

ـ إذا خفت الخالق فررت اليه، إذا خفت المخلوق فررت منه. غرر الحكم

ـ نعم الحاجز عن المعاصي الخوف. غرر الحكم

- لاَتَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوٰجاً مِّنْهُمْ وَلاَ تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ[1]. ٨٨ / الحجر
- وَلاَ يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ. ٦٥ / يونس
- وَلاَ تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلاَ تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ. ١٢٧ / النحل
- فَلاَ يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ. ٧٦ / يٰس
- وَلاَ يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلْكُفْرِ. ١٧٦ / آل عمران
- فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ. ٤٨ / الأنعام
- إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِ لاَ تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا. ٤٠ / التوبة
- فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ * فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ. ٨٧ـ٨٨ / الانبياء
- وَلاَ تَهِنُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِيْنَ ١٣٩ / آل عمران
- أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ. ٦٢ / يونس

○ الخوف الممدوح في القرآن هو الخوف من الله وحده:

- وَٱذْكُر رَّبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَخِيفَةً.[2] ٢٠٥ / الاعراف
- فَلاَ تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ. ١٧٥ / آل عمران

---

(١) من نظر الى ما في أيدي النّاس، طال حزنه ودام أسفه. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله، بحار الأنوار ٧٧. ١٧٢

ـ ربّ شهوة ساعةٍ تورث حزناً طويلاً. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله، بحار الأنوار ٧٧. ٨٢

ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يتعزّ بعزاء الله تقطّعت نفسه على الدّنيا حسرات، ومن رمى ببصره إلى ما في يد غيره كثر همّه ولم يشف غيظه. الامام الصادق عليه السلام، بحار الأنوار ٧٧. ١١٦

ـ أنا زعيم بثلاث لمن أكبّ على الدّنيا: بفقر لا غناء له، وبشغل لا فراق له، وبهمّ وحزن لا انقطاع له. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله، بحار الأنوار ٧٣. ٢٣

(٢) لو خفتم الله حقّ خيفته لعلمتم العلم الّذي لا جهل معه، ولو عرفتم الله حقّ معرفته لزالت بدعائكم الجبال. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله كنز العمال ح ٥٨٨٠

ـ مسكين ابن آدم لو خاف من النّار كما يخاف من الفقر (لأمنها) جميعاً، ولو خاف الله في الباطن كما يخاف خلقه في الظاهر لسعد في الدارين. الامام الصادق عليه السلام، تنبيه الخواطر ٣٥٣

- وَلاَتُفْسِدُواْفِي ٱلْأَرْضِ بَعْدَإِصْلَـٰحِهَاوَٱدْعُوهُ خَوْفاً وَطَمَعاً. ٥٦ / الاعراف
- تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَطَمَعاً. ١٦ / السجده
- وَأَنذِرْ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ. ٥١ / الانعام
- يَخَافُونَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَٰرُ. ٣٧ / النور
- فَلاَ تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ. ١٥٠ / البقره
- إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ. ٢٨ / فاطر
- وَامّٰامَنْ خٰافَ مَقٰامَ رَبِّهِ وَنَهَىَ النَّفْسَ عَنِالْهَوىٰ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوىٰ.(١) ٤٠ / النازعات
- أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَما نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ. ١٦ / الحديد
- وَيَخِرّونَ لِلاذْقٰانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعاً. ١٠٩ / الاسراء
- فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنٰا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحنٰا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كٰانُوا يُسٰارِعُونَ فِي الْخَيْراتِ وَيَدْعُونَنٰا رَغَباً وَرَهَباً وَكٰانُوا لَنٰا خٰاشِعِينَ.(٢) ٩٠/الأنبياء

---

(١) **ولمن خاف مقام ربّه جنّتان** ٤٦ / الرحمن

- **ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد** ١٤ / إبراهيم

- **في قوله تعالى. «ولمن خاف مقام ربّه...»**: من علم أنّ الله يراه ويسمع ما يقول ويعلم ما يعمله من خير أو شرّ فيحجزه ذلك عن القبيح من الأعمال، فذلك الذي خاف مقام ربّه ونهي النفس عن الهوى. الامام الصادق عليه السلام، الكافي ٢. ٧١

- المؤمن لا يخاف غير الله ولا يقول عليه إلاّ الحق. الامام الصادق عليه السلام، ميزان الحكمة

(٢) في الدعا: وأعوذ بك من نفس لا تقنع، ومن بطن لا يشبع، وقلب لا يخشع... الامام السجاد عليه السلام، بحار الأنوار ٩٨ ٩٣

- من حديث المعراج. ما عرفني عبد وخشع لي إلاّ وخشعت له. بحار الأنوار ٧٧ ٢٧.

- نعم عون الدّعاء الخشوع. غرر الحكم

- وأمّا علامة الخاشع فأربعة: مراقبة الله في السرّ والعلانية، وركوب الجميل، والتفكّر ليوم القيامة، والمناجاة لله. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم، تحف العقول ص ٢٢

- ليخشع لله سبحانه قلبك، فمن خشع قلبه خشعت جميع جوارحه. غرر الحكم

⇐

● الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالاَتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلاَ يَخْشَوْنَ أَحَدَاً إلاَّ الله وَكَفَىٰ باللَّهِ حَسيباً.
٣٩ / الأحزاب

❑ الغم والحزن :

● وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَـٰأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ.
٨٤ / يوسف

● تَوَلَّواْ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَناً أَلاَّ يَجِدُواْ مَا يُنفِقُونَ. ٩٢ /التوبة

○ هدي القرآن في الغمّ والحزن :

● إِنَّمَا ٱلنَّجْوَىٰ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَيْسَ بِضَآرِّهِمْ شَيْئاً إِلاَّ بِإِذْنِ ٱللَّـهِ وَعَلَىٰ ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ. ١٠ /المجادلة

⇐ ـ في صفة شيعتهم : يرى في أحدهم قوّة في دين، وحزماً في لين، وخشوعاً في عبادة. غرر الحكم

ـ لا إيمان إلاّ بعمل، ولا عمل إلاّ بيقين، ولا يقين الاّ بالخشوع. الامام الصادق عليه السلام، بحار الأنوار ٧٨. ٣٠

ـ فيما اوحى الله تعالى الىٰ موسى وهارون : إنّما يتزيّن لي اوليائي بالذّل والخشوع والخوف الّذي ينبت في قلوبهم فيظهر على اجسادهم. بحار الأنوار ١٣ ٤٩

ـ إيّاكم وتخشع النّفاق وهو أنْ يرى الجسد خاشعاً والقلب ليس بخاشع. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم، بحار الأنوار ٧٧: ١٦٤

ـ تعوّذوا بالله من خشوع النّفاق : خشوع البدن ونفاق قلب. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم، كنز العمال ح ٢٠٠٨٩

ـ من زاد خشوع الجسد على ما في القلب فهو خشوع نفاق. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم، المستدرك ١١٠١

ـ أنواع الخوف خمسة : خوف، وخشية، ووجل، ورهبة وهيبة : فالخوف للعاصين ، والخشية للعالمين، والوجل للمخبتين، والرهبة للعابدين، والهيبة للعارفين، أمّا الخوف فلأجل الذّنوب، قال الله عزّوجلّ، **لمَن خاف مقام ربّه جنّتان** ، والخشية لأجل رؤية التقصير قال الله عزّوجل : **أنّما يخشى اللهَ من عباده العلماءُ** ، وأمّا الوجل فلأجل ترك الخدمة قال الله عزّوجلّ : **الّذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم** ، والرهبة لِرؤية التقصير قال الله عزّوجلّ : **ويدعوننا رغباً ورهباً** ، والهيبة لأجل شهادة الحقّ عند كشف أسرار العارفين، قال الله عزّوجلّ: **ويحذّركم الله نفسه...** يشير إلى هذا المعنى. الخصال ١ : ٢٨٢

○ موازين القرآن في الانعكاسات الانفعاليّة عند الغمّ والحزن:

- فَأَثَٰبَكُمْ غَمَّاً بِغَمٍّ لِّكَيْلَا تَحْزَنُواْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَآ أَصَٰبَكُمْ وَٱللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ.(١)

١٥٣ / آل عمران

- قَالَ إِنَّمَآ أَشْكُواْ بَثِّي وَحُزْنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ.(٢) ٨٦ / يوسف
- مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ لِّكَيْلَا تَأْسَوْاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُواْ بِمَآ ءَاتَٰكُمْ. ٢٣ / الحديد

---

(١) **الحزن المذموم :**

ـ الحزن شين الخلق. غرر الحكم

ـ الحزن يهدم الجسد. غرر الحكم

ـ الغمّ مرض النفس. غرر الحكم

موجبات الحزن :

ـ الرغبة في الدنيا تورث الغمّ والحزن، الزهد في الدنيا راحة القلب والبدن. الامام الصادق عليه السلام ، بحار الأنوار ٧٥ ٢٤٠

ـ من قصّر في العمل ابتلي بالحزن. الامام علي عليه السلام ، بحار الأنوار ٨١ ١١٩

ـ من غضب على من لا يقدر أن يضرّه طال حزنه وعذّب نفسه. الامام علي عليه السلام ، بحار الأنوار ٧٧ ٢٨١

ـ ربّ شهوة ساعةٍ تورث حزناً طويلاً. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم ، بحار الأنوار ٧٧ ٨٢

ـ إيّاك والجزع فإنّه يقطع الأمل، ويضعف العمل، ويورث الهمّ. الامام علي عليه السلام ،بحار الأنوار ٨٢ ١٤٤

(٢) إنّ الله يحبّ كلّ قلب حزين. الامام زين العابدين عليه السلام ، بحار الأنوار ٧١ ٢٨

ـ كم من حزين وفد به حزنه على سرور الأبد. غرر الحكم

ما عبدالله عزوجل على مثل طول الحزن. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم ، بحار الأنوار ٧٧ ٧٩

ـ إنّ داود عليه السلام : إلهي أمرتني أن أطهّر وجهي وبدني ورجلي بالماء فبماذا أطهّر لك قلبي ؟ قال : بالهموم والغموم. بحار الأنوار ٧٣ ١٥٧

ـ سئل النّبي صلى الله عليه وآله وسلم أين الله ؟ فقال : عند المنكسرة قلوبهم. بحار الأنوار ٧٣ ١٥٧

ـ الحزن شعار العارفين لكثرة واردات الغيب على سرائرهم وطول مباهاتهم تحت ستر الكبرياء... ولو حجب الحزن عن قلوب العارفين ساعة لأستغاثوا، ولو وضع في قلوب غيرهم لاستنكروه.

الامام الصادق عليه السلام ، بحار الأنوار ٧٢ ٧٠

ـ نفس المهموم لنا، المغتمّ لظلمنا تسبيح، وهمّه لأمرنا عبادة. الامام الصادق عليه السلام ، بحار الأنوار ٧٥ ٨٣

- أَلاٰ إِنَّ اولياءَ اللّٰه لاَ خَوفٌ عَليهِمْ وَلاٰ هُمْ يَحْزَنُونَ.[١] ٦٣/ يونس

❑ الفرح والسرور:

○ التوجيه الخاطيء للفرح والسرور:

- فَرِحَ ٱلْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ. ٨١/ التوبه
- وَفَرِحُواْ بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا فِى ٱلْأَخِرَةِ إِلَّا مَتَٰعٌ.[٢] ٢٦/الرعد
- كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلْكَٰفِرِينَ ذَٰلِكُم بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ

---

(١) إطرح عنك واردات الهموم، بعزائم الصّبر وحسن اليقين. الامام علي عليه السلام، بحار الأنوار ٧٧ ٢١١

ـ نعم طارد الهموم ، اليقين. الامام علي عليه السلام، بحار الأنوار ٧٧ ٢١١

ـ نعم طارد الهمّ، الاتكال على القدر. الامام علي عليه السلام، غرر الحكم

ـ إن كان كلّ شيءٍ بقضاءٍ وقدرٍ، فالحزن لماذا ؟!. الامام الصادق عليه السلام، بحار الأنوار ٧٨ ١٩٠

ـ من أصبح على الدّنيا حزيناً أصبح على ربّه ساخطاً. الامام الصادق عليه السلام، بحار الأنوار ٧٧ ٤٣

ـ إنّ الله بحكمه وفضله جعل الرّوح والفرح في اليقين والرّضا وجعل الهمّ والحزن في الشكّ والسخط. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم، بحار الأنوار ٧٧ ٦١

ـ عجبت لمن أيقن بالقدر كيف يحزن ؟!. الامام الحسن عليه السلام، بحار الأنوار ٧٣ ٩٥

ـ الدهر يومان : يوم لك ويوم عليك، فانْ كان لك فلا تبطر، وإن كان عليك فلا تضجر. الامام علي عليه السلام، بحار الأنوار ٧٨: ٢٠

ـ لا تشعر قلبك الهمَّ على ما فات، فيشغلك عن الاستعداد لما هو آت. غرر الحكم

طوارد الحزن :

ـ اذا حزنك أمر من سلطان أو غيره فأكثر من قول «لا حول ولا قوة الاّ بالله» ، فإنّها مفتاح الفرج وكنز من كنوز الجنّة. الامام الصادق عليه السلام، بحار الأنوار ٧٨ ٢٠١

ـ إذا توالت الهموم فعليك بلا حول ولا قوة الاّ بالله. الامام الصادق عليه السلام، بحار الأنوار ٣٢٣.٧٦

ـ أمان لأمّتي من الهمّ : «لا حول ولا قوّة الاّ بالله لا ملجأ ولا منجا من الله الاّ اليه». بحارالأنوار ٥٨.٧٧

ـ من أكثر الإستغفار جعل الله له من كلّ هم فرجاً ومن كلّ ضيق مخرجاً ورزقه من حيث لا يحتسب. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم، بحار الأنوار ٧٧ ١٧٢

(٢) وجد لوح تحت حائط مدينة من المدائن فيه مكتوب : أنا الله لا إله إلاّ أنا ومحمّد نبيّي، عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح ؟! وعجبت لمن أيقن بالقدر كيف يحزن ؟! الامام الحسن عليه السلام، بحار الأنوار ٧٣: ٩٥

تَمْرَحُونَ.(١) ٧٤ ـ ٧٥ / غافر

- لاَ تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَواْ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُواْ بِمَا لَمْ يَفْعَلُواْ فَلاَ تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ. ١٨٨/آل عمران
- كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ. ٥٣ / المؤمنون
- إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لاَ تَفْرَحْ إِنَّ ٱللَّهَ لاَ يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ.(٢) ٧٦ / القصص

○ هدي القرآن في إبراز الحزن والفرح :

- مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي ٱلأَرْضِ وَلاَ فِيٓ أَنفُسِكُمْ إِلاَّ فِي كِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَىٰ ٱللَّهِ يَسِيرٌ لِّكَيْلاَ تَأْسَوْاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلاَ تَفْرَحُواْ بِمَآ ءَاتَٰكُمْ وَٱللَّهُ لاَ يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ. ٢٢ ـ ٢٣ / الحديد

○ الفرح والسرور الممدوح :

- لِلَّهِ ٱلأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ ٱللَّهِ. ٤/الروم
- قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ.(٣) ٥٨ / يونس

---

(١) ربّ طرب يعود بالحرب. غرر الحكم

ـ مابالكم تفرحون باليسير من الدّنيا تدركونه، ولا يحزنكم الكثير من الآخرة تُحرمونه ؟ ! نهج البلاغة خطبة ٣

ـ لا تفرحن بسقط غيرك فانّك لا تدري ما يحدث بك الزمان. غرر الحكم

ـ لا تبتهجن بخطاء غيرك فانّك لن تملك الاصابة أبداً. غرر الحكم

(٢) من كتاب لأمير المؤمنين (عليه السلام) إلى عبد الله بن العباس : أمّا بعد ، فانّ المرء ليفرح بالشيء الذي لم يكن ليفوته ، ويحزن على الشيء الذي لم يكن ليصيبه ، فلا يكن أفضل ما نلت في نفسك من دنياك بلوغ لذّة أو شفاء غيظ ، ولكن إطفاء باطل أو إحياء حقّ ، وليكن سرورك بما قدّمت ، وأسفك على ما خلّفت . وهمّك فيما بعد الموت . نهج البلاغة ، كتاب / ٦٦

(٣) وينقلب الى أهله مسروراً. ٩ / الانشقاق

ـ السّرور يبسط النفس ويثير النّشاط، الغم يقبض النفس ويطوي الانبساط. غرر الحكم

⇐

● وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ. ٣٦ / الرعد

● فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ. ١٧٠ / آل عمران

البكاء والضحك:

ومن آيات الله الأخرىٰ في الانسان البكاء والضحك باعتبارهما ظاهرتان عاطفيتان:

● وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلْمُنتَهَىٰ * وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ.(١) ٤٢ـ٤٣ / النجم

⇐ ـ بقدر السرور يكون التنغيص. عرر الحكم

ـ من قلّ سروره كان في الموت راحته. الامام علي عليه السلام، بحار الأنوار ٧٨٠

ـ سرور المؤمن بطاعة ربّه وحزنه على ذنبه. غرر الحكم

ـ أوحى الله عزّوجلّ الى داود عليه السلام: يا داود بي فافرح وبذكري فتلذّذ، وبمناجاتي فتنعّم.
الامام الصادق عليه السلام، بحار الأنوار ١٤: ٣٤

ـ لا يستعان على السرور إلاّ باللّين. الامام علي عليه السلام، بحار الأنوار ٧٨ ٧

ـ أصل العقل القدرة، وثمرتها السّرور. الامام علي عليه السلام، بحار الأنوار ٧٨ ٧

ـ أكثر سرورك على ما قدّمت من الخير، وحزنك على ما فات منه. غرر الحكم

ـ إنّ في الجنة داراً يقال لها دارالفرح لا يدخلها إلاّ من فرّح يتامىٰ المؤمنين. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله، كنزالعمال خ/٦٠٠٨

ـ إنّ في الجنّة داراً يقال له دارالفرح، لا يدخلها إلاّ من فرّح الصّبيان. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله، كنزالعمال ح / ٦٠٠٩

ـ من أدخل على مؤمن فرحاً أدخل عليّ فرحاً، ومن أدخل عليّ فرحاً فقد اتّخذ عندالله عهداً، ومن اتّخذ عند الله عهداً جاء من الآمنين يوم القيامة. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله، بحار الأنوار ٧٤٠ ٤١٣

ـ والله لرسول الله صلى الله عليه وآله اسرّ بقضاء حاجة المؤمن إذا وصلت اليه من صاحب الحاجة.
الامام الصادق عليه السلام، بحار الأنوار ٧٤ ٣٢٨

ـ إنّ الله بحكمه وفضله جعل الرّوح والفرح في اليقين والرّضا، وجعل الهمّ والحزن في الشك والسخط.
الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله، بحار الأنوار ٧٧ ٦١

ـ إنّ الزّاهدين في الدنيا تبكي قلوبهم وإن ضحكوا، ويشتدّ حزنهم وإن فرحوا. نهج البلاغة الخطبه /١١٣

(١) فتبسّم ضاحكا من قولها. ١٩ / النمل

ـ يبكي ولا يضحك وكان الذي يفعل عيسىٰ أفضل. الامام الرضا عليه السلام، بحار الأنوار ٤: ٢٩٤

ـ في صفة المؤمن: إنّ ضحك فلا يعلو صوته سمعه. الامام علي عليه السلام، بحار الأنوار ٨٧: ٢٧

⇐

❑ توجيه التعجب والضحك:

- هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ * أَزِفَتِ ٱلْأَزِفَةُ * لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ * أَفَمِنْ هَٰذَا ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ * وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ. ٥٦ـ٦٠/النجم
- فَٱتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰٓ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِى وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ. ١١٠ / المؤمنون
- وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِي۟هِۦ فَقَالَ إِنِّى رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ * فَلَمَّا جَآءَهُم بِـَٔايَٰتِنَآ إِذَا هُم مِّنْهَا يَضْحَكُونَ.(١) ٤٦ـ٤٧/الزخرف

⇐ ـ خير الضّحك التبسّم. غرر الحكم

ـ ضحك المؤمن تبسّم. الامام الصادق عليه السلام، وسائل ٨ ٤٧٩، نهج البلاغة ح / ١٩٣

ـ من تبسّم في وجه أخيه كانت له حسنة. الامام الصادق عليه السلام، بحار الأنوار ٧٤. ٢٩٨

(١) إيّاك أن تذكر من الكلام ما كان مضحكاً وإن حكيت ذلك عن غيرك. بحار الأنوار ٧٦ ٦٠

ـ ويلٌ للّذي يحدّث فيكذب ليضحك به القوم، ويل له، ويل له. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله، بحار الأنوار ٧٧ ٨٨

ـ ما مزح أمرٌ مزحةً إلاّ مجّ من عقله مجّةً. نهج البلاغة قصار الحمل / ٤٥٠

ـ يا علي! لا تمزح فيذهب بهاؤك ولا تكذب فيذهب نورك. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله، بحار الأنوار ٧٧ ٤٨

ـ آفة الهيبة المزاح.

ـ من مزح أستخف به. الامام علي عليه السلام، بحار الأنوار ٧٧ ٢١٣

ـ لكلّ شيءٍ بذر، وبذر العداوة المزاح. غرر الحكم

ـ لا تمزح فيذهب نورك. الامام الصادق، بحار الأنوار ٢ ٥٨

ـ رُبّ هزل عاد جدّاً. الامام علي عليه السلام، بحار الأنوار ٧٧ ٢١٣

ـ لا تهزل فتحقر. غرر الحكم

ـ إحذر الهزل واللّعب وكثرة الضحك والمزاح والترهات. غرر الحكم

ـ القهقهة من الشيطان. الامام الصادق عليه السلام، وسائل الشيعة ٨ ٤٧٩

ـ إذا قهقهت فقل حين تفرغ: اللهمّ لا تمقتني. الامام الباقر عليه السلام، الوسائل ٨ ٤٧٩

ـ من قلّ عقله كثر هزله. غرر الحكم

ـ من غلب عليه الهزل فسد عقله. غرر الحكم

ـ أعقل الناس من غلب جدّه هزله واستظهر على هواه بعقله. غرر الحكم

⇐

- إِنَّ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُواْ كَانُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَضْحَكُونَ. ٢٩/المطففين
- فَلْيَضْحَكُواْ قَلِيلاً وَلْيَبْكُواْ كَثِيراً جَزَآءَ بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ. ٨٢/التوبة

○ رؤية القرآن التربوية في شأن البكاء:

- ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّداً وَيَقُولُونَ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً* وَيَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعاً.

١٠٧ـ١٠٨/الاسراء

- إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُ ٱلرَّحْمَٰنِ خَرُّواْ سُجَّداً وَبُكِيّاً. ٥٨/مريم
- وَإِذَا سَمِعُواْ مَآ أُنزِلَ إِلَى ٱلرَّسُولِ تَرَىٰٓ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُواْ مِنَ ٱلْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ[1]. ٨٣ / المائدة

⇐ ـ الافراط في المزاح خرقٌ. غرر الحكم

ـ إيّاك وكثرة الضّحك فانّه يميت القلب. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله، بحار الأنوار ٧٦. ٥٩

ـ كثرة الضحك يمحو الايمان. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله ١٤. ٢٤٩

ـ من كثر ضحكه ذهبت هيبته. الامام على عليه السلام، بحار الأنوار ٧٧. ٢٨٥

ـ كثرة ضحك الرّجل تفسد وقاره. غرر الحكم

ـ لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله، نور الثقلين ٢. ٢٤٩

ـ عن يونس الشّيباني قال. قال لي أبو عبدالله عليه السلام: كيف مداعبة بعضكم بعضاً؟ قلت: قليلٌ، قال فلا تفعلوا، فانَّ المداعبة من حسن الخلق، وإنّك لتدخل بها السّرور على أخيك، ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يداعب الرّجل يريد أن يسرّه. أصول الكافي ٢. ٦٦٣

ـ إنّ الله يحبّ المداعب في الجماعة بلا رفث. الامام الباقر عليه السلام، الكافي ٢. ٦٦٣

ـ ما من مؤمن إلاّ وفيه دعابة قيل له: وما الدعابه؟ قال: المزاح. الامام الصادق عليه السلام، الكافي ٢: ٦٦٣

ـ المؤمن دعب لعب، والمنافق قطب وغضب. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله، بحار الأنوار ٧٧. ١٥٣

(١) من خرج من عينه مثل الذّباب من الدّمع من خشية الله، آمنه الله به يوم الفزع الأكبر.

الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله، بحار الأنوار ٩٣ ٣٣٦

ـ بكاء العيون وخشية القلوب من رحمة الله تعالى ذكره، فاذا وجدتموها فاغتنموا الدّعاء...

الامام علي عليه السلام، بحار الانوار ٩٣: ٣٣٦

⇐

- وَلاَ عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّواْ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَناً. ٩٢/التوبه

❑ التعجب:

- وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ. ٤ / المنافقون
- بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ. ١٢ / الصافات
- أَوَ عَجِبْتُمْ أَن جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ. ٦٩/ الأعراف
- وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيُشْهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ. ٢٠٤ / البقره
- ءَأَلِدُ وَأَنَاْ عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِي شَيْخاً إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ. ٧٢ / هود

○ رؤية القرآن التربوية في شأن هذه الظاهرة الطبيعية في الانسان.

- وَلأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ. ٢٢١ / البقره
- لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ. ٢٥ / التوبه
- قُل لاَّ يَسْتَوِى ٱلْخَبِيثُ وَٱلطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ ٱلْخَبِيثِ. ١٠٠ /المائده

⇐ ـ البكاء من خشية الله مفتاح رحمة الله. غرر الحكم

ـ البكاء من خشية الله يُنير القلب، ويعصم من معاودة الذّنب. غرر الحكم

ـ ما من قطرة أحبّ الى الله عزّوجلّ من قطرتين: قطرة دم في سبيل الله، وقطرة دمعة في سواد اللّيل، لا يريد بها عبد إلاّ الله عزّوجلّ. الامام زين العابدين عليه السلام، بحار الانوار ٦٩ ٣٧٨

ـ فيما أوحى الى موسى عليه السلام... إبك على نفسك ما دمت في الدّنيا، وتخوّف العطب والمهالك ولا تغرّنّك زينة الدّنيا وزهرتها. بحار الانوار ٩٣ ٣٣٣

ـ من علامات الشقاء جمود العين. الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم، بحار الانوار ٧٠ ٥٢

ـ ما جفّت الدّموع إلاّ لقسوة القلوب وما قست القلوب إلاّ لكثرة الدنوب. الامام علي عليه السلام، بحار الانوار ٧٣ ٣٥٤

ـ انّ الزاهدين في الدّنيا تبكي قلوبهم وإن ضحكوا، ويشتدّ حزنهم وإن فرحوا.

الامام علي عليه السلام، نهج البلاغة / الخطبة ١١٣

- فَلاَ تُعْجِبْكَ(١) أَمْوٰلُهُمْ وَلاَ أَوْلٰدُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كٰفِرُونَ. ٥٥ / التوبة
- أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُواْ مِنْ ءَايٰتِنَا عَجَباً(٢). ٩ / الكهف

○ العجلة من الحالات النفسية التي تمتد جذورها في أعماق النفس البشرية :

- خُلِقَ ٱلإِنسٰنُ مِنْ عَجَلٍ. ٣٧ / الأنبياء
- وَيَدْعُ ٱلإِنسٰنُ بِالشَّرِّ دُعَآءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ ٱلإِنسٰنُ عَجُولاً(٣). ١١ / الاسراء

---

(١) العجب كلّ العجب ممّن يعجب بعمله، ولا يدري بما يختم له!. الامام الصادق عليه السلام، بحار الانوار ٧٢: ٣٣٠

ـ العجب كلّ العجب لمن أنكر النشأة الأخرى وهو يرى النسأة الأولى. الامام على عليه السلام، بحار الانوار ٧٨ ١٤٢

ـ العجب كلّ العجب لمن عمل لدار الفناء وترك دار البقاء. الامام على عليه السلام، بحار الانوار ٧٨. ١٤٢

ـ العجب كلّ العجب للمصّدق بدار الخلود وهو يعمل لدار الغرور. الامام الباقر عليه السلام، بحار الانوار ٧٨ ١٨٤

ـ العجب هو الدّنيا، وغفلتنا فيها أعجب. الامام علي عليه السلام، بحار الانوار ٧٨ . ٣١

ـ أعجبوا لهذا الإنسان ينظر بشحم، ويتكلّم بلحم، ويسمع بعظم، ويتنفس من خرم. نهج البلاغه قصار الحمل /٨

(٢) عن المنهال بن عمرو قال . والله أنا رأيت رأس الحسين عليه السلام حين حُمل وأنا بدمشق، وبين يديه رجل يقرأ الكهف حتّى بلغ قوله : أم حسبت... فأنطق الله تعالى الرّأس بلسان ذرب طلق قال : أعجبُ من أصحاب الكهف حملي وقتلي. نور الثقلين ٣ : ٢٤٣

(٣) من وصايا أمير المؤمنين عليه السلام عند الوفاة :... أنهاك عن التسرّع في القول والفعل. بحار الانوار ٧١ : ٣٣٩

ـ إنّما أهلك الناس العجلة، ولو أنّ الناس تثبّتوا لم يهلك أحد. الامام الباقر عليه السلام، بحار الانوار ٧١: ٣٤٠

ـ العجول مخطيء وإن ملك، المتأني مصيب وإن هلك. غرر الحكم

ـ الأناة من الله، والعجلة من الشيطان. الامام الباقر عليه السلام، بحار الانوار ٧١ . ٣٤٠

ـ مع التثبّت تكون السّلامة، ومع العجلة تكون الندامة. الامام الصادق عليه السلام، بحار الانوار ٧١: ٣٣٨

ـ يا عبدالله لا تعجل في عيب أحد بذنبه، فلعلّه مغفور له، ولا تأمن على نفسك صغير معصيته، فلعلك معذّب عليه. الامام علي عليه السلام، نهج البلاغة خ / ١٤٠

ـ من كمال الحلم تأخير العقوبة. غرر الحكم

ـ من كتاب أمير المؤمنين عليه السلام للأشتر لمّا ولاّه مصر : ولا تعجلنّ إلى تصديق ساع، فإنّ السّاعي غاش وإن تشبّه بالنّاصحين. نهج البلاغة كتاب / ٥٣

- وَمَآ أَعْجَلَكَ عَن قَوْمِكَ يَٰمُوسَىٰ * قَالَ هُمْ أُوْلَآءِ عَلَىٰٓ أَثَرِى وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ. ٨٣ ـ ٨٤ / طه
- فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ وَقُل رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا. ١١٤ / طه
- لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ. ١٦ / القيامه

○ العجلة المذمومة :

- سَأُوْرِيكُمْ ءَايَٰتِى فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ[١]. ٣٧ / الانبياء
- يَسْتَعْجِلُ بِهَا ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا. ١٨ / الشورىٰ
- وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ. ٦ / الرعد

○ العجلة الممدوحة :

- وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ[٢]. ١٣٣ / آل عمران

---

(١) إيّاك والعجلة بالأمور قبل أوانها، والتّساقط فيها عند رمانها. نهج البلاغة، كتاب ٥٣

ـ من الخرق، العجلة قبل الا مكان، والأناة بعد الفرصة. نهج البلاغه قصار الجمل / ٣٦٣

ـ العجل قبل الامكان يوجب الغصّة. غرر الحكم

ـ من ابتدأ بعمل في غير وقته كان بلوغه في غير حينه. الامام الصادق عليه السلام، بحار الانوار ٧١ ٣٣٨

ـ من خطبة له عليه السلام يومي فيها الى الملاحم : فلا تستعجلوا ما هو كائن مرصد ولا تستبطئوا ما يجيء به الغد، فكم من مستعجل بما إن أدركه ودّ أنّه لم يدرك. نهج البلاغه ح / ١٥٠

(٢) كان أبي يقول : إذا هممت بخير فبادر، فإنّك لا تدري ما يحدث. الامام الصادق عليه السلام، الكافي ٢ ١٤٢

ـ إذا همّ أحدكم بخير أو صلة فإنّ عن يمينه وشماله شيطانين فليبادر لا يكفّاه عن ذلك. الامام الصادق عليه السلام، الكافي ٢ : ١٤٣

ـ من همّ بشيء من الخير فليعجّله، فإنّ كلّ شيء فيه تأخير فإنّ للشيطان فيه نظرة. الامام الباقر عليه السلام الكافي ٢ . ١٤٣

ـ إنّ الله يحبّ من الخير ما يعجّل. الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم، الكافي ٢ . ١٤٢

- وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَٰجِعُونَ* أُوْلَـٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلْخَيْرَٰتِ وَهُمْ لَهَا سَٰبِقُونَ. ٦٠ - ٦١ / المؤمنون
- وَيُسَٰرِعُونَ فِي ٱلْخَيْرَٰتِ وَأُوْلَـٰٓئِكَ مِنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ. ١١٤ / آل عمران
- وَزَكَرِيَّآ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ لاَ تَذَرْنِي فَرْداً وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُواْ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلْخَيْرَٰتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَباً وَرَهَباً وَكَانُواْ لَنَا خَٰشِعِينَ. ٨٩ - ٩٠ / الانبياء
- وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا ٱلْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُواْ يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعاً إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ١٤٨ /البقرة
- فَاسْتَبِقُواْ ٱلْخَيْرَاتِ[١] إِلَىٰ ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ. ٤٨ / المائدة

❑ النـدم :

الندم ظاهرة انفعالية تظهر في النفس تلقائياً بعد ارتكاب الجريمة[٢]:

- فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَاباً يَبْحَثُ فِي

---

(١) فسابقوا - رحمكم الله - الى منازلكم التي أمرتم أن تعمروها التي رغبتم فيها، ودعيتم إليها.
نهج البلاغة الخطبه /١٨٨

- إنّ الدّنيا قد أدبرت وآذنت بوداع، وإنّ الآخرة قد أقبلت وأشرفت باطلاع، ألا وإنّ اليوم المضمار، وغداً السّباق، والسّبقة الجنّة، والغاية النّار. نهج البلاغة الخطبه / ٢٨

- إذا عرض شيء من أمر الآخرة فابدأ به، وإذا عرض شيءٌ من أمر الدّنيا فتأنّه حتىٰ تصيب رشدك فيه.
الامام علي عليه السلام، بحار الانوار ٧١ · ٢١٥

- التّؤدة ممدوحة في كلّ شيءٍ إلاّ في فرص الخير. غرر الحكم

- التّثبّت خير من العجلة إلاّ في فرص الخير، العجلة مذمومة في كلّ أمر إلاّ فيما يدفع الشّر. غرر الحكم

- ليس من عادة الكرام تأخير الإنعام. غرر الحكم

- لا يستقيم قضاء الحوائج إلاّ بثلاث : باستصغارها لتعظيم، وباستكتامها لتظهر ، وبتعجيلها لتهنوء.
نهج البلاغة / قصار الجمل ١٠١

(٢) الندم استغفار. غرر الحكم ⇐

ٱلأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَٰرِى سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَوَيْلَتَىٰٓ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا ٱلْغُرَابِ فَأُوَٰرِىَ سَوْءَةَ أَخِى فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ . ٣١ /المائده

- وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِىَ الأَمْرُ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ وَهُمْ لاٰ يُؤْمِنُونَ. ٣٩ / مريم
- وَيَوْمَ يَعَضُّ الظّالِمُ عَلىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سبيلاً يا وَيلَتىٰ لَيْتَنى لَمْ أَتَّخِذْ فُلاٰناً خَليلاً. ٢٧ /الفرقان

○ إرشادات القرآن في الندم :

- يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوْمًۢا بِجَهَٰلَةٍ فَتُصْبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَٰدِمِينَ.
- وَاتَّبِعُوٓا اَحْسَنَ مآ أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لاٰ تَشْعُرُونَ أَنْ

⇐ ـ الندم على الذنب يمنع من معاودته. غرر الحكم

ـ الندم أحد التوبتين. غرر الحكم

ـ ندم القلب يكفر الذنب ويمحص الجريرة. غرر الحكم

ـ التدبير قبل العمل يؤمن النّدم. غرر الحكم

ـ ثمرة التّفريط النّدامة، وثمرة الحزم السّلامة. نهج البلاغه قصار الجمل / ١٨١

ـ ثلاثة تعقب الندامة : المباهاة، والمفاخرة، والمعازّة. الامام الصادق عليه السلام، بحار الانوار ٧٨ ٢٣٤

ـ أشدّ النّاس ندامةً وأكثرهم ملامة، العجل النزق الّذي لا يدركه عقله الاّ بعد فوت أمره. غررالحكم

ـ إنّ معصية النّاصح الشفيق العالم المجرّب تورث الحسرة، وتعقّب الندامة. نهج البلاغة الخطبه / ٣٥

ـ ألا وإنَّ شرائع الدِّين واحدة، وسُبُله قاصده، من أخذ بها لَحِق وغنم، ومن وقف عنها ضلّ وندم. نهج‌البلاغه الخطبه / ١٢٠

ـ في صفة المأخوذين على الغرّة عند الموت :...ويتذكر أموالاً جمعها، أغمض في مطالبها... فهو يعضُّ يده ندامةً على ما أصحر له عند الموت من أمره. نهج البلاغه / الخطبه / ١٠٩

ـ وأسّروا النّدامة لمّا رأوا العذاب . ٥٤ / يونس، ٣٣ / سبأ

ـ ما من أحد يموت إلاّ ندم، إن كان محسناً ندم أن لا يكون ازداد، وإن كان مسيئاً ندم أن لا يكون نزع. الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم، كنز العمال ح / ٤٢٧١٦

ـ شرّ النّدامة، ندامة يوم القيامة. الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم، بحار الانوار ٧٧ ١١٥

ـ عند معاينته أهوال القيامة تكثر من المفرطين النّدامة. غرر الحكم

تَقُولَ نَفْسٌ يا حَسْرَتىٰ عَلىٰ ما فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ ٱللَّهِ وَإنْ كُنْتُ لَمِنَ ٱلسّاخِرِينَ[١]. ٥٦ / الزمر

❑ الهلع والحرص:

الهلع أيضاً من الظواهر الانفعالية التي تضرب جذورها في أعماق النفس.

- إنَّ ٱلإنسٰنَ خُلِقَ هَلُوعاً. ١٩ / المعارج
- وٱلصُّلْحُ خَيْرٌ وَ أُحْضِرَتِ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّ وَ إنْ تُحْسِنُواْ وَ تَتَّقُواْ فَإنَّ ٱللّٰـهَ كَـانَ بِمـا تَعْمَلُونَ خَبِيراً. ١٢٨ / النساء
- وَ مَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُوْلٰئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ١٦ / التغابن

○ التوجيه الخاطىء:

- وَلَتَجِدَنَّهُمْ[٢] أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ وَ مِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَ مَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ وَٱللَّهُ بَصيرُ بِمَا يَعْمَلُونَ[٣]. ٩٦ / البقرة

---

(١) إنَّ أعظم الحسرات يوم القيامة، حسرة رجل كسب مالاً في غير طاعة الله فورّثه رجلاً فأنفقه في طاعة الله سبحانه، فدخل به الجنّة، ودخل به الأوّل النار. الامام علي عليه السلام، بحار الانوار ١٠٣ : ١٢

ـ إنّ أشدّ النّاس ندامة يوم القيامة، رجل باع آخرته بدنيا غيره. الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم، كنز العمال، ح ١٤٩٣٦٧

(٢) اليهود.

(٣) مثل الحريص على الدنيا كمثل دود القزّ كلّما ازدادت من القزّ على نفسها لفّاً كان ـ أبعد لها من الخروج حتّى تموت غمّاً. الامام الباقر عليه السلام، بحار الانوار ٧٣ : ٢٣

ـ الحرص ينقص قدر الرّجل ولا يزيد في رزقه. غرر الحكم

ـ ربّ حريص قتله حرصه. غرر الحكم

ـ لا حياء لحريص. غرر الحكم

ـ كلّ حريص فقير. غرر الحكم

ـ الحريص محروم وهو مع حرمانه مذموم في أيّ شيء كان، وكيف لا يكون محروماً وقد فرّ من وثاق الله!! الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم، بحار الانوار ٧٣. ١٦٥

ـ الحريص فقير وإن ملك الدّنيا بحذافيرها. غرر الحكم

⇐

○ التوجيه الصحيح[١]:

- وَلَن تَسْتَطِيعُوٓاْ أَن تَعْدِلُواْ بَيْنَ ٱلنِّسَآءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ. ١٢٩ /النساء
- لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ. ١٢٨ / التوبة
- إِن تَحْرِصْ عَلَىٰ هُدَىٰهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَن يُضِلُّ وَمَا لَهُم مِّن نَّـٰصِرِينَ. ٣٧/النحل

⇐ ـ الرّزق مقسوم، الحريص محروم. عرر الحكم

ـ الحريص يذلّ ويشق. عرر الحكم

ـ الحرص لا يزيد من الرّزق ولكن يدلّ القدر. عرر الحكم

ـ حرم الحريص خصلتان ولزمته خصلتان، حرم القناعة فافتقد الرّاحة، وحرم الرّضا فافتقد اليقين. الامام الصادق عليه‌السلام، بحار الانوار ٧٣ . ١٦١

ـ إيّاكم واستشعار الطّمع فإنّه يشوب القلب بشدّة الحرص، ويختم على القلب بطابع حبّ الدّنيا، وهو مفتاح كلّ معصية، ورأس كلّ خطيئة وسبب إحباط كلّ حسنة

الرسول الاكرم صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم، بحار الانوار ٧٢ . ١٩٩

أسباب الحرص :

ـ اعلم يا عليّ ! إنّ الجبن والبخل والحرص، غريزة واحدة : يجمعها سوء الظن بالله. عررالحكم

ـ ردع الحرص بحسم الشّره والمطامع. عرر الحكم

ـ على الشّك وقلّة الثّقة بالله، مبني الحرص والشّح. عرر الحكم

ـ من كثر حرصه قلّ يقينه. عرر الحكم

ـ شدّة الحرص، من قوّة الشّره وضعف الدّين. عرر الحكم

روادع الحرص :

ـ عن أبي بصير قال : قال لي أبو عبدالله عليه‌السلام : أما تحزن ؟ أما تهتمّ ؟ أما تألم ؟ قلتُ: بلى والله، قال . فاذا كان ذلك منك فاذكر الموت، ووحدتك في قبرك ، وسيلان عينيك على خدّيك، وتقطّع أوصالك، وأكل الدّود لحمك وجلدك ، وانقطاعك عن الدنيا، فإنّ ذلك يحثّك على العمل، ويردعك عن كثير من الحرص على الدنيا. بحارالانوار ٧٦ ٣٢٢

(١) إن كنت حريصاً على استيفاء طلب المضمون لك فكن حريصاً على أداء المفروض عليك. عرر الحكم

ـ المؤمن له قوّة في دين... و حرص في فقه. الامام الصادق عليه‌السلام، بحار الانوار ٦٧

ـ لا حرص كالمنافسة في الدّرجات. الامام الباقر عليه‌السلام، بحار الانوار ٧٨ . ١٦٥

• وَمَآ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ. ١٠٣ / يوسف

❑ ظواهر الاضطراب وعدم الاتزان العاطفي :

إنّ الانحراف عن قوانين الطبيعة والسنن الكونية وفقدان الايدلوجية الصحيحة يؤدي الى جملة من الاضطرابات والأمراض النفسية، ومن أهمها :

١ ـ اليأس[1] :

• قَدْ يَئِسُواْ مِنَ ٱلْأَخِرَةِ كَمَا يَئِسَ ٱلْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْقُبُورِ ١٣ / الممتحنة
• وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِأَيَٰتِ ٱللَّهِ وَلِقَآئِهِ أُوْلَٰٓئِكَ يَئِسُواْ مِن رَّحْمَتِي. ٢٣ / العنكبوت
• وَلاَ تَاْيْئَسُواْ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ إِنَّهُ لاَ يَاْيْئَسُ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ إِلاَّ ٱلْقَوْمُ ٱلْكَٰفِرُونَ. ٨٧ / يوسف
• قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلاَّ ٱلضَّآلُّونَ. ٥٦ / الحجر
• قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لاَ تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ[2]. ٥٣ / الزمر

---

(١) لا تيأس من الزمان إلاّ إذا منع ولا تثق به إذا أعطى وكن منه على أعظم الحذر. غررالحكم

ـ أعظم البلاء انقطاع الرجاء. غرر الحكم

ـ قتل القنوط صاحبه. غرر الحكم

ـ كلّ قانط آيس. غرر الحكم

ـ من خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام في وصف المنافقين :... حسدة الرّخاء، ومؤكّدو البلاء ومقنطو الرجاء. نهج البلاغة / ١٩٤

ـ الهداية : لا تكن ممّن يرجوا الآخرة بغير العمل... يعجب بنفسه إذا عوفي، ويقنط إذا ابتلي... إن استغنى بطر وفتن وإن افتقر قنط ووهن. نهج البلاغة / قصار الجمل ١٥٩

(٢) **اليأس الممدوح :**

ـ اليأس ممّا في أيدي الناس عزّ للمؤمن في دينه. الامام الباقر عليه السلام، وسائل الشيعة ٦ : ٣١٤

ـ إزهد في الدّنيا يحبّك الله، وازهد فيما أيدي النّاس يحبّك النّاس. الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله، وسائل الشيعة ٦ : ٣١٥

ـ خير المال الثّقة بالله واليأس ممّا في أيدي النّاس. الامام الباقر عليه السلام، وسائل الشيعة ٦ : ٣١٥

⇐

٢ـ الضعف والتهاون :

- وَلاَ تَهِنُواْ وَلاَ تَحْزَنُواْ وَأَنتُمُ ٱلأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ. ١٣٩/آل عمران
- فَلاَ تَهِنُواْ وَتَدْعُوٓاْ إِلَى ٱلسَّلْمِ وَأَنتُمُ ٱلأَعْلَوْنَ. ٣٥/محمد ﷺ
- وَلاَ تَهِنُواْ فِي ٱبْتِغَآءِ ٱلْقَوْمِ إِن تَكُونُواْ تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ ٱللَّهِ مَا لاَ يَرْجُونَ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيماً حَكِيماً. ١٠٤/النساء

٣ـ الغرور :

- فَلاَ تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَلاَ يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ ٱلْغَرُورُ. ٣٣/لقمان
- ذٰلِكُم بِأَنَّكُمُ ٱتَّخَذْتُمْ ءَايٰتِ ٱللَّهِ هُزُواً وَغَرَّتْكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا. ٣٥/الجاثيه
- وَلٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَٱرْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ ٱلأَمَانِيُّ. ١٤ /الحديد

⇐ ـ الغنى الأكبر اليأس عمّا في أيدي الناس. نهج البلاغة قصار الجمل / ٣٤٢

ـ جاء جبرئيل الى النبي ﷺ فقال :... واعلم انّ شرف الرّجل قيامه بالليل، وعزّه استغناؤه عن الناس. الخصال ١ . ٧

ـ اليأس يعزّ الأسير، الطمع يذلّ الأمير. غرر الحكم

ـ اليأس حرّ والطّمع ضرّ. غرر الحكم

ـ أروح الرّوح اليأس من الناس. الامام الصادق عليه السلام، بحار الانوار ٧٨ ٢٤٩

ـ حفظ ما في يديك أحبّ إليّ من طلب ما في يدي غيرك، ومرارة اليأس، خير من الطّلب إلى النّاس. نهج البلاغة / كتاب ٣١

ـ عجبت لمن يقنط ومعه الاستغفار. نهج البلاغة قصار الجمل / ٨٧

ـ لا تيأس لذنبك وباب التّوبة مفتوح. الامام علي عليه السلام، بحار الانوار ٧٨ ٥٣

ـ الفاجر الرّاجي لرحمة الله تعالى أقرب منها من العابد المقنط. الرسول الاكرم ﷺ . كنزالعمال ح / ٥٨٦٩

ـ في الدّعاء : إلهي لم أُسلّط على حسن ظنّي قنوط الاياس ولا انقطع رجائي من جميل كرمك. الامام علي عليه السلام. بحار الانوار ٩٤ . ٩٩

ـ قال الله تعالى : أهل طاعتي في ضيافتي، وأهل شكري في زيارتي، وأهل ذكري في نعمتي وأهل معصيتي لا أو يسهم من رحمتي، إن تابوا فأناجيهم وإن دعونا فأنا مجيبهم. بحار الانوار ٧٧ . ٤٢

- وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمْ لَعِباً وَلَهْواً وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا. ٧٠/الانعام
- وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَغَرَّكُم بِاللَّهِ ٱلْغَرُورُ[١]. ١٤/الحديد
- يَـٰأَيُّهَا ٱلإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ. ٦ / الانفطار
- لاَ يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا فِي ٱلْبِلَٰدِ. ١٩٦ / آل عمران
- إِنِ ٱلْكَٰفِرُونَ إِلاَّ فِي غُرُورٍ. ٢٠ / الملك

٤ ـ الجزع والفزع[٢]:

- إِنَّ الإِنْسانَ خُلِقَ هَلُوعاً إِذٰا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً وإِذٰا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً[٣]. ٢٠/المعارج

---

(١) طوبى لمن لا تقتله قاتلات الغرور. غرر الحكم

ـ سكر الغفلة والغرور أبعد إفاقة من سكر الخمور. غرر الحكم

ـ ربّ مغرور مفتون يصبح لاهياً ضاحكاً، يأكل ويشرب وهو لا يدري لعلّه قد سبقت له من الله سخطة يصلى بها نار جهنّم. الامام زين العابدين عليه السلام، بحار الانوار ٧٨. ١٤٠

ـ غرور الأمل يفسد العمل. غرر الحكم

ـ لا يلقى العاقل مغروراً. غرر الحكم

ـ بينكم وبين الموعظة حجاب من الغرّة. نهج البلاغة قصار الجمل / ٢٧٢

ـ الحذر، الحذر، أيّها المغرور فوالله لقد ستر حتّى كأنّه قد غفر. غرر الحكم

ـ اتقوا غرور الدّنيا فإنّها تسترجع أبداً ما خدعت به من المحاسن وتزعج المطمئنّ إليها والقاطن. غررالحكم

ـ سكون النّفس إلى الدنيا من أعظم الغرور. غرر الحكم

ـ الشقي من اغترّ بحاله وانخدع بغرور آماله. غرر الحكم

(٢) لا يغرّنّك بكاؤهم فإنّ التّقوى في القلب. الامام الصادق عليه السلام

ـ لا تغترنّ بكثرة المساجد وجماعة أقوام أجسادهم مجتمعة وقلوبهم شتّى. الامام علي عليه السلام، بحارالانوار ١٠. ١٢٠

ـ لا يغرّنّك ذنب النّاس عن ذنبك، ولا نعم النّاس عن نعمك الّتي أنعم الله عليك، ولا تقنط النّاس من رحمة الله عزّوجلّ وأنت ترجوها لنفسك. الامام علي عليه السلام، تنبيه الخواطر ٣٢٢

(٣) إيّاك والجزع، فإنّه يقطع الأمل، ويضعف العمل، ويورث الهمّ، واعلم أنّ المخرج في أمرين : ما كانت فيه حيلة فالاحتيال وما لم تكن فيه حيلة فالاصطبار. الامام علي عليه السلام، بحارالانوار ٨٢: ١٤٢

ـ الجزع أتعب من الصّبر. غرر الحكم

⇐

٥ ـ الشك والتردد:

- وَٱرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِى رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ. ٤٥ / التوبه
- وَلَـٰكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيراً مِّمَّا تَعْمَلُونَ وَذٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ ٱلَّذِى ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَىٰكُمْ. ٢٣ / فصلت
- إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِى رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ. ٤٥ / التوبة
- أَفِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ٱرْتَابُوٓاْ. ٥٠ / النور
- أَلْقِيَا فِى جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ. ٢٥/ق
- كَذٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ. ٣٤ / غافر

○ المؤمنون لم يرتابوا ولم يتردّدوا:

- إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُواْ. ١٥ /الحجرات

٦ ـ العُجب[١]:

- إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ. ٦٠/المؤمن

⇐ ـ الجزع لا يدفع القدر، ولكن يحبط الأجر. غرر الحكم
ـ إغلبوا الجزع بالصّبر، فإن الجزع يحبط الأجر، ويعظّم الفجيعة. غرر الحكم
ـ المصيبة واحدة، وإن جزعت صارت اثنتين. غرر الحكم
ـ من جزع فنفسه عذّب، وأمر الله سبحانه أضاع، وثوابه باع. غرر الحكم
ـ من ملكه الجزع، حرم فضيلة الصّبر. غرر الحكم
ـ ليس منّا من ضرب الخدود وشقّ الجيوب. الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله، بحار الانوار ٨٢. ٩٣
ـ صوتان يبغضهما الله ! إعوال عند مصيبة، ومزمار عند نعمة. الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله، بحار الانوار ٧٧. ١٤٣

(١) لا وحدة أوحش من العجب. نهج البلاغة، قصار الحمل / ١١٣
ـ ثمرة العجب البغضاء. غرر الحكم ⇐

- أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَناً فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشاءُ. ٨ / فاطر

٧ ـ التفاخر (١):

- إعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الأَموالِ وَالأَولادِ. ٢٠ / الحديد
- إنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ. ١٨ / لقمان

❑ الظواهر العاطفية الايجابية السامية:

١ ـ الرجاء (٢):

- فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَآءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صٰلِحاً وَلا يُشْرِكْ بِعِبادَةِ رَبِّهِ أَحَداً. ١١٠ / الكهف

⇐ ـ الاعجاب ضدّ الصّواب وآفة الألباب. الامام علي عليه السلام، بحار الانوار ٧٧. ٢٠٤

ـ عجب المرء بنفسه أحد حسّاد عقله. نهج البلاغة، قصار الجمل / ٢١٢

ـ رضاك عن نفسك من فساد عقلك. غرر الحكم

ـ العجب رأس الحماقة. غرر الحكم

ـ من كان عند نفسه عظيماً كان عند الله حقيراً. غرر الحكم

ـ ضاحك معترف بذنبه خير من باك مدلّ على ربّه. الامام علي عليه السلام، بحار الانوار ٧٧. ٤٢١

ـ سيّئة تسوءُك خير عند الله من حسنة تعجبك. نهج البلاغه، قصار الجمل / ٤٦

ـ عن جابر بن عبدالله، قال: أتيت النبيّ صلى الله عليه وآله فدعوت فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: من هذا؟ قلتُ: أنا قال: فخرج وهو يقول: أنا، أنا!!. صحيح المسلم ٣: ١٦٩٧

ـ إنّ الله تبارك وتعالى يقول: إنّ من عبادي من يسألني الشّيء من طاعتي لأحبّه فأصرف ذلك عنه لكيلا يعجبه عمله. بحار الانوار ٧١: ٢٣١

ـ ما لابن آدم وللعجب، أوّله نطفة مذرة، وآخره جيفة قذرة، وهو بين ذلك يحمل العذرة!. غرر الحكم

(١) أهلك النّاس اثنان: خوف الفقر، وطلب الفخر. الامام علي عليه السلام، بحار الانوار ٧٣: ٢٩٠

ـ آفة الرّياسة الفخر. غرر الحكم

ـ عجباً للمتكبّر الفخور، الّذي كان بالأمس نطفة ثمّ هو غداً جيفة. الامام زين العابدين، الكافي ٢: ٣٢٨

(٢) كُلّ راجٍ طالب وكلّ خائف هارب. الامام علي عليه السلام، بحار الانوار ٦٩: ٣٩٨

ـ كن لما لا ترجو أرجى منك لما ترجو فإنّ موسى بن عمران عليه السلام خرج يقتبس لأهله ناراً فكلّمه الله ⇐

- وَمَا كُنتَ تَرْجُوٓاْ أَن يُلْقَىٰٓ إِلَيْكَ ٱلْكِتَـٰبُ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيراً لِّلْكَـٰفِرِينَ.

٨٦ / القصص

- إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَجَـٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أُوْلَـٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ. ٢١٨ / البقره
- أَمَّنْ هُوَ قَـٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِداً وَقَآئِماً يَحْذَرُ ٱلْأَخِرَةَ وَيَرْجُواْ رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ. ٩ / الزمر
- وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ سِرّاً وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَـٰرَةً لَّن تَبُورَ. ٢٩ / فاطر

⇐ عزّوجلّ فرجع نبيّاً، وخرج ملكه سبا فأسلمت مع سليمانعليه السلام وخرج سحرة فرعون يطلبون العزّة لفرعون فرجعوا مؤمنين. الامام علي عليه السلام، بحار الانوار ٧١. ١٣٤

- **يا عبادي الّذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله.**

- أوصيكم بخمس لو ضربتم إليها آباط الابل لكانت لذلك أهلاً: لا يرجون أحدٌ منكم إلاّ ربّه ولا يخافنّ إلاّ ذنبه... نهج البلاغه قصار الحكم / ٨٢

- اجعلوا كلّ رجائكم لله ولا ترجو أصلاً سواه، فانّه ما أرجئ أحد غير الله إلاّ خاب. غرر الحكم

- عن بشر بن شريح البصريّ قال: قلت لمحمّد بن عليّ عليه السلام: أية آية في كتاب الله أرجئ ؟ قال: ما يقول فيها قومك ؟ قال: قلتُ: يقولون **يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله** قال لكنّا أهل البيت لا نقول ذلك، قال: قلت: فأي شيء تقولون فيها ؟ قال: نقول: **ولسوف يعطيك ربّك فترضى** الشّفاعة، والله الشفاعة، والله الشفاعة. بحار الانوار ٨ ٥٧

- أيّاك والرّجاء الكاذب فإنّه يوقعك في الخوف الصّادق. الامام الباقر عليه السلام، بحار الانوار ٧٨: ١٦٤

- من كتاب لأمير المؤمنين عليه السلام الى زياد :... أترجو أن يعطيك الله أجر المتواضعين، وأنت عنده من المتكبّرين! وتطمع، وأنت متمرّغ في النعم، تمنعه الضّعيف والأرملة - أن يوجب لك ثواب المتصدقين ؟ وإنّما المرء مجزيّ بما أسلف وقادم على ما قدّم. نهج البلاغه الكتاب / ٢١

- عن أبي عبدالله عليه السلام، قال. قلت له: قوم يعملون بالمعاصي ويقولون. نرجو، فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم الموت؟ فقال: هؤلاء قوم يترجّحون في الامٔاني كذبوا ليسوا براجين، إنَّ من رجا شيئاً طلبه و من خاف شيئاً هرب منه. الكافي ٢ : ٦٨

- في جواب رجل سأله ان يعظّه: لا تكن ممّن يرجوالآخرة بغير العمل و يرجيء التوبة بطول الأمل، يقول في الدّنيا بقول الزّاهدين و يعمل فيها بعمل ار الرّاغبين. بحارالانوار. ٧٢ ١٩٩

● فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱرْجُواْ ٱلْيَوْمَ ٱلْأَخِرَ. ٣٦ / عنكبوت

٢ ـ الأمل :

● ٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَاباً وَخَيْرٌ أَمَلاً[١]. ٤٦ / الكهف

○ إلقاءات الشيطان في الأمل والاماني :

● وَلأُضِلَّنَّهُمْ وَلأُمَنِّيَنَّهُمْ[٢] وَلأَمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ ءَاذَانَ ٱلأَنْعَٰمِ وَلأَمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ وَمَن يَتَّخِذِ ٱلشَّيْطَٰنَ وَلِيّاً مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَاناً مُّبِيناً. ١١٩ / النساء

● يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ إِلاَّ غُرُوراً. ١٢٠ / النساء

● وَلاَ تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ[٣]. ٣٢ / النساء

---

(١) الأمل رحمة لأمّتي، ولولا الأمل ما رضعت والدة ولدها، ولا غرس غارس شجراً.
الرسول الاكرم ﷺ، بحار الانوار ٧٧ : ١٧٣

ـ الأمل رفيق مؤنس. عرر الحكم

ـ الثّقة بالله أقوى أمل. غرر الحكم

(٢) ذرهم يأكلوا ويتمتّعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون . ٣ / الحجر

ـ اتقوا باطل الأمل فرب مستقبل يوم ليس بمستدبره، مغبوط في أوّل ليل قامت بواكيه في آخره. غرالحكم

ـ الأمانيّ تعمي عيون البصائر. غرر الحكم

ـ الأمل سلطان الشّياطين على قلوب الغافلين. غرر الحكم

ـ إنّ آدم قبل أن يصيب الذّنب كان أجله بين عينيه وأمله خلفه، فلمّا أصاب الذّنب جعل الله أمله بين عينيه وأجله خلفه، فلا يزال يؤمل حتّى يموت. الرسول الاكرم ﷺ، الدُر المنثور ١ : ٥٨

ـ تزوّد من الدّنيا بقصر الأمل. الامام الباقر عليه السلام، بحار الانوار ٧٨ : ١٦٤

ـ الأمل كالسّراب يغرّ من رآه ويخلف من رجاه. عرر الحكم

ـ ثمرة الأمل فساد العمل. غرر الحكم

(٣) أشرف الغنى ترك المنىٰ. غرر الحكم

ـ من أيقن أنّه يفارق الأحباب، ويسكن التّراب، ويواجه الحساب، ويستغني عمّا ـ خلف، ويفتقر إلىٰ ما قدّم، كان حرّياً بقصر الأمل، وطول العمل. الامام علي عليه السلام، بحار الانوار ٧٣ : ١٦٧

ـ انقطع الى الله سبحانه فإنّه يقول : وعزّتي جلالي لأقطعنّ أمل كلّ من يؤمل غيري باليأس...
الامام علي عليه السلام، بحار الانوار ٩٤ : ٩٥ ⇐

● يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ قَالُواْ بَلَىٰ وَلَـٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَٱرْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ. ١٤ / الحديد

٣ـ التوكّل والرضا[1]:

● ثُمَّ لاَ يَجِدُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجاً مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسْلِيماً. ٦٥ / النساء

⇐

ـ من أمّل إنساناً فقد هابه. الامام علي عليه السلام، بحار الانوار ٧٨ ٧٩

(١) **رضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله** . ٢٢ / المجادلة

ـ **رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربّه** . ٨ / البيّنة

ـ نعم القرين الرّضا. نهج البلاغة قصار الجمل / ٤

ـ رأس طاعة الله الرّضا بما صنع الله فيما أحبّ العبد وفيما كره. الامام الصادق عليه السلام، بحار الانوار ٧١ ١٣٩

ـ أعلى درجة الزّهد أدنى درجة الورع، وأعلى درجة الورع أدنى درجة اليقين، وأعلى درجة اليقين أدنى درجة الرّضا. الامام زين العابدين، فروع الكافي ٢ . ٦٢

ـ الرّضا بمكروه القضاء من أعلى درجات اليقين. الامام الصادق عليه السلام، بحار الانوار ٧١ ١٥٢

في قوله تعالى: **فلا وربّك لا يؤمنون حتى يحكّموك...** التسليم والرّضا والقنوع بقضائه. الامام الباقر عليه السلام، بحار الانوار ٧١ ١٥٧

ـ عن النبيّ صلى الله عليه وآله: ... قلت: فما تفسير الرّضا؟ قال جبرئيل: الرّاضي لا يسخط على سيده، أصاب من الدّنيا أم لم يصب، ولا يرضى لنفسه باليسير من العمل. بحار الانوار ٦٩ ٣٧٣

ـ الرّضا ثمرة اليقين. غرر الحكم

ـ إذا أحبّ الله عبداً ابتلاه، فإن صبر اجتباه، وإن رضي اصطفاه. الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله، بحار الانوار ٨٢: ١٤٢

ـ من رضي من الله بما قسم له إستراح بدنه. الامام علي عليه السلام، بحار الانوار ٧١ ١٣٩

ـ الرّوح والرّاحة في الرّضا واليقين، والهمّ والحزن في الشّك والسّخط. الامام الصادق عليه السلام، بحار الانوار ٧١ ١٥٩

ـ من لم يرض بالقضاء دخل الكفر دينه. غرر الحكم

ـ من لم يرض بما قسم اللّه عزّوجلّ اتّهم اللّه تعالى في قضائه. الامام الرضا عليه السلام، بحارالانوار ٧٨. ٢٠٢

ـ إنّ موسى قال: يا ربّ دلّني على أمر فيه رضاك عنّي؟ فأوحى إليه إنّ رضاي في كرهك و أنت ما تصبر على ما تكره، قال: يا ربّ دلّني عليه؟ قال: فإن رضاي في رضاك بقضائي. بحارالانوار ٨٢. ١٤٣

ـ التوكّل خير عماد. غررالحكم

ـ صلاح العبادة التوكّل. غررالحكم

● قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلاَّ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَٰنَا وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ. ٥١/التوبة
● وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ[١]. ٣ / الطلاق

٤ـ اليقين[٢]:

● وَٱعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ ٱلْيَقِينُ. ٩٩ / الحجر
● وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ. ٧٥ / الانعام

٥ـ الانابة[٣]:

● إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ. ١١٤ / التوبة

---

(١) عن سعد الأنصاري قال:... إنّ رجلاً من الأنصار قال: يا رسول‌الله أوصني وأوجز؟ قال ﷺ : عليك باليأس ممّا في أيدي النّاس، وأيّاك والطّمع فإنّه الفقر الحاضر ، وصلّ صلاتك وأنت مودّع، وإيّاك وما يعتذر منه. بحار الانوار ٧٣. ١٦٨

ـ الايمان أربعة أركان : التوكّل على الله عزّوجلّ : والرّضا بقضائه، والتسليم لأمر الله ، والتّفويض إلى الله. الامام الرضا عليه السلام، بحار الانوار ٧١: ١٣٥

ـ سأل النبيّ ﷺ عن جبرئيل : ما التوكّل على الله عزّوجلّ ؟ فقال : العلم بأنّ المخلوق لا يضرّ ولا ينفع، ولا يعطي ولا يمنع، واستعمال اليأس من الخلق، فإذا كان العبد كذلك لم يعمل لأحد سوى الله، ولم يرج ولم يخف سوى الله، ولم يطمع في أحد سوى الله، فهذا هو التوكّل. بحار الانوار ٧١. ١٣٨

ـ سُئل الصادق عليه السلام عن حدّ التّوكل؟ فقال: أن لا تخاف مع الله شيئاً. بحار الانوار ٧١. ١٥٦

ـ من أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكّل على الله. الرسول الاكرم ﷺ، بحار الانوار ٧١ ١٥١

ـ أصل قوة القلب التوكّل على الله. غرر الحكم

ـ الثقة بالله أقوى أمل. غرر الحكم

ـ من وثق بالله أراه السّرور ومن توكّل عليه كفاه الأمور. الامام علي عليه السلام، بحار الانوار ٧١. ١٥١

ـ من المناجاة : إلهي هب لي كمال الانقطاع إليك وأنر أبصار قلوبنا بضياء النظر إليك. بحار الانوار ٩٤: ٩٩

ـ الثقة بالنفس من اوثق فرص الشيطان. غرر الحكم

ـ إيّاك والثقة بنفسك فإن ذلك من أكبر مصائد الشيطان. غرر الحكم

(٢) إنّ الايمان على أربع دعائم : على اليقين، والصبر، والعدل، والجهاد. الامام علي عليه السلام، الكافي ٢: ٥٠

(٣) في المناجاة سبب النّجاة. الامام علي عليه السلام، تنبيه الخواطر ص ٣٩٠ ⇐

- فَإِذَا مَسَّ ٱلإِنسَٰنَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَٰهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ. ٤٩ / الزمر
- إِنَّ ٱلإِنْسَٰنَ خُلِقَ هَلوعاً، إذا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً إلاّ الْمُصَلِّينَ.

١٩ ـ ٢٠ ـ ٢١ ـ ٢٢ / المعارج

- بَلْ يُرِيْدُ ٱلإِنْسَٰنُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ. ٥ / القيامة
- لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلإِنْسَٰنَ فِي كَبَدٍ أَيَحْسَبُ أَن لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالاً لُبَداً أَيَحْسَبُ أَنْ لَّمْ يَرَهُ أَحَدٌ. ٤ـ٥ـ٦ـ٧/البلد
- كَلاَّ إِنَّ ٱلإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰ أَن رَأَهُ اسْتَغْنَىٰ. ٦ ـ ٧ / العلق
- إِنَّ ٱلإِنسَٰنَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذٰلِكَ لَشَهِيدٌ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ.

٦ ـ ٧ ـ ٨ / العاديات

❑ رؤية القرآن في الانعكاسات العاطفية المتزنة والسلوك السوي:

- وَقِيلَ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْا مَاذَا أَنزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْراً. ٣٠ / النحل
- تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوفاً وَطَمَعاً وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ. ١٦/السجده
- إِنَّهُمْ كَانُواْ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلْخَيْرَٰتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَباً وَرَهَباً وَكَانُواْ لَنَا خَٰشِعِينَ. ٩٠/الانبياء
- أَلآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لآ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ. ٦٢/يونس
- مَنْ ءَامَنَ بِاللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلأَخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحاً فَلاَخَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ. ٦٩/المائدة
- لِّكَيْلاَ تَحْزَنُواْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلاَ مَآ أَصَٰبَكُمْ. ١٥٣ / آل عمران
- لِّكَيْلاَ تَأْسَوْاْ عَلَىٰ مَافَاتَكُمْ وَلاَتَفْرَحُواْ بِمَآ ءَاتَٰكُمْ. ٢٣/الحديد
- مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّآءُ عَلَىٰ ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ. ٢٩ / الفتح
- الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُم مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ. ٤٩ / الأنبياء
- الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسالاتِ اللهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلاَ يَخْشَوْنَ أَحَداً إِلاَّ اللهَ وَكَفَىٰ بِاللهِ حَسِيباً.

٣٩ / الأحزاب

❑ العوامل المهمة المؤثرة في التوازن الروحي والنفسي عند الانسان.

○ أسباب الاضطرابات والعقد النفسية :

● وَأَمَّا مَن بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ[1]. ٨ـ١٠ / الليل

○ موجبات التوازن والاطمئنان النفسي :

● فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ.[2] ٧/الليل

---

(١) **الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ماآتيهُمالله من فضلِهِ واعتدناللكافرين عذاباًمهيناً** ٣٧ / النساء

- **من يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء** ٣٨ / محمد ﷺ
- البخل جامع لمساوي العيوب، وهو زمام يُقاد به الى كلّ سوء. الامام علي عليه السلام، بحار الأنوار ٧٣·٣٠٧
- البخل أذمّ الأخلاق. الامام الهادي عليه السلام، بحار الأنوار ٧٢·١٩٩
- النّظر الى البخيل يقسي القلب. الامام على عليه السلام، بحار الأنوار ٧٨·٥٣
- البخل بالموجود سوء ظنّ بالمعبود. عرر الحكم
- أقلّ الناس راحةً البخيل. الرسول الأكرم ﷺ، بحار الانوار ٧٣·٣٠٠
- ليست لبخيل راحة... الامام الصادق عليه السلام، بحار الأنوار ٧٣·٣٠٣
- أبخل الناس من بخل بما افترض الله عليه. الرسول الأكرم ﷺ، بحار الأنوار ٧٣: ٣٠٠
- كثرة العلل آيةُ البُخل. الامام على عليه السلام، بحار الأنوار ٧٧: ٢٠٩
- البخيل متحجّج بالمعاذير والتعاليل. غرر الحكم
- **ومن يوق شُح نفسه فأوْلئك هُم المفلحُون** ٩ / الحشر

(٢) **ومن يتّق الله يجعل له من امره يُسراً** ٤ / الطلاق

- ... واذا دُعيت به على العُسر لليسر تيسّرت... دعاء السمات
- عليك بالسخاء فانه ثمرة العقل. عررالحكم
- افضل الناس السخى الموقن. عررالحكم
- السخاء احدى السعادتين. عررالحكم
- السخاء خلق الانبياء. غررالحكم

- إِن يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْراً يُؤْتِكُمْ خَيْراً مِّمَّا أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ.
٧٠ / الأنفال
- يَوْمَ لاَ يَنفَعُ مَالٌ وَلاَ بَنُونَ إِلاَّ مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ[١]. ٨٨ ـ ٨٩ / الشعراء

٥ ـ الاختيار[٢]:

الاختيار والوعي من الخصائص المهمة في الانسان؛ وذلك، لحريته في تحديد مسار حركته نحو التكامل، وهذا يعني أنّ ثمة طريقاً آخر في الاتجاه المعاكس لطريق التكامل؛ ليصح اتخاذ القرار حينئذٍ وإعمال الارادة في اختيار الأفعال.

والاختيار والارادة ملاك التكليف والمسؤولية. والاسّ القوي في حركة الانسان باتجاه الأهداف النهائية، وتوظيف الطاقات والمواهب الذاتية

والقرآن الكريم يصرّح بأنّ الانسان مزوّد بالوعي والقدرة على اختيار المسار الصحيح، والانطلاق في التكامل والسمو، والوصول الى السعادة الأبدية. كما أنّه قادر على اختيار المسار الآخر والانزلاق في طريق الانحطاط والسقوط في الحضيض والسقاء الأبدي، وعلى هذا تكون قيمة الانسان الحقيقية في اختياره الصائب للمسار الصحيح

ولابد من صياغة البرامج التربوية والتعليمية بصورة تقوّي في الانسان القدرة على الاختيار، واتخاذ القرار، وإعمال الارادة والعزم، وبناء الحياة والسلوك على أساس الوعي

---

(١) لا علم كطلب السلامة و لاسلامة كسلامة القلب — الامام الباقر عليه السلام، بحارالأنوار ٧٨ ١٦٤
ـ لا يسلم لك قلبك حتى تحب للمؤمن ما تحبّ لنفسك. — الامام علي عليه السلام، بحارالانوار ٧٨ ٨
ـ إذا أحبّ الله عبداً رزقه قلباً سليماً و خُلقاً قويماً. — الامام علي عليه السلام، غرر الحكم
ـ صاحب النيّة الصادقة صاحب القلب السليم، لأنّ سلامة القلب من هو احس المذكورات تخلص النيّة للّه في الأمور كلّها — الامام الصادق عليه السلام، تفسير نور الثقلين

(٢) في بيان بطلان الجبر: لوكان كذلك لبطل الثواب والعقاب والأمر والنّهي والزّجر، ولسقط معنى الوعد والوعيد، ولم تكن على مسيءٍ لائمة، ولا لمحسنٍ محمدةٍ، ولكان المحسن أولى باللائمة من المذنب، والمذنب أولى بالإحسان من المحسن، تلك مقالة عبدة الأوثان وخصماء الرّحمن — الامام علي عليه السلام، بحارالانوار ٥ ١٣
ـ لو كان الزّور في الأصل محتوماً كان المزوّر في القصاص مظلوماً. — الامام علي عليه السلام، بحارالانوار ٥ ٥٨

والاختيار الصائب، ومحاربة التعصّب وجميع ألوان الاستعباد الفكري، فان كرامة الانسان منوطة بالعزم الراسخ والارادة القوية الواعية من أجل الحرية والكمال والتـقرب الى الله، وعلى المؤسسات التربوية والمراكز التعليمية بذل الجهد في سبيل إيجاد شخصية تـتمتّع بالصفات المذكورة.

- وَمَنْ أَرَادَ الأَخِرَةَ وَسَعىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَـٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُوراً.

١٩ / الاسراء

- مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوابَ الدّنْيا فَعِنْدَ الله ثَواب الدّنْيا وَالأَخِرَةِ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعاً بَصِيراً.

١٣٤ / النساء

- مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلأَخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَالَهُ فِي ٱلأَخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ. ٢٠/الشورىٰ

○ العلم والوعي ضرورة في الاختيار :

- بَلِ ٱلإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ.[1] ١٥ /القيامة

○ العلم بوجود طريقين متقابلين متضادين منضرورات الاختيار أيضاً :

- وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ. ١٠ / البلد

---

(١) في من لا يحضره الفقيه : روى عن ابن بكير عن زرارة قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام : ما حدّ المرض الذي يفطر فيه الرجل ويدع الصلاة من قيام ؟

فقال : **بل الانسان على نفسه بصيرة** هو أعلم بما يطيقه . نور الثملين ٥ : ٤٦٢

ـ إنّ الله سبحانه أمر عباده تخييراً ، ونهاهم تحذيراً ، وكلّف يسيراً ولم يكلّف عسيراً ، وأعطى على القليل كثيراً ولم يعص مغلوباً ، ولم يطع مكرهاً ، ولم يرسل الأنبياء لعباً . شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٨ : ٢٢٧

ـ في قوله تعالى: **ما خلقت الجنّ والإنس إلّا ليعبدون** : خلقهم للأمر والنهي والتكليف ، وليست خلقته جبراً أن يعبدوه ، ولكن خلقه اختيار ليختبرهم بالأمر والنهي. نور الثقلين ٥ . ١٣٢

- إِنَّا هَدَيْنَهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِراً وَإِمَّا كَفُوراً. ٣ / الانسان
- لَآ إِكْرَاهَ فِي ٱلدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ الغيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لاَ ٱنفِصَامَ لَهَا وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَتِ إِلَىٰ ٱلنُّورِ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَتِ أُوْلَـٰئِكَ أَصْحَبُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ.[١] ٢٥٧ / البقره
- كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ. ٣٨ / المدثر
- مَّنْ عَمِلَ صَلِحاً فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا. ٤٦ / فصلت
- إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلاً.[٢] ١٩ / المزمل
- وَ قُلِ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ شَآءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَآءَ فَلْيَكْفُرْ.[٣] ٢٩ / الكهف
- وَ مَنْ أَرَادَ ٱلْأَخِرَةَ وَ سَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَ هُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُوراً.[٤] ١٩ / الاسراء
- تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْأَخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لاَ يُرِيدُونَ عُلُواً فِي ٱلْأَرْضِ وَلاَ فَسَاداً. ٨٣ / القصص

❑ القدرة علىٰ بناء الذات :

بناء الذات يعدّ القاعدة الاساسية في التربية، ذلك لأن الأخلاق هي الأهم في جميع

---

(١) في أصول الكافي عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ما يصنع أحدكم أن يظهر حسناً ويستر سيئاً ؟ أليس يرجع الى نفسه فيعلم أنّ ذلك ليس كذلك ؟ والله عزّوجلّ يقول: **بل الانسان على نفسه بصيرة** إنّ السريرة إذا صحت قويت العلانية.

(٢) إنّ اللّه عز وجل خلق النّاس كلّهم على الفطرة الّتي فطرهم عليها، لا يعرفون إيماناً بشريعة ولا كفراً بجحود، ثم بعث اللّه الرسل تدعو العباد الى الايمان به، فمنهم من هدى اللّه ومنهم من لم يهده اللّه.

الامام الصادق عليه السلام الكافي مجلد ٢ / ٤١٧

(٣) في التوراة مكتوب : يا موسى ! إنّي خلقتك واصطفيتك وقوّيتك وأمرتك بطاعتي، وإن عصيتني لم أعنك على معصيتي ، ولي المنّة عليك في طاعتك ، ولي الحجّة عليك في معصيتك .

(٤) سُئل الرّضا عليه السلام عن المشيّة والإرادة ؟ فقال : المشيّة : الاهتمام بالشّيء، والارادة : إتمام ذلك الشّيء.

بحارالانوار ٧٨ . ٣٥٥

الامور وعليها يقوم الدين والسلوك «الدين هو الخلق الحسن»، ولهذا تناول القرآن موضوع التزكية تناولاً تربوياً عميقا باعتباره المنطلق في رسالات الانبياء كما قال الرسول الاكرم ﷺ : «إنّما بعثت لاتمّم مكارم الأخلاق».

وعلىٰ العموم فان «بناء الذات» يقوم علىٰ ثلاث ركائز :

معرفة النفس، التفكر، التزكية.

❑ العلم :

- هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ. ٩ /الزمر

❑ معرفة النفس ومراقبتها :

- يَاأَيُّهَاٱلَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ.[1] ١٠٥ / المائدة

---

(١) يوم لا ينفع مال ولا بنون الاّ من أتى بقلب سليم . ٨٩ / الشعراء

ـ يا ايّها الذين آمنوا اتّقوا الله ولتنظر نفس ما قدّمت لغد واتّقوا الله انّ الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالّذين نسوا الله فانسيهم انفسهم اولئك هم الفاسقون . ١٨ ـ ١٩ /الحشر

ـ من عرف نفسه فقد عرف ربّه. الرسول الأكرم ﷺ

ـ الكيس من عرف نفسه وأخلص اعماله. غرر الحكم

ـ المعرفة بالنفس أنفع المعرفتين. غرر الحكم

ـ العارف من عرف نفسه، فأعتقها، نزهها عن كلّ ما يبعّدها. عرر الحكم

ـ اعظم الجهل، جهل الانسان أمرَ نفسه. عرر الحكم

ـ اعظم الحكمة، معرفة الانسان نفسَه. غرر الحكم

ـ اكثر الناس معرفة لنفسه، أخوفهم لربّه. غرر الحكم

ـ افضل العقل، معرفة الانسان بنفسه، فن عرف نفسه عقل، ومن جهلها ضلّ. غررالحكم

ـ عجبتُ لمن ينشد ضالّته، وقد اضلّ نفسه، فلا يطلبها. عرر الحكم

ـ عجبت لمن يجهل نفسه، كيف يعرف ربّه ؟ عرر الحكم

ـ غاية المعرفة ان يعرف المرء نفسه. غرر الحكم

⇐

- وَ فِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلا تُبْصِرُونْ. ٢١ / الذاريات
- يَاأَيُّهَاالَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ.... ٦ / التحريم
- سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِي الآفاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ. ٥٣ / فصلت
- قُلْ إِنَّ الخاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِم يومَ القِيامَةِ. ١٥ / الزمر

❏ التفكر :

- وَيَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لاَ يَعْقِلُونَ. ١٠٠ / يونس
- أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ. ٨ / الروم

❏ التزكية :

- هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ(١) وَيُعَلِّمُهُمُ

⇐ ـ كيف يعرف غيره من يجهل نفسه. عرر الحكم

ـ كفىٰ بالمرء معرفة أن يعرف نفسه. عرر الحكم

ـ كفىٰ بالمرء جهلاً أن يجهل نفسه. غرر الحكم

ـ من عرف نفسه تجرد. عرر الحكم

ـ من عرف نفسه جاهدها. عرر الحكم

ـ من جهل نفسه اهملها. عرر الحكم

ـ من عرف نفسه جلَّ أمره. عرر الحكم

ـ من جهل نفسه كان بغيره أجهل. غرر الحكم

ـ من عرف نفسه كان بغيره اعرف. عرر الحكم

ـ من عرف نفسه، فقد انتهى الى غاية كلّ معرفة وعلم. عرر الحكم

ـ من لم يعرف نفسه، بَعُد عن سبيل النجاة، وخبط من الضلال والجهالات. غرر الحكم

ـ معرفة النفس انفع المعارف. عرر الحكم

ـ نال الفوز الأكبر من ظفر بمعرفة النفس. غرر الحكم

ـ لا تجهل نفسك، فإنّ الجاهل معرفة نفسه، جاهل كلّ شيء أعرفكم بنفسه أعرفكم بربّه. الحديث النبوي

(١) خذ من اموالهم صدقة تطهّرهم و تزكّيهم بها وصل عليهم إن صلواتك سكن لهم واللّهُ سميع

ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ. ٢ / الجمعة

- قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّٰهَا. ٩ / الشمس
- قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّىٰ. ١٤ / الاعلىٰ

فهذه أصول ثلاثة : «المحاسبة» «المراقبة» «المشارطة» تؤول بالانسان الىٰ الفوز والفلاح، المحاسبة اليومية واجتثاث الزوائد والطحالب الأخلاقية وبالتالي التزكية[١].

ولا ينبغي التهاون والتماهل مع النفس فأنّها أعدىٰ الأعداء «اعدىٰ عدوك نفسك التي بين جنبيك» لأن العدو إذا استجبت له مرّة ومرّة وحقّقت مرامه وأعطيته مراده يرضىٰ عنك ويترك العداوة أما النفس فعلىٰ العكس تماما[٢].

○ حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوها قبل أن توزنوا[٣]:

- وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوىٰ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوىٰ. ٦ / القارعة
- فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينَهَ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ * وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوازِينُهُ * فَأُمُّهُ هَاوِيَة. ٨ / القارعة

والمراقبة تعني أن تتعامل مع نفسك كما يتعامل الشريك مع شريكه الذي لا يثق به، أو كما يتعامل المفتش المسؤول عن مراقبة أمتعة الآخرين[٤].

⇐ عليم. ١٠٣ / التوبة

ـ و سيجنبها الأتقى، الذى يؤتى ما له يتزكى ١٧ ـ ١٨ / الليل

ـ و من تزكى فإنما يتزكى لنفسه و إلى اللّٰه المصير. ١٨ / فاطر

(١) أرجع الى الانسان الكامل للاستاذ الشهيد مطهري.

(٢) دواؤك فيك وما تبصر — وداؤك منك وما تشعر
وأنت الكتاب المبين الذي — بأحرفه يظهر المضمر
أتزعم أنّك جرم صغير — وفيك انطوىٰ العالم الأكبر

(٣) الرسول الأكرم ﷺ. بحار الأنوار / ٧٠

(٤) لا يكون العبد مُؤمناً حتى يُحاسب نفسه أشدّ من محاسبة الشريك شريكه والسيد عبده.
الرسول الأكرم ﷺ، بحار الأنوار ٧٠ : ٧٢

○ قدرة الانسان على التغيير[١] :

- إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ. ١١ / الرعد
- ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ. ٥٣ / الانفال
- مَنْ عَمِلَ صَالِحاً مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَوٰةً طَيِّبَةً. ٩٧ / النحل
- أَوَمَن كَانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُوراً يَمْشِي بِهِ فِي ٱلنَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَٰفِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. ١٢٢ / الأنعام
- وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحاً مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَـٰئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ. ٤٠ / غافر

❑ القدرة على بناء الذات :

○ التوبة[٢] والإنابة من أهم وسائل التغيير وتوجيه الإنسان في طريق الكمال:

- فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ. ٣٧ / البقره
- عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ. ١٨٧ / البقره

---

(١) أيّها النّاس، تولّوا من أنفسكم تأديبها، وأعدلوا بها عن ضراوة عاداتها. نهج البلاغه/ قصار الجمل ٣٥٩
ـ غالبوا أنفسكم على ترك العادات وجاهدوا أهواءكم تملكوها. غررالحكم
عوّد نفسك التصبّر على المكروه، ونعم الخلق التصبّر في الحقّ. نهج البلاغه ـ الكتاب / ٣١

(٢) وَ ءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلاً صَٰلِحاً وَءَاخَرَ سَيِّئاً عَسَى ٱللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ. ١٠٢ / التوبه
ـ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ. ٣٩ / المائده
ـ التوبة تطهّر القلوب، وتغسل الذّنوب. غررالحكم
ـ النّدم أحد التوبتين. علي عليه السلام المستدرك ٢، ٣٤٢
ـ من ندم فقد تاب، من تاب فقد أناب. علي عليه السلام المستدرك ٢ ٣٤٦
ـ التوبة على أربعة دعائم: ندم بالقلب واستغفار باللّسان، وعمل بالجوارح، وعزم على أن لا يعود.
الامام علي عليه السلام بحارالانوار ٧٨، ٨١

● فَمَن تَابَ مِن بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ. ٣٩/المائدة
● قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَ يَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ. ٢٧ / الرعد
● وَٱلَّذِينَ ٱجْتَنَبُوا ٱلطَّٰغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ. ١٧ / الزمر
● وَٱتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ. ١٥ / لقمان
● ٱللَّهُ يَجْتَبِيٓ إِلَيْهِ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِيٓ إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ. ١٢ / شورى

○ إرشادات القرآن في التوبة :

● وَمَنْ لَّمْ يَتُب فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّٰلِمُونَ. ١١ / الحجرات
● وَأَنِ ٱسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَّتَٰعاً حَسَناً إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمّىً وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ. ٣ / هود
● وَيَٰقَوْمِ ٱسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓا إِلَيْهِ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَاراً وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلاَ تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ. ٥٢ / هود
● وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحاً ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ. ٨٢ / طه
● فَأَمَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ[١] صَٰلِحاً فَعَسَىٰٓ أَن يَكُونَ مِنَ ٱلْمُفْلِحِينَ. ٦٧ / القصص
● تُوبوا إلىٰ اللهِ جَمِيعاً أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُون. ٣١/النور
● إِنَّمَا ٱلتَّوْبَةُ[٢] عَلَى ٱللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ. ١٧/النساء
● أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءَا بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ. ٥٤ / الأنعام

---

(١) العمل العمل، ثم النّهاية النّهاية، والاستقامة الإستقامة، ثم الصّبر الصّبر، والورع الورع، إنّ لكم نهاية فانتهوا إلى نهايتكم... نهج البلاغه الخطبة / ١٧٦

(٢) التوبة حبل الله الممدود عنايته، ولابدّ للعبد من مداومة التّوبة على كلّ حال، وكلّ فرقة من العباد لهم توبة، فتوبة الأنبياء من اضطراب السرّ، وتوبة الأصفياء من التنفس، وتوبة الأولياء من تلوين الخطرات، وتوبة الخاص من الإشتغال بغير الله ، وتوبة العام من الذنوب... الامام الصادق، بحار الانوار ٦ ٣١

ـ توبوا إلى الله فإنّي أتوب الى الله في كلّ يوم مأة مرّة. الرسول الاكرم ﷺ، كنز العمال ح / ١٠١٧١

● يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلىٰ اللهِ تَوْبَةً نَصوحًا. ٨ / التحريم

● إِنَّ اللهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ... ٢٢٢ / البقره

○ رؤية القرآن التربوية في تقوية الارادة :

● وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ. ٢٨ / الكهف

● وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ[1]. ١٨٦ / آل عمران

● وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ. ١٧ / لقمان

● فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ. ٣٥ / الاحقاف

● فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ. ١٥٩ / آل عمران

● وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ. ٤٣ / الشورىٰ

❑ مسؤولية الانسان المختار أمام الله سبحانه وتعالىٰ :

○ ١ ـ المسؤولية الفردية :

● يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لاَ يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ إِلَى ٱللَّهِ

---

(١) كان علي بن الحسين عليه السلام إذا تلا هذه الآية «يا أيّها الّذين آمنوا اتّقوا الله وكونوا مع الصّادقين» يقول :

اللّهم ارفعني في أعلى درجات هذه النّدبة وأعنّي بعزم الارادة. بحار الانوار ٧٨، ١٥٣

ـ أصل الحزم العزم، وثمرته الظّفر. غرر الحكم

ـ ضادّو التّواني بالعزم. غرر الحكم

ـ ضادوا التفريط بالحزم. غرر الحكم

ـ في الدّعاء: وقد علمت أنّ أفضل زاد الرّاحل إليك عزم إرادة يختارك بها...

الامام موسى بن جعفر عليه السلام، مفاتيح الجنان في أعمال رجب

ـ من قلّ حزمه ضعف عزمه. غرر الحكم

ـ من الحزم صحّة العزم، من الحزم قوّة العزم. غرر الحكم

ـ قدر الرجل على قدر همّته. نهج البلاغة

ـ الشرف بالهمم العالية لا بالرمم البالية. غرر الحكم

ـ الحلم والاناة توأمان ينتجها عُلو الهمة. نهج البلاغة

مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ. ١٠٥/المائدة

○ ٢ ـ المسؤولية العائلية[1]:

- يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ. ٦ / التحريم
- يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَـٰدِكُمْ عَدُوّاً لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِن تَـعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ. ١٤ / التغابن
- وَ ٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَـٰبِ إِسْمَـٰعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ ٱلْوَعْدِ وَ كَانَ رَسُولاً نَبِيّاً وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِ مَرْضِيّاً. ٥٥ / مريم
- وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَـٰقاً غَلِيظاً. ٢١ / النساء
- وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ. ١٩ / النساء
- وَءَاتُوا ٱلنِّسَآءَ صَدُقَـٰتِهِنَّ نِحْلَةً. ٤ / النساء

٣ ـ المسؤولية الاجتماعية[2]:

- وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةً فَلَوْلاَ نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُواْ فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓاْ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ. ١٢٢ / التوبة

---

(١) ألا كلّكم مسؤول عن رعيّته، فالأمير الّذي على النّاس راع وهو مسؤول عن رعيّته، والرّجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عنهم، والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة عنهم.

الرسول الاكرم ﷺ، صحيح مسلم ٣. ١٤٥٩

ـ إنّ الله تعالى سائل كلّ راع عمّا استرعاه أحفظ ذلك أم ضيّعه حتى يسأل الرجل عن أهل بيته.

الرسول الاكرم ﷺ، كنز العمّال ح ١٤٦٣٦

ـ كلّ امريء مسؤول عمّا ملكت يمينه وعياله. غرر الحكم

(٢) ألا كلّكم راع وكلّكم مسؤول عن رعيته. الرسول الاكرم ﷺ

ـ من أصبح ولم يهتمّ بأمور المسلمين فليس بمسلم. الرسول الاكرم ﷺ، شعب الايمان للبيهقي ١٠٥٨٦

ـ مثل المؤمنين في ترأددهم و تراحمهم و تعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له ساير الجسد

⇐

- كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ.

١١٠ / آل عمران

٤ ـ مسؤولية الانسان عن العهد:

- أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ وَأَنِ اعْبُدُونِي هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ. ٦٠ ـ ٦١ / يس
- وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا. ١٥ / الاحزاب
- فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ. ٩٢ / الحجر
- وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدتُّمْ. ٩١ / النحل
- إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا. ٣٤ / الاسراء
- إِنَّ السَّمْعَ[1] وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا. ٣٦ / الاسراء
- وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ. ٩٣ / النحل
- ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ. ٨ / التكاثر
- وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ. ٢٤ / الصافات
- فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ. ٦ / الاعراف
-

⇐ بالسهر و الحمى. جامع الصغير ٢: ١٥٥.

ـ من سمع رجلاً ينادى يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم. اصول الكافي ٣. ٢٣٩.

(١) في قوله تعالى: «إنّ السّمع...»: يُسأل السمع عمّا سمع، والبصر عمّا نظر اليه، والفؤاد عمّا عقد عليه.

الامام الصادق، الكافي ٢ ٣٧

ـ اتّقوا الله في عباده وبلاده فانّكم مسؤولون حتى عن البقاع والبهائم وأطيعوا الله ولا تعصوه.

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٧: ٣٠٤

ـ أوصيكم بتقوى الله فيما أنتم عنه مسؤولون وإليه تصيرون فإنّ الله تعالى يقول: **كلّ نفس بما كسبت رهينة**، ويقول: **ويحذّركم الله نفسه وإليه المصير**، ويقول: **فوربّك لنسألنّهم عن الصّغير من عملكم والكبير...**

الامام علي عليه السلام، الامالي للمفيد ١٥٢

○ هداية القرآن في المسؤولية الاجتماعية الانسانية :

- وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَأُولَـٰئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ. ١٠٤ / آل عمران
- وَلاَ تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَٱخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ وَأُوْلَـٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ. ١٠٥ / آل عمران
- تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ وَلاَ تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ. ٢ / المائدة
- إِنَّ ٱللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَٱلإِحْسَٰنِ وَإِيتَآءِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. ٩٠ / النحل
- إِنَّ ٱللهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا ٱلأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا. ٥٨ / النسا
- فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ. ١١٢ / هود
- فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظّاً غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لاَنفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللهِ إِنَّ ٱللهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ. ١٩٥ / آل عمران
- قَالَ رَبِّ بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيراً لِّلْمُجْرِمِينَ. ١٧ / القصص
- فَلاَ تَكُونَنَّ ظَهِيراً لِّلْكَٰفِرِينَ. ٨٦ / القصص

القسم الثاني

اختلاف الناس في المواهب

يختلف الناس اختلافاً بيّناً فيما رزقهم الله من المواهب والعطايا البدنية والنفسية والروحية والذكاء وغيرها من النعم الربّانية وإن كانوا يتّحدون في الفطرة والغرائز، وليس هذا نقصاً أو تفريقاً في العطاء، وإنّما هي إرادة العليم والحكيم المدبّر لأمر عباده، الذي يحاسب الناس علىٰ ما آتاهم من فضله ونعمه، ويبقى الميزان في التقييم الحقيقي والتفاضل على أساس التقوىٰ والعمل الصالح.

ولهذا نجد القرآن يتعامل مع التربية والتعليم تعاملاً قابلاً للتمدد والانعطاف ، وعلينا أن نلحظ هذا الأمر في عملنا، ونتعامل مع الأفراد على أساس مواهبهم وطاقاتهم الفردية، ونخطط لهم بالشكل الذي يتناسب مع قدراتهم.

- أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضاً سُخْرِيّاً وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ[1].

٣٢ / الزخرف

ومن الطبيعي أن يتفاوت الأفراد من حيث القدرات والمواهب والظروف الاجتماعية والعائليّة التي تكتنفهم، حيث تؤثّر هذه العوامل عليهم وتبرز في سلوكهم بشكل واضح :

---

(١) الناس معادن كمعادن الذّهب والفضّة فمن كان له في الجاهليّة أصل فله في الاسلام أصل.

الامام الصادق عليه السلام فروع الكافي ٨ ١٧٧

- قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ[1].
- وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَـٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَـٰتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَـٰكُمْ. ١٦٥ / الأنعام
- وَٱللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِى ٱلرِّزْقِ. ٧١ / النحل
- نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّنْ نَّشَـآءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ. ٧٦ / يوسف
- ٱنْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَّلَـلْأَخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَّأَكْبَرُ تَفْضِيلاً. ٢١ / الاسراء

☐ رؤية القرآن التربوية في هذه الاختلافات وهدية فيها:

- وَلاَ تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبْنَ وَسْئَلُوا ٱللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيماً. ٣٢ / النساء
- وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَـٰكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَـٰكُمْ. ٤٨ / المائدة
- وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَاراً. ١٤ / نوح
- وَمِنْ ءَايَـٰتِهِ خَلْقُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَـٰفُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْـوَانِكُـمْ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأَيَـٰتٍ لِّلْعَٰلِمِينَ.[2] ٢٢ / الروم

○ معيار التكليف والمسؤولية في برامج التربية والتعليم:

- وَلاَ نُكَلِّـفُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَهَا. ٦٢ / المؤمنون
- لاَ يُكَلِّفُ الله نَفْساً إلاّ وُسْعَهَا. ٢٨٦ / البقرة

---

(١) عليكم بالأشكال من النّاس والأوساط من النّاس فعندهم تجدون معادن الجواهر.

الامام الصادق عليه السلام مستدرك الوسائل ٢: ٦٤

(٢) لا يزالُ الناس بخير ما تفارتوا فاذا استووا هلكوا. الامام علي عليه السلام، بحار الأنوار ١٧: ١٠١

ـ اعملوا فكل ميسّرٌ لما خُلق له. السفينة: ٧٣٢

ـ لو علم الناس كيف خلق الله تبارك وتعالى هذا الخلق لم يلم احدٌ احداً. الوسائل ١٠: ٧١

- لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْساً إِلاَّ مَآ آتَاهَا سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْراً. ٧ / الطلاق
- مَنْ عَمِلَ صَـٰلِحاً مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَوٰةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. ٩٧ / النحل

○ معيار تقييم الأفراد مع وجود الاختلافات المذكورة:

- يَـٰأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَـٰكُم مِّنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُـعُوباً وَقَـبَآئِلَ لِـتَعَارَفُوٓا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ ٱللَّهِ أَتْقَـٰكُمْ[1]. ١٣ / الحجرات
- مَنْ عَمِلَ صَٰلِحاً مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَوٰةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. ٩٧ / النحل
- كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ. ٣٨ / المدثر
- كُلُّ ٱمْرِىءٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ. ٢١ / الطور
- وَأَن لَّيْسَ لِلإِنْسَـٰنِ إِلاَّ مَا سَعَىٰ * وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَىٰ. ٣٩ـ٤٠ / النجم

---

(١) إنّ ربّكم واحد، وإنّ أباكم واحد، ودينكم واحد، ونبيكم واحد، ولا فضل لعربيّ علىٰ عجميّ ولاعجمي علىٰ عربي، ولا أحمر علىٰ أسود ولا أسود علىٰ أحمر إلاّ بالتقوىٰ. الرسول الأكرم ﷺ، كنزالعمال، ح ٥٦٥٥

ـ قال رسول الله ﷺ : إنّ النّاس من عهد آدم إلىٰ يومنا هذا مثل أسنان المشط، لا فضل للعربيّ علىٰ العجميّ ولا للأحمر علىٰ الأسود إلاّ بالتقوىٰ. مستدرك الوسائل ٢٠٠٢ ٣٤

ـ أيّها النّاس إن العربيّة ليست بأب والد وإنّما هي لسان ناطق، فمن تكلّم به فهو عربيّ، ألا إنّكم ولد آدم، وآدم من تراب وإن اكرمكم عند اللّه أتقاكم. الرسول الاكرم ﷺ، بحارالانوار ٧٠٠ ٢٨٨

ـ لا حسب لقرشيّ ولا عربيّ إلاّ بتواضع، ولا كرم إلاّ بتقوىٰ. الامام زين العابدين عليه السلام، بحارالانوار ٧٠ ٢٨٨

ـ قيمة كل امرءٍ ما يحسنه. الامام علي عليه السلام، بحار الأنوار ١٧٠ ٣٢١

ـ قدر الرجل على قدر همته. نهج البلاغة

ـ الشرف بالهمم العالية لا بالرمم البالية. غرر الحكم

القسم الثالث:

الكرامـة

لقد كرّم الله الانسان كرامة ذاتية وفضّله علىٰ سائر المخلوقات بما منحه من مواهب وقدرات وقابليات، مادية ومعنوية، ميّزته عن باقي الموجودات، وجعله قادراً علىٰ تسخير الطبيعة في سبيل أهدافه ومقاصده.

وثمّة كرامة مكتسبة أُخرىٰ هي كرامة القيم المترتبة علىٰ الاختيار الواعي لسبيل الهدىٰ، ولا شكّ في أنّ الناس يتفاوتون في هذه الكرامة، فالمؤمنون الذين يعملون الصالحات ويحملون القيم السامية تكلّلهم هذه الكرامة، بخلاف أهل الكفر والعصيان والرذائل، وفي كلا الفريقين مراتب ودرجات.

وقد اعتبر القرآن كلّ من سجدت له الملائكة كريماً ـ بالقوة ـ ومرشحاً لخلافة اللّه وقادراً علىٰ بلوغ هذه المناصب واحتلال هذه المواقع احتلالاً فعليّاً.

ومن هنا فقد أكّد النظام القرآني في التربية والتعليم علىٰ أن يعرف الانسان قدر نفسه وقدر الآخرين، وينظر إلىٰ نفسه بعين الذلّ والاحتقار، ويسعىٰ دائماً في طريق التكامل ويدفع الآخرين فيه، ويتحرّك ضمن الاطار الذي يثبت له كرامته الذاتية، ويحقّق له «كرامة القيم»، ويوصله الىٰ مقام الخلافة الذي أراده له الله.

❑ الكرامة التكوينية والذاتية :

● ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَـٰهُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَـٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَـٰتِ وَفَضَّلْنَـٰهُمْ

عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً[١]. ٧٠/الاسراء

- وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً. ٣٠ / البقرة
- اَللّٰهُ اَلَّذي جَعَلَ لَكُمُ الاَرْضَ قَرارًا والسَّمَآءَ بِنَآءً وَ صَوَّرَكُمْ فَاَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَ رَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّباتِ ذٰلِكُمْ اَللّٰهُ رَبُّكُمْ فَتَبارَكَ اللّٰهُ رَبُّ الْعالَمِينَ. ٦٤ / المؤمن
- وَ لَقَدْ خَلَقْنَاالاِنْسَانَ مِنْ سُلاَلَةٍ مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرارٍ مَكِينٍ. ثُمَّ خَلَقْنَاالنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَاماً فَكَسَوْنَاالْعِظَامَ لَحْماً ثُمَّ اَنْشأْنَاهُ خَلْقاً آخَرَ فَتَبارَكَ اللّٰهُ اَحْسَنُ الْخَالِقِينَ. ١١ ـ ١٣ / المؤمنون
- لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ. ٤ / التين
- وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ إِنِّى خَـٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن صَلْصَـٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ * فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى فَقَعُوا لَهُۥ سَـٰجِدِينَ * فَسَجَدَ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ * إِلَّآ إِبْلِيسَ. ٢٨ـ٣١/ الحجر
- وَ اِذْ قالَ رَبُّكَ لِلْمَلاۤئِكَةِ اِنّي جاعِلٌ فِي ٱلْاَرضِ خَليفَةً قالُوا اَتَجْعَلُ فيها مَنْ يُفْسِدُ فيها وَ يَسْفِكُ ٱلدِّماۤءَ وَ نَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَ نُقَدِّسُ لَكَ قالَ اِنّي اَعْلَمُ ما لا تَعْلَمُونَ. ٣٠ / البقره
- وَ عَلَّمَ آدَمَ اْلاَسْماۤءَ كُلَّها ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلاۤئِكَةِ فَقالَ اَنْبِؤُنِي بِاَسْماۤءِ هٰؤُلاۤءِ اِنْ كُنْتُمْ صادِقينَ. قالُوا سُبْحانَكَ لا عِلْمَ لَنآ اِلاَّ ما عَلَّمْتَنآ اِنَّكَ اَنْتَ اَلْعَليمُ اَلْحَكيمُ. قالَ يآ آدَمُ اَنْبِئْهُمْ بِاَسْمآئِهِمْ فَلَمّآ اَنْبَاَهُمْ بِاَسْمآئِهِمْ قالَ اَلَمْ اَقُلْ لَكُمْ اِنّي اَعْلَمُ غَيْبَ اَلسَّمٰواتِ وَاْلاَرْضِ وَ اَعْلَمُ ما تُبْدُونَ وَ ما كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ. ٣٣ / البقره

---

(١) ما من شيئٍ أكرم على اللّه من ابن آدم، قيل يا رسول اللّه : ولا الملائكة ؟ !، قال صلّى الله عليه وآله : الملائكة مجبورون بمنزلة الشمس والقمر. الامام علي عليه السلام، كنز العمال، ح / ٣٤٦٢٣

ـ عن عبداللّه بن سنان، قال : سألت أبا عبداللّه جعفر بن محمّد الصّادق عليه السلام، فقلت : الملائكة أفضل أمْ بنو آدم ؟ فقال : قال أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام : إنّ اللّه عزّ وجلّ ركّب في الملائكة عقلاً بلا شهوة، وركّب في البهائم شهوة بلا عقل، وركّب في بني آدم كلتيهما، فمن غلب عقله شهوته، فهو خير من الملائكة ، ومن غلب شهوته عقله فهو شرّ من البهائم. بحار الانوار ٦٠ ٢٩٩

- وَ اِذْ قُلْنا لِلْمَلٰئِكَةِ اسْجُدُوا لِاٰدَمَ فَسَجَدُوا اِلاّٰ اِبْليسَ اَبىٰ وَ اسْتَكْبَرَ وَ كانَ مِنَ الْكافِرينَ. ۲٤ / البقره.
- وَ هُوَ الَّذي جَعَلَكُمْ خَلاٰئِفَ الْاَرْضِ وَ رَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ في مآ اٰتٰكُمْ اِنَّ رَبَّكَ سَريعُ الْعِقابِ وَ اِنَّهُ لَغَفُورٌ رحيمٌ. ١٦٥ / الانعام
- وَ اِذْ اَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنيٓ اٰدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ اَشْهَدَهُمْ عَلىٰ اَنْفُسِهِمْ اَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلىٰ شَهِدْنا اَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيمَةِ اِنّا كُنّا عَنْ هٰذا غافِلينَ. ١٧٢ / الاعراف
- فَاَقِمْ وَجْهَكَ لِلدّينِ حَنيفاً فِطْرَةَ اللّٰهِ الَّتي فَطَرَ النّاسَ عَلَيْها لا تَبْديلَ لِخَلْقِ اللّٰهِ. ٣٠ / الروم
- اِنّا عَرَضْنَا الْاَمانَةَ عَلَى السَّمٰواتِ وَ الْاَرْضِ وَالْجِبالِ فَاَبَيْنَ اَنْ يَحْمِلْنَها وَ اَشْفَقْنَ مِنْها وَ حَمَلَهَا الْإِنْسانُ... ٧٢ / الاحزاب
- وَ اللّٰهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ اُمَّهاتِكُمْ لا تَعْلَمُونَ شَيْئاً وَ جَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَ الْأَبْصارَ وَ الْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ. ٧٨ / النحل
- وَ نَفْسٍ وَ ما سَوّٰها. فَاَلْهَمَها فُجُورَها وَ تَقْوٰها. ٧ و ٨ / الشمس
- اَلرَّحْمٰنُ عَلَّمَ الْقُرْاٰنَ خَلَقَ الْاِنْسانَ عَلَّمَهُ الْبَيانَ. ١ و ٢ و ٣ / الرحمن
- اِقْرَأْ وَ رَبُّكَ الْاَكْرَمُ. اَلَّذى عَلَّمَ بِالْقَلَمِ. عَلَّمَ الْاِنْسانَ ما لَمْ يَعْلَمْ. ٣ و ٤ و ٥ / العلق
- بَلِ الْإِنْسانُ عَلىٰ نَفْسِهِ بَصيرَةٌ. ١٤ / القيامه
- هُوَ الَّذي خَلَقَ لَكُمْ ما فِي الْاَرْضِ جَميعاً. ٢٩ / البقرة
- اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللّٰهَ سَخَّرَ لَكُمْ ما فِي الْاَرْضِ. ٦٥ / الحج
- ... و سَخَّرَ لَكُمُ الْاَنْهارَ. ٣٢ / الابراهيم
- ...سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ. ١٢ / الجاثية
- سَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ دائِبَيْنِ. ٣٣ / الابراهيم
- وَ سَخَّرَ لَكُمْ ما فِي السَّمٰواتِ وَ ما فِي الْاَرْضِ جَميعاً مِنْهُ اِنَّ في ذٰلِكَ لَاٰياتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ. ١٣ / الجاثيه

□ كرامة القيم

ولا يمكن أن تنال كرامة القيم إلّا بالسعي وبذل الجهد الملازمين للتقوىٰ :

- وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَـٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ[1]. ٣٩ / النجم
- كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ. ٣٨ / المدثر
- قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّـٰهَا[2]. ٩ / الشمس
- كُلُّ ٱمْرِىٍٕ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ. ٢١ / الطور
- وَٱلَّذِينَ جَـٰهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلْمُحْسِنِينَ. ٦٩ / العنكبوت
- اِنَّ اللّٰهَ اشْتَرىٰ مِنَ الْمُؤمِنِينَ اَنْفُسِهُمْ وَ اَمْوالِهِمْ بِاَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ[3]. ١١١ / التوبة

○ هدي القرآن في الوصول الىٰ كرامة القيم :

- قَالَ يَـٰلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ * بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلْمُكْرَمِينَ. ٢٦ ـ ٢٧ / يس
- مَنْ عَمِلَ صَٰلِحاً مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَوٰةً طَيِّبَةً. ٩٧ / النحل
- وَبَشِّرِ ٱلصَّابِرِينَ * الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَـالُوا إِنَّا لِلَّه وَإِنَّا إِلَـيْهِ رٰاجِـعُونَ أُولَـٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوٰتٌ مِنْ رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولٰئِكَ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ. ١٥٥ ـ ١٥٧ / البقرة

---

(١) عليك بالسعي وليس عليك بالنجح. عرر الحكم

ـ من حسنت مساعيه طابت مراعيه. عرر الحكم

ـ من يفوز بالجنّة إلاّ الساعي لها عررالحكم

(٢) خلق الإنسان ذانفس ناطقة، إن زكّاها بالعلم، فقد سابهت جواهر أوائل عللها فإذا إعتدل مزاجها وفارقت الأضداد فقد شارك بها السّبع الشّداد. عرر الحكم

ـ ان النفس لجوهرة ثمينة من صانها رفعها و من ابتدلها وضعها. عررالحكم / ٤٦١٤

ـ الا انه ليس لانفسكم ثمن الا الجنة فلا تبيعوها الا بها. عررالحكم / ٤٦٢٣

(٣) من أمر بالمعروف و نهى عن المنكر، هو خليفة اللّه فى الارض و خليفة كتابه، و خليفة رسوله

الرسول الاكرم صلّى الله عليه وآله وسلّم ، كنزالعمال

- إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفّر عنكم سيّئاتكم وندخلكم مدخلاً كريماً.[١] ٣١ / النساء
- إنّ أكرمكم عند الله أتقاكم.[٢] ١٣ / الحجرات
- ألا بذكر الله تطمئنّ القلوب. ٢٨ / الرعد
- وما خلقت الجنّ والإنس إلاّ ليعبدون. ٥٦ / الذاريات
- يا أيّها الإنسان إنّك كادح إلى ربّك كدحاً فملاقيه ٦ / الانشقاق
- وما يلقّاها إلاّ الّذين صبروا وما يلقّاها إلاّ ذو حظّ عظيم. ٣٥ / فصلت
- ولباس التّقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلّهم يذّكّرون. ٢٦/الأعراف
- ولكنّ البرّ من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنّبيّين وآتى المال على حبّه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السّبيل والسّائلين وفي الرّقاب وأقام الصّلاة وآتى الزّكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصّابرين في البأساء

---

(١) لا نعلم شيئاً خيراً من ألف مثله إلاّ الرّجل المؤمن. الرسول الاكرم ﷺ، كنز العمال ح / ٧٢٢

- ما خلق الله عزّ وجلّ خلقاً أكرم على الله عزّ وجلّ من المؤمن ؛ لأنّ الملائكة خدّام المؤمنين. الامام الباقر عليه السلام، بحار الانوار ٦٩ : ١٩
- كرم الرّجل دينه. الرسول الاكرم ﷺ، رواه ابن حنبل
- من كرمت عليه نفسه هانت عليه شهوته. نهج البلاغة / قصار الجمل / ٤٤٩
- من كرمت نفسه صغرت الدّنيا في عينه. غرر الحكم
- عظم الخالق في أنفسهم وصغر ما دونه في أعينهم. نهج البلاغة الخطبة ١٨
- إنّ الله تعالى خصّكم بالإسلام واستخلصكم له، وذلك لأنّه اسم سلامة، وجماع كرامة. نهج البلاغة الخطبة ١٥٢
- من كرمت عليه نفسه لم يهنها بالمعصية غرر الحكم / ٤٦١٠

(٢) التقوى مفتاح الكرامة، كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : إنّ لأهل التقوى علامات يعرفون بها: صدق الحديث، وأداء الأمانة، والوفاء بالعهد، وقلّة المؤاتاة للنساء، وبذل المعروف، وحسن الخُلق، وسعة الحلم، واتباع العلم فيما يقرّب إلى الله عزّ وجلّ. الامام الباقر عليه السلام، الخصال ٢ : ٤٨٣

- الفضيلة بحسن الكمال ومكارم الأفعال، لا بكثرة المال وجلالة الأعمال. غرر الحكم
- من آثر على نفسه استحق اسم الفضيلة. غرر الحكم
- لكلّ شيء فضيلة وفضيلة الكرام اصطناع الرّجال. غرر الحكم

وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ. ١٧٧ / البقره

- وَٱلَّذِى جَآءَ بِالصِّدْقِ وصَدَّقَ بِهِ أُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ. ٣٣/الزمر
- وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ. ١٩٤ / البقره
- فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَاهِدِينَ عَلَى ٱلْقَاعِدِينَ أَجْراً عَظِيماً.[١] ٩٥ / النساء
- هُوَ ٱلَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَـٰٓئِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِّنَ ٱلظُّلُمَـٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيماً. ٤٣ / الاحزاب
- إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَـٰناً وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ * ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ يُنفِقُونَ * أُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقّاً لَّهُمْ دَرَجَـٰتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ.[٢] ٢ ـ ٣ ـ ٤ / الأنفال
- اُدْخُلُوهَا بِسَلامٍ آمِنِينَ ٤٦ / الحجر
- يَـٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ. ٱرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي. ٢٧ ـ ٣٠ / الفجر

---

(١) عن أمير المؤمنين عليه السلام وهو يدعو النّاس الى الجهاد : إنَّ الله قد أكرمكم بدينه وخلقكم لعبادته، فانصبوا أنفسكم في أداء حقّه... سرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ٢ ١٨٥

ـ و أكرم نفسك عن كلّ دنيّة و إن ساقتك الى الرّغائب فانّك لن تعتاض بما تبذل من نفسك عوضاً نهج البلاغه ٣١

ـ من هانت عليه نفسه فلاترجع خيره غررالحكم ٢

ـ من هانت عليه نفسه فلا تأمن شرّه غررالحكم ٢

(٢) اللهم انّا نرغب اليك فى دولة كريمة تُعزبها الاسلام و اهل و تذل بها النفاق و اهله و تجعلنا فيها من الدعاة الى طاعتك و القادة الى سبيلك و ترزقنا بها كرامة الدنيا و الاخرة... دعاء الافتتاح

الفصل الثاني

المناهج التربوية

وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِك.

١٥٩ / آل عمران

الفصل الثاني:

☐ المناهج المتبعة في التربية والتعليم:

استخدم الاسلام من أجل الوصول الى أهدافه في التربية والتعليم مناهج ذات أثر بالغ على الانسان، وقد امتازت هذه المناهج بتوافقها وانسجامها مع تلك الأهداف المقدسة بحيث اكتسبت نفس القداسة والشرعية واحتوت نفس القوة والمضامين الثرة الغنية، وهذا ما نجده في القرآن بوضوح حيث يوحد بين المنهج والهدف من ناحية المضامين ولحاظ البعد الالهي، وبناء الفرد والمجتمع على أساس رباني متين، فهو لا يغفل المادة التي يحتاجها الانسان عقائدياً وفكرياً كما يهتم بالخصائص الفطرية والعاطفية والطبيعية لدى الانسان، فمثلاً: يقرر للعاملين في حقل التربية أن يعلموا الناس الصدق ويأمرهم أن يكونوا صادقين في أقوالهم وأفعالهم؛ لكي تتطابق الغايات والوسائل وتأخذ صبغة وشكلاً واحداً بالرغم من استقلالهما في الواقع.

وقد ضرب الله لنا مثلاً في سلوك نبيه الكريم محمدﷺ حينما كان يباشر تربية الناس وتعليمهم **«ولو كنت فظّاً غليظ القلب لانفضّوا من حولك»** ١٥٩ / آلعمران، وقدمه لنا خير أسوة نقتدي به ونتّبع آثاره ونقتفي منهاجه.

ولا يفوتنا أن بلوغ الأهداف المتوخاة من التربية والتعليم إنّما يتيسّر من خلال معرفة الأسس النظرية والأصول الأساسية لموضوع التربية والتعليم (الانسان) ومن ثم تطبيق الأساليب والمناهج التربوية المقررة على أساس تلك الأسس النظرية الخاصة

القسم الأول:

المناهج المقررة في الأساليب والتربوية

❑ حسن الخلق[1]:

- فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ.

١٥٩ / آل عمران

- وَقُل لِّعِبَادِى يَقُولُواْ ٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ. ٥٣ / الأسراء
- وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ. ٤ / القلم

---

(١) إنّما بعثت لأتمّم مكارم الأخلاق. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم ح / ٥٢١٧

ـ إنّما بعثت لأتمّم حسن الأخلاق. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم ح / ٥٢١٨

ـ عليكم بمكارم الأخلاق فانّ الله بعثني بها، وإنّ من مكارم الأخلاق أن يعفو الرّجل عمن ظلمه، ويعطي من حرمه، ويصل من قطعه، وأن يعود من لا يعوده. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم، بحار الأنوار ٧١. ٤٢٠

ـ إنّ سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخلّ العسل. الامام الصادق عليه السلام، بحار الأنوار ٧٣ ٢٩٧

ـ سوء الخُلق يُوحش النّفس ويرفع الأنس. غرر الحكم

ـ من ساء خُلقه ملّه اهله. غرر الحكم

ـ من ساء خُلقه أعوزه الصّديق والرّفيق. غرر الحكم

ـ عنوان صحيفة المؤمن حسن خلقه. الامام علي عليه السلام، بحار الانوار ٧١ ٣٩١

ـ ما من شيء أثقل في الميزان من خلق حسن. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم، بحار الأنوار ٧١ ٣٨٣

ـ قيل للصادق عليه السلام: ما حدّ حسن الخلق ؟ قال: تلين جانبك، وتطيّب كلامك، وتلقى أخاك ببشر حسن.

بحار الانوار ٧١ ٣٩٧

ـ أكمل المؤمنين ايماناً احسنهم خلقاً. الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم، بحارالانوار. ٧١ ٣٨٩

١ ـ التواضع :

- وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَىٰ ٱلْأَرْضِ هَوْناً. ٦٣/الفرقان
- وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ. ٨٨ / الحجر
- وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ. ٢١٥ / الشعراء
- وَلاَ تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحاً. ١٨ / لقمان

٢ ـ البشاشة في اللقاء[١]:

- وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِأَيَٰتِنَا فَقُلْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ. ٥٤ /الأنعام
- وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَآ.[٢] ٨٦ /النساء

---

(١) عن ابن عبّاس قال : لما نزلت يا ايها النّبيّ إنّا أرسلناك.. وقد كان أمر عليّاً ومعاذاً أن يسيرا الى اليمن فقال : إنطلقا فبشّرا ولا تنفّرا، ويسّرا ولا تعسّرا، فانّه قد أنزل عليّ يا ايها النّبيّ إنّا أرسلناك شاهداً ومبشّراً ونذيراً... . الدر المنثور ٦ ٢٠٦

ـ فان تولّيتُم فاعْلَمُوا انما على رسولنا البلاغ المبين . ٩٢ / المائدة

ـ فَأعرِض عنهم وعظهُمْ وقل لَهُمْ في أنفسهُم قَولاً بَليغاً . ٦٣ / النساء

ـ البشاشة حبالة المودّة. غرر الحكم

ـ بالبشر وبسط الوجه يحسن موقع البذل.

ـ سبب المحبّة البشر.

ـ بشرك يدلّ على كرم نفسك وتواضعك ينبيء عن شريف خلقك. غرر الحكم

ـ بشر المؤمن في وجهه وحزنه في قلبه. غرر الحكم

ـ وجه مستبشر خير من قطوب مؤثر. غرر الحكم

ـ البشر يونس الرفاق. غرر الحكم

ـ البشاشة إحسان. غرر الحكم

ـ ان اللّه اوحى اليّ ان تواضعوا. رسول الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم (المنيه المريد: ٦٩)

(٢) ألق أخاك بوجهٍ منبسط. الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم ، الكافي ٢. ١٠٣

ـ البشاشة حبالة المودّة. الامام علي عليه السلام ، بحار الانوار ٦٩. ٤٠٩

⇐

● وَلاَ تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ[(١)]. ١٨ / لقمان

٣ـالايثار :

● وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً * إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللهِ لاٰ نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلاٰ شُكُوراً. ٨ـ٩/الانسان

● وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ. ٩ / الحشر

٤ـالقول الليّن :

● فَقُولاَ لَهُ قَوْلاً لَّيِّناً لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ. ٤٤ / طه

● وَقُولُوا لِلنّاسِ حُسْناً.[(٢)]

⇐ ـ البشاشة فخّ المودّة. الامام علي عليه السلام ، بحار الانوار ٧٨ ، ٣٩

ـ سبب المحبة البشر. الامام علي عليه السلام ، غرر الحكم

ـ إنّ بشر المؤمن في وجهه ، وقوّته في دينه ، وحزنه في قلبه غرر الحكم

ـ بشرك يدلّ على كرم نفسك . غرر الحكم

ـ حُسن اللّقاء يزيد في تأكّد الإخاء . غرر الحكم

ـ إنّكم لن تسعوا الناس بأموالكم فألقوهم بطلاقة الوجه وحسن البشر. الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله . الكافي ٢ ١٠٣

ـ كان رسول الله (صلّى الله عليه وآله) يقول : إنّ الله يبغض المعبّس وجه إخوانه . الامام علي عليه السلام ، المستدرك ٢ ٦١

ـ في صفات المؤمن : هشّاش بشّاش ، لا بعبّاس ولا بجبّاس . الامام علي عليه السلام المستدرك ٢ ٦١

(١) لا تحقّرنّ أحداً من المسلمين فانّ صغيرهم عندالله كبير. تنبيه الخواطر ١ ٣١

(٢) في قوله تعالى : قولوا للنّاس حسناً · قولوا للنّاس أحسن ما تحبّون أن يقال لكم. الامام الباقر عليه السلام ، بحار الانوار ٧ ، ٣٠٩

ـ عوّد لسانك لين الكلام وبذل السّلام، يكثر محبّوك ويقلّ مبغضوك. الامام علي عليه السلام ، غرر الحكم

ـ أخذ رجل بلجام دابّة رسول الله فقال . يا رسول الله أيّ الأعمال أفضل ؟ فقال : إطعام الطعام ، وإطياب الكلام. بحار الانوار ٧ ٣١٢

ـ ثلاث من أبواب البرّ: سخاء النّفس، وطيب الكلام، والصّبر على الأذىٰ. الامام علي عليه السلام . بحار الانوار ٧١ ٣١١

⇐

٥ـ الصبر مع الجاهلين[1]:

- وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰماً. ٦٣ / فرقان
- واَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱهْجُرْهُمْ هَجْراً جَمِيلاً. ١٠ / المزمّل
- وَإِنْ تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ لاَ يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً. ١٢٠ / آل عمران
- فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ. ٣٩ / ق
- وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ. ٩٧ / الحجر

٦ـ العفو والصفح[2]:

- فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ. ١٣ / المائدة

⇐ ـ بلين الجانب تأنس النفس. غرر الحكم
ـ كن ليناً من غير ضعف شديداً من غير عنف. غرر الحكم
ـ من تلن حاشيته يسلم من قومه المحبّة. غرر الحكم
ـ عوّد لسانك حسن الكلام تأمن الملام. غرر الحكم
ـ لينوا لمن تعلمون و لمن تتعلمون منه. رسول‌الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم المنية المريد :٦٩

(١) الله يحب الصابرين. ١٤٦ / آل عمران
اصبروا إنّ الله مع الصابرين. ٤٦ / الأنفال
فاصبرّ صبْراً جميلاً. ٥ / المعارج
ـ إنّكم لا تدركون ما تحبّون إلاّ بصبركم على ما تكرهون. بحار الانوار ٨٢ : ١٣٧
ـ الصبر شجاعة. نهج البلاغة قصار الجمل / ٣
ـ الصبر ستر من الكروب، وعون على الخطوب. الرسول الاكرم، بحار الانوار ٨٢ : ١٣٦
ـ الصبر عون على كلّ أمر. غرر الحكم
ـ الصبر أدفع للضّرر. غرر الحكم
ـ أفضل النّاس أعملهم بالرّفق. غرر الحكم
ـ آلة الرئاسة سعة الصدر. غرر الحكم

(٢) يسّروا و لا تعسّروا و بشّروا و لا تنفروا. كنزالعمّال، ج ٣. ٤٨.

- وَلْيَعْفُواْ وَلْيَصْفَحُوٓاْ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ. ٢٢ / النور
- وَإِن تَعْفُواْ وَتَصْفَحُواْ وَتَغْفِرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ.(١) ١٤ /التغابن
- فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ.(٢) ٨٥ / الحجر

---

(١) ألا أخبركم بخير خلائق الدّنيا والآخرة ؟ : العفو عمّن ظلمك ، وتصل من قطعك، والإحسان إلى من أساء إليك ، وإعطاء من حرمك . الرسول الاكرم ﷺ ، بحار الانوار ٧١ ٣٣٩

ـ ثلاث من مكارم الدّنيا والآخرة : تعفو عمّن ظلمك ، تصل من قطعك ، وتحلم إذا جهل عليك. الامام الصادق عليه السلام ، بحار الانوار ٧١ ٤٠٠

ـ عليكم بالعفو فإنّ العفو لا يزيد العبد إلاّ عزّاً فتعافوا يعزّكم الله . الرسول الاكرم ﷺ ، الكافي ٢ ١٠٨

ـ تجاوزوا عن عثرات الخاطئين يقيكم الله بذلك سوء الاقدار. الرسول الاكرم ﷺ ، تنبيه الخواطر ص ٣٦٠

ـ شيئان لا يوزن ثوابهما : العفو والعدل . غرر الحكم

ـ من وصايا أمير المؤمنين لابنه الحسن (عليهما السلام) : إذا استحقّ أحد منك ذنباً فإنّ العفو مع العدل أشدّ من الضّرب لمن كان له عقل . بحار الانوار ٧٧ ٢١٦

ـ شكى إلى رسول الله (صلّى الله عليه وآله) رجل من خدمه ، فقال له . اعف عنهم تستصلح به قلوبهم ، فقال يا رسول الله إنّهم يتفاوتون في سوء الأدب فقال : اعف عنهم ففعل. المستدرك ٢ ٨٧

ـ حقّ من ساءك أن تعفو عنه وإن علمت أن العفو يضرّ انتصرت قال الله تبارك وتعالى : **ولمن انتصر من بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل** . الامام السجاد عليه السلام ، بحار الانوار ٧٤

(٢) في قوله تعالى : **فاصفح...** العفو من غير عتاب. الامام الرضا عليه السلام ، بحار الانوار ٧٥ ٣٥٧

ـ من أشرف أخلاق الكريم تغافُله عما يعلم. حكمة ، ٢٢٢ نهج البلاغة

ـ و اذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. ٦٣ / الفرقان

ـ الصّفح الجميل أن لا تعاقب على الذّنب. الامام الصادق عليه السلام ، بحار الانوار ٨ ٣٥٣

ـ بئس القرين الغضب . يبدي المعائب، ويدني الشّر، ويباعد الخير. غرر الحكم

ـ إنّكم إنّ أطعتم سورة الغضب أو ردتكم نهاية العطب غرر الحكم

ـ الغضب ممحقه لقلب الحكيم. الامام الصادق عليه السلام ، بحار الانوار ٧٣ ٢٦٢

ـ من طبايع الجهّال التّسرع الى الغضب في كلّ حال. غرر الحكم

ـ لا يقوم عزّ الغضب بذلّ الاعتذار. غرر الحكم

ـ ومن كتاب له عليه السلام الى الحارث الهمداني : واحذر الغضب، فإنّه جند عظيم من جنود إبليس. نهج البلاغة / الكتاب ٦٩

⇐

- خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجٰهِلِينَ. ١٩٩/الأعراف
- وَ إِذَا مَرُّو بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَاماً ٧٢/ الفرقان

٧ـ كظم الغيظ :

- وَٱلْكٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ.(١) ١٣٤ / آل عمران
- فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَـٰمٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ. ٨٩ / الزخرف
- وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ. ٣٧ / الشورىٰ

٨ـ ترك الاعجاب بالنفس :

- فَلاَ تُزَكُّوٓاْ أَنفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ. ٣٢ / النجم
- أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ ٱللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَآءُ.(٢) ٤٩ /النساء

⇐ ـ الغضب يفسد الألباب ويبعد من الصّواب. غرر الحكم

ـ من لم يملك غضبه لم يملك عقله. الامام الصادق عليه السلام، بحار الانوار ٧٧ ٣٨١

ـ شدّة الغضب تغيّر المنطق، وتقطع مادّة الحجّة، وتفرّق الفهم. الامام علي عليه السلام، بحار الأنوار ٧١ ٤٢٨

ـ أقدر النّاس على الصّواب من لم يغضب. غرر الحكم

ـ الحلم رأس الرئاسة. غرر الحكم

(١) من كظم غيظاً وهو يقدر على إمضائه حشا الله قلبه أمناً وإيماناً يوم القيامة.

بحارالانوار ٧ ٣٠٣، والكافي الامام الباقر عليه السلام

ـ ضادّوا الغضب بالحلم. غرر الحكم

ـ جهاد الغضب بالحلم برهان النُّبل. غرر الحكم

ـ من لم يغضب في الجفوة لم يشكر في النعمة. الامام موسى بن جعفر عليه السلام، بحار الانوار ٧٣: ٢٦٤

ـ من لم يجد للإساءة مضضاً لم يكن عنده للإحسان موقعاً. الامام موسى بن جعفر عليه السلام، بحار الانوار ٧٨: ٣٣٣

(٢) أقبح الصّدق ثناء الرّجل على نفسه . غرر الحكم

ـ من مدح نفسه فقد ذبحها. غرر الحكم

ـ من قال : إنّي خير النّاس فهو من شرّ النّاس . ومن قال : إنّي في الجنّة فهو في النّار.

⇐

٩ـ الوفاء بالعهود والعقود :

- يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا أَوْفُوا بِٱلْعُقُودِ(١). ١ / المائده
- وَلاَ تَنقُضُوا ٱلْأَيْمَـٰنَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا. ٩١ / النحل
- وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَـٰنَـٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ. ٨ / المؤمنون

⇐ رسول الاكرم ﷺ ، بحار الانوار ٧٠. ٣٩٨

ـ عن جميل قال : سألت أبا عبدالله (عليه السلام) عن قول الله عزّ وجلّ : **فلا تزكوا ...** قال : قول الانسان صلّيت البارحة وصمت أمس ونحو هذا، ثم قال (عليه السلام) : إنّ قوماً كانوا يصبحون فيقولون . صلّينا البارحة وصمنا أمس، فقال (عليه السلام) : لكنّي اقوم اللّيل والنّهار ولو أجد بينهما شيئاً لُمته. بحار الانوار ٧٢. ٣٢٤

(١) الخائن لا وفاء له. غرر الحكم

ـ من دلائل الايمان الوفاء بالعهد. غرر الحكم

ـ ثلاثة لا عذر لأحد فيها : أداء الأمانة إلى البّر والفاجر، والوفاء للبرّ والفاجر، وبرّ الوالدين برّين كانا أوفاجرين. الامام الصادق عليه السلام ، بحار الانوار ٧٥ ٩٢

ـ لا تعدّن عدة لا تثق من نفسك بانجازها. غرر الحكم

ـ آية المنافق ثلاث : إذاحدّث كذب، وإذاوعدأخلف وإذاائتمن خان. الرسول الاكرم ﷺ ، كنز العمال، ح / ٨٤٢

ـ لا دين لمن لا عهد له. الرسول الاكرم ﷺ ، بحار الانوار ٧٢ : ١٩٨

ـ عن عبدالله بن سنان قال : سألت أبا عبدالله عن قول الله : **يا أيها آلذين آمنوا أوفوا بالعقود** قال . العهود. بحار الانوار ٧٥ : ٩٥

ـ الوفاء حفظ الذّمام. غرر الحكم

ـ الوفاء حلية العقل وعنوان النّبل. غرر الحكم

ـ الوفاء توأم الأمانة، وزين الأخوّه. غرر الحكم

ـ إنّ رسول الله ﷺ ، واعد رجلاً إلى الصّخرة فقال : أنا لك هنا حتى تأتي، قال : فاشتدّت الشمس عليه، فقال : له أصحابه : يا رسول الله لو أنّك تحولت إلى الظّل، قال وعدته ههنا وان لم يجيء كان منه الحشر. الامام الصادق عليه السلام ، مكارم الأخلاق

١٠ ـ الاستشارة:

- وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ. ٣٨ / الشورى
- فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ (١). ١٥٩ / آل عمران

١١ ـ تجنب الإستهزاء بالآخرين والسخرية منهم و تتبع عيو بهم:

- يَٰأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لاَ يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْراً مِّنْهُمْ وَلاَ نِسَآءٌ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْراً مِّنْهُنَّ وَلاَ تَلْمِزُوٓا أَنفُسَكُمْ وَلاَ تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَٰبِ. (٢) ١١/الحجرات

---

(١) المستشير متحصن من السقط. غرر الحكم

ـ الاستشارة عين الهداية وقد خاطر من استغنى برأيه. نهج البلاغه، قصار الحمل / ٢١١

ـ ما تشاور قوم إلاّ هدوا إلى رشدهم. الامام الحسن عليه السلام، بحار الانوار، مجلد ٧٨، ص ١٠٥

ـ لا مظاهرة أوثق من المشاورة. نهج البلاغه، قصار الحمل / ١١٣

ـ لا يستغني العاقل عن المشاورة. غرر الحكم

ـ شاور قبل أن تعزم، فكّر قبل أن تقدم. غرر الحكم

ـ إنّما حُضّ على المشاورة لأنّ رأي المشير صرف، ورأى المستشير مشوب بالهوىٰ. غرر الحكم

ـ شاور في أمرك الذين يخشون الله. الامام الصادق عليه السلام، بحار الانوار ٧٥ : ٩٨

ـ شاور ذوي العقول، تأمن من الزلل والندم. غرر الحكم

ـ أفضل من شاورت ذوي التجارب. غرر الحكم

ـ تصدّقوا علىٰ أخيكم بعلم يرشده ورأي يسدّده. الامام علي عليه السلام، بحار الانوار ٧٥ : ١٠٥

(٢) من وصايا الخضر لموسى عليهما السلام : يابن عمران ! لا تعيرن أحداً بخطيئةٍ، وابك على خطيئتك.

الامام الباقر عليه السلام، بحار الأنوار ٧٣ . ٣٨٣

ـ من عيّر أخاه بذنب قد تاب منه لم يمت حتى يعمله. الرسو الأكرم صلى الله عليه وآله، تنبيه الخواطر : ٩١

ـ من عيّر مؤمناً بشيء لم يمت حتى يركبه. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله، بحار الأنوار ٧٣ . ٣٨٤

ـ لا تبدي الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويصيّرها بك قال : من شمت بمصيبة نزلت بأخيه لم يخرج من الدنيا حتى يفتتن. الامام الصادق عليه السلام، الكافي ٢ : ٣٥٩

ـ في تنبيه الخواطر : عنه عليه السلام لاتحقرنّ أحداً من المسلمين فإنّ صغيرهم عندالله كبير. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله ٢٥

⇐

١٢ ـ الإعتدال :

- وَٱقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ[1]. ١٩ / لقمان
- وَ الَّذينَ إِذا أَنْفَقُوا لَمْ يَسْرِفُوا وَ لَمْ يَقْتِرُوا وَ كانَ بَيْنَ ذٰلِكَ قَواما. ٦٧ / الفرقان
- وَ لا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلىٰ عُنُقِك وَ لا تبسُطْها كُلَّ الْبَسْطِ. ٣٩ / الاسراء
- كُلُوا واشْرَبُوا وَ لا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفينَ. ٤٢ / المائده
- مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ. ٦٦ / المائده
- فَلَمّا نَجّاهُمْ إِلىٰ الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ. ٣٢ / لقمان
- اِعدِلُوا هُوَ اَقْرَبُ لِلتَّقْوىٰ. ٨ / المائده
- و كَذٰلِكَ جَعَلْناكُمْ أُمَّةً وَسطاً. ١٤٣ / البقره

١٣ ـ حسن الإستماع :

- فَبَشِّرْ عِبَادِ * ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ. ١٧ ـ ١٨ /الزمر
- وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُم وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ. ٦١ / التوبه

⇐ ـ السخاء ستر العيوب. غرر الحكم

ـ غطاء العيوب السخاء والعفاف. غرر الحكم

ـ الهمّاز مذموم مجروح. غرر الحكم

ـ إنّ الله عزّ وجلّ خلق المؤمن من عظمة جلاله وقدرته، فمن طعن عليه أورد عليه قوله فقد ردّ على الله.

الامام الصادق عليه السلام، وسائل الشيعه ٨ / ٦١٢

(١) المؤمن سيرته القصد وسنّته الرّشد. غرر الحكم

الإقتصاد وحسن السمت والهدى الصّالح جزء من بضع وعشرين جزءً من النّبوة.

الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله، تنبيه الخواطر ١٣١

فالمتقون فيها هم أهل الفضائل؛ منطقهم الصواب وملبسهم الاقتصاد. نهج البلاغه، الخطبه / ١٩٣

أعدل النّاس من رضي للنّاس مايرضي لنفسه وكره لهم مايكره لنفسه. الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله، بحار الانوار ٧٥ / ٢٥

١٤ ـ الصدق في القول والفعل :

- يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱتَّقُوا ٱللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً. ٧٠/الاحزاب
- يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱتَّقُوا ٱللَّهَ وَكُونُوا مَعَ ٱلصَّـٰدِقِينَ[١]. ١١٩/التوبة
- وَلاَ تَلْبِسُوا ٱلْحَقَّ بِالْبَـٰطِلِ وَتَكْتُمُوا ٱلْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ. ٤٢ / البقرة
- رَبِّ هَبْ لِي حُكْماً وَ اَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ وَٱجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْأخِرِينَ. ٨٣ ـ ٨٤ / العشرا

١٥ ـ تجنب القول بلا عمل :

- يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لاَ تَفْعَلُونَ[٢] ٢ / الصف

---

(١)... ولسان الصّدق يجعله اللّه للمرء في النّاس خير له من المال يرثه غيره. نهج البلاغة، الخطبة /٢٣

ـ لسان الحال أصدق من لسان المقال. غرر الحكم

ـ إنّ الله عزّ وجلّ لم يبعث نبياً إلاّ بصدق الحديث.... الامام الصادق عليه السلام، بحار الانوار ٧١ . ٢

ـ إنَّ الصّادق مكرم جليل، وإنَّ الكاذب لمهان ذليل. غرر الحكم

ـ من صدق لسانه زكى عمله. موسى بن جعفر عليه السلام، بحار الانوار ٧٨ . ٣٠٣

ـ عليكم بالصّدق، فانّ الصّدق يهدي إلى البرّ... الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم، كنز العمال، ح ٦٨٦١

ـ الصّدق روح الكلام. غرر الحكم

ـ الجمال صواب القول، والكمال حسن الفعال بالصّدق. رسول الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم، كنز العمال، ح /٦٩٥٣

ـ الصّدق صلاح كلّ شيء والكذب فساد كلّ شيء. غرر الحكم

(٢) يا ابن مسعود لا تكن ممّن يشدّد على النّاس ويخفّفّ على نفسه ، يقول اللّه تعالى : **لم تقولون ما لا تفعلون** . الرسول الاكرم(ص) ، المستدرك ٢ : ٣٦٣

ـ لعن الله الآمرين بالمعروف التاركين له ، والناهين عن المنكر العاملين به. نهج البلاغه ، الخطبه /١٢٩

ـ كونوا دعاة النّاس بغير السنتكم ، ليروا منكم الورع والاجتهاد والصّلاة والخير فإنّ ذلك داعية . الامام الصادق عليه السلام ، الكافي ٢ : ٧٨

ـ المسؤول حرٌ حتى يعد. نهج البلاغه ، قصار الجمل / ٣٣٦

⇐

● أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ. ٤٤ / البقره

١٦ ـ الاهتمام بالملبس والمظهر الخارجي:

● وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ.(١) ٥ / المدثر

١٧ ـ سعة الصدر(٢):

● رَبِّ ٱشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِيٓ أَمْرِي * وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي * يَفْقَهُوا قَوْلِي.
٢٨ / طه

⇐ ـ إذا وعدتم الصغار فأوفوا لهم، فإنّهم يرون أنّكم انتم الذين ترزقونهم، وان الله لا يغضب بشيء كغضبه للنساء والصبيان. الامام موسى بن جعفر عليه السلام، بحار الأنوار ١٠٤. ٧٣

(١) إنّ الله يحبّ إذا خرج عبد المؤمن الى أخيه ان يتهيأ له وان يتجمّل. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله، بحار الأنوار ٧٩: ٣٠٧

ـ ليتزيّن أحدكم لأخيه المسلم اذا أتاه كما يتزيّن للغريب الذي يحب أن يراه في أحسن الهيئة.
الامام علي عليه السلام، بحار الأنوار ٧٩. ٢٩٨

ـ البس وتجمل فإنّ الله جميل يحبّ الجمال، وليكن من حلال. الامام الصادق عليه السلام، وسائل الشيعة ٣. ٣٤٠

احسنوا لباسكم واصلحوا رحالكم حتى تكونوا كأنّكم شامة في الناس.
الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله، كنز العمال ح / ٢٦٠٠

ـ من أخلاق الأنبياء التطيّب. الامام الرضا عليه السلام، مكارم الأخلاق ٤٢

ـ العطر من سنن المرسلين. الامام الصادق عليه السلام، فروع الكافي ٦: ٥١٠

ـ بحسن العشرة تدوم المودّة. غرر الحكم

(٢) في تفسير مجمع البيان: قد وردت الرّواية الصحيحه أنّه لمّا نزلت هذه الآية: يعني **فمن يرد اللّه ان يهديه ...** سُئل رسول اللّه (صلّى اللّه عليه وآله) عن شرح الصّدر ماهو؟ فقال: نور يقذفه اللّه في قلب المؤمن فينشرح له صدره وينفسخ. قالوا: فهل لذلك من أمارة يعرف بها؟ قال (صلى اللّه عليه وآله): نعم الأنابة إلى دار الخلود، وعن دار الغرور، والإستعداد للموت قبل نزول الموت. مجمع البيان ٤ ٣٦٣ ⇐

● أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ. ١ / الانشراح

١٨ ـ البساطه وعدم التكلّف :

● وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ(١). ٨٦ / ص

⇐ ـ من ضاق صدره لم يصبر على أداء حقّ. الامام علي عليه السلام ، بحار الأنوار ١٧٨ : ٩٠

ـ من ركب مركب الصّبر اهتدىٰ إلى مضمار النّصر. بحار الأنوار ٧٨ . ٧٩

ـ الصّبر عون على كلّ أمر. الامام علي عليه السلام ، عرر الحكم

ـ بالصّبر تدرك معالي الأمور. الامام علي عليه السلام ، غرر الحكم

ـ الصّبر خير مركب ، ما رزق اللّه عبداً خيراً له ولا أوسع من الصّبر. الرّسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم ، بحارالأنوار ١٣٩.٨٢

ـ آلة الرئاسة سعة الصدر. غرر الحكم

ـ وفي رواية أُخرىٰ فقيل : يا رسول اللّه فهل لذلك من علامة ؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم : نعم ، التجافي عن دار الغرور ، والإنابة إلى دار الخلود ، والإستعداد للموت قبل نزول الفوت ، فمن زهد في الدنيا قصّر أمله فيها وتركها لأهلها .

بحار الأنوار ٧٧ : ٩٣

ـ إنَّ الله إذا أراد بعبد خيراً شرح صدره للإسلام ، فاذا أعطاه ذلك انطق اللّه لسانه بالحقّ فعمل به فإذا جمع اللّه له ذلك تمّ له إسلامه ... وإذا لم يرد اللّه بعبد خيراً وكله إلى نفسه ، وكان صدره ضيقاً حرجاً ، فإن جرىٰ علىٰ لسانه حقٌّ لم يعقد قلبه عليه ، وإذا لم يعقد قلبه عليه لم يعطه اللّه العمل به ....

الامام الصادق عليه السلام ، بحار الأنوار ٢٨ : ٢٢٤

(١) إنَّ اللّه برّأ محمداً (صلّى اللّه عليه وآله) من ثلاث : أن يتقوّل على اللّه ، او ينطق عن هواه ، أو يتكلّف.

الامام الباقر عليه السلام ، بحار الأنوار ٢ : ١٧٨

ـ نحن معاشر الأنبياء والأولياء برآءٌ من التكلّف. الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم ، بحار الأنوار ٢ . ٣٩٤

ـ التكلّف من أخلاق المنافقين. غرر الحكم

ـ شرط الأُلفة إطراح الكلفة. غرر الحكم

ـ للمتكلّف ثلاث علامات : يتملّق إذا حضر ، ويغتاب إذا غاب ، ويشمت بالمصيبة .

⇐

١٩ ـ المحبة والبغض :

● مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ(١). ٢٩ / الفتح

⇐ نور الثقلين ، الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم ٤ ٤٧٣

ـ من اوثق عرى الايمان ان يحب في الله وتبغض في الله وتعطي في الله وتمنع في الله. اصول الكافي ٣

(١) ألايمان حبّ وبغض. الامام الباقر عليه السلام ، بحار الأنوار ٧٨ ١٧٥

عن فضيل بن يسار قال : سألت أبا عبدالله (عليه السّلام) عن الحبّ والبغض ، أمن الايمان هو ؟ فقال : وهل الإيمان إلاّ الحبّ والبغض ؟ !. الكافي ٢ . ١٢٥

ـ ... الدّين هو الحبّ والحبّ هو الدّين. الامام الباقر عليه السلام ، نورالثقلين ٥ ٠ ٢٨٥

ـ لا تبذلنّ ودّك إذا لم تجد موضعاً. غرر الحكم

ـ الخلق عيال الله ، فأحبّ الخلق إلى الله من نفع عيال الله ، وأدخل على أهل بيت سروراً.

الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم ، الكافي ٢ ١٦٤

ـ قال الله عزّ وجلّ : الخلق عيالي ، فأحبّهم إليّ ألطفهم بهم ، وأسعاهم في حوائجهم .

الامام الصادق عليه السلام ، الكافي ٢ ١٩٩

ـ أمرني ربّي بحبّ المساكين المسلمين. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم ، بحار الأنوار ٧٨ ٢١٧

ـ في حديث المعراج : يا أحمد ! محبّتي محبّة للفقراء فادن الفقراء وقرّب مجلسهم منك أدنك ، وبعّد الأغنياء وبعّد مجلسهم منك ، فإنّ الفقراء أحبّائي. بحار الأنوار ٧٧ ٢٣

ـ أوحى الله إلى شعيب إنّي معذّب من قومك مائة ألف . أربعين ألفاً من شرارهم وستين ألفاً من خيارهم ، فقال : يا ربّ هؤلاء الأشرار فما بال الأخيار ؟ فأوحى الله عزّ وجلّ إليه· داهنوا أهل المعاصي فلم يغضبوا لغضبي. الامام الباقر عليه السلام ، مشكاة الأنوار ٥١

ـ شرّ إخوانك من داهنك في نفسك وساترك عيبك. غرر الحكم

ـ لا تدهنوا في الحقّ إذا ورد عليكم وعرفتموه فتخسروا خسراناً مبيناً. الامام علي عليه السلام بحار الأنوار ٧٧ ٢٩١

ـ تقربوا إلى الله ببغض أهل المعاصي ، وألقوهم بوجوه مكفهرّة والتمسوا رضا الله بسخطهم ، وتقربوا الى الله

⇐

- فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَـٰفِرِينَ. ٥٤/المائدة
- قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِيٓ إِبْرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُا مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةُ وَٱلْبَغْضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥٓ. ٤/الممتحنه

٢٠ ـ درء السيئة بالحسنة[1]:

- وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ. ٢٢ / الرعد

⇐ بالتباعد منهم. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم ، كنز العمال خ / ٥٥١٨

ـ خير العمل أنْ تلقَ أهل المعاصي بوجوه مكفهرّة. الامام علي عليه السلام ، تنبيه الخواطر : ٣٦٣

ـ في قوله تعالى : **كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه ...** أما إنّهم لم يكونوا يدخلون مداخلهم ، ولا يجلسون مجالسهم ، ولكن كانوا إذا لقوهم ضحكوا في وجوههم وأنسوا بهم.

الامام الصادق عليه السلام ، تفسير العياشي ١٠٠ : ٨٥

ـ لا تحقرنّ شيئاً من المعروف، ولوأنّ تلق أخاك ووجهك مبسوطٌ اليه. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم ،بحار الأنوار ٧٧:١٦٦

ـ لا ينبغي لنفس مؤمنةٍ ترى من يعصي الله فلا تنكر عليه. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم ، كنز العمال ح / ٥٦١٤

ـ اللهم انى افتتح الثناء بحمدك و انت مسدد للصّواب بمنّاك و ايقنتُ انك انت ارحم الراحمين فى موضع العفو و الرحمه و اشد المعاقبين فى موضع النكال و النقمه... دعاءالافتتاح

(١) عظّموا أقدارَكُم بالتغافل عن الدنيّ من الأمور. الامام الصادق عليه السلام ، تحف العقول ٣٦٦

ـ نصف العاقل احتمال ، ونصفه تغافل. غرر الحكم

ـ أشرف أخلاق الكريم كثرة تغافل عمّا يعلم. غرر الحكم

ـ أشرف خصال الكرم غفلتك عمّا تعلم. الامام علي عليه السلام ، بحار الأنوار ٧٣ . ٣٠١

ـ لا عقل كالتّجاهل ، لا حلم كالتغافل. غرر الحكم

ـ من أشرف أفعال الكريم غفلته عما يعلم. نهج البلاغه ، قصار الحمل ٢٢٢

ـ ولن لمن غالظك فإنّه يوشك أن يلين لك. الكافي ⇐

● إِدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ٱلسَّيِّئَةَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ . — المؤمنون / ٩٦

○ فائدة دفع السيئة بالحسنة :

● إِدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ. — ٣٤ / فصلت

٢١ ـ التذكير والارشاد[1]:

● فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ * لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ. — ٢٢ / الغاشيه

● إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ. — ٧ / الرعد

● وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ. — ٧٠ / الأنعام

⇐ ـ و خذ علىٰ عدوّك بالفضل فإنّهُ أحلىٰ الظَّفرين. — الكافي

ـ الا اخبركم بخير خلائق الدنيا و الاخرة؟... و الاحسان الى من أساء اليك. — الكافي ٢ـ١٠٧

(١) عظّموا أقْدارَكُم بالتغافل عن الدنيّ من الأمور. — الامام الصادق عليه السلام ، تحف العقول ٣٦٦

ـ نصف العاقل احتمال ، ونصفه تغافل. — غرر الحكم

ـ أشرف أخلاق الكريم كثرة تغافل عمّا يعلم. — غرر الحكم

ـ أشرف خصال الكرم غفلتك عمّا تعلم. — الامام علي عليه السلام ، بحار الأنوار ٧٣ ـ ٣٠١

ـ لا عقل كالتّجاهل ، لا حلم كالتغافل. — غرر الحكم

ـ من أشرف أفعال الكريم غفلته عما يعلم. — نهج البلاغه ، قصار الجمل ٢٢٢

ـ وَ لِنْ لِمَنْ غالَطَكَ فإنَّهُ يُوشَك أنْ يَلِيْنَ لَك. — الكافي

ـ و خُذْ عَلىٰ عَدُوِّكَ بِالْفَضْلِ فَإنَّهُ أَحْلَىٰ الظَّفَرَيْن. — الكافي

ـ الا اخبركم بخير خلائق الدنيا و الاخرة؟... و الاحسان الى من اساء اليك. — الكافي ١٠٧.٢

(١) مداومة الذّكر قوت الأرواح ومفتاح الصّلاح. — غرر الحكم

ـ في الذّكر حياة القلوب. — غرر الحكم

ـ ذكر اللّه شفاء القلوب. — الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم ، كنز العمال ، ١٧٥١

ـ ذكر اللّه دواء إعلال النفوس. — غرر الحكم

٢٢ ـ الترغيب والترهيب[1]:

- إِنَّآ أَرْسَلْنَـٰكَ بِالْحَقِّ بَشِيراً وَنَذِيراً. ١١٩ / البقرة
- وَمَآ أَرْسَلْنَـٰكَ إِلاَّ مُبَشِّراً وَنَذِيراً. ١٠٥ / الاسراء
- وَمَا نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلاَّ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ. ٤٨ / الأنعام
- وَمَآ أَرْسَلْنَـٰكَ إِلاَّ كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيراً وَنَذِيراً. ٢٨ / سبأ
- إِنَّآ أَرْسَلْنَـٰكَ شَـٰهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً. ٨ / الفتح

توصيات منهجية في التعامل مع المتعلّم:

❑ لحاظ قدرة المتعلّم وطاقاته:

- وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيْنَـٰهُ حُكْماً وَعِلْماً وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ. ٢٢ /يوسف
- وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَـٰلُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ فَلْيَسْتَـْٔذِنُوا كَمَا ٱسْتَـْٔذَنَ ٱلَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ. ٥٩ / النور
- لاَ يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا. ٢٨٦ / البقرة

---

(١) ولا يكونن المحسن والمسيء عندك بمنزلة سواء، فانّ في ذلك تزهيداً لأهل الإحسان في الاحسان، وتدريباً لأهل الاساءة على الاساءة. نهج البلاغه، الكتاب / ٥٣

ـ أُزجر المسيء بثواب المحسن. نهج البلاغه، قصار الجمل: ١٧٧

ـ وليس جزاءُ من سرّك أنْ تَسوءَهُ. نهج البلاغه، الكتاب / ٣١

ـ عاتب أخاك بالإحسان إليه، وَٱرْدُدْ شَرَّهُ بالإنعام عليه. نهج البلاغه، قصار الجمل: ١٥٨

ـ من حذّرك كمن بشّرك. بحار الأنوار ٧٤ ـ ١٧٨

❏ لحاظ بلوغ سنّ التكليف(١):

● وَٱبْتَلُوا ٱلْيَتَـٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُوا ٱلنِّكَاحَ فَإِنْ ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْداً فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ. ٦ / النساء

● لاَ نُكَلِّفُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا. ١٥٢ / الانعام

توصيات منهجية في أساليب التعليم :

لقد قرر القرآن الكريم مناهجه في أساليب التعليم ، وهي من أرقىٰ المـناهج وأعـمقها وأكثرها تأثيراً من الناحية النفسية والتعليمية ، حيث تمتاز بالقدرة علىٰ إيصال الانسان بسرعة قياسية الىٰ الحقائق وبلوغ اليقين ، وتبعث فيه روح التحقيق والبحث العـلمي ، وتحثّه علىٰ استعمال القوىٰ العقلية والفكرية وتنميتها .

❏ ١ ـ التمثيل :

● إِنَّ ٱللَّهَ لاَ يَسْتَحْيِ أَن يَضْرِبَ مَثَلاً مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا . ٢٦/البقره

● إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ. ٥٩ / آل عمران

● وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلاَّ الْعَالِمُونَ.(٢) ٤٣ / العنكبوت

---

(١) رفع القلم عن ثلاثة : عن المجنون المغلوب على عقله حتىٰ يبرأ ، وعن النائم حتى يستيقظ ، وعن الصبي حتى يحتلم. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم ، كنز العمال ح / ١٠٣٠٩

(٢) **ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كلّ مثل** ٨٩ / الاسراء

ـ ضروب الأمثال تضرب لأولي النّهي والألباب. غرر الحكم

ـ لأهل الإعتبار تضرب الأمثال. غرر الحكم

⇐

❑ ٢ ـ تشبيه المعقول بالمحسوس:

- أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ * تُؤْتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ * وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ. ٢٤ ـ ٢٦ / إبراهيم
- أَنْزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ ٱلسَّيْلُ زَبَداً رَّابِياً وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي ٱلنَّارِ ٱبْتِغَآءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَـٰعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ وَٱلْبَـٰطِلَ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي ٱلْأَرْضِ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ. ١٧ / الرعد
- مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَاراً فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَـٰتٍ لاَّ يُبْصِرُونَ * صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لاَ يَرْجِعُونَ. ١٨ / البقرة
- إِنَّمَا مَثَلُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنْزَلْنَـٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلْأَنْعَـٰمُ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَآ أَنَّهُمْ قَـٰدِرُونَ عَلَيْهَآ أَتَـٰهَآ أَمْرُنَا لَيْلاً أَوْ نَهَاراً فَجَعَلْنَـٰهَا حَصِيداً كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْأَيَـٰتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ. ٢٤ / يونس
- مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلْعَنْكَبُوتِ ٱتَّخَذَتْ بَيْتاً وَإِنَّ أَوْهَنَ ٱلْبُيُوتِ لَبَيْتُ ٱلْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ. ٤١ / العنكبوت

❑ ٣ ـ عرض المشاهد العلمية المنظورة:

- أَفَلاَ يَنْظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ * وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ * وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ

⇐ ـ من وصايا أمير المؤمنين لابنه الحسن عليهما السلام: استدلّ على ما لم يكن بما قد كان فإنّ الأمور أشباه.

نهج البلاغة ـ الكتاب / ٣١

نُصِبَتْ * وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ. ١٧ ـ ١٨ ـ ١٩ ـ ٢٠ / الغاشية

- فَٱنظُرْ إِلَىٰٓ ءَاثَـٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ كَيْفَ يُحْيِى ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ[1]. ٥٠/الروم

❑ ٤ ـ السير الواعي في الأرض :

- أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوٓا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا ٱلْأَرْضَ وَعَمَرُوهَآ أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَـٰتِ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَـٰكِن كَانُوٓا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ. ٩ / الروم
- قُلْ سِيرُوا فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ ٱلْخَلْقَ. ٢٠/العنكبوت
- قُلْ سِيرُوا فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ. ٦٩/النمل

❑ ٥ ـ التجربة :

- أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْىِۦ هَـٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُۥ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِاْئَةَ عَامٍ فَٱنظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَٱنظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ وَٱنظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ

---

(١) إنّ المؤمن إذا نظر اعتبر ، وإذا سكت تفكّر ، وإذا تكلّم ذكر ... والمنافق إذا نظر لها ، ـ وإذا سكت سها ، وإذا تكلّم لغا. الامام علي عليه السلام ، بحار الأنوار ٧٨ ٥٠

ـ فاقد البصيرة سيّيء النّظر. غرر الحكم

ـ فقد البصر أهون من فقد البصيرة. غرر الحكم

ـ ليست الرؤية مع الأبصار ، فقد تكذب العيون أهلها ولا يغشّ العقل من استنصحه .
شرح نهج البلاغة ١٩ ١٧٣

ـ سافروا تصحّوا ، سافروا تغنموا. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم ، بحار الأنوار ٧٦ ٢٢١

ـ سافرواتصحوا وترزقوا. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم ، كنز العمال ح / ١٧٤٦٩

عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ٢٥٩ / البقره

- وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَـٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْياً وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ(١). ٢٦٠/البقرة

٦ ـ القصة :

- فَٱقْصُصِ ٱلْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ. ١٧٦ / الاعراف
- ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلاَ تَكُن مِّنَ ٱلْمُمْتَرِينَ * فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَـٰذِبِينَ إِنَّ هَـٰذَا لَهُوَ ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّ. ٦٠ـ٦١ / آل عمران
- نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَـٰذَا ٱلْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِن قَبْلِهِ لَمِنَ ٱلْغَـٰفِلِينَ. ٣ / يوسف
- * لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَـٰبِ مَا كَانَ حَدِيثاً يُفْتَرَىٰ وَلَـٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ. ١١١ / يوسف

٧ ـ الحثّ على التعقّل والتفكّر وتحريك الذهن في هذا المنحى:

- يَـٰصَـٰحِبَيِ ٱلسِّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَاحِدُ ٱلْقَهَّارُ. ٣٩ / يوسف
- أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَـٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلاَّ بِٱلْحَقِّ

---

(١) التّجارب علم مستفاد. غرر الحكم

ـ لا تقدمنّ على أمر حتّى تخبره. غرر الحكم

ـ رأي الرّجل على قدر تجربته. غرر الحكم

ـ العقل غريزة يزيد بالعلم والتّجارب. غرر الحكم

ـ دراسة العلم لقاح المعرفة ، وطول التّجارب زيادة في العقل. الامام علي عليه السلام ، بحار الأنوار ٧٨ : ١٢٨

وَأَجَلٍ مُسَمًّى وَإِنَّ كَثِيراً مِنَ ٱلنَّاسِ بِلِقَآءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ. ٨ / الروم

- وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ. ٢١ / الروم
- يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُم بُرْهَـٰنٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُوراً مُّبِيناً. ١٧٤ / النساء
- أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ. ٨٢ / النساء
- قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَفَلاَ تَتَفَكَّرُونَ. ٥٠/الأنعام
- أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَسْبِقُونَا سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ. ٤ / العنكبوت
- أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوٓءُ عَمَلِهِ. ١٤/محمد
- ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمِ ٱلسَّمَآءُ بَنَـٰهَا. ٢٧ / النازعات
- قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَـٰتُ وَٱلنُّورُ. ١٦ / الرعد
- أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كَانَ فَاسِقاً .... ١٨ / السجدة
- أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓا أَن يَقُولُوٓا ءَامَنَّا وَهُمْ لاَ يُفْتَنُونَ. ٢/العنكبوت
- قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ. ٩ / الزمر

❏ ٨ـ الحوار (وإدانة الخصم بأدلته وعقائده) :

- وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ. ١٢٥ / النحل
- فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رَءَا كَوْكَباً قَالَ هَـٰذَا رَبِّى فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلْأَفِلِينَ* فَلَمَّا رَءَا ٱلْقَمَرَ بَازِغاً قَالَ هَـٰذَا رَبِّى فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّى لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلضَّآلِّينَ* فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَـٰذَا رَبِّى هَـٰذَآ أَكْبَرُ فَلَمَّآ أَفَلَتْ قَالَ يَـٰقَوْمِ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ* إِنِّى وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفاً وَمَآ أَنَا مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ. ٧٦/الأنعام
- وَلَقَدْ آتَيْنَآ إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ. إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ ٱلَّتِيٓ أَنتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ. قَالُوا وَجَدْنَآ آبَآءَنَا لَهَا عَابِدِينَ. قَالَ لَقَدْ كُنتُمْ أَنتُمْ وَآبَآؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ. قَالُوٓا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنتَ مِنَ ٱللَّاعِبِينَ. قَالَ بَل رَّبُّكُمْ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَاتِ وَ

ٱلأَرْضِ ٱلَّذِي فَطَرَهُنَّ وَ أَنَا عَلَىٰ ذٰلِكُمْ مِنَ ٱلشَّاهِدِينَ. وَ تَاللّٰهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَأَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ. فَجَعَلَهُمْ جُذٰذاً إِلاَّ كَبِيراً لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ * قَالُوا مَن فَعَلَ هَـٰذَا بِـآلِهَتِنَآ إِنَّهُ لَمِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ * قَالُوا سَمِعْنَا فَتىً يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرٰهِيمُ * قَالُوا فَأْتُوا بِهِ عَلَىٰٓ أَعْيُنِ ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ * قَالُوا ءَأَنْتَ فَعَلْتَ هَـٰذَا بِـآلِهَتِنَا يَـٰٓإِبْرَاهِيمُ * قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَـٰذَا فَسْئَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ * فَرَجَعُوٓا إِلَىٰٓ أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوٓا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ ٱلظَّـٰلِمُونَ * ثُمَّ نُكِسُوا عَلَىٰ رُءُسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَـٰٓؤُلَآءِ يَنطِقُونَ * قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لاَ يَنْفَعُكُمْ شَيْئاً وَلاَيَضُرُّكُمْ * أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ. ٥٨ ـ ٦٧ / الأنبياء

❑ ٩ ـ أسلوب المقارنة بين الأضداد:

- وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلاً رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَآ أَبْكَمُ لاَ يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَـٰهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لاَ يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَن يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ.

٧٥ / النحل

- إِذَا رَأَتْهُمْ مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظاً وَزَفِيراً * وَإِذَآ أُلْقُوا مِـنْهَا مَكَـاناً ضَـيِّقاً مُّقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُوراً * لاَّتَدْعُوا ٱلْيَوْمَ ثُبُوراً وٰحِداً وَٱدْعُوا ثُبُوراً كَثِيراً * قُلْ أَذٰلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ ٱلْخُلْدِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَآءً وَمَصِيراً. ١٢ ـ ١٥ / الفرقان

❑ ١٠ ـ تقديم النماذج وتجسيد الفضائل في القدوة[1]:

- لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْأَخِرَ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ. ٦ / الممتحنة
- قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِيٓ إِبْرٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءٰٓؤُا مِنكُمْ وَمِمَّا

---

(١) إنّ أبغض الناس الى الله عزّ وجلّ من يقتدي بسنّة إمام ولا يقتدي بأعماله.

الامام زين العابدين عليه السلام بحار الأنوار ٧١ : ١٧٨

تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةُ وَٱلْبَغْضَآءُ أَبَداً حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُۥٓ إِلاَّ قَوْلَ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمْلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ. ٤ / الممتحنة

- لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْآخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيراً. ٢١ / الاحزاب

⇐ ـ من نصب نفسه للنّاس إماماً فعليه أن يبدأ بتعليم نفسه قبل تعليم غيره، وليكن تأديبه بسيرته قبل تأديبه بلسانه ... نهج البلاغة

ـ إنّ الإمامة زمام الدّين، ونظام المسلمين، صلاح الدّنيا وعزّ المؤمنين. الكافي ١ · ٢٠٠

الإمامة نظام الأمّة. غرر الحكم

ـ عن محمّد بن منصور قال: سألت عبداً صالحاً (الامام الكاظم عليه السلام) عن قول الله عزّ وجلّ: **قل إنّما حرّم ربّي الفواحش ما ظهر منها وما بطن** فيقال · إنّ القرآن له ظهر وبطن، فجميع ما حرّم الله في القرآن هو الظّاهر، والباطن من ذلك ائمّة الجور، وجميع ما أحلّ الله تعالى في كتابه هو الظّاهر، والباطن من ذلك أئمّة الحق. الكافي ١ · ٢٧٤

الفصل الثالث

الأصول الحاكمة على النظرة الكونية لدى الإنسان

قُلْ إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ .

١٦٢ / الانعام

قد يواجهنا سؤال يقول : ما هي أهم الأصول التي ينبغي لها أن تحكم الانسان في نظرته الىٰ العالم وطريقة تفكيره ونظامه في التربية والتعليم ؟ وما هو الأصل الأهم في القرآن بحيث يكون محوراً لتحركات الانسان وتوجهاته في حياته وحاكما علىٰ باقي الأصول المتحكمة فيه؟

لقد أجاب القرآن علىٰ هذا السؤال : بأنّه أصل العيش مع اللّه وجعله محوراً في كلّ حركة وسكنة ونيّة ، والخوف منه جلّ وعلا ، فانّ هذا يؤدى الىٰ الاحساس الواقعي بمراقبة اللّه من الداخل في كلّ لحظة ، وبالتالي يطهر الباطن ويسيطر عليه، ويتجنّب الشرّ والسوء والاغراق ، فيما تجرّه الغفلة عن اللّه الىٰ ارتكاب الذنوب والمآثم وسلوك السبل الملتوية والانحراف عن طريق التكامل .

القسم الأول:

❑ إتخاذ الله محوراً:

ينصبّ الاهتمام في التربية القرآنية علىٰ ترشيد وتوظيف جميع الطاقات والمواهب في الانسان من أجل الوصول الىٰ الكمال المنشود. وهذا بنفسه هدف في غاية الشرف، وليس لنا طريق اليه إلاّ من خلال الله واتخاذه محوراً في تصوّراتنا و أعمالنا، وفي غير هذه الصورة فلا مصير سوىٰ السقوط والانحطاط وبالتالي الهلاك.

- قُلْ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ * لاَ شَرِيكَ لَـهُ وَبِـذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَاْ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ. ١٦٢ـ ١٦٣ / الأنعام
- يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لاَ تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلاَ أَوْلاَدُكُمْ عَنْ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُوْلَـٰئِكَ هُمُ ٱلْخَـٰسِرُونَ. ٩ / المنافقون
- وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَاباً صَعَداً. ١٧ / الجن
- رِجَالٌ لاَ تُلْهِيهِمْ تِجَـٰرَةٌ وَلاَ بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلاَةِ وَإِيتَـآءِ ٱلزَّكَوٰةِ. ٣٧/النور

❑ رؤية القرآن في فهم هذا الأصل وتطبيقه:

○ الايمان بعلم الله واستحضار ذلك دائماً:

- أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ. ١٤ / علق
- وَلاَ تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوْا اللهَ فَأَنْسَهُمْ أَنْفُسَهُم. ١٩ / الحشر
- وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُواْ مِنْهُ مِن قُرْءَانٍ وَلاَ تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلاَّ كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُوداً إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلاَ فِي ٱلسَّمَآءِ وَلاَ أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلاَ أَكْبَرَ إِلاَّ فِي كِتَـٰبٍ مُّبِينٍ. ٦١ / يونس
- وَمَا ٱللَّهُ بِغَـٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ. ٧٤ / البقرة
- وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ. ١٩٧ / البقرة

- وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ. ٢٣٣ / البقرة
- وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمٰوٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ. ١٢٣ / هود
- أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ. ٥٣ / فصّلت
- وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ. ٢٣٤ / البقرة
- ولِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمٰوٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُ. ١٢٣ / هود
- إِنَّهُ بِكُلِّ شَيءٍ مُحِيط. ٥٤ / فصّلت
- هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ. ٣٣ / الرعد
- أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي ٱلسَّمٰوٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ. ٦٦ / يونس
- وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمٰوٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شِيْءٍ مُّحِيطاً. ١٢٦/النساء
- إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيراً. ٢ / الاحزاب
- وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلاَّ يَعْلَمُهَا. ٥٩ / الانعام
- وَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ. ٩٤ / التوبة
- وَقُلِ ٱعْمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ. ١٠٥ / التوبة
- وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ وَٱللَّه بِما تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ. ٤ / الحديد
- وَإِذٰا سَأَلَكَ عِبادي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيْبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذٰا دَعٰانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لى وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ. ١٨٦ / البقرة
- وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلإِنْسانَ وَنَعْلَمُ ما تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلوَرِيدِ. ١٥ / ق
- وَ نَحْنُ اَقْرَبُ اِلَيْهِ مِنْكُمْ وَ لٰكِنْ لاٰ تُبْصِرُونَ. ٨٥ / الواقعه
- وَاعْلَمُوا اَنَّ اللّٰهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِه. ٢٤ / الانفال
- وَ أَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا. ١٢ / الطلاق

○ ١ ـ ذكر الله [1]:

- يـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا ٱذْكُرُوا ٱللَّهَ ذِكْراً كَثِيراً. ٤١ / الاحزاب
- وَٱذْكُرُوا ٱللَّهَ كَثِيراً لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ. ١٠ / الجمعة
- وَلاٰ تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللهَ فَأَنْسٰهُم أَنْفُسَهُم. ١٩ / الحشر
- وَلاٰ تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا. ٢٨ / الكهف
- فَاذْكُرُوا اللهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْراً. ٢٠٠ / البقره
- وَمَا يَتَذَكَّرُ إلاّ مَن يُنِيب. ١٣ / عافر
- وَمَا يَذَّكَرُ إلاّ أُولُوا الأَلْبَابِ. ٤٤ / البقره

---

(١) وفي دعاء كميل ، قال عليه السلام : « أسئلك بحقك وقدسك واعظم صفاتك واسمائك ، أن

ـ الكيس من عرف نفسه واخلص اعماله. عرر الحكم

ـ أفضل العبادة ، الاخلاص. الامام الجواد عليه السلام

ـ **انهم لمحضرون الاّ عباد الله المخلصين** ١٢٨ / الصافات

ـ تجعل أوقاتي من الليل والنهار بذكرك معمورة ، وبخدمتك موصولة ، وأعمالي عندك مقبولة ، حتّىٰ تكون أعمالي وأورادي كلّها ورداً واحداً ، وحالي في خدمتك سرمداً .

ـ وفي أيام شعبان : الهي وألهمني وَلَهاً بذكرك الى ذكرك ، واجعَل همّي الى روح نجاح اسمائك ومحلّ قدسك ـ الى أن قال ـ : الهي هَب لي كمال الإنقطاع اليك ، وانر ابصار قلوبنا بضياء نظرها اليك ، حتّى تخرق ابصار القلوب حجب النور ، فتصل الى معدن العظمة ، وتصير أرواحنا معلّقة بعزّ قدسك ، الهي واجعَلني ممَّن ناديته فأجابك ، ولاحظته فصعق لجلالك ، فناجيته سرّاً ، وعمل لك جهراً ـ الى أن قال ـ : الهي والحقني بنور عزّك الأبهج ، فأكون لك عارفاً ، وعن سواك منحرفاً.(المناجاة الشعبانيّة)

ـ وفي عدّة الداعي لابن فهد ، عن وهب بن منبّه : فيما اوحىٰ الله الى داود : « يا داود ! ذكرى للذاكرين ، وجنّتي للمطيعين ، وحبّي للمشتاقين ، وأنا خاصّة للمحبين .

ـ اللهم فاجعل نفسي مطمئنة بقدرك ، راضية بقضائك ، مولعة بذكرك ودعائك ... (زيارة امين الله)

ـ ... وأن توزعني شكرك وان تلهمني ذكرك ... (دعاء كميل)

- وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَـٰنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَـٰناً فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ. ٣٦/الزخرف
- نَسُوا ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنافقِينَ هُمُ الْفاسِقُونَ. ٦٧ / التوبة
- وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ. ١٢٤ / طه
- وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَاباً صَعَداً. ١٧ / الجن
- وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَـٰاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ. ٥٧ / الكهف
- إِنَّ ٱلْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوٓا إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُوا كُسَالَىٰ يُرَآؤُونَ ٱلنَّاسَ وَلاَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ إِلاَّ قَلِيلاً. ١٤٢ / النساء
- وَلَـٰكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَءَابَاءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا ٱلذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْماً بُوراً. ١٨ / الفرقان
- فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَٱشْكُرُوا لِي وَلاَ تَكْفُرُونِ. ١٥٢ / البقرة
- وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُ. ١٢٣ / هود
- وَٱذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيراً وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَٱلْإِبْكَارِ. ٤١ / آل عمران
- وَٱذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَخِيفَةً وَدُونَ ٱلْجَهْرِ مِنَ ٱلْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَٱلْأَصَالِ وَلاَ تَكُنْ مِنَ ٱلْغَافِلِينَ. ٢٠٥ / الاعراف
- وَٱلذَّاكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيراً وَٱلذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً. ٣٥ / الاحزاب
- إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ. ٤٥ / العنكبوت
- وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلأُمُورُ. ٢١٠ / البقرة ـ ١٠٩ / آل عمران ـ ٤٤ / الانفال ـ ٧٦ / الحج ـ ٤ / فاطر ـ ٥ / الحديد
- مٰا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَ مٰا عِنْدَ اللّٰهِ باقٍ. ٩٦ / النحل

○ ٢ ـ الاخلاص[1]:

- هُوَ ٱلْحَيُّ لآ إِلَـٰهَ إِلاَّ هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ . ٦٥ / المؤمن

---

(١) أخلصوا أعمالكم للّه، فإنّ اللّه لا يقبل إلاّ ما خَلَص له. الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم كنزالعمال خ / ٥٢٥٧ ⇐

- فَاعْبُدِ ٱللَّهَ مُخْلِصاً لَهُ ٱلدِّينَ. اَلاٰ لِلّٰهِ ٱلدِّينُ ٱلْخَالِصُ . ٣ / الزمر
- فَادْعُواْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَـٰفِرُونَ. ١٤ /المؤمن
- قُلِ ٱللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصاً لَّهُ دِينِي فَاعْبُدُواْ مَا شِئْتُم مِن دُونِهِ قُلْ إِنَّ ٱلْخَـٰسِرِينَ ٱلَّـذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيـٰمَةِ أَلاَ ذٰلِكَ هُوَ ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ. ١٥ / الزمر
- قُلْ اِنِّيٓ اُمِرْتُ اَنْ اَعْبُدَ ٱللَّهَ مُخْلِصاً لَهُ ٱلدِّينَ. ١١ / الزمر

○ ٣ ـ خشية الله :

- إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكْرَ وَ خَشِيَ ٱلرَّحْمٰنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَ اَجْرٍ كَرِيمٍ. ١١/يس
- وَ مَنْ يُطِعِ ٱللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ يَخْشَ ٱللَّهَ وَ يَتَّقْهِ فَأُولَٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ.

٥٢ / النور

- سَيَذَّكَّرُ مَنْ يَخْشىٰ. ١٠ / الاعلى
- اَلَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسٰلاٰتِ ٱللّٰهِ وَ يَخْشَوْنَهُ وَ لاٰ يَخْشَوْنَ اَحَداً اِلاَّ ٱللَّهَ وَ كَفىٰ بِاللّٰهِ حَسِيباً.

٣٩ / الاحزاب

- إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَـٰٓؤُاْ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ . ٢٨/فاطر
- طه. مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ إِلاَّ تَذْكِرَةً لِّمَنْ يَخْشَى. ١ ـ ٣ طه
- فَذَكِّرْإِنْ نَّفَعَتِ ٱلذِّكْرىٰ، سَيَذَّكَّرُ مَنْ يَخْشىٰ وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلأَشْقَىٰ. ٩ ـ ١١ / الاعلى

⇐ ـ طوبى لمن أخلص للّٰه العبادة و الدّعاء و لم يشغل قلبه بما ترى عيناه، و لم ينس ذكر اللّٰه بما تسمع أُذناه، و لم يحزن صدره بما أُعطي غيره. بحارالانوار، ٧٠: ٢٢٩

ـ طوبى لمن أخلص للّٰه عمله و علمه، و حبّه و بغضه، و أخذه و تركه، و كلامه و صمته و فعله و قوله.
علي عليه‌السلام بحارالانوار، ٧٧ : ٢٨٩

ـ و لا بدّ للعبد من خالص النيّة في كل حركة و سكون لأنّه إذا لم يكن هذا المعنى يكون غافلاً، و الغافلون قد وصفهم اللّٰه تعالى فقال: «اولئك كالأنعام بل هم أضلّ» و قال: اولئك هم الغافلون»
الامام الصادق عليه‌السلام المستدرك، ١ : ١٠

- إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ مَنْ يَخْشَٰهَا. ٤٥ / النازعات
- ٱلَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَٰلَٰتِ ٱللَّهِ وَ يَخْشَوْنَهُ وَ لاَ يَخْشَوْنَ أَحَداً إِلاَّ ٱللَّهَ وَ كَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا. ٣٩ / الاحزاب

٤ ـ ذكـر المعاد[1]:

- ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمْ لَهْواً وَ لَعِباً وَ غَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَاةُ ٱلدُّنْيَا فَٱلْيَوْمَ نَنْسَاٰهُمْ كَمَا نَسُواْ لِقَآءَ يَوْمِهِمْ هَٰذَا. ٥١ / الاعراب
- إِنَّ ٱلَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدُ بِمَا نَسُواْ يَوْمَ ٱلْحِسَابِ. ٢٦ / ص
- وَٱذْكُرْ عِبَٰدَنَآ إِبْراهِيمَ وَ إِسْحٰقَ وَ يَعْقُوبَ أُولِي ٱلْأَيْدِي وَ ٱلْأَبْصَٰار إِنَّآ أَخْلَصْنَٰهُمْ

---

(١) أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثاً وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لاَ تُرْجَعُونَ. ١١٥/المؤمنون

ـ يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخيهِ. وَ أُمِّهِ وَ أَبِيهِ. وَ صاٰحِبَتِهِ وَبَنِيهِ. ٣٤ ـ ٣٦ / عبس

ـ أَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ لاَّ رَيْبَ فِيهَا. ٧ / الحج

ـ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ. ٢٩ / الاعراف

ـ ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ. ١ / الانبياء

ـ اجعل همك وجدك الآخرتك. غررالحكم

ـ الآخرة دارمستقركم فجهزوا اليها ما يبق لكم. غررالحكم

ـ انك مخلوق للاخرة فاعمل لها. غررالحكم

ـ خير الاستعداد ما اصلح به المعاد. عررالحكم

ـ ذكر الاخرة دواء و شفاء. غررالحكم

ـ طوبى لمن ذكر المعاد فاحسن. غررالحكم

ـ عليك بالجد و الاجتهاد في اصلاح المعاد. غررالحكم

ـ من ايقن بالاخرة لم يحرص على الدنيا. غررالحكم

ـ ليس بمؤمن من لم يهتم باصلاح معاده. غررالحكم

ـ من اكثر ذكر الاخرة قلت معصيته. غررالحكم

بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّارِ. ٤٦ / ص

○ ٥ـ التوكل على الله:

- وَ مَا تَوْفِيقِيٓ إِلاَّ بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْهِ أُنِيبُ. ٨٨ / هود
- قُلْ هُوَ رَبِّي لآ إِلَٰهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْهِ مَتَابِ. ٣٠ / الرّعد
- وَ تَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ وَ كَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلاً.[١] ٣ / الاحزاب

---

(١) خاب الوافِدون على غيرك و خَسِرَ المتعرّضون الالك و ضاع الملّمون الابك و اجدب المنتَجعون الامن انتجع فضلك، بابُك مفتوح للراغبين و خيرك مذولٌ للطالبن و فضلك مباح للسائلين و نيلك متاح للاملين.

بقول الصادق عليه‌السلام في شهر الرجب (المفاتيح)

القسم الثاني:

الأصول الحاكمة على سلوك الانسان وأعماله

□ ١ ـ التقوى[1]:

● إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ. ١٣ / الحجرات

(١) **خصائص المتقين فی القرآن**

ـ والذي جاء بالصدق و صدق به اولئک هم المتقون ٣٣/الزمر

ـ و لکن البر من آمن بالله و اليوم الآخر و الملائکة و الکتاب و النبيّين و اتی المال علی حبه ذوی القربی و اليتامی و المساکين و ابن السبيل و السائلين و فی الرقاب و اقام الصلاة و آتی الزکوة و الموفون بعهدهم اذا عاهد و او الصابرين فی البأساء و الضراء و حين البأس اولئك الذين صدقوا و اولئك هم المتقون.

١٧٧ / البقره

ـ ان المتقين فی جنات و عيون آخدين ماآتاهم ربهم انهم کانوا قبل ذلك محسنين، کانوا قليلاً من الليل ما يهجُعون و بالاسحارهم يستغفرون و فی اموالهم حق للسائل و المحروم. ١٥ ـ ١٧ / الذاريات

ـ قال علی عليه السلام. وَ انما هی نفسی أَرُوضها بالتَّقویٰ نهج‌البلاغه / نامه / ٤٥

ـ «فيها أوصى لقمان لابنه» ...إنّ الدّنيا بحر عميق قدر غرق فيها عالم کثير، فلتکن سفينتك فيها تقوى اللّه، و حشوها الايمان و شراعها التّوکّل، و قيّمها العقل، و دليلها العلم، و سکّانها الصّبر.

الکافی ١ ٠ ١٦، بحارالانوار، ٧٨. ٢٩٩

ـ ألتّقوی اقوی أساس، الصّبر أوقی لباس غررالحکم

ـ کان اميرالمؤمنين عليه السلام يقول: إنَّ لأهل التقّوى علامات يعرفون بها: صدق الحديث، و أداء الأمانة، و الوفاء

⇐

❑ رؤية القرآن في التقوىٰ:

التقوى من الوقاية: حفظ الشيء مما يؤذيه ويضرّه، قال تعالى: فوقاهم الله شرّ ذلك

⇐ بالعهد، و قلّة المؤاتاة للنّساء. و بذل المعروف، و حسن الخلق، و سعةالحلم، و اتّباع العلم فيما يـقرّب إلى اللّـه عزّوجلّ. الامام الباقر٧، الخصال، ٢ : ٤٨٣

- الورع اساس التّقوىٰ غررالحكم

- اتّقوا اللّه و صونوا دينكم بالورع. الامام الصادق٧، الكافي، ٢ : ٧٦

- الورع ألوقوف عند الشبّهة. غررالحكم

- للمتّق هدى فى رشاد و تحرّج عن فساد و حرص في اصلاح معاد غررالحكم

- التقوى مفتاح الصّلاح. غررالحكم

- ألتقوى حصن حصين لمن لجأ إليه. عررالحكم

- ثوب التّق أشرف الملابس. غررالحكم

- سبب صلاح الايمان التّقوى. عررالحكم

- فالمتقون فيها هم اهل الفضائل منطقهم الصوّاب و ملبسهم الاقتصاد و مشيهم التّواضع، غضوا أبصارهم عمّا حرّم اللّه عليهم، و وقفوا أسماعهم على العلم النافع لهم، نزلت أنفسهم منهم في البلاء كالتى نزّلت فى الرّخاء و لو لا الأجل الّذي كتب اللّه عليهم لم تستقرّ أرواحهم في أجسادهم طرفة عين، شوقاً إلى الثواب، و خوفاً من العقاب عظم الخالق في أنفسهم فصغر مادونه فى أعينهم، ...خطبة المتقين نهج البلاغه . ١٩٣

- التّقوى ثمرة الدّين و أمارة اليقين. غرر الحكم ⇐

⇐ - من وصايا النبيّ ﷺ لأبى ذر: يا أباذرّ لا يكون الرّجل من المتقين حتّى يحاسب نفسه أشدّ من محاسبة الشّريك لشريكه، فيعلم من أين مطعمه، و من أين مشربه، و من أين ملبسه؟ أمِن حلٍّ ذلك، أم من حرام؟ كنزالعمال: ح ٨٥٠١

- و اللّه ما أرى عبداً يتّقي تقوى تنفعه حتّى يخزن لسانه. نهج البلاغه ح / ١٧٦

- لا يستطيع أن يتّقي اللّه من خاصَمَ نهج البلاغه، حكم ٢٩٨

⇐

اليوم و التقوى : جعل النفس في وقاية ممّا يخاف[١].

فالتقوى ـ إذن ـ حماية النفس والسيطرة عليها ، وقد استعملت هذه المفردة في القرآن الكريم بمعنى خاص له سمت محدّد وجهة معينة :

وهو عبارة عن الكفّ والامتناع عن الحرام قربة الى الله تعالى ، وترويض النفس على الخير والمعروف وأداء الواجبات التي تقود الانسان الى السعادة والفلاح .

فالتقوى هي : اجتناب ـ مقصود به وجه الله ـ عن المحرمات والتحرز عن ارتكاب الذنوب واقتحام الشبهات ، والابتعاد عن حمى الحرام وحريمه[٢].

﴿وكلا منها رغداً حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة﴾ ٣٥ البقرة.

﴿تلك حدود الله فلا تقربوها.﴾ ١٨٧ البقرة.

والتقوى لا تنحصر في الجانب السلبي والكف ، وإنّما تتعدّى الى الجانب الايجابي ـ الذي أشرنا اليه ـ من القيام بالواجبات وتطويع النفس لأعمال الخير واكتساب الحسنات .

وللتقوى منازل ودرجات ؛ وذلك لارتباطها المباشر بالمعرفة والايمان ، فكلّما ارتفع مستوى الايمان والمعرفةارتفعت درجة التقوى ، وبنفس المستوىٰ يتقرب

⇐ ـ تمام التّقوى أنْ تتعلّم ما جهلت و تعمل بما علمت — الرسول الاكرم ﷺ تنبيه الخواطر : ٣٦٠

ـ من أحب أن يكون أتقى النّاس، فليتوكلّ على الله. — الرسول الاكرم ﷺ. بحارالانوار، ٧١ : ١٣٨

ـ أتقى الناس من قال الحقّ فيما له و عليه. — الرسول الاكرم ﷺ. بحارالانوار، ٧٠ : ٢٨٨

ـ رأس التّقوى ترك الشهوة. — غررالحكم

ـ من ملك شهوته كان تقيّاً. — غررالحكم

ـ ملاك التّقوى رفض الدّنيا. — غررالحكم

(١) مفردات الراغب ٥٦٨ مادة (وقي).

٢ـ و لا تقربوا الفواحش ما ظهر منها و ما بطن — ١٥١ / الانعام

ـ و لا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي احسن حتى يبلغ أشدّه — ٣٤ / الاسراء

ـ و لا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة و ساء سبيلا — ٣٢ / الاسراء

ـ و لا تقربو هن حتى يطهرن — ٢٢٢ / البقرة

العبد من ربّه ويصبح محظياً محبوباً لدى بارئه ﴿إنّ أكرمكم عندالله اتقاكم﴾[(١)]. ١٣ الحجرات.

والدنيا تماماً كأرض مزروعة بالقصب والاشواك وأسنّة الرماح ، ومن الطبيعي أن يحتاط كلّ من ينوي اجتياز هذه الأرض ويتّقي لئلا يصيبه الأذى فيحدّق في مواطن أقدامه ويلملم أذيال ثوبه ويتعقل في نقل خطوته .

ولهذا ينبغي للانسان أن يجعل أعماله وسلوكه في الحياة تابعة للاوامر والنواهي الالهية .

« سئل الصادق عليه السلام عن تفسير التقوى فقال : ان لا يفقدك الله حيث أمرك ولا يراك حيث نهاك » بحارالانوار ٧٠ /٢٨٥

وهكذا نرى القرآن الكريم يعتبر التقوى محوراً أساسياً وقطباً رئيسياً تدور حوله جميع حركات الانسان وسكناته وتفاعلاته وانفعالاته ، مما يكشف عن نوع خاص من التقوى ينبغي الالتزام بها وهي التقوى لوجه الله وطلباً لمرضاته .

ومن هنا أطلق على التقوى « رئيس الأخلاق » :

قال الامام اميرالمؤمنين : « التقىٰ رئيس الاخلاق » نهج البلاغه قصار الجمل ٤١٠.

ولا يوجد ثمة بديل عن التقوى يمكن أن يكون معياراً في الفكر الاسلامي .

«التقوى لا عوض عنها ولا خلف». غرر الحكم

وقد أسس الايمان وشيّدت أركانه على التقوى :

---

(١) أُوصيكم عباد الله بتقوى الله فانّها حقّ اللّه عليكم، و الموجبة على اللّه حقّكم. و أن تستعينوا عليها باللّه و تستعينوا بها على الله. فان التّقوى فى اليوم الحِرز و الجنّة و فى غدٍ الطريف إلى الجنّة. مسلكها واضح. و سالكها رابح، و مستودعها حافظ.

نهج البلاغه. الخطبه ١٩١

ـ ألا وإن التّقوى مطايا ذُلل حمِلَ عليها اهلها واعطوا ازمّتها فأوردتهم الجنة.

نهج البلاغه. الخطبة ١٦

ـ إنّ تقوى الله دواء داء قلوبكم، و بصر عمى أفئدتكم، و شفاء مرض أجسادكم، و صلاح فساد صدوركم، و طهور دنس أنفسكم، و جلاءُ غشاءِ أبصاركم، و أمْنُ فزع جَأْشكم، و ضياءُ سواد ظُلمتكم. نهج البلاغه. الخطبة ١٩٨

«لكل شيء أسّ وأسّ الايمان الورع» الرسول الاكرم ﷺ كنز العمال خ ٧٢٨٤.

«الورع اساس التّقوى». عررالحكم

«التقوى أقوى اساس». غررالحكم

وانّها من الأهميّة بمكان بحيث أوصى الله (عز وجل) عباده بها :

﴿ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم واياكم أن اتقوا الله.﴾ ١٣١ النساء.

وكذلك كانت وصية الأنبياء لأممهم : ﴿واذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون.﴾

السعراء ١٠٦، ١٢٤، ١٤٢، ١٦١، ١٧٧..

ووصّىٰ بها الأئمة المعصومون : « أوصيكم عباد الله بتقوى الله فانها خير ما تواصى العباد به وخير عواقب الأمور عند الله» نهج البلاغه الحطبه ١٧٣

والتقوى سبب قبول الاعمال : ﴿إنّما يتقبل الله من المتقين.[1]﴾ المائده ٢٧. ←

---

(١) **طرق اكتساب التقوى**

١ـ الايمان بالغيب

اَلّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ. ٢ / السفرة

٢ـ اقامة الصلاة

وَ يُقيمُونَ ٱلصَّلوةَ. ٢ / النفره

٣ـ الانفاق

وَ مِمّا رَزَقْنا هُمْ يُنفِقُونَ. ٢ / البمرة

٤ـ الايمان بالانبياء والكتب السماوية

وَالّذينَ يُؤْمِنُونَ بِما أُنْزِلَ اِلَيْكَ وَ مَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِك. ٢ / السفرة

⇐

← وتوجب نزول البركات : ﴿ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض.﴾ الاعراف ١٩٥ ←

⇐ **٥ـ اليقين بالمعاد**

وَ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ. ٢ / البقره

٦ـ الوفاء بالعهد

وَ ٱلْمُوْفُونَ بِعَهْدِ هِمْ إِذا عاهَدُوا. ١٧٧ / البقره

بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَ ٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ. ٧٦ / آل عمران

٧ـ أداء الامانة

وَ لْيُمْلِلِ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ وَ لْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُ. ٢٨٢ / البقرة

٨ـ الصبر والاستقامة

فَمَا ٱسْتَقَامُوا لَكُمْ فَٱسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ. ٧ / التوبه

وَ ٱلصَّابِرِينَ فِي ٱلْبَأْسَآءِ وَ ٱلضَّرَّآءِ وَ حِينَ ٱلْبَأْسِ أُولَئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا وَ أُولئكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ.

١٧٧ / البقره

٩ـ الصدق

وَ ٱلَّذي جآءَ بِالصِّدْقِ وَ صَدَّقَ بِهِ أُوْلئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ. ٣٣ / الزمر

١٠ـ الخضوع لله

وَ ٱلْقانِتِينَ... ١٧ / آل عمران

و يَدْعُونَنا رَغَباً وَ رَهَباً وَ كَانُوا لَنا خاشِعينَ. ٩٠ / الأنبياء

⇐

← وهي خير زاد يتزود به الانسان في مسيرته ﴿وتزوّدوا فان خير الزّادالتقّوى﴾

١٩٧ البقرة. ←

⇐ ١١ـ الاستغفار بالاسحار

وَ ٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ. ١٧ / آل عمران

وَ بِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ. ١٨ / الذاريات

١٢ـ كظم الغيظ

وَ ٱلْكاظِمِينَ ٱلْغَيْظَ. ١٣٤ / آل عمران

١٣ـ العفو عن الناس

وَ الْعافِينَ عَنِ النَّاسِ. ١٣٤ / آل عمران

و أَنْ تَعْفُوٓا أَقْرَبُ لِلتَّقْوىٰ. ٢٣٧ / البقرة

١٤ـ ذكر الله والاستغفار من الذنب

وَ ٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا ٱللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ. ١٣٥ / آل عمران

١٥ـ عدم الاصرار على الذنب

وَ لَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَ هُمْ يَعْلَمُونَ. ١٣٥ / آل عمران

١٦ـ التهجد

كَانُوا قَلِيلاً مِنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ. ١٧ / الذاريات

وَ مِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰٓ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَّحْمُوداً. ٧٩ / الاسراء

١٧ـ عبادة الله

يَآأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُوا رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمْ وَ ٱلَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ. ٢١ / البقرة ١٦ / العنكبوت

⇐

ـ وخير لباس :﴿يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباساً يواري سوآتكم وريشاً ولباس التقوى ذلك خير.﴾ ٢٦الاعراف ←

⇐ ١٨ـ اقامة القصاص : (في الحياة الاجتماعية)

وَ لَكُمْ فِي ٱلقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَأُوْلِي ٱلْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ. ١٧٩ / البقره

١٩ـ الصوم

يَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ. ١٨٣ / البقره

٢٠ـ اتباع الصراط المستقيم

وَ أَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَ لاَ تَتَّبِعُواْ السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّـكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ.

١٥٣ / الانعام

٢١ـ اتباع الكتاب

وَ هَذَا كِتَبٌ أَنْزَلْنَهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ. ١٥٥ / الانعام

٢٢ـ التوسل والتقرب الى الله

يَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَ ٱبْتَغُوا إِلَيْهِ ٱلْوَسِيلَةَ وَ جَهِدُواْ فِي سَبِيلِه لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ. ٣٥ / المائده

٢٣ـ التوكل على الله

وَ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَ عَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ. ١١ / المائده

٢٤ـ هجر الشرك

فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولاً مِنْهُمْ أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلاَ تَتَّقُونَ. ٣٢ / المؤمنون

⇐

← وتمنح البصيرة والقدرة على تشخيص الحق والباطل وتوجب فتح أبواب العلم الالهي للانسان :

﴿ان تتقوا الله يجعل لكم فرقاناً.﴾ ٢٣ الانفال

﴿واتقوا الله ويعلّمكم الله.﴾ ٢٨٢ البقرة.

وتورث العاقبة الحسنة والفلاح :

﴿واتقوا الله لعلّكم تفلحون.﴾ ٢٠٠ آل عمران ←

⇐ **٢٥ـ اطاعة الرسول واصلاح ذات البين**

فَاتَّقُواْ ٱللَّهَ وَ أَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَ رَسُولَهُ إِنْ كُنتُم مُّؤْمِنِينَ. ١ / الانفال

٢٦ـ اجتناب التقدم بين يدي الله ورسوله

يَٰأَيُّهَاٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لاَتُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ ٱتَّقُوا ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ. ١ / الحجرات

٢٧ـ الرضا بقضاء الله وقدره

وَ قِيلَ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْا مَاذَآ أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْراً لِلَّذِينَ أَحْسَنُواْ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَ لَدَارُ ٱلْأَخِرَةِ خَيْرٌ وَ لَنِعْمَ دَارُٱلْمُتَّقِينَ. ٣٠ النحل

٢٨ـ خشية الله

وَ مَنْ يُطِعِ ٱللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُوْلَٰئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ. ٥٢ / النور

٢٩ـ المداومة على رعاية التقوى

وَ نَجَّيْنَاٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُواْ يَتَّقُونَ. ١٨ / فصلت

٣٠ـ تعظيم شعائر الله

وَ مَنْ يُعَظِّمْ شَعَٰٓئِرَٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ. ٣٢ / الحج

⇐

← ﴿وانجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون.﴾ ٥٣ : النمل

وأخير لقاء الله : ﴿واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه.﴾ ٢٢٣ البقره ←

⇐ ٣١ـ ترجيح الآخرة على الدنيا

وَ لَدَارُ ٱلْأَخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ. ١٠٩ / يوسف

٣٢ـ التورع عن النساء الاجنبيات

وَ إِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَعاً فَسْئَلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَ قُلُوبِهِنَّ. ٥٣ / احزاب

يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَ قُلْنَ قَوْلاً مَّعْرُوفاً. ٣٢ / الاحزاب

٣٣ـ اداء حقوق الآخرين

وَ لْيُمْلِلِ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ وَ لْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُ. ٢٨٢ / البقره

٣٤ـ ايتاء الزكاة

فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَ يُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلَّذِينَ هُمْ بِأَيَٰتِنَا يُؤْمِنُونَ. ١٥٦ / الاعراف

٣٥ـ اتيان الامور من أبوابها

وَ أْتُوا ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا وَ ٱتَّقُوا ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ. ١٨٩ / البقره

٣٦ـ التعاون على البر والتقوى وترك التعاون على الأثم والعدوان

تَعَاوَنُوا عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ وَ لَا تَعَاوَنُوا عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ. ٢ / المائده

٣٧ـ رعاية عدة الطلاق

وَأَحْصُوا ٱلْعِدَّةَ وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ رَبَّكُمْ. ١ / الطلاق ⇐

← وينبغي مراعاة التقوى حد الامكان بناءً على وصايا القرآن الكريم :

﴿إن المتقين في جنات و نهر، في مقعد صدق عند مليك مقتدر.﴾ ٥٥ ـ ٥٤ القمر

﴿فاتقوا الله ما استطعتم.﴾ ١٦ التغابن

⇐ ٣٨ـ الانابة لله

مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَٱتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ. ٣١ / الروم

وَ ٱتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ. ١٥ / لقمان

٣٩ـ رعاية العدالة

إِعْدِلُواْ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ. ٨ / المائدة

٤٠ـ تقديم الهدي

لَنْ يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَ لَا دِمَآؤُهَا وَ لَكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقْوىٰ مِنكُمْ. ٣٧ / الحج

٤١ـ الابتعاد عن السوء والقبائح

وَ سَيُجَنَّبُهَا ٱلْأَتْقَى ٱلَّذِى يُؤْتِى مَالَهُ يَتَزَكَّىٰ. ١٧ ـ ١٨ الليل

٤٢ـ تذكر الله عند التعرض لوساوس الشيطان

إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ إِذَا مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ تَذَكَّرُواْ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ. ٢٠١ / الاعراف

○ آثار التقوى

١ـ الحماية من الاخطار

وَ إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً. ١٢٠ / آل عمران

⇐

❑ ٢ ـ الصدق في العمل :

- وَٱلَّذِى جَآءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ. ٣٣/الزمر
- يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّـٰدِقِينَ. ١١٩/التوبه
- يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلاً سَدِيداً. ٧٠/الاحزاب ←

⇐ ٢ـ المغفرة

و يَغفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ. ٧١ / الاحزاب

وَ مَنْ يَتَّقِ ٱللّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئاتِهِ و يُعْظِمْ لَهُ أَجْراً. ٥ / الطلاق

٣ـ اصلاح الاعمال

يٰٓأَيُّهَاٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱتَّقُواْ ٱللّهَ وَ قُولُواْ قَوْلاً سَدِيداً. يُصْلِحْ لَكُمْ أعْمٰلَكُمْ. ٧١ / الاحزاب

٤ـ تيسير الامور

فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَٱتَّقَى وَ صَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسرى. ٥ ـ ٧ / الليل

وَ مَنْ يَتَّقِ اللّٰهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ اَمرِهِ يُسراً. ٤ / الطلاق

٥ـ النجاة من الشدائد والمشاكل و المخالف

وَ مَنْ يَتَّقِ اللّٰهَ، يَجْعَلْ لَهُ مَخرَجاً. ٢ / الطلاق

فَمَنِ اتَّقَى وَ اَصْلَحَ فَلا خوفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحزَنُونَ. ٣٥ / الاعراف

٦ـ اطمئنان النفس والسكينة

فَأَنْزَلَ ٱللّهُ سَكِينَتَهُ عَلى رَسُولِهِ وَ عَلَى الْمُؤْمِنينَ وَٱلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوى. ٢٦ /الفتح

إنَّ ٱلْمُتَّقِينَ في مَقامٍ أمينٍ. ٥١ / الدخان

⇐

- يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْتاً عِندَ ٱللَّـهِ أَن تَـقُولُواْ مَـا لَاَ تَفْعَلُونَ. ٢ / الصف
- رَبِّ اَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَاَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نصيراً. ٨٠ / الاسراء
- وَ بَشِّرِ ٱلَّذِينَ اٰمَنُوا اَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ. ٢ / يونس

٧ـ قبول الاعمال

إنَّما يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ. ٢٨ / المائده

٨ـ العزم والاقتدار في أداء الاعمال

وَ إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ. ١٨٦ / آل عمران

٩ـ نصر الله وتأييده

وَٱتَّقُوا اللَّهَ وَٱعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ. ١٩٤ / البقرة

إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ ٱتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ. ١٢٨ / النحل

١٠ـ الرزق من حيث لا يحتسب

وَ يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ. ٣ / الطلاق

١١ـ النجاة من النار

ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ اتَّقَوْا وَ نَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيّا. ٧٢ / مريم

١٢ـ الهداية الالهية

اولٰئِكَ عَلىٰ هُدىً مِنْ رَبِّهِمْ. ٢ / البقرة

❑ ٣ ـ محاربة الظلم والدفاع عن المحرومين :

- قَالَ رَبِّ بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيراً لِّلْمُجْرِمِينَ. ١٧ / القصص
- وَ مَا كُنتَ تَرْجُوٓاْ أَنْ يُلْقَىٰٓ إِلَيْكَ ٱلْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيراً لِّلْكَافِرِينَ. ٨٦ / القصص
- إِن تُبْدُواْ ٱلصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّئَاتِكُمْ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ. ٢٧١ / البقرة ←

⇐ **١٣ـ البشرى في الدنيا والآخرة**

ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَكانُوا يَتَّقُونَ لَهُمُ ٱلْبُشرىٰ في ٱلْحَياةِ الدُّنيا وَ في الآخِرَةِ. ٦٤ / يونس

١٤ـ التكريم عند الله

إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتقيكُمْ. ١٣ / الحجرات

١٥ـ إنّ الله يحب المتقين

إِنَّ اللهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ. ٧ / التوبة

١٦ـ إنّ الله ولي المتقين

فَمَنِ ٱتَّقىٰ وَ أَصْلَحَ فَلا خوفٌ عَلَيهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنونَ. ٣٥ / الاعراف

وَ ٱللّٰهُ وَلِيُّ ٱلْمُتَّقِينَ. ١٩ / الجاثية

١٧ـ وراثة الجنة

لٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنّٰتٌ تَجْري مِنْ تَحتِهَا الْأَنهارُ. ١٩٨ / آل عمران

تِلْكَ ٱلْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبادِنا مَنْ كانَ تَقِيّاً. ٦٣ / مريم

وَلَدارُ الْأُخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْا أَفَلا تَعْقِلُونَ. ١٠٩ / يوسف ⇐

← • وَمَا لَكُمْ لاَ تُقَـٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَـٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيّاً وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيراً. ٧٥ / النساء ←

⇐ **١٨ـ سعة الافق وبعد النظر واكتساب روح الاخوة**

ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَ قِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ. ١٦ / آل عمران

يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَ لِإِخْوَانِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمانِ وَ لا تَجْعَلْ في قُلُوبِنَا غِلاًّ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنا إِنَّكَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ. ١٠ / الحشر

١٩ـ القرب من الله

إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ في جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ في مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ. ٥٥ / القمر

إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ. ٢٧ / المائدة

يَـٰأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ. ١٠٢ / آل عمران

يَـٰأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ. ١٨٣ / البقرة

يَـٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاساً يُوَٰرِى سَوْءَٰتِكُمْ وَرِيشاً وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ. ٢٦ / الأعراف

إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ إِذَا مَسَّهُمْ طَـٰئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَـٰنِ تَذَكَّرُواْ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ. ٢٠١ / الأعراف

وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْراً. ٥ / الطلاق

يَـٰأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَتَّقُواْ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَاناً. ٢٩/الأنفال

وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجاً وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ. ٢ ـ ٣ / الطلاق

وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْراً. ٤ / الطلاق

وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ. ١٩٧ / البقرة

وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُ. ٢٨٢ / البقرة

فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ. ١٢٣ / آل عمران

وَلِتَتَّقُواْ وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ. ٦٣ / الاعراف

وَٱلْعَـٰقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ. ١٣٢ / طه

⇐

- ← ● فَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِ مَا نَرَىٰكَ إِلاَّ بَشَراً مِّثْلَنَا وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلاَّ ٱلَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِىَ ٱلرَّأْيِ. ٢٧ / هود
- ● قَالُوٓاْ أَنُؤْمِنُ لَكَ وَٱتَّبَعَكَ ٱلْأَرْذَلُونَ. ١١١ / الشعراء
- ● وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُواْ فِى ٱلْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَٰرِثِينَ.(١) ٥ / القصص
- ● إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّـٰتٍ وَعُيُونٍ ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَـٰهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ كَانُواْ قَلِيلاً مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ وَبِٱلْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَفِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ. ١٥ / الذاريات
- ● وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلاَ تُبَذِّرْ تَبْذِيراً. ٢٦ / الاسراء
- ● وَلاَ تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِىِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ(٢). ٥٢ / الانعام

⇐

٢٠ـ النجاة في الخاتمة العاقبة:

وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ. ٨٣ / القصص

إِنَّ ٱلْعَٰقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ. ٤٩ / هود

إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّـٰتٍ وَنَهَرٍ فِى مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ. ٥٥ / القمر

(١) الخلق عيال اللّه ، فأحبّ الخلق إلى اللّه من نفع عيال اللّه ، وأدخل على أهل بيت سروراً.

الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم ، الكافي ٢ ١٦٤

ـ قال اللّه عزّ وجلّ : الخلق عيالي ، فأحبّهم إليّ ألطفهم بهم ، وأسعاهم في حوائجهم .

الامام الصادق عليه السلام ، الكافي ٢ ، ١٩٩

ـ أمرني ربّي بحبّ المساكين المسلمين. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم ، بحار الأنوار ٧٨ ٢١٧

ـ في حديث المعراج : يا أحمد ! محبّتي محبّة للفقراء فادن الفقراء وقرّب مجلسهم منك أدنك ، وبعّد الأغنياء وبعّد مجلسهم منك ، فإنّ الفقراء أحبّائي. بحار الأنوار ٧٧ ٢٣

(٢) قال صلى الله عليه وآله وسلم : اللّهمّ احيني مسكيناً و أمتني مسكيناً و احشرني في زمرة المساكين. سنن ابن ماجه ٢ ، ١٣٨١

- أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِي ٱلْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُمْ مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْباً. ٧٩ / الكهف
- وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً[١]. ٨ / الانسان
- كَلَّا بَل لَّا تُكْرِمُونَ ٱلْيَتِيمَ وَلَا تَحَٰضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ. ١٧ ـ ١٨ / الفجر
- أَرَءَيْتَ ٱلَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِي يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ. ١ ـ ٣ / الماعون
- إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ ٱلْعَظِيمِ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ. ٣٣ ـ ٣٤ / الحاقة
- إِلَّا ٱلْمُصَلِّينَ ٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَآئِمُونَ وَٱلَّذِينَ فِيٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ. ٢٢ ـ ٢٥ / المعارج
- فِي جَنَّٰتٍ يَتَسَآءَلُونَ عَنِ ٱلْمُجْرِمِينَ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ قَالُواْ لَمْ نَكُ مِنَ ٱلْمُصَلِّينَ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ ٱلْمِسْكِينَ[٢]. ٤٤ / المدثر

---

(١) اللّه اللّه في الفقراء و المساكين فشاركوهم في معايشكم. تحف العقول . ١٣٦

ـ ما آمن بي من بات شبعان و جاره جائع؛ قال: و ما من أهل قرية يبيت و فيهم جائع ينظر الله إليهم يوم القيامة. الكافي، ٢ . ١٦٣

ـ من اصبح لا يهتمّ بأمور المسلمين فليس بمسلم. البداية و النهاية، ٣ : ٢٧٣

(٢) يا بنيّ جاور المساكين و اخصص الفقراء و المساكين من المسلمين. الاختصاص . ٣٢٧

ـ انما ينصرالله هذه الامّة بضعيفها، بدعوتهم و صلاتهم و اخلاصهم. الدر المنثور ١ . ٢٣٧

ـ انا يعسوب المؤمنين و المال يعسوب الفجّار. اسدالغابة، ٥ . ٢٨٧، نهج‌البلاغة حكمت: ٣١٦

ـ و إنّما عماد الدّين و جماع المسلمين و العدّة للاعداء، العامّة من الأمّة؛ فليكن صغوك لهم و ميلك معهم. نهج‌البلاغة، الكتاب : ٥٣

القسم الثالث:

الأصل الحاكم على نظرة الانسان للحوادث والابتلاءات الدنيوية

لقد وجه القرآن رؤية الانسان الى الحوادث والابتلاءات باعتبارها وسيلة للاختبار، وبوتقة لصهر الرواسب السلبية، ونارًا للتطهير وإضاءة معالم طريق الكمال.

- إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً. ٧/الكهف

❑ رؤية القرآن في الابتلاء:

- وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ. ٣٥/الانبياء
- مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ. ١٧٩ / آل عمران
- وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآءَ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّـٰلِمِينَ وَلِيُمَحِّصَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَيَمْحَقَ ٱلْكَـٰفِرِينَ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَـٰهَدُواْ مِنكُمْ وَيَعْلَمَ ٱلصَّـٰبِرِينَ. ١٤٠ ـ ١٤٢ / آل عمران
- وَلِيَبْتَلِيَ ٱللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ. ١٥٤ / آل عمران
- وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ ٱلْمُجَـٰهِدِينَ مِنكُمْ وَٱلصَّـٰبِرِينَ وَنَبْلُوَاْ أَخْبَارَكُمْ. ٣١/محمد ﷺ

⇐ ـ انما ينصر الله هذه الامّة بضعيفها، بدعوتهم و صلاتهم و اخلاصهم. الدر المنثور ١ : ٢٣٧

ـ انا يعسوب المؤمنين و المال يعسوب الفجّار. اسدالغابة، ٥ : ٢٨٧، نهج البلاغة حكمت: ٣١٦

ـ و إنّما عماد الدّين و جماع المسلمين و العدّة للاعداء، العامّة من الأمّة؛ فليكن صغوك لهم و ميلك معهم. نهج البلاغة، الكتاب : ٥٣

- وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَـٰدُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ. ٢٨ / الأنفال
- وَلَوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَٱنتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَـٰكِن لِّيَبْلُوَاْ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ. ٤ / محمد ﷺ
- ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً. ٢ / الملك
- وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَٰوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً. ٧ / هود
- فَإِذَا ٱسْتَوَيْتَ أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى ٱلْفُلْكِ فَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى نَجَّـٰنَا مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّـٰلِمِينَ وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِى مُنزَلاً مُّبَارَكاً وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأَيَـٰتٍ وَإِن كُنَّا لَمُبْتَلِينَ. ٢٨ ـ ٣٠ / المؤمنون
- أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ وَزُلْزِلُواْ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ أَلَآ إِنَّ نَصْرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ. ٢١٤ / البقرة
- وَلَو شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَـٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَـٰكُمْ فَٱسْتَبِقُواْ ٱلْخَيْرَٰتِ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ. ٤٨ / المائدة
- وَلَوْلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَـٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفاً مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ. ٣٣ / الزخرف
- وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَـٰتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَـٰكُمْ. ١٦٥ / الأنعام
- فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ. ٢٤٩ / البقرة
- وَلاَ تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَـٰثاً تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلاً بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِىَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ ٱللَّهُ بِهِ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ. ٩٢ / النحل
- إِذْ جَآءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ ٱلظُّنُونَا هُنَالِكَ ٱبْتُلِىَ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالاً شَدِيداً. ١١ / الأحزاب

○ لابد من الالتفات الىٰ أنّ بعض المصائب و الابتلاءات ناشئة من أعمال الانسان نفسه :

- وَمَآ أَصَـٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا۟ عَن كَثِيرٍ. ٣٠/الشورىٰ
- وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا۟ قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِىَ وَعْدُ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ. ٣١ / الرعد
- أَوَلَمَّآ أَصَـٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَـٰذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ. ١٦٥ / آل عمران
- ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِى ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ ٱلَّذِى عَمِلُوا۟ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ. ٤١ / الروم
- مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ. ٧٩ / النساء
- فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ لَفَـٰسِقُونَ. ٤٨ / المائدة

○ رؤية القرآن التربوية في الابتلاءات[1]:

- وَلَقَدْ أَخَذْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ. ١٣٠ / الاعراف
- فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَـٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَـٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِىَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَآءً حَسَنًا إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ. ١٧ / الانفال

---

(١) ان عظيم الاجر مقارن عظيم البلاء فاذا احب الله سبحانه قوماً ابتلاهم. غررالحكم

ـ بلاء الرجل على قدر ايمانه و دينه. غررالحكم

ـ كن بالبلاء محبوراً و بالمكاره مسروراً. غررالحكم

ـ لا يكمل ايمان المؤمن حتى يعد الرخاء فتنة و البلاء نعمة. غررالحكم

- قُلْ لَّن يُصِيبَنَآ إِلاَّ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَـٰنَا. ٥١ / التوبة
- أَوَلاَ يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لاَ يَتُوبُونَ وَلاَ هُمْ يَذَّكَّرُونَ. ١٢٦ / التوبة
- وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ. ٢١ / السجدة
- وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَابَهُمُ ٱلْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ. ٣٩ / الشورىٰ
- لَتُبْلَوُنَّ فِيٓ أَمْوَٰلِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَـٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا أَذىً كَثِيراً وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ. ١٨٦/آل عمران
- وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَنْفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِ وَبَشِّرِ ٱلصَّـٰبِرِينَ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَـٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُوْلَـٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ. ١٧٥ / البقرة
- وَٱتَّقُوا فِتْنَةً لاَّ تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَآصَّةً. ٢٥ / الانفال
- مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلاَ فِيٓ أَنفُسِكُمْ إِلاَّ فِي كِتَـٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ. ٢٢ / الحديد
- مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلاَّ بِإِذْنِ ٱللَّهِ. ١١ / التغابن
- وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ. ١٧ / لقمان
- لِكَيْلاَ تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلاَ مَآ أَصَـٰبَكُمْ. ١٥٣ / آل عمران

○ الرؤية المغلوطة للابتلاءات والمصائب :

- فَإِنْ أَصَـٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمْ شَهِيداً * وَلَئِنْ أَصَـٰبَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ ٱللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُن بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَـٰلَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً. ٧٢ ـ ٧٣ / النساء
- وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعْبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ ٱطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ ٱنْقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَسِرَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةَ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ. ١١ / الحج
- وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ

يَقْنَطُونَ* أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ. ٣٧ / الروم

- فَأَمَّا ٱلْإِنسَٰنُ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ رَبُّهُۥ فَأَكْرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَكْرَمَنِ* وَأَمَّآ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَهَٰنَنِ* كَلَّا بَل لَّا تُكْرِمُونَ ٱلْيَتِيمَ وَلَا تَحَٰٓضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ وَتَأْكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا. ١٥ ـ ٢٠ / الفجر

❑ رؤية القرآن في الدنيا:

- وَقِيلَ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْا مَاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ ٱلْأَخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ ٱلْمُتَّقِينَ. ٣٠ / النحل
- وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ. ٢٠١ / البقرة
- قُلْ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ. ١٠ / الزمر

○ التحليل التربوي القرآني لاتخاذ الدنيا غاية وهدفا:

- وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ. ١٨٥ / آل عمران
- تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلْأَخِرَةَ. ٦٧ / الانفال
- فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ. ٥ / فاطر
- وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ ٱلْأَخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ. ٣٢ / الانعام
- فَمَا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فِى ٱلْأَخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ. ٣٨ / التوبة
- وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْأَخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ. ٢٠ / الشورى
- ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا. ١٠٤/الكهف
- إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا وَرَضُوا بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَٱطْمَأَنُّوا بِهَا وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنْ

ءَايَـٰتِنَا غَـٰفِلُونَ أُوْلَـٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ. ٧ / يونس

- وَمَا هَـٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلْأَخِرَةَ لَهِىَ ٱلْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ. ٤ / العنكبوت
- يَعْلَمُونَ ظَـٰهِراً مِّنَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ ٱلْأَخِرَةِ هُمْ غَـٰفِلُونَ. ٧/الروم
- فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا * ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱهْتَدَىٰ. ٢٩ ـ ٣٠ / النجم
- بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا(١) وَٱلْأَخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ. ١٦ ـ ١٧ /الاعلى
- وَٱلَّذِينَ كَذَّبُوا بِـَٔايَـٰتِنَا وَلِقَآءِ ٱلْأَخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَـٰلُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. ١٤٧ / الاعراف

---

(١) الدنيا غرر حائل و سراب زائل و سناد مائل عررالحكم

ـ اهربوا من الدنيا و اصرفوا قلوبكم عنها فانها سجن المؤمن حظه منها قليل و عقله بها عليل و ناظره فيها كليل. عررالحكم

ـ احذر الدنيا فانها شبكة الشيطان و مفسدة الايمان. عررالحكم

ـ اياك و حب الدنيا فانها اصل كل حطيئة و معدن كل بلية. عررالحكم

ـ انما اهل الدنيا كلاب عاوية و سباع ضارية يهر بعضها بعضاً و ياكل عزيزها... عررالحكم

ـ ثمرة الدله بالدنيا عظيم المحنة. غررالحكم

ـ ثروة الدنيا فقرالاخرة. عررالحكم

ـ حب الدنيا يوجب الطمع. عررالحكم

ـ حب الدنيا يفسد العقل و يصم القلب عن سماع الحكمة. غررالحكم

القسم الرابع:

الخصائص العامة لنظام التربية والتعليم في القرآن:

❑ التزكية والتربية في موازاة التعليم:

- هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِ وَيُـزَكِّـيهِمْ وَيُـعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ. ٢ / الجمعة
- كَمَآ أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولاً مِّنكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَـٰتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ. ١٥١ / البقرة
- قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّـٰهَا. ٩ / الشمس
- قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ. ١٤ / الاعلى
- فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ. ١٨ / النازعات
- وَمَن تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ. ١٨ / فاطر

❑ الأولوية للرحمة والرأفة والتعامل الودّي:

- فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظّاً غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ. ١٥٩ / آل عمران
- وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ. ٢١٥ / الشعراء
- إِذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ فَقُولاَ لَهُ قَوْلاً لَّيِّناً لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ. ٤٤ / طه
- مَنْ جَآءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ اَمْثالِهاٰ وَ مَنْ جَآءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلاٰ يُجْزىٰ إلاّٰ مِثْلَهاٰ وَ هُـمْ لاٰ يُظْلَمُونَ ١٦٠ / الانعام

❑ الأخوة والتعاون :

- يٓا ايُّهَاالَّذينَ اٰمَنُوٓا اِذٰا قيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللّٰهُ لَكُمْ وَ اِذٰا قيلَ انْشُزُوا فَانْشُزُوا يَرْفَعِ اللّٰهُ الَّذينَ اٰمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذينَ اُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجاتٍ وَاللّٰهُ بِماٰتَعْمَلُونَ خبيرٌ. ١١ / المجادله
- وَ يُؤْثِرُوْنَ عَلىٰ أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ. ٩ / الحسر
- وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلاَ تَفَرَّقُوا. ١٠٣ / آل عمران
- وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ. ٢ / المائدة
- إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَ اتَّقُواْ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ١٠ / الحجرات

❑ الايثار والتضحية :

- فَلَعَلَّكَ بَـٰخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَـٰرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَـٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفاً. ٦ / الكهف
- لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ. ١٢٨ / التوبه
- مَآ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ. ٢ / طه
- وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ. ٩ / الحسر

❑ الاخلاص والتوجّه لله فقط :

- وَمَآ أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِىَ إِلاَّ عَلَىٰ رَبِّ الْعَـٰلَمِينَ. ١٦٤ / السعراء
- قُلْ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَـٰلَمِينَ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ. ١٦٢ / الانعام

❑ اهم العوامل المؤثرة في التربية:

ثمة عوامل مهمة تؤدي دوراً فاعلا في تربية الانسان و ترشيده و تفتح ابعاده الوجودية المختلفة حددها القرآن في النقاط التالية:

○ الدُّعاءِ[1]

- رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً اِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعاءِ. ٣٨ / آل عمران
- رَبَّنا هَبْ لَنا مِنْ اَزْواجِنا وَ ذُرِّيّاتِنا قُرَّةَ اَعْيُنٍ وَ اجْعَلْنا لِلْمُتَّقِينَ اِماماً. ٧٤ / الفرقان
- رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصّالِحِينَ ١٠٠ / الصافات

١ـ التفكر و التعقل[2]

- وَ يَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لا يَعْقِلُونَ. ١٠٠ / يونس
- كَذٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْأَيٰتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ. ٢٤ / يونس
- كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْأَيَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ. ٢٦٦ / البقره

---

(١) ... وَ اعنى على تربيتهم و تاديبهم و برّهم... الامام زين العابدين عليه السلام في صحيفة السجاديه

(٢) ألفكر رشد، الغفله فقد. غرر الحكم

ـ الفكر فى الخير يدعو إلى العمل به. غرر الحكم

ـ اصل العقل الفكر و ثمرته السلامة. غرر الحكم

ـ بالفكر تنجلى غياهب الامور. غرر الحكم

ـ التكفر يدعو إلى البرّ و العمل به. الامام على عليه السلام، بحارالانوار، ٧١، ٣٢٢

ـ لا عبادة كالتفكر فى صنعة اللّٰه عزّوجلّ. الامام على عليه السلام، بحارالانوار، ٧١، ٣٢٤

ـ اوصيكم بتقوى اللّٰه و إدامة التفكّر، فانّ التفكّر أبو كلّ خير و امّة. تنبيه الخواطر، ٤٣

ـ إذا قدّمت الفكر فى جميع افعالك حسنت عواقبك. غرر الحكم

ـ الفكر جلاء العقل. غرر الحكم

ـ الفكر ينير اللّب. غرر الحكم

٢ـ التعليم و التعلم[١]

- هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّنَ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِ وَ يُزَكِّيهِمْ وَ يُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَ ٱلْحِكْمَةَ وَ إِن كَانُواْ مِنْ قَبْلُ لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ. ٢ / الجمعة
- وَ لَٰكِن كُونُواْ رَبَّانِيِّنَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَـٰبَ وَ بِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ. ٧٩ / آل عمران

٣ـ العبادة[٢]

- يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ وَٱلَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ. ٢١ / البقرة
- وَ مَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ. ٥٦ / الذاريات

١ـ أعون الأشياء على تزكية العقل، التعليم. عررالحكم

ـ لافقه لمن لايديم الدّرس. عررالحكم

ـ إنّك موزون بعقلك فزكّه بالعلم. عررالحكم

ـ من عَلِمَ، و عَمِلَ و علَّم، عُدَّ فى الملكوت الأعظم عظيماً. المسيح عليه السلام، تنبيه الخواطر ٦٦

ـ علِّم النّاس علمك، و تعلَّم علم غيرك، فتكون قد اتقنت علمك و علمت مالم تعلم.
الامام حسن عليه السلام، بحارالانوار ٧٨ ١١١

ـ لقاح المعرفة دراسة العلم. عررالحكم

ـ دراسة العلم لقاح المعرفة، و طول التجارب زيادة فى العقل. الامام حسن عليه السلام بحارالانوار، ٧٨ · ١١٨

٢ـ «فى حديث المعراج» يا احمد إنّ العبادة عشرة أجزاء تسعة منها طلب الحلال، فإذا طيبت مطعمك فأنت فى حفظى و كنفى. بحارالانوار ٧٧ ٢٧

ـ لاعبادة إلاّ بيقين. الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم ٧٧ ١٦٩

ـ أوّل عبادة اللّه معرفته، و اصل معرفة اللّه توحيده. عيون أخبارالرّضا عليه السلام ١٢.١

ـ أعبد الله كأنك تراه فإن كنت لا تراه فإنّه يراك. الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم، بحارالانوار ٧٧ · ٧٤

ـ لا خير فى عبادة لا علم فيها. الامام على عليه السلام بحارالانوار ٧٨ ٧٥

ـ لا عبادة إلا بالتّفقّه. الامام زين العابدين عليه السلام، بحارالانوار، ٧٨ : ١٣٨ ⇐

٤ـ التقوى و تزكية النفس[1]

- أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَٰقُ ٱلْكِتَٰبِ أَن لَّا يَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ وَ دَرَسُواْ مَا فِيهِ وَٱلدَّارُ ٱلْأَخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ. ۱۶۹ / الاعراف
- وَ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَ يُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُ وَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. ۲۸۲ / البقرة
- قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا. ۹ / الشمس
- قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ. ۱٤ / الاعلى
- خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَ صَلِّ عَلَيْهِمْ. ۱۰۳ / التوبة

⇐ ـ «في حديث عنوان البصري عن الصادق عليه‌السلام» قلتُ: يا أباعبدالله ما حقيقة العبوديّة؟ قال: ثلاثة أشياء: أن لا يرى العبد لنفسه فيما خوّله اللّٰه ملكاً، لأنّ العبيد لا يكون لهم ملك، يرون المال مال اللّٰه يضعونه حيث أمرهم اللّٰه به، و لا يدبّر العبد لنفسه تدبيراً، و جملة اشتغاله فيما أمره تعالى به و نهاه عنه... فهذا أوّل درجة التّقى. بحارالانوار ۱. ۲۲۷

ـ السجود منتهى العبادة من بني آدم. الامام الصادق عليه‌السلام. بحارالانوار ۸۵. ۱۶٤

۱ـ من لم يهذب نفسه لم ينتفع بالعقل. غررالحكم

ـ من لم يهذّب نفسه فضحه سوء العادة. غررالحكم

ـ كيف يصلح غيره، من لا يصلح نفسه. غررالحكم

ـ سبب صلاح النفّس، العزوف عن الدنيا. غررالحكم

ـ صلاح النفس بمجاهدة الهوى. غررالحكم

ـ اعون شيءٍ على صلاح النّفس القناعة. غررالحكم

ـ كان رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه و آله إذا قرأ هذه الآية «قد أفلح من زكّاها» وقف ثم قال: اللّهم آت نفسي تقواها، أنت وليّها و مولاها، و زكّها، أنت خير من زكّاها. نورالثقلين ۲. ۵۸۶

ـ بتزكية النّفس يحصل الصّفاء. الرسول‌الاكرم صلى الله عليه و آله. تنبيه الخواطر: ۳۶۰

- قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّىٰ. ١٤ / الاعلى
- خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَ صَلِّ عَلَيْهِمْ. ١٠٣ / التوبه

٥ـ السعى و العمل[1]

- وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَىٰ. ٣٩ و ٤٠ / النجم
- مَنْ عَمِلَ صَالِحاً مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً. ٩٧ / النحل
- وَ مَنْ أَرَادَ ٱلْأَخِرَةَ وَ سَعىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَ هُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَـٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَّشْكُوراً.

١٩ / الاسراء

١ـ أزكى الأعمال كسب المرء بيده. الرسول الاكرم ﷺ، كنزالاعمال، خ / ٩٢٢٠

ـ قال عيسى عليه السلام: افضل منكم من يعمل بيده، و يأكل من كسبه، فصاروا يغسلون الثّياب بالكراء.

بحارالانوار، ١٤، ٢٧٦

ـ كان اميرالمؤمنين عليه السلام يخرج فى الهاجرة فى الحاجة قد كفيها يريد أن يراه اللّه يتعب نفسه فى طلب الحلال.

من لا يحضره الفقيه ٣ ٩٩

ـ مرّداود عليه السلام بإسكاف فقال: يا هذا إعمل و كُل، فإنّ اللّه يحبّ من يعمل و يأكل و لا يحبّ من يأكل و لا يعمل.

تنبيه الخواطر ٣٥

ـ إنّ اميرالمؤمنين عليه السلام اعتق الف مملوك من كدّيده. الامام الصادق عليه السلام

ـ اعملوا بالعلم تسعدوا. غررالحكم

ـ كان رسول اللّه صلّى الله عليه و آله إذا نظر إلى الرّجل فأعجبه قال له: هل له حرفة؟ فإن قالوا: لا قال: سقط من عيني، قيل؛ و كيف ذاك يا رسول اللّه؟! قال: لِأنّ المؤمن إذا لم يكن له حرفة يعيش بدينه.

بحارالانوار، ١٠٣ ٩

ـ عليك بإدمان العمل فى النشاط و الكسل. الامام على عليه السلام غررالحكم

ـ لا تتّكل فى امورك على كسلان. غررالحكم

ـ التجارة تزيد فى العقل. الامام الصادق، الوسائل، ١٢ ٤

ـ اكتساب الحسنات من أفضل المكاسب. غررالحكم

- يَوْمَ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَانُ مَا سَعَىٰ. ٣٥ / النازعات
- وَ مَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ ٱلْعَالَمِينَ. ٦ / العنكبوت

٦ـ الزهد و الاعتدال[١]

- تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْأَخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لاَ يُرِيدُونَ عُلُوّاً فِي ٱلْأَرْضِ وَ لاَفَسَاداً وَ ٱلْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ. ٨٣ / القصص
- لِّكَيْلاَ تَأْسَوْا عَلَىٰ مَافَاتَكُمْ وَ لاَ تَفْرَحُوا بِمَآ اتَـٰكُمْ وَ ٱللَّهُ لاَ يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ. ٢٣ / الحديد

١ـ ما اتخذ اللّٰه نبيّاً إلاّ زاهداً. الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله المستدرك ٢: ٣٣٣

ـ ماعبداللّٰه بشيءٍ أفضل من الزّهد في الدنيا. الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله المستدرک ٢: ٣٣٣

ـ إنّ من أعون الاخلاق على الدّين الزّهد في الدّنيا. الامام علي عليه السلام، بحارالانوار ٧٣: ٥٠

ـ الزّهدليس بتحريم الحلال و لكن أن يكون بما في يدى اللّٰه أوثق منه بما في يديه. الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله بحارالانوار ٧٧: ١٧٢

ـ ألزهد تقصير الآمال، و إخلاص الاعمال. غررالحكم

ـ أصل الزهد حسن الرّغبة فيما عند اللّٰه. غررالحكم

ـ «قيل للإمام حسن بن على عليهماالسّلام: ما الزّهد؟» قال: الرغبة في التقوى و الزّهادة في الدّنيا. تحف العقول، ١٦٢

ـ ... لا يكون زاهداً حتى يكون متواضعاً. الامام علي عليه السلام بحارالانوار ٧٨: ٨

ـ اصل الزهد اليقين، و ثمرته السعادة. غررالحكم

ـ اكثر ذكرالموت، فإنّه لم يكثر إنسان ذكر الموت إلاّ زهد في الدّنيا. الامام الباقر عليه السلام، بحارالانوار ٨٣: ٦٤

ـ ثمرات زهد: التجافي عن الدار الغرور و الانابة إلى دارالخلود و الاستعداد للموت قبل نزول الموت الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله، بحارالانوار ٧٣: ١٢٢

ـ التوقي رئيس الاخلاق الامام علي عليه السلام، بحارالانوار ٧: ٢٨٤

ـ التقوى أقوى أساس، الصّبراً وقي لباس. غررالحكم

● وَ اَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَ اَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ[١]. ١٩ / لقمان

٧ـ الحلم و التحمل[٢]

● وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ. ١٢ / النساء
● إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ. ٧٥ / هود
● وَ إِن تَصْبِرُواْ وَ تَتَّقُواْ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ اْلأُمُور. ١٨٦ / آل عمران
● وَ لَمَنْ صَبَرَ وَ غَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ. ٤٣ / شورى
● رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَ لَيَسِّرْلِي أَمْرِي. ٢٦ / شورىٰ

---

(١) الاقتصاد و حسن السمت و الهدى الصالح جزء من بضع و عشرين جزءاً من النبوّة.
الرسول الاكرم ﷺ ، تنبيه الخواطر ١٣٦

ـ المؤمن سيرته القصد و سنّته الرّشد. غررالحكم

(٢) بعث للحلم مركزاً و للعلم معدناً و للصّبر مسكناً. الرسول الاكرم ﷺ بحارالانوار ٧١ ، ٤٢٣

ـ من حلم ساد. الامام على عليه‌السلام ، بحارالانوار، ٧٧ . ٢٠٨

ـ كفى بالحلم ناصراً. الامام الصادق عليه‌السلام ، بحارالانوار ٧ ٤٠٤

ـ أمرني ربي بمداراة النّاس كما أمرني بأداء الفرائض. الرسول الاكرم ﷺ الوسائل

ـ لا حلم كالصبر و الصّمت. بحارالانوار ٧٧ ٢٨٢ الامام على عليه‌السلام

ـ الحلم تمام العقل. غررالحكم

ـ الحلم رأس الرئاسه. عررالحكم

ـ أحياكم أحلمكم. غررالحكم

ـ خيرالحلم التحلم. عررالحكم

ـ السّلم ثمرة الحلم. غررالحكم

ـ بالحلم تكثير الأنصار. عررالحكم

ـ مداراة الرّجال من افضل الأعمال. غررالحكم

ـ انما الحلم كظلم الغيظ و ملك النّفس مع القدرة. غررالحكم

٨ـ معاشرة الاخيار(١)

- ما سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ. قالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ. وَ لَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ. وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخائِضِينَ... ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ / المدثر
- وَ اصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَوٰةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَ لاَ تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيا وَ لاَ تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَ اتَّبَعَ هَوٰهُ

---

(١) «قال الحواريّون لعيسى عليه السلام» يا روح‌اللّه فمن نجالس إذاً؟ قال: من يذكّركم اللّه رؤيته، و يزيد في علمكم منطقه، و يرغّبكم في الآخرة عمله. الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله، بحارالانوار ٧٧: ١٤٧

ـ جالس الحلماء تزدد حلماً. غررالحكم

ـ جالس العلماء تسعد. غررالحكم

ـ جالس العلماء يزدد علمك و يحسن أدبك، و تزكو نفسك. غررالحكم

– جالس العلماء يكمل عقلك و تشرف نفسك و ينتف عنك جهلك. غررالحكم

– جالس اهل الورع و الحكمة و اكثر مناقشتهم فانك ان كنت جاهلاً علموك و ان كنت عالماً ازددت علماً. غررالحكم

– جالس الفقراء تزدد شكراً. غررالحكم

– مجالسته الحكماء حياة العقول و شفاء النّفوس. غررالحكم

– ثلاث مجالستهم تميت القلب: مجالسة الانذال، و مجالسة الاغنياء و الحديث مع النّساء. الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله، بحارالانوار ٧٧ · ٤٦

– مجالسة أهل الهوىٰ منساة للايمان، تحضرة للشيطان. شرح نهج‌البلاغة، لابن ابي الحديد، ٦: ٣٥٦

– فساد اخلاق بمعاشرة السّفهاء، و صلاح الأخلاق بمنافسة العقلاء، و الخلق اشكال فكلٌّ يعمل على شاكلته. الامام علي عليه السلام، بحارالانوار ٧٨: ٨٢

ـ أوحى اللّه إلى شعيب إنّي معذّب من قومك مائة ألف: أربعين ألفاً من شرارهم وستين ألفاً من خيارهم، فقال: يا ربّ هؤلاء الأشرار فما بال الأخيار؟ فأوحى اللّه عزّ وجلّ إليه: داهنوا أهل المعاصي فلم يغضبوا لغضبي. الامام الباقر عليه السلام، مشكاة الأنوار ٥١

وَ كَانَ أَمْرُهُ فُرطاً. ٢٨ / الكهف

- وَ لاَ تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالغَدَوٰةِ وَ ٱلْعَشِيِ. ٥٢ / الانعام
- وَ يَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يا لَيْتَنِي ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبيلاً. يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلاَناً خَلِيلاً. ٢٨/ الفرقان
- ٱلأَخِلاَّءُ يَوْمئذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلاَّ ٱلْمُتَّقِينَ. يَا عِبَادِ لاَخَوْفٌ عَلَيْكُم ٱلْيَوْمَ وَ لاَ أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ. ٦٧ و ٦٨ / الزخرف

❑ الدوائر التربوية:

١ـ دائرة الفردية:

- يَٰأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ. ١٠٥ / المائده
- يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ... ٦ / التحريم

٢ـ دائرة ألاسرة:

- يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا قُوا انفسكم و اهليكم ناراً. ٦ / التحريم
- وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَوٰةِ وَ اْصْطَبِرْ عَلَيْهَا لاَنَسْئلُكَ رِزْقاً نَّحْنُ نَرْزُقُكَ وَٱلْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ. ١٣٢ / طه

٣ـ دائرة المجتمع[1]:

- وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ. ٢١٤ / السعراء
- فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلْمُتَّقِينَ وَ تُنْذِرَ بِهِ قَوْماً لُّدّاً. ٩٧ / مريم
- وَ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِم ٱلْعَذَابُ... ٤٤ / ابراهيم

---

(١) وَ مَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَآفَّةً فَلَو لاَ نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي ٱلدِّينِ وَ لِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ. ١٢٢ / التوبة

الفصل الرابع

مواد التربية والتعليم في القرآن

قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ.

١ / الاخلاص

القسم الأول:

مما لا شك فيه أن مواقف الانسان وأفعاله وسلوكه وكل حركاته وسكناته تبتنى علىٰ رؤيته للكون والحياة إن في مجاله الفردي أو الاجتماعي، ونظرته الكونية ورؤيتة في فلسفة الحياة تتكون من مجموع عقائده التي يؤمن بها، ولهذا فانّ الخطوة القرآنية الاولىٰ علىٰ طريق التربية والتعليم هي تغيير وبناء العقائد، وبلورة الرؤىٰ الكونية، وتنقيح فلسفة الحياة عند الفرد، ومن ثمَّ توجيه السلوك توجيهاً صائباً.

وتقوم العقائد والنظرة الكونية من وجهة نظر القرآن علىٰ المحاور التالية:

❑ التوحيد:

- قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ * ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُواً أَحَدٌ. سوره الاحلاص
- شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلاَّ هُوَ. ١٨ / آل عمران
- وَإِلَـٰهُكُمْ إِلَـٰهٌ وَٰحِدٌ. ١٦٣ / البقره
- قُلْ هُوَ رَبِّى لَآ إِلَـٰهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ. ٣٠/الرعد

○ الايمان بأنّ الله هو القادر المطلق:

- اِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ. ٢٠ / البقره
- وَ أَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ عِلْمَا ١٢ / الطلاق

○ الفاعل المختار:

- إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ. ٢٢ / ابراهيم
- إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ. ١٤ / الحج
- إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ. ١٨ / الحج

○ العالم:

- إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ. ١١٥ / التوبه
- وَعِندَهُ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لاَ يَعْلَمُهَآ إِلاَّ هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلاَّ يَعْلَمُهَا وَلاَ حَبَّةٍ فِى ظُلُمَـٰتِ ٱلْأَرْضِ وَلاَ رَطْبٍ وَلاَ يَابِسٍ إِلاَّ فِى كِتَـٰبٍ مُّبِينٍ. ٥٩/الانعام
- أَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ عَلَّـٰمُ ٱلْغُيُوبِ. ٧٨ / التوبه

- أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَىٰ ثَلاٰثَةٍ إِلاَّ هُوَ رابِعُهُمْ. ٧ / المجادلة
- اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ. ٨ / الرعد
- فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَىٰ. ٧ / طه
- وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ. ١٦ / ق

○ السميع البصير :

- إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ. ٢٨ / لقمان

○ المدرك :

- لاَّ تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَـٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَـٰرَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ. ١٠٣ / الانعام

○ الحي :

- ٱللَّهُ لآ إِلٰـهَ إِلاَّ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ. ٢ / آل عمران
- تَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ. ٥٨ / الفرقان

○ الأول والآخر (الأزلي) :

- هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّـٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. ٣ / الحديد

○ المتكلّم :

- وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيماً. ١٦٤ / النساء
- تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ. ٢٥٣ / البقرة

○ المريد (فعّال لما يريد) :

- إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ. ٨٢ / يس

○ الموجود في كلّ مكان :

- وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ. ٤ / الحديد

○ الخالق :

- اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ. ٦٢ / الزمر
- فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ. ١٤ / المؤمنون

○ علىٰ كلّ شيء شهيد :

- أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ. ٥٣ / فصّلت
- كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ. ٢٩ / الرحمٰن

○ ليس كمثله شيء :

- لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ. ١١ / الشورىٰ
- وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ. ٤ / الاخلاص

○ لا تدركه الأبصار :

- قَالَ لَن تَرَانِي. ١٤٣ / الاعراف
- لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ. ١٠٣ / الانعام

○ لا شريك له :

- لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ. ٢٢/الانبياء

○ هو الغنيّ الصمد :

- اللَّهُ الصَّمَدُ. ٢ / الاخلاص

- وَكَانَ ٱللَّهُ غَنِيّاً حَمِيداً. ١٣١ / النساء

○ **الحكيم :**

- إِنَّ ٱللَّه عَزِيزٌ حِكِيمٌ. ٢٢٠ / البقرة

○ **القوي :**

- إِنَّ اللّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ. ٥٢ / الانفال
- اِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعِزِيزُ. ٦٦ / هود

○ **العزيز :**

- مَنَ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلّهِ الْعِزَّةُ جِمِيعاً. ١٠ / فاطر
- هُوَ الْعَزِيز. ٣ / الجمعة
- الْمَلِكُ الْقُدّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الجَبّار. ٢٣ / الحشر

○ **اللطيف الخبير :**

- وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ. ١٠٣ / الانعام
- اَلاٰ يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِير. ١٤ / الملك

❑ **العدل : « إنّ الله عادل لا يظلم »**

- إِنَّ ٱللَّهَ لاَ يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ. ٤٠ / النساء
- وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَـٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ. ٤٠ / العنكبوت
- مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ. ٧٩ / النساء
- إِنَّ ٱللَّهَ لاَ يَظْلِمُ ٱلنَّاسَ شَيْئاً وَلَـٰكِنَّ ٱلنَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ. ٤٤ / يونس

❑ النبوة:

- لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِ وَ يُزَكِّيهِمْ وَ يُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَابَ وَ ٱلْحِكْمَةَ وَ إِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ. ١٦٤ / آل عمران
- كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَ مُنْذِرِينَ وَ أَنْزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخْتَلَفُواْ فِيهِ. ٢١٣ / البقرة
- إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وِلَكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ. ٧ / الرعد
- رُّسُلاً مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ ٱلرُّسُلِ. ١٦٥ / النساء
- وَمَا نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلاَّ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ. ٤٨ / الانعام
- لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَن بَيِّنَةٍ. ٤٢ / الانفال

❑ الامامة[1]:

- يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ. ٥٩ / النساء
- يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ. ٦٧ / المائدة
- ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي. ٢ / المائدة
- فَسْئَلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ. ٤٣ / النحل
- فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ. ٦١ / آل عمران
- قُلْ لاٰ أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ اَجْرَاً إِلاَّ ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبىٰ. ٢٣ / الشورى
- يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ اُنَاسٍ بِامامِهِمْ. ٧١ / الاسراء

---

(١) ـ لمّا كان يوم غدير خمّ، و هو يوم ثماني عشر من ذي الحجّة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه، فعليّ مولاه، فأنزل اللّه: «اليوم أكملت لكم دينكم» الدر المنثور ٢ ـ ٢٥٩

● ٱلنَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ.(١) ٦ / الاحزاب

❑ المعاد:

● زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبْعَثُواْ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّى لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَٰلِكَ عَلَى

---

(١) ـ قال رسوالله ﷺ يا بريدة! ألست أولى بالمؤمنين من انفسهم؟ «فقلتُ: بلى يا رسولالله!، فقال: من كنت مولاه فعليّ مولاه. لأبن عساكر فى تاريخ دمشق ١: ٣٦٦

ـ عليّ مع الحقّ و الحقّ مع على و لن ينفترقا حتّى يردا على الحوض يوم القيامة. الأبن عساكر، ج ٣، خ ١١٥٩

ـ من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية. الرسول الاكرم ﷺ، كنزالعمال ١: ١٠٣

ـ من بات ليلة، لا يعرف فيها إمام زمانه مات ميتة جاهليّة. الامام الصادق عليه السلام، بحارالانوار ٢٣: ٧٨

ـ إنّي قد تركت فيكم الثّقلين، ما إن تمسّكتم بهما لن تضلّوا بعدى و أحدهما أكبر من الآخر، كتاب اللّه حبلٌ ممدود من السّماء الى الارض، و عترتى أهل بيتى، ألا و إنّهما لن يفترقا حتّى يردا على الحوض.

الرسول الاكرم ﷺ، كنزالعمال، ١: ١٧٢

ـ إنّ هذاالأمر لا ينقضي حتّى يمضي فيهم إثناعشر خليفة. الرسول الاكرم ﷺ، صحيح المسلم، ٣: ١٤٥٢

ـ روى احمد بأسناده عن مساور الحميرى عن أمّه قالت: «سمعت أمّ سلمه تقول: سمعت رسولالله يقول لعلي: لا يبغضك مؤمن و لا يحبكّ منافق. مسند احمد، ٦: ٢٩٢

ـ روى ابن ماجه و الترمذى و احمد باسنادهم عن على عليه السلام قال:

«عهد اليّ النبي ﷺ انه لا يحبني الا مؤمن ولا يبعضني الا منافق.

سنن ابن ماجه، ج ١: ٤٢ و سنن الترمذي ٥: ٣٠٦ و مسند احمد بن حنبل ١: ٨٤

ـ روى الخوارزمي باسناده عن ابن بريدة عن ابيه قال: قال رسولالله ﷺ: «لكل نبي وصيّ و وارث و انّ علياً عليه السلام وصييّ و وارثي».

رواه ابن المغازلى فى المناقب، ص ٢٠١ خ ٢٣٨ و ابن عساكر فى تاريخ مدينة دمشق ج ٣ ص ٥: ١٠٢١ و الكنجي في كفاية الطالب، ص ٢٦٠

ـ عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول اللّه ﷺ: من احبنا أهل البيت فليحمد اللّه على أول النعم، قيل: و ما أول النعم؟ قال: طيب الولادة، و لا يحبنا إلا من طابت ولادته. بحارالانوار ٧: ٣٨٩

ٱللَّهِ يَسِيرٌ. ٧ / التغابن

- أَيَحْسَبُ ٱلْإِنْسَـٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ بَلَىٰ قَـٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّىَ بَنَانَهُۥ. ٣ ـ ٤ / القيامة
- قَالُواْ يَـٰوَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا هَـٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَـٰنُ وَ صَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ. ٥٢ / يس
- وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِى ٱلْقُبُورِ. ٧ / الحج
- يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعاً فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓاْ أَحْصَـٰهُ ٱللَّهُ وَ نَسُوهُ وَٱللَّهُ عَـلَىٰ كُـلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ. ٦ / المجادله
- ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ تُبْعَثُونَ. ١٦ / المؤمنون
- سَلَـٰمٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَ يَوْمَ يَمُوتُ وَ يَوْمَ يُبْعَثُ حَيّاً. ١٥ / مريم
- يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّنَ ٱلْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَـٰكُم مِّن تُرَابٍ... ٥ / الحج
- أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِى ٱلْقُبُورِ ٩ / العاديات
- وَ إِذَا ٱلْقُبُورُ بُعْثِرَتْ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَ أَخَّرَتْ. ٤ ـ ٥ /الانفطار

القسم الثاني :

الواجبات العملية والسلوكية :
(العبادات)

○ الواجبات العملية :

إنّ الواجبات العملية المسماة في الأدبيات الاسلاميّة بـ« العبادات » هي عبارة عن برامج إلهية جعلت في ذمة العباد لتقوّم سلوكهم ـ إذا التزموا بها ـ وتصلح حياتهم الفردية والاجتماعية ، وتطهّر رين الروح والجسد ، وتبيد المفاسد ، وتمحو الصفحات الشيطانية وتبدّلها بالخير والعمل الصالح .

وعلى العموم فانّ العبادات تؤدّي دوراً في ترسيخ الايمان وتهيأ الأرضيّة لاكتساب الأخلاق الفاضلة ، وليست هي غاية بنفسها وإنّما وسيلة لتطهير الروح وإشاعة روح التعاون والخلوص والعدل والثقة ؛ وهذه الأعمال يأتي بها الانسان بقصد القربة ولذا سمّيت بالعبادات :

الواجبات العملية

❑ الصلاة :

- وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفاً مِّنَ ٱلَّيْلِ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّئَاتِ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ. ١١٤ / هود
- أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَّحْمُوداً. ٧٨ـ٧٩/الاسراء
- وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِيٓ. ١٤ / طه

❑ الزكاة :

- وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ. ٤٣ / البقرة

- فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱعْتَصِمُواْ بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَـٰكُمْ. ٧٨/الحج
- وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقْرِضُواْ ٱللَّهَ قَرْضاً حَسَناً. ٢٠/المزمل

❑ الخمس :

- وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِاللَّهِ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ٤١ / الانفال

❑ الصوم :

- يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمْ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ. ١٨٣ / البقرة

❑ الحج :

- ولِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلْعَـٰلَمِينَ. ٩٧ / آل عمران
- وَأَذَٰنٌ مِنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٌ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوٓا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى ٱللَّهِ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ. ٣ / التوبة

❑ الجهاد :

- كُتِبَ عَلَيْكُمْ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ. ٢١٦ / بقرة
- وَجَـٰهِدُوا فِى ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ ٱجْتَبَـٰكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ. ٧٨ / الحج

- وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَاءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا. ٧٥ / النساء
- يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُوا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلْتُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ أَرَضِيتُم بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلْأٓخِرَةِ فَمَا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فِي ٱلْأٓخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ. ٣٨/التوبة

❑ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر[1]:

- وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَأُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ. ١٠٤ / آل عمران
- كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ. ١١٠ / آل عمران

❑ الولاية والبراءة :

- مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ. ٢٩ / الفتح
- وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَٰنٍ مَّرِيدٍ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ. ٤/الحج
- لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأٓخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوْ كَانُوٓا ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ أَوْ إِخْوَٰنَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ. ٢٢/المجادلة

---

(١) أوحى اللّه إلى شعيب إنّي معذّب من قومك مائة ألف : أربعين ألفاً من شرارهم وستين ألفاً من خيارهم ، فقال : يا ربّ هؤلاء الأشرار فما بال الأخيار ؟ فأوحى اللّه عزّ وجلّ إليه: داهنوا أهل المعاصي فلم يغضبوا لغضبي. الامام الباقر (ع)، مشكاة الأنوار: ٥١

القسم الثالث:

الأحكام

○ قوانين الحياة:

الانسان اجتماعي بالطبع وهو بحاجة الىٰ قوانين تنظّم له حياته وعلاقته مع الاخرين في مختلف المجالات العبادية والحقوقية والاقتصادية والفردية والاجتماعية والأسرية وغيرها ممّا بيّنه القرآن الكريم.

وتبقىٰ سعادة الانسان في الحياة الدنيا رهينة بمدىٰ التزامة بهذه الأحكام التي عبّر عنها القرآن بـ« الأوامر والنواهي » وعبّر عنها الفقه بـ« الحلال والحرام » ، وهي ناشئة عن ملاكات المصلحة والمفسدة ، فما كان ناشئاً عن مصلحة ـ يعني الحلال ـ له آثار إيجابية في السلوك ، وما كان ناشئاً عن مفسدة ـ يعني الحرام ـ تكون له آثار سلبية .

الحياة الاجتماعية

❑ التجارة:

- أَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰا. ٢٧٥ / البقرة
- لاَ تَأْكُلُوٓا أَمْوَٰلَكُمْ بَيْنَكُمْ بِٱلْبَـٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَـٰرَةً عَن تَرَاضٍ. ٢٩ / النساء

❑ القرض والدين:

- يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ. ٢٨٢ / البقرة

❑ إمهال المدين المعسر:

- وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ. ٢٨٠ / البقره

❑ الزواج وبناء الاسرة:

- وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَـٰقاً غَلِيظاً. ٢١ / النساء
- وَأَنْكِحُوا ٱلْأَيَـٰمَىٰ مِنكُمْ وَٱلصَّـٰلِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَآئِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِ. ٣٢ / النور
- وَلاَ تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلاَّ مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَـٰحِشَةً وَمَقْتاً وَسَآءَ سَبِيلاً * حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَـٰتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّـٰتُكُمْ وَخَـٰلَـٰتُكُمْ وَبَنَاتُ ٱلْأَخِ وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ وَأُمَّهَـٰتُكُمُ ٱلَّـٰتِىٓ أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَـٰعَةِ وَ أُمَّهَـٰتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَـٰٓئِبُكُمُ ٱلَّـٰتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَائِكُمُ ٱلَّـٰتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِنْ لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَـٰٓئِلُ أَبْنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنْ أَصْلَـٰبِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ إِلاَّ مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَّحِيماً * وَٱلْمُحْصَنَـٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلاَّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ كِتَـٰبَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ أَنْ تَـبْتَغُوا بِأَمْـوَٰلِكُمْ مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَـٰفِحِينَ فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ فَئَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَٰضَيْتُم بِهِ مِن بَعْدِ ٱلْفَرِيضَةِ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيماً حَكِيماً. ٢٢ ـ ٢٤ /النساء
- وَءَاتُوا ٱلنِّسَآءَ صَدُقَـٰتِهِنَّ نِحْلَةً. ٤ / النساء
- ٱلطَّلَـٰقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَـٰنٍ. ٢٢٩ / البقرة
- وَ عَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ. ١٩ / النساء

❑ حفظ الأموال:

- وَلاَ تُؤْتُوا ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِي جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَـٰماً وَٱرْزُقُوهُمْ فِـيهَا وَٱكْسُـوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلاً مَّعْرُوفاً. ٥ / النساء

❑ الحجر:

- وَٱبْتَلُوا ٱلْيَتَـٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُوا ٱلنِّكَاحَ فَإِنْ ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْداً فَادْفَعُوٓا إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ

وَلاَ تَأْكُلُوهَآ إِسْرَافاً وَبِدَاراً أَن يَكْبَرُوا وَمَن كَانَ غَنِيّاً فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَن كَانَ فَقِيراً فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيباً.

٦ / النساء

❑ الجعالة :

- قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ وَلِمَنْ جَآءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا۠ بِهِ زَعِيمٌ. ٧٢ / يوسف

❑ الرهن :

- وَإِنْ كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِباً فَرِهَـٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ. ٢٨٣ / البقرة

❑ المضاربة :

- وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي ٱلْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ ٱللَّهِ. ٢٠ / المزمل

❑ المالكية والانفاق :

- وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ. ٧ / الحديد
- وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَـٰكُمْ. ٢٣ / النور

❑ النذر :

- يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْماً كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيراً. ٨ / الانسان

❑ الأنفال ، الأموال العامة :

- يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ فَاتَّقُوا ٱللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنتُم مُّؤْمِنِينَ. ١ / الانفال
- مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَ ٱلْيَتَـٰمَىٰ وَ ٱلْمَسَـٰكِينِ وَ ٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ كَىْ لاَ يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ. ٧ / الحشر

❑ الارث:

- ﴿لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيباً مَّفْرُوضاً﴾ ٧ / النساء
- ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَٰلِيَ مِمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾ ٣٣ / النساء
- ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوْلَٰدِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ فَإِن كُنَّ نِسَآءً فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً فَلَهَا ٱلنِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ فَإِن كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعاً فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيماً حَكِيماً * وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَٰجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم مِّن بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ فَإِن كَانُوٓاْ أَكْثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَآءُ فِي ٱلثُّلُثِ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ وَصِيَّةً مِّنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾ ١١ ـ ١٢ / النساء

❑ اليمين:

- ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَ فَكَفَّٰرَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ كَفَّٰرَةُ أَيْمَٰنِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَٱحْفَظُوٓاْ أَيْمَٰنَكُمْ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ ٨٩ / المائدة

❑ الديّات:

- ﴿وَمَن قَتَلَ مُؤْمِناً خَطَـَٔاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُواْ فَإِن

كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَـٰقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ ٱللَّهِ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيماً حَكِيماً وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُّتَعَمِّداً فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ خَـٰلِداً فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَاباً عَظِيماً. ٩٢ ـ ٩٣ /النساء

❑ القصاص:

- يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِى ٱلْقَتْلَى ٱلْحُرُّ بِالْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَٱلْأُنثَىٰ بِالْأُنثَىٰ فَمَنْ عُفِىَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ فَٱتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَـٰنٍ ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلَكُمْ فِى ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَـٰٓأُوْلِى ٱلْأَلْبَـٰبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ. ١٧٩ / البقرة

❑ الوصيّة:

- كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْراً ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقّاً عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ فَمَن بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَآ إِثْمُهُ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفاً أَوْ إِثْماً فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ. ١٨١ ـ ١٨٢ / البقرة

❑ الشهادة:

- وَٱلَّذِينَ هُم بِشَهَـٰدَٰتِهِمْ قَآئِمُونَ. ٣٣ / المعارج
- وَٱلَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ. ٧٢ / الفرقان

❑ الولاية:

- إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّواْ ٱلْأَمَـٰنَـٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُواْ بِالْعَدْلِ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعاً بَصِيراً يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ

وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَٰزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً. ٥٨ ـ ٥٩ / النساء

- إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ٥٥ / المائدة

❑ الحكم والقانون :

- وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكْماً لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ. ٥٠ / المائدة

❑ الأكل والشرب :

- يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِي ٱلْأَرْضِ حَلَٰلاً طَيِّباً. ١٦٨ / البقرة
- حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ وَٱلْمَوْقُوذَةُ وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلاَّ مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُواْ بِٱلْأَزْلَٰمِ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ. ٣/المائدة
- إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ ٱللَّهِ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلاَ عَادٍ فَلآ إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ. ١٧٣ /البقرة
- أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلْأَنْعَٰمِ إِلاَّ مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ. ١ / المائدة

❑ الحدود :

- وَٱلَّٰتِي يَأْتِينَ ٱلْفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمْ فَٱسْتَشْهِدُواْ عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ فَإِن شَهِدُواْ فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي ٱلْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّٰهُنَّ ٱلْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلاً. ١٥ / النساء
- وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَٰنِهَا مِنكُمْ فَـَٔاذُوهُمَا فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُواْ عَنْهُمَآ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ تَوَّاباً رَّحِيماً. ١٦ / النساء
- ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجْلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِاْئَةَ جَلْدَةٍ وَلاَ تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلزَّانِي لاَ

يَنكِحُ إلاَّ زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لاَ يَنكِحُهَآ إلاَّ زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذٰلِكَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَـٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُواْ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَـٰنِينَ جَلْدَةً وَلاَ تَقْبَلُواْ لَهُمْ شَهَـٰدَةً أَبَداً وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَـٰسِقُونَ إِلاَّ ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِن بَعْدِ ذٰلِكَ وَأَصْلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلاَّ أَنفُسُهُمْ فَشَهَـٰدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَـٰدَٰتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ وَٱلْخَـٰمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلْكَـٰذِبِينَ وَيَدْرَؤُاْ عَنْهَا ٱلْعَذَابَ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَـٰدَٰتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ ٱلْكَـٰذِبِينَ وَٱلْخَـٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ.

٢ ـ ٩ / النور

- وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا جَزَآءً بِمَا كَسَبَا نَكَـٰلاً مِّنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ فَمَن تَابَ مِن بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ. ٣٩ / المائدة
- مَن قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعاً. ٣٢ / المائدة

❑ محاربة الله ورسوله :

- إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي ٱلْأَرْضِ فَسَاداً أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوْ يُصَلَّبُوٓاْ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَـٰفٍ أَوْ يُنفَوْاْ مِنَ ٱلْأَرْضِ ذٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي ٱلدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي ٱلْأَخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ إِلاَّ ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُواْ عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ. ٣٣ـ٣٤/المائدة

❑ القضاء :

- يَـٰدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَـٰكَ خَلِيفَةً فِي ٱلْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِالْحَقِّ وَلاَ تَتَّبِعِ ٱلْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ. ٢٦ / ص
- وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ. ٤٢/المائدة
- إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّواْ ٱلْأَمَـٰنَـٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُواْ بِالْعَدْلِ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعاً بَصِيراً. ٥٨ / النساء

القسم الرابع :

المحرمات

(النواهي العملية)

يحتاج الانسان في حياته الاجتماعية الى التعرّف على نواهي الشريعة الغراء ؛ وذلك لأنّ الاتيان بها يبعد الانسان عن مسيرة التكامل والسعادة ، فبما حارب القرآن جميع العوامل التي تؤدّي به الى الخمول وركود الشخصية والتخلّف عن مسيرة الكمال ، وأطلق عليها عنوان « المحرمات » ، وحذّر من ارتكابها ومنعه من اقترافها وهي كالتالي :

❑ قتل الأولاد :

- وَلاَ تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَـٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَـٰقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئاً كَبِيراً.

٣١ / الاسراء

❑ الزنا :

- وَلاَ تَقْرَبُواْ ٱلزِّنَىٰٓ إِنَّهُ كَانَ فَٰحِشَةً وَسَآءَ سَبِيلاً. ٣٢ / الاسراء

❑ السرقة :

- وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا جَزَآءَ بِمَا كَسَبَا نَكَـٰلاً مِّنَ ٱللَّـهِ وَٱللَّـهُ عَـزِيزٌ حَكِيمٌ. ٣٨ / المائدة

❑ الربا :

- يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَـوٰاْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ

فَأْذَنُواْ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ. ٢٧٨ ـ ٢٧٩ / البقرة

❑ التطفيف : السرقة في الميزان :

- وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ٱلَّذِينَ إذا ٱكْتَالُواْ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ. ٣ / المطففين

❑ قتل النفس :

- وَلاَ تَقْتُلُواْ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ. ٣٣ / الاسراء
- مَن قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعاً. ٣٢ / المائدة
- وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُّتَعَمِّداً فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ خَـٰلِداً فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَاباً عَظِيماً. ٣٩ / النساء

❑ الاختلاس :

- فَأَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ وَلاَ تَبْخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ. ٨٥ / الأعراف

❑ أكل المال الحرام :

- يَـٰأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لاَ تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِالْبَـٰطِلِ. ٢٩ / النساء

❑ أكل أموال اليتامىٰ بالباطل :

- وَلاَ تَقْرَبُواْ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُواْ بِالْعَهْدِ إِنَّ ٱلْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولاً. ٣٤ / الاسراء
- وَٱبْتَلُواْ ٱلْيَتَـٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُوا ٱلنِّكَاحَ فَإِنْ ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْداً فَادْفَعُوٓاْ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ وَلاَ تَأْكُلُوهَآ إِسْرَافاً وَبِدَاراً أَن يَكْبَرُواْ. ٦ / النساء

❑ الخيانة في الأمانة :

- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَخُونُوا الله وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُون.

٢٧ / الأنفال

❑ أذيّة المؤمن :

- وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَـٰتِ بِغَيْرِ مَا ٱكْتَسَبُواْ فَقَدِ ٱحْتَمَلُواْ بُهْتَـٰناً وَإِثْماً مُّبِيناً.

٥٨ / الاحزاب

❑ الظلم :

- وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَاباً كَبِيراً. ١٩ / الفرقان
- إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَظْلِمُونَ ٱلنَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ أُوْلَـٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ. ٤٢ / الشورىٰ

❑ التعاون علىٰ الاثم والعدوان :

- وَلاَ تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ. ٢ / المائدة

❑ مظاهرة الخائنين :

- وَلاَ تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيماً. ١٠٥ / النساء
- وَلاَ تُجَـٰدِلْ عَنِ ٱلَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لاَ يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّاناً أَثِيماً.

١٠٧ / النساء

❑ نقض العهود والعقود :

- وَلاَ تَنقُضُواْ ٱلْأَيْمَـٰنَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا. ٩١ / النحل

❑ الخداع والاحتيال :

- يُخَـٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يَخْدَعُونَ إِلاَّ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ. ٩ / البقرة

- وَٱلَّذِينَ يَمْكُرُونَ ٱلسَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ. ١٠ / فاطر

❑ الرشوة وأكل المال الحرام :

- وَلاَ تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَـٰطِلِ وَتُدْلُواْ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ لِتَأْكُلُواْ فَرِيقاً مِّنْ أَمْـوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ. ١٨٨ / البقرة

❑ الكذب :

- وَٱجْتَنِبُواْ قَوْلَ ٱلزُّورِ. ٣٠ / الحجر
- إِنَّ ٱللَّهَ لاَ يَهْدِى مَنْ هُوَ كَـٰذِبٌ كَفَّارٌ. ٣ / الزمر
- فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰذِبِينَ. ٦١ / آل عمران
- أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلْكَـٰذِبِينَ. ٧ / النور

❑ كتمان الحقّ :

- إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَـٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّـٰهُ لِلنَّاسِ فِى ٱلْكِتَـٰبِ أُوْلَـٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ. ١٥٩ / البقره
- وَلاَ تَكْتُمُوا ٱلشَّهَـٰدَةَ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ ءَاثِمٌ قَلْبُهُ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ. ٢٨٣ / البقره

❑ إشاعة الفاحشة وقول السوء :

- لاَّ يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلاَّ مَن ظُلِمَ. ١٤٨ / النساء

❑ عمل السوء (الفحشاء والفجور)

- وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَاءِ وَٱلْمُنْكَرِ وَٱلْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. ٩٠ / النحل

❑ الفتنة :

- وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِ. ١٩١ / البقرة

❑ محاربة الله ورسوله :

- ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوْ يُصَلَّبُوٓاْ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَٰفٍ أَوْ يُنفَوْاْ مِنَ ٱلْأَرْضِ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْىٌ فِى ٱلدُّنْيَا وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ ٣٣ / المائدة

❑ الحرب في الأماكن المحرّمة :

- ﴿وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِن قَٰتَلُوكُمْ فَٱقْتُلُوهُمْ كَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾. ١٩١ / البقرة

❑ القمار وشرب الخمر :

- ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾. ٢١٩ / البقرة
- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾. ٩٠ / المائدة

❑ الفرار من الزحف :

- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلْأَدْبَارَ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَآءَ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾. ١٦ / الانفال

❑ السحر :

- ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ﴾. ١٠٢ / البقرة

❏ الاسراف :

- كُلُوا وَٱشْرَبُوا وَلاَ تُسْرِفُوا إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ . ٣١/الاعراف

❏ أكل الميتة والدم ولحم الخنزير :

- حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنْزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ وَٱلْمَوْقُوذَةُ وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلاَّ مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُواْ بِالأَزْلَـٰمِ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ. ٤/المائدة

❏ الحكم بالباطل :

- وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَـٰئِكَ هُمُ ٱلْكَـٰفِرُونَ. ٤٤/المائدة
- وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَـٰئِكَ هُمُ ٱلظَّـٰلِمُونَ. ٤٥/المائدة
- وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَـٰئِكَ هُمُ ٱلْفَـٰسِقُونَ. ٤٧/المائدة

❏ البهتان :

- وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْماً ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئاً فَقَدِ ٱحْتَمَلَ بُهْتَـٰناً وَإِثْماً مُّبِيناً. ١١٢/النساء
- وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا ٱكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَاناً وَإِثْماً مُبِيْناً. ٥٨ / الاحزاب

القسم الخامس : الأخلاق

الأخلاق : جمع خلق وهو السجيّة والطبع ، وحقيقته أنّه صورة الانسان الباطنة ، وهي نفسه وأوصافه ، ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة وأوصافها ومعانيها ، ولهما أوصاف حسنة وقبيحة(١).

ومن الطبيعي أن يكون للانسان مواقف وردود فعل لا إرادية تجاه التصرفات والتقلبات التي تواجهه في الحياة ، وهي صادرة في الاصل من طبيعته وسجيته (خلقه) التي تكوّنت عنده من خلال التربية في البيت والبيئة الاجتماعية ، لا سيّما في مرحلة الطفولة حيث يقلّد الآخرين ، ثم تتحوّل الىٰ عادة فسجية وطبيعة ، فاذا كانت هذه السجايا توافق القيم الاسلامية السامية سميت « فضائل » وإذا خالفتها سميت « رذائل » .

ويعتبر تمكن الفضائل من النفس وصيرورتها ملكة راسخة عند الانسان دليلاً على السلامة الروحية والتوازن النفسي المؤدّي الى وحدة الشخصية وقوّتها وبالتالي سعادتها وفلاحها ، بينما تجرّه الرذائل ـ فيما لو ترسخت وصارت ملكة ـ الى الأمراض والاضطرابات النفسية وفقدان التوازن والانفعالية وبالتالي الى الحضيض والتخلّف عن مسيرة الكمال .

وينبغي للانسان أن يعرف الفضائل والرذائل لكي يسارع الىٰ العلاج فيما لو تورّط بحبل من حبال الرذيلة لئلا يدفع الثمن غالياً ، ولا يتهاون ولا يتساهل في تشخيص المرض واستعمال العلاج واستبدال الرذيلة بالفضيلة ، ويحذر الغفلة فانّ سلامة الجسم الظاهرية لا تدلّ أبداً على سلامة الروح وسعادتها وفلاحها ؛ لأنّ السعادة والفلاح لا يتأتيان إلاّ إذا

---

(١) انظر لسان العرب مادة « خلق ».

ـ قال الصادق عليه السلام : لنحبُّ من شيعتنا من كان عاقلاً فهيماً فقيها حليماً مداريا صبورا، صدوقا وفيّا ثم قال ان اللّه تبارك و تعالى خصّ الانبياء بمكارم الاخلاق فمن كانت فيه فليحمد الله على ذلك و من لم تكن فيه فليتضرع الى اللّه و ليسئله. قال: قلت: جعلت فداك و ماهي؟ قال: الورع و القنوع و الصبر و الشكر و الحلم و الحياء و السخاء و الشجاعة و الغيرة و البرّ و صدق الحديث و أداء الأمانة. بحارالانوار، ٦٩ : ٣٩٧

طهرت الروح من الرذائل والصفات الذميمة بالكامل ثم اتصفت بالفضائل والأخلاق الحسنة وصار ذلك لها سجيّة وملكة وطبعاً راسخاً.

❑ الأخلاق أساس تربية الانسان:[١]

○ الانسان خليفة الله في أرضه وعليه أن يتّصف بالفضائل ويتخلّق بأخلاق الله لكي يصل الى مبدأ الكمال ويقترب الى الله كما ورد في الحديث: «تخلّقوا بأخلاق الله» وقال الله: ﴿قد أفلح من زكّاها﴾[٢]، فالايمان لا يتمّ إلاّ بالتزكية من الرذائل والاتصاف بالفضائل[٣]، ولا تتمّ التزكية إلاّ بمعرفة الرذائل[٤]، وكذلك لا يمكن الاتصاف بالفضائل إلاّ بمعرفتها ومن هنا أصبح هذا التعرّف من ضروريات التربية والتعليم[٥]:

أ ـ الرذائل الأخلاقية:

○ التكبّر:

● إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ. ٤ / القصص

---

(١) وفي الحديث النبوي: «إنّما بعثت لاتمّم مكارم الأخلاق».

(٢) الأعلى ١٤: الشمس ٩.

(٣) تعتبر التزكية من أهم وأعظم الأهداف المتوخاة من بعث الأنبياء والرسل (سورة الجمعة: ٢).

(٤) في المثل: ولا تدخلن في مشورتك بخيلاً يعدل بك عن الفضل ويعدك الفقر ولا جباناً يضعفك عن الامور ولا حريصاً يزين لك الشره بالجور فان البخل والجبن الحرص غرائز شتىٰ يجمعها سوء الظن بالله. نهج البلاغة

ـ والأولويّة الخُلق بالاعتقاد في هذه الآيات:

ـ ﴿فاما من اعطى واتقى وصدّق بالحُسنىٰ﴾ ٥ ـ ٦ / الليل

ـ ﴿واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنىٰ﴾ ٨ ـ ٩ / الليل

(٥) الارتقاء الى الفضائل صعب مُنجي، الانحطاط الى الرذائل سهل مردي. غرر الحكم

اكره نفسك على الفضائل فانّ الرذائل أنت مطبوع عليها. غرر الحكم

باكتساب الفضائل يكبت المعادي. غرر الحكم

- إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادتي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرِينَ. ٦٠/المؤمن
- فَلَمَّا جاءَهُمْ نَذِيرٌ ما زادَهُمْ إِلاَّ نُفُوراً إِسْتِكْبَاراً فِي الْأَرْضِ ... ٤٣/فاطر
- قَالَ فَاهْبِطْ مِنْها فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيها. ١٣ / الاعراف
- وَإِذا تُتْلىٰ عَلَيْهِ آياتُنا وَلّىٰ مُسْتَكْبِراً كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْها. ٧ / لقمان
- عُتُلٍّ بَعْدَ ذٰلِكَ زَنِيمٍ. ١٣ / القلم
- إِنَّ ٱللَّهَ لاَ يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالاً فَخُوراً. ٣٦ / النساء

○ البخل:

- وَلاَ تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَـٰهُمُ ٱللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْراً لَّهُمْ بَلْ هُـوَ شَرٌّ لَّهُـمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ. ١٨٠ / آل عمران
- وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرىٰ. ٨/الليل
- وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَٱللَّهُ ٱلْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ. ٣٨/محمد ﷺ
- ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَآ ءَاتَـٰهُمُ ٱللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ. ٣٧ / النساء

○ الشحّ:

- أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ .... ١٩ / الأحزاب
- ... فَإِذَا ذَهَبَ ٱلْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى ٱلْخَيْرِ أُوْلَـٰئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ ٱللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيراً. ١٩ / الاحزاب
- وَأُحْضِرَتِ ٱلْأَنْفُسُ ٱلشُّحَّ. ١٢٨ / النساء
- وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُوْلَـٰئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ. ٩ / الحشر ـ ١٦ / التغابن

○ الحسد:

- وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ. ٥ / الفلق
- أَمْ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَـٰهُمُ ٱللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ ءَاتَيْنَآ ءَالَ إِبْرَاهِيمَ ٱلْكِتَابَ

وَٱلْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَاهُم مُّلْكاً عَظِيماً. ٥٤/ النساء

- وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّاراً حَسَداً مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْحَقُّ. ١٠٩/البقرة

○ العجلة :

- خُلِقَ ٱلْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ. ٣٧ / الانبياء
- وَكَانَ ٱلْإِنْسَانُ عَجُولاً. ١١ / الاسراء
- وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفاً قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ. ١٥٠ / الاعراف
- أَتَىٰ أَمْرُ ٱللَّهِ فَلاَ تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ . ١/النحل
- وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٌ ، يَسْتَعْجِلُ بِهَا ٱلَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِهَا . ١٨ / الشورىٰ

○ الحرص والطمع :

- أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلاَمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ. ٧٥/البقره
- وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَاةٍ. ٩٦ / البقرة
- فَلاَ تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ. ٣٢/الأحزاب

○ الكذب :

- سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ. ٩٣/هود
- إِنَّ ٱللَّهَ لاَ يَهْدِى مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ. ٣ / الزمر
- وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ ٱلْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ. ١ / المنافقون
- ... ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَاذِبِينَ. ٦١ / آل عمران
- كَلاَّ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعاً بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ. ١٦/العلق

- إِنَّ ٱللَّهَ لاَ يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ. ٢٨ / الغافر
- فَسِيرُوا فِي ٱلْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ. ١٣٧ / آل عمران
- فَلاَ تُطِعِ ٱلْمُكَذِّبِينَ. ٨ / قلم
- وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ. ٤٠ / المرسلات
- وَٱجْتَنِبُوا قَوْلَ ٱلزُّورِ. ٣٠ / الحج

○ القسوة :

- عُتُلٍّ بَعْدَ ذٰلِكَ زَنِيمٍ. ١٣ / القلم
- فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظّاً غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لاَنْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ.

١٥٩ / آل عمران

○ الافراط والتفريط :

- حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا. ٣١ / الانعام
- وَلاَ تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطاً. ٢٨ / الكهف

○ الخوف من الناس :

- فَمَنْ يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ فَلاَ يَخَافُ بَخْساً وَلاَ رَهَقاً. ١٣ / الجن
- يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلاَ يَخَافُونَ لَوْمَةَ لاَئِمٍ. ٥٤ / المائدة
- إِنَّمَا ذٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلاَ تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ. ١٧٥/آل عمران
- فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ ٱلنَّاسَ كَخَشْيَةِ ٱللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً.

٧٧ / النساء

- فَلاَ تَخْشَوُا ٱلنَّاسَ وَٱخْشَوْنِ وَلاَ تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَناً قَلِيلاً. ٤٤/المائدة
- ٱلَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالاَتِ ٱللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلاَ يَخْشَوْنَ أَحَداً إِلاَّ ٱللَّهَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيباً.

٣٩ / الاحزاب

- إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَآتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمْ

يَخْشَ إِلاَّ ٱللَّهَ فَعَسَىٰ أُوْلَـٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ. ١٨ / التوبة

- فَلاَ تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِي وَلأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ. ١٥٠ / البقرة

○ الهمز واللمز، تتّبع عيوب الآخرين:

- وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ. ١ / الهمزة
- وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي ٱلصَّدَقَاتِ. ٥٨ / التوبة
- وَلاَ تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ. ١١ / الحجرات
- وَلاَ تُطِعْ كُلَّ حَلاَّفٍ مَهِينٍ، هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ. ١٠ ـ ١٣ / القلم

ب ـ الفضائل الأخلاقية:

○ القنوت والخضوع لله:

- وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ. ٢٣٨ / البقرة
- إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتاً لِلَّهِ حَنِيفاً وَلَمْ يَكُ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ. ١٢٠ / النحل
- فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُ. ٣٤ / النساء
- وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ وَٱلْقَانِتِينَ وَٱلْقَانِتَاتِ ... لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً. ٣٥ / الأحزاب
- أَلصَّابِرِينَ وَٱلصَّادِقِينَ وَٱلْقَانِتِينَ وَٱلْمُنْفِقِينَ وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ. ١٧ / آلعمران
- وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحاً نُؤْتِهَآ أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ. ٣١ / الأحزاب
- يَآ أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَافِرِينَ. ٥٤ / المائدة
- قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلاَتِهِمْ خَاشِعُونَ. ٢ / المؤمنون
- وَٱلْخَاشِعِينَ وَٱلْخَاشِعَاتِ وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ وَٱلْمُتَصَدِّقَاتِ... لَهُمْ مَغْفِرَةً وَ أَجْراً عَظِيماً. ٣٥ / الأحزاب
- إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكْرَ وَخَشِيَ ٱلرَّحْمَـٰنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ. ١١ / يس

- فَلاَ تَخْشَوُا ٱلنَّاسَ وَٱخْشَوْنِ وَلاَ تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَناً قَلِيلاً. ٤٤/المائدة
- فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ. ١٣ / التوبة
- فَلاَ تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ. ١٥٠ / البقرة
- وَمَنْ يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَـٰئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ. ٥٢ / النور
- ٱلَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالاَتِ ٱللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلاَ يَخْشَوْنَ أَحَداً إِلاَّ ٱللَّهَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيباً.

  ٣٩ / الأحزاب
- إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَاءُ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ. ٢٨/فاطر
- رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ. ٨ / البيّنة

○ السخاء والايثار:

- وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ. ٩/الحشر١٦/الاعلى ٧٢/طه
- ٱلَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّآءِ والضَّرَّآءِ. ١٣٤ / آل عمران
- وَأَنْفِقُوا خَيْراً لِأَنْفُسِكُمْ. ١٦ / التغابن
- فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ. ٨ / الليل
- لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ. ٩٢ / آل عمران
- وَلاَ تَقْتُلُوا اَوْلاٰدَكُمْ خَشْيَةَ اِمْلاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَاِيَّاكُمْ اِنَّ قَتْلَهُم كٰانَ خِطْأً كَبِيراً.

  ٣١/الاسراء

○ التعفّف:

- يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغنِيآءَ مِنَ التَّعَفُّفِ. ٢٧٣ / البقرة
- مَنْ كٰانَ غَنِيّاً فَلْيَسْتَعْفِفْ ... ٦ / النساء
- وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لاٰ يَجِدُونَ نِكٰاحاً حَتَّىٰ يُغْنِيهُمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهِ. ٣٣ / النور
- وَاَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللّٰهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ. ٦٠ / النور
- ... تَمْشِي عَلَى اِسْتِحْيٰاءٍ ... ٢٥ / القصص

○ العفو والصفح :

- فَاعْفُ عَنْهُمْ وَٱصْفَحْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ. ١٣ / المائدة
- وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ ٱلصَّفْحَ ٱلْجَمِيلَ. ٨٥ / الحجر
- فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ. ٨٩ / الزخرف
- والْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ. ١٣٤ / آل عمران
- فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ. ٤٠ / الشورىٰ
- وليعفوا وَلْيَصفحوا ألاَ تحبون أنْ يَغفِرَ اللّهُ لَكُم. ٢٢ / النور
- فَاعْفُوا وَٱصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِ. ١٠٩ / البقرة

○ الصبر والحلم :

- فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ. ١٠١ / الصافّات
- إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ. ٧٥ / هود و ١١٤ / التوبة
- وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ. ٤٣ / الشورىٰ
- فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ... ٣٥/الأحقاف
- سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى ٱلدَّارِ. ٢٤ / الرعد
- وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ. ٢٨ / الكهف
- فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ ٱللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ. ١٣٠ / طه
- وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ. ١٧ / لقمان
- فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ. ٦٠ / الروم
- فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ ٱلْحُوتِ. ٤٨ / القلم
- وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱهْجُرْهُمْ هَجْراً جَمِيلاً. ١٠ / المزمّل
- يَآ أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا ٱصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ. ٢٠٠ / آل عمران

- وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ. ٦٥ / الانفال
- يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا ٱسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ ٱلصَّابِرِينَ. ١٥٣ / البقرة
- ٱلصَّابِرِينَ وَٱلصَّادِقِينَ وَٱلْقَانِتِينَ وَٱلْمُنْفِقِينَ وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ. ١٧ / آل عمران
- وَٱلصَّادِقِينَ وَٱلصَّادِقَاتِ وَٱلصَّابِرِينَ وَٱلصَّابِرَاتِ ... ٣٥/الأحزاب
- وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا ٱسْتَكَانُوا وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّابِرِينَ. ١٤٦ / آل عمران
- إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ. ١٠ / الزمر
- وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ. ١٨٦ / آل عمران

○ الصدق (في القول والعمل) :

- وَٱلَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ. ٣٣/الزمر
- وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ. ٨٠/الاسراء
- وَٱلْقَانِتِينَ وَٱلْقَانِتَاتِ وَٱلصَّادِقِينَ وَٱلصَّادِقَاتِ. ٣٥ / الاحزاب
- فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ. ٦ / يس
- قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنْفَعُ ٱلصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ. ١١٩ / المائدة
- لِلْفُقَرَاءِ ٱلْمُهَاجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَاناً وَيَنْصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ ٱلصَّادِقُونَ. ٨ / الحشر
- لِيَجْزِيَ ٱللَّهُ ٱلصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ... ٢٤ / الاحزاب

○ اللين والرأفة والرحمة :

- لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ. ١٢٨ / التوبة
- ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ ٱلْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً. ٢٧ / الحديد

- فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ ٱللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ. ١٥٩ / آل عمران
- فَقُولاَ لَهُ قَوْلاً لَيِّناً لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ. ٤٤ / طه
- ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ. ١٧ / البلد
- مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ. ٢٩ / الفتح
- وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ. ٤ / القلم

○ الاعتدال:

- وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ. ١٩ / لقمان
- وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوُا ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ... ٣٢ / لقمان
- وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا ٱلتَّوْرَاةَ وَٱلْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَآءَ مَا يَعْمَلُونَ. ٦٦ / المائدة
- فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ. ٩ / الحجرات
- اِعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ. ٨ / المائدة

○ الشجاعة:

- قَالَ لاَ تَخَافَآ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ. ٤٦ / طه
- يَا مُوسَىٰ أَقْبِلْ وَلاَ تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ ٱلْآمِنِينَ. ٣١ / القصص
- ... يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلاَ يَخَافُونَ لَوْمَةَ لاَئِمٍ. ٥٤ / المائدة
- إِنَّمَا ذٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُ فَلاَ تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ. ١٧٥ / آل عمران
- فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ. ٣٨ / البقرة
- إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَامُوا فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ. ١٣ / الأحقاف
- أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ. ١٣ / التوبة

- إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلاَّ ٱللَّهَ. ١٨ / التوبة
- ٱلَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالاَتِ ٱللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلاَ يَخْشَوْنَ أَحَداً إِلاَّ ٱللَّهَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيباً. ٣٩ / الأحزاب

القيم السلبية من زاوية نظر القرآن :

❑ التكبّر :

- إِنَّ ٱللَّهَ لاَ يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالاً فَخُوراً. ٣٦ / النساء
- أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوىً لِّلْمُتَكَبِّرِينَ. ٦٠ / الزمر
- كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ. ٣٥ / غافر

❑ الغرور :

- وَلاَ تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحاً إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ ٱلْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ ٱلْجِبَالَ طُولاً. ٣٧/الاسراء
- وَلاَ تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلاَ تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحاً. ١٨ /لقمان

❑ الحسد :

- بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ * قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ... وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ. ١ و ٥ / الفلق
- أَمْ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَـٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِ فَقَدْ ءَاتَيْنَآ ءَالَ إِبْرَاهِيمَ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَـٰهُم مُّلْكاً عَظِيماً. ٥٤ / النساء

❑ الآمال والأماني الدنيويّة :

- وَلاَ تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبْنَ. ٣٢ /النساء
- وَلَـٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَٱرْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِي. ١٤ /الحديد

- لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلاَ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ. ١٢٣ / النساء
- يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطَانُ إِلاَّ غُرُوراً. ١٢٠ / النساء

❑ الانقياد للهوىٰ :

- وَإِنَّ كَثِيراً لَّيُضِلُّونَ بِأَهْوَآئِهِم بِغَيْرِ عِلْمٍ. ١١٩ / الأنعام
- أَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَـٰهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلاً. ٤٣ / الفرقان

❑ اتّباع الهوىٰ بغير علم :

- بَلِ ٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا أَهْوَآءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ. ٢٩ / الروم
- وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ ٱتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدىً مِّنَ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ لاَ يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ. ٥٠ / القصص

❑ عدم الاتعاظ بالعبر :

- أَوَلاَ يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِى كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لاَ يَتُوبُونَ وَلاَ هُمْ يَذَّكَّرُونَ. ١٢٦ / التوبة

❑ حبّ المديح بما لم يفعل :

- وَّ يُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا. ١٨٨ / آل عمران

❑ الهمز والنميمة واليمين الكاذبة ومنع الخير :

- وَلاَ تُطِعْ كُلَّ حَلاَّفٍ مَّهِينٍ * هَمَّازٍ مَّشَّآءٍ بِنَمِيمٍ * مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ. ١٠ـ١٢ / القلم

○ التجسّس والغيبة :

- وَلاَ تَجَسَّسُواْ وَلاَ يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضاً. ١٢ / الحجرات
- يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيراً مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ وَلاَ تَجَسَّسُواْ وَلاَ يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضاً أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتُمُوهُ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِنَّ

ٱللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ. ١٢ / الحجرات

❑ الاعجاب بالنفس :

- أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمْ بَلِ ٱللَّهُ يُزَكِّى مَن يَشَآءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلاً. ٤٩/النساء

❑ الطمع بما عند الآخرين :

- لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجاً مِّنْهُمْ. ٨٨ / الحجر

❑ حبّ المال والاكتناز :

- وَتَأْكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ أَكْلاً لَّمّاً وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبّاً جَمّاً. ٢٠/الفجر
- وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ. ٣٤ / التوبة

❑ عدم الاهتمام بالأيتام وإكرامهم :

- كَلَّا بَل لَّا تُكْرِمُونَ ٱلْيَتِيمَ. ١٧ / الفجر
- فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ. ٩ / الضحىٰ

❑ إهمال حقّ الفقراء والمساكين :

- وَلَا تَحَٰٓضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ. ١٨ / الفجر
- وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ. ١١ / الضحىٰ

❑ إستجلاب إهتمام الآخرين :

- وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ. ٣١ / النور
- وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ. ٣٣ / الاحزاب

❑ عقوق الوالدين وعدم إحترامهم :

• فَلاَ تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا. ٢٣ / الاسراء

❑ عدم الانصاف مع الزوجة عند الطلاق :

• وَلاَ يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُواْ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئاً إِلاَّ أَن يَخَافَآ أَلاَّ يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ.
٢٢٩ / البقرة

• وَلاَ تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَاراً لِّتَعْتَدُواْ. ٢٣١ / البقرة

❑ الامتنان :

• قُلْ لاَّ تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلاَمَكُمْ. ١٧ / الحجرات

❑ دخول بيوت الآخرين بدون اذن :

• يَـٰأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لاَ تَدْخُلُواْ بُيُوتاً غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهْلِهَا. ٢٧ / النور

❑ إساءة الأدب مع العظماء والعلماء (أئمة الدين)

• يَـٰأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لاَ تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ يَـٰأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لاَ تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ وَلاَ تَجْهَرُواْ لَهُ بِٱلْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَـٰلُكُمْ وَأَنتُمْ لاَ تَشْعُرُونَ. ١ ـ ٢ / الحجرات

❑ السخرية بالآخرين ونبزهم بالألقاب :

• يَـٰأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لاَ يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيْراً مِّنْهُمْ وَلاَ نِسَآءٌ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيْراً مِّنْهُنَّ وَلاَ تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَلاَ تَنَابَزُواْ بِٱلْأَلْقَـٰبِ بِئْسَ ٱلْإِسْمُ

ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَـٰنِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّـٰلِمُونَ. ١١/الحجرات

❑ سوء الظن :

- يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيراً مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ. ١٢ / الحجرات
- ٱلظَّآنِّينَ بِاللَّهِ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ. ٦ / الفتح
- ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاساً يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسَهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ ظَنَّ ٱلْجَـٰهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلْأَمْـرِ مِـن شَيْءٍ قُـلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِيٓ أَنفُسِهِم مَّا لاَ يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَـٰهُنَا قُل لَّوْ كُنتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَـلَيْهِمُ ٱلْـقَتْلُ إِلَىٰ مَـضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ ٱللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ.

١٥٤/آل عمران

❑ النفاق :

- وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لاَ يَفْعَلُونَ. ٢٢٦ / الشعراء
- وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيُشْهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ. ٢٠٤ / البقرة
- وَإِذَا قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ أَخَذَتْهُ ٱلْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ. ٢٠٦ / البقرة
- يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لاَ تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْتاً عِندَ ٱللَّـهِ أَن تَـقُولُواْ مَـا لاَ تَفْعَلُونَ. ٢ ـ ٣ / الصف

❑ التعلق بالدنيا :

- وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَهُ بِهَا وَلَـٰكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ ٱلْكَـلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث. ١٧٦/الاعراف
- يَعْلَمُونَ ظَاهِراً مِنَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ ٱلْأَخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ. ٧/الروم

❑ الاغترار بالدنيا :

- يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ فَلاٰ تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيا وَلاٰ يَغُرَّنَّكُمْ بِاللّٰهِ الْغَرُورُ. ٥ / فاطر
- يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمٰا يَعِدُهُمُ الشَّيْطٰانُ إِلاّٰ غُرُوراً. ١٢٠ / النساء
- يا أَيُّهَا الْإِنْسٰانُ ما غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ. ٧٦ / الانفطار

❑ الغفلة عن ذكر الله :

- وَلاٰ تكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللّٰه فَانْسيٰهُمْ اَنْفُسَهُمْ اُولٰئِكَ هُمُ الْفٰاسِقُونَ. ١٩ / الحشر
- وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذٰاباً صَعَداً. ١٧ / الجن
- وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمٰنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطٰاناً فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ. ٣٦/الزخرف
- اِسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطٰانُ فَأَنْسيٰهُمْ ذِكْرَ اللّٰهِ. ١٩ / المجادلة
- وَمَنْ اَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً. ١٢٤ / طه
- وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلاَ تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَلاَ تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَيٰهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطاً. ٢٨ /الكهف

❑ الرياء والسمعة :

- وَٱلَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوٰلَهُمْ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلاَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلاَ بِالْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَمَن يَكُنِ ٱلشَّيْطٰنُ لَهُ قَرِيناً فَسَآءَ قَرِيناً. ٣٨/النساء

❑ الجهل والسذاجة وسطحية الرؤىٰ :

- يَعْلَمُونَ ظَٰهِراً مِّنَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ ٱلْأَخِرَةِ هُمْ غَٰفِلُونَ. ٧/الروم
- بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ. ٣٩/ يونس

❑ المحاجة بلا علم:

- فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ. ٦٦ / آل عمران

❑ التقليد الأعمىٰ للآباء والأجداد:

- وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَآ أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ شَيْئاً وَلاَ يَهْتَدُونَ. ١٧٠ / البقرة

❑ إتّباع الظنّ:

- وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لاَ يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَـٰبَ إِلاَّ أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلاَّ يَظُنُّونَ. ٧٨ / البقرة
- وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي ٱلْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ إِن يَتَّبِعُونَ إِلاَّ ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلاَّ يَخْرُصُونَ. ١١٦ / الانعام
- وَلاَ تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً. ٣٦ / الاسراء
- قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَآ إِن تَتَّبِعُونَ إِلاَّ ٱلظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلاَّ تَخْرُصُونَ. ١٤٨ / الانعام
- وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلاَّ ظَنّاً إِنَّ ٱلظَّنَّ لاَ يُغْنِي مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْئاً. ٣١ / يونس

❑ النجوىٰ:

- لاَّ خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَيٰهُمْ إِلاَّ مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَـٰحٍ بَيْنَ ٱلنَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذٰلِكَ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً. ١١٤ / النساء
- نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ إِذْ يَقُولُ ٱلظَّـٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلاَّ رَجُلاً مَّسْحُوراً. ٤٧ / الاسراء
- أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نُهُواْ عَنِ ٱلنَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُواْ عَنْهُ وَيَتَنَٰجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ

وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ. ٨ / المجادلة

- يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَنَـٰجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَـٰجَوْاْ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَتَنَـٰجَوْاْ بِٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ إِنَّمَا ٱلنَّجْوَىٰ مِنَ ٱلشَّيْطَـٰنِ لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَيْسَ بِضَآرِّهِمْ شَيْـًٔا إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ. ٩ ـ ١٠ / المجادلة

❑ إختيار أصدقاء السوء :

- يَدْعُواْ لَمَن ضَرُّهُۥٓ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِۦ لَبِئْسَ ٱلْمَوْلَىٰ وَلَبِئْسَ ٱلْعَشِيرُ. ١٣ / الحج
- يَا وَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذ فُلاناً خَليلاً. ٢٨ / الفرقان

❑ ظلم النفس :

- بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللهُ بَغْياً أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ وَلِلْكَـٰفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ. ٩٠ / البقرة
- وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ مِنْ خَلَـٰقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ. ١٠٢ / البقرة
- وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَـٰذِهِۦٓ أَبَداً وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً. ٣٥ ـ ٣٦ / الكهف

❑ إتّخاذ الله عرضة للأيمان لتحقيق الأغراض الشخصية :

- وَلَا تَجْعَلُواْ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَـٰنِكُمْ أَن تَبَرُّواْ. ٢٢٤ / البقرة

❑ السفاهة :

- قَالُوٓاْ أَنُؤْمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَـٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ. ١٣ / البقرة
- وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْراهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُۥ. ١٣٠ / البقرة
- قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ قَتَلُوٓاْ أَوْلَـٰدَهُمْ سَفَهًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُواْ مَا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ ٱفْتِرَآءً عَلَى ٱللَّهِ قَدْ ضَلُّواْ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ. ١٤٠ / الانعام

❑ الفتنة :

- وَٱلْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ ٱلْقَتْلِ. ٢١٧ / البقرة
- وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَداً مَّا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِأَبَآئِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِباً. ٥ / الكهف
- إِنَّمَا يَفْتَرِى ٱلْكَذِبَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ. ١٠٥ / النحل

❑ الاتهام والبهتان :

- وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُواْ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُواْ لَهُمْ شَهَٰدَةً أَبَداً وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ. ٤ / النور
- إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّناً وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٌ وَلَوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبْحَٰنَكَ هَٰذَا بُهْتَٰنٌ عَظِيمٌ. ١٦ / النور

❑ حبّ إشاعة الفاحشة :

- إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ فِى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْأَخِرَةِ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ. ١٩ / النور

❑ اللامبالاة بالحقّ ؛ ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

- لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ كَانُواْ لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ. ٧٩ / المائدة

❑ مظاهرة الخائنين :

- وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيماً. ١٠٥ / النساء

❑ الشفاعة السيئة :

- وَمَن يَشْفَعْ شَفَـٰعَةً سَيِّئَةً يَكُن لَّهُۥ كِفْلٌ مِّنْهَا وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُّقِيتاً. ٨٥ / النساء

❑ الخوف من غير الله :

- فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ ٱلنَّاسَ كَخَشْيَةِ ٱللَّهِ. ٧٧ / النساء

❑ الأمن من مكر الله :

- أَفَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَـٰتاً وَهُمْ نَآئِمُونَ أَوَ أَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا ضُحىً وَهُمْ يَلْعَبُونَ أَفَأَمِنُواْ مَكْرَ ٱللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْخَـٰسِرُونَ. ٩٧ـ ٩٩ / الاعراف
- أَفَأَمِنَ ٱلَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ اَنْ يَخْسِفَ اللّٰهُ بِهِمُ الْأَرْضَ اَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لا يَشْعُرُونَ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ اَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلىٰ تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رحِيمٌ. ٤٧ / النحل
- وَما يَمْكُرُونَ اِلاّ بِأَنْفُسِهِمْ وَما يَشْعُرُونَ. ١٢٣ / الأنعام
- وَلاَ يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّىءُ اِلاَّ بِأَهْلِهِ. ٤٣ / فاطر
- وَمَكْرُ أُولٰئِكَ هُوَ يَبُورُ. ١٠/فاطر
- وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللّٰهُ وَاللّٰهُ خَيْرُ الْماكِرِينَ. ٥٤ / آل عمران
- وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللّٰهُ وَاللّٰهُ خيرُ الْماكِرِينَ. ٣٠ / الانفال
- وَمَكَرُوا وَمَكَرْنا مَكْراً وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ فَانْظُر كَيْفَ كانَ عاقِبَةُ.... ٥٠ـ٥١ / النمل
- قُلْ اللّٰهُ اَسْرَعُ مَكْراً. ٢١ / يونس

❑ جمع المال بنية الخلود في الدنيا :

- وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ الَّذِي جَمَعَ مالاً وَعَدَّدَهُ يَحْسَبُ اَنَّ مالَهُ اَخْلَدَهُ كَلاَّ لَيُنْبَذَنَّ فِي

الْحُطَمَةِ وَما أَدْرٰيكَ مَا الْحُطَمَةُ نارُ اللّٰهِ الْمُوقَدَةُ الّتي تطّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ. ١ـ٧/الهمزة

❑ البطش والتجبّر:

● وَإِذا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبّارينَ. ١٣٠ / الشعراء

❑ الاعتداء على حقوق الآخرين:

● يا أَيُّهَا النّاسُ إِنَّما بَغْيُكُمْ عَلىٰ أَنْفُسِكُمْ... ٢٣ / يونس

❑ تحريم ما حلّله الله:

● يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُحَرِّمُوا طَيِّباتِ ما أَحَلَّ اللّٰهُ لَكُمْ وَلا تَعْتَدوا إِنَّ اللّٰهَ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدينَ. ٨٧ / المائدة

❑ ترك التناهي عن المنكر:

● كانُوا لا يَتَناهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ ما كانُوا يَفْعَلُونَ. ٧٩/المائدة

❑ إعتماد أخبار الفاسقين:

● يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جاءَكُمْ فاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصيبُوا قَوْماً بِجَهالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلىٰ ما فَعَلْتُمْ نادِمينَ. ٦ / الحجرات

❑ حبّ الدنيا:

● مَنْ كَانَ يُرِيدُ ٱلْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَآءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَـٰهَا مَذْمُوماً مَدْحُوراً. ١٨ / الاسراء
● مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلْأَخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي ٱلْأَخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ. ٢٠ /الشورى

- ذٰلِكَ بِأَنَّهُمُ اسْتَحَبُّوا الْحَيَوٰةَ الدُّنْيا عَلَى الْأَخِرَةِ وَأَنَّ اللّٰهَ لا يَهْدِى الْقَوْمَ الْكٰـافِرِينَ أُولٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللّٰهُ عَلىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصارِهِمْ وَأُولٰئِكَ هُمُ الْغافِلُونَ لا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِى الْأَخِرَةِ هُمُ الْخاسِرُونَ. ١٠٧ ـ ١٠٩ / النحل
- اِقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسابُهُمْ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ ما يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِم مُحْدَثٍ اِلا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ. ١ ـ ٢ / الانبياء

❑ التفرقة ومنازعة الآخرين:

- وَأَطِيعُوا ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلاَ تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَٱصْبِرُوا إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّابِرِينَ. ٤٦ / الانفال
- فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ ذٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً. ٥٩ / النساء

❑ السبّ:

- وَلاَ تَسُبُّوا ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّوا ٱللَّهَ عَدْواً بِغَيْرِ عِلْمٍ. ١٠٨ / الأنعام

❑ الشرك بالله:

- إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ وَمَأْوَيهُ ٱلنَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصارٍ. ٧٢ / المائده

❑ إنتهار السائل:

- وَأَمَّا ٱلسَّائِلَ فَلاَ تَنْهَرْ. ١٠ / الضحىٰ

❑ الايمان المتزلزل باللسان دون القلب:

- وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ ٱطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِـتْنَةٌ ٱنْقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَسِرَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْأَخِرَةَ ذٰلِكَ هُوَ ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِين. ١١ / الحج

❑ القول بلا فعل :

- يَا أَيُّهَا ٱلذِّينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لاَ تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ ٱللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لاَ تَفْعَلُونَ.

٢ ـ ٣ / الصف

❑ التعالي على الآخرين :

- تِلْكَ ٱلدَّارَ ٱلْأَخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لاَ يُرِيدُونَ عُلُواً فِي ٱلْأَرْضِ وَلاَ فَسَاداً وَٱلْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ. ٨٣ / القصص

❑ الفجور والفساد :

- قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ. ٣٣/الأعراف
- وَلاَ تَقْرَبُوا ٱلْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ. ١٥١ / الأنعام
- وإِنَّ ٱلْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ. ١٤ / الانفطار
- وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَيهُمُ ٱلنَّارُ. ٢٠ / السجدة
- وَٱللَّهُ لاَ يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ. ٢٠٥ / البقرة

❑ اليأس من رحمة الله :

- ولاَ تَايْئَسُوا مِنْ رَوْحِ ٱللَّهِ إِنَّهُ لاَ يَايْئَسُ مِنْ رَوْحِ ٱللَّهِ إِلاَّ ٱلْقَوْمُ ٱلْكَافِرُونَ.

٨٧ / يوسف

- وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلاَّ ٱلضَّآلُّونَ. ٥٦ / الحجر
- لاَ تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعاً. ٥٣/الزمر

❑ إستماع الكذب :

- سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ. ٤٢ / المائدة

❑ قضاء الوقت باللهو واللعب :

- وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ. ٦ / لقمان
- قَدْ اَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَوٰتِهِمْ خَاشِعُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ. ١ ـ ٣ / المؤمنون
- وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ اَعْرَضُوا عَنْهُ. ٥٥ / القصص

❑ قطع الرحم :

- فَهَلْ عَسَيْتُمْ اِنْ تَوَلَّيْتُمْ اَنْ تُفْسِدُوا فِي الْاَرْضِ وَتُقَطِّعُوا اَرْحَامَكُمْ اُولٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللّٰهُ فَاَصَمَّهُمْ وَاَعْمىٰ اَبْصَارَهُمْ. ٢٢ ـ ٢٣ / محمد
- الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللّٰهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا اَمَرَ اللّٰهُ بِهِ اَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْاَرْضِ اُولٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ. ٢٧ / البقرة

❑ كفران النعم وتناسي وليّ النعمة :

- فَلَمَّا نَجَّيٰهُمْ اِلَى الْبَرِّ اِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ. ٦٥ ـ ٦٦ / العنكبوت
- وَاِنَّا اِذَا اَذَقْنَا الْاِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا وَاِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ اَيْدِيهِمْ فَاِنَّ الْاِنْسَانَ كَفُورٌ. ٤٨ / الشورىٰ

❑ النظر الىٰ غير المحارم :

- قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ اَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ اَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ... ٣٠ ـ ٣١/ النور

❑ مجالسة أهل الباطل :

- وَاِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي ءَايَاتِنَا فَاَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ وَاِمَّا

يُنسِيَنَكَ الشَّيْطَان فَلاَ تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ. ٦٨ / الأنعام

- وَاَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ. ٩٤ / الحجر و١٠٦ / الأنعام
- وَاَعْرِض عَنِ الْجَاهِلِينَ. ١٩٩ / الأعراف

❏ الاستعانة بغير الله :

- اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَاِيَّاكَ نَسْتِعِينُ. ٤ / الحمد

❏ الانتحار :

- وَلاٰ تُلْقُوا بِاَيْدِيكُمْ إِلى التَّهْلُكَةِ. ١٩٥ / البقرة
- وَلاٰ تَقْتُلُوا اَنْفُسَكُمْ. ٢٩ / النساء

❏ الجماع في المحيض :

- وَيَسْئَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ اَذىً فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلاٰ تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ. ٢٢٢ / البقرة

❏ الشذوذ الجنسي :

- اِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ. ٨١ / الاعراف

❏ تعدّي حدود الله :

- وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُوْلَـٰئِكَ هُمُ ٱلظَّالِمُونَ. ٢٢٩ / البقرة

❏ الافتراء على الله :

- وَيْلَكُمْ لاَ تَفْتَرُوا عَلَى ٱللَّهِ كَذِباً فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذابٍ. ٦١ / طه
- إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لاَ يُفْلِحُونَ. ٦٩ / يونس، ١١٦ / النحل

❑ إذاعة الشائعة :

- وَلاَ تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِراطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجاً وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلاً فَكَثَّرَكُمْ وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ. ٨٦ / الاعراف

❑ الركون الى الظالمين :

- وَلاَ تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ. ١١٣ / الهود

○ القيم السامية في القرآن الكريم

❑ الرجوع الىٰ أهل الذكر فيما لا يعلمون :

- فَسْئَلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ. ٤٣ / النحل
- وَإِذَا جَآءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ ٱلْأَمْنِ أَوِ ٱلْخَوْفِ أَذَاعُواْ بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلاَ فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لاَتَّبَعْتُمُ ٱلشَّيْطَٰنَ إِلاَّ قَلِيلاً. ٨٣ / النساء

❑ الجهاد في سبيل الله :

- وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلْمُحْسِنِينَ. ٦٩ / العنكبوت
- لَّيْسَ لِلإِنسَٰنِ إِلاَّ مَا سَعَىٰ. ٣٩ / النجم

❑ الوفاء بالعهد :

- وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُواْ. ١٧٧ / البقرة
- ٱلَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَلاَ يَنقُضُونَ ٱلْمِيثَٰقَ. ٢٠ / الرعد

❑ الصبر في الضراء:

- وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ. ١٧٧ / البقرة

❑ التفكّر في أقوال الله وأفعاله:

- أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِم مَّا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ. ٨ / الروم
- أَوَلَمْ يَنظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ. ١٨٥ / الاعراف
- كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ. ٢٩ / ص

❑ شكر الخالق المنعم:

- اللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ. ٧٨ / النحل
- وَمِن رَّحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ. ٧٣ / القصص
- لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ. ٧٠ / الواقعة

❑ رعاية التقوىٰ:

- وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ. ١٢٣ / آل عمران

❑ التوكّل على الله:

- وَلَٰكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَىٰ. ١٨٩ / البقرة

- إِنَّ أَكْرَمُكُمْ عِنْدَ اللّٰهِ أَتْقٰيكُمْ. ١٣ / الحجرات
- فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ. ١٢٩ / التوبة
- قُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ. ٣٨ / الزمر

❑ التقوىٰ (السيطرة على النفس إذا أرادت معصية الله):

- وَلَـٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ. ١٨٩ / البقرة
- إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُم. ١٣ / الحجراب

❑ الاعتقاد بمشيئة الله في كلّ فعل:

- وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذٰلِكَ غَداً إِلَّا أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ. ٢٣ ـ ٢٤ / الكهف

❑ حبّ الله:

- يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ. ٥٤ / المائدة
- وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبّاً لله. ١٦٥ / البقرة

❑ تحصيل العلم والحكمة:

- قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللّٰهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللّٰهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللّٰهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ. ٣١ / آل عمران
- يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُوْلُـواْ ٱلْأَلْبَـٰبِ. ٢٦٩ / البقرة

❑ تذكر نعم الله :

- وَٱللَّهُ يَدْعُوٓاْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ وَٱلْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ ءَايَـٰتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ. ٢٢١ / البقرة

❑ التسليم المطلق لله :

- وَمَنْ أَحْسَنُ دِيناً مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفاً وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلاً. ١٢٥ / النساء

❑ الصدق في القول :

- فَلْيَتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلْيَقُولُواْ قَوْلاً سَدِيداً. ٩ / النساء

❑ إبتغاء مرضاة الله :

- وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثْبِيتاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصابَها وابِلٌ فئَاتَتْ أُكُلَها ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْها وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصيرٌ. ٢٦٥ / البقرة

❑ التوبة :

- وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَـٰلِحاً فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى ٱللَّهِ مَتَاباً. ٧١ / الفرقان

❑ الاهتمام باحترام الآخرين وحسن المعاشرة :

- يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلْمَجَـٰلِسِ فَٱفْسَحُواْ يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَـٰتٍ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ. ١١ / المجادلة

❑ الجهر بالمظلمة :

- لاَّ يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِالسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلاَّ مَن ظُلِمَ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعاً عَلِيماً. ١٤٨/النساء

❑ التواضع للمؤمنين والرحمة بهم والقسوة بالكافرين:

- أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَـٰفِرِينَ. ٥٤ / المائدة
- مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ. ٢٩ / الفتح

❑ ترك التهاون والتكاسل واليأس:

- وَلَا تَهِنُوا۟ فِى ٱبْتِغَآءِ ٱلْقَوْمِ إِن تَكُونُوا۟ تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيماً حَكِيماً. ١٠٤ / النساء

❑ النظافة والطهارة:

- وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ. ٤ ـ ٥ / المدثر

❑ الاحسان للفقراء والأقرباء:

- وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ. ١٧٧ / البقرة
- وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَابنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيراً. ٢٦/الاسراء
- وَٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَـٰناً وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينِ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالاً فَخُوراً. ٣٦ / النساء
- إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَـٰكِينِ وَٱلْعَـٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَـٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ. ٦٠/التوبة
- يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ. ٢١٥ / البقرة
- إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَـٰنِ وَإِيتَآئِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ

وَٱلْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. ٩٠/النحل

❑ الاحسان للوالدين :

- وَبِالْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰناً. ١٥١ / الانعام
- وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً. ٤/الاسراء
- وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْناً وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلاَ تُطِعْهُمَآ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ. ٨/العنكبوت

❑ التعامل بالمعروف مع الزوجة :

- ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَٰنٍ. ٢٢٩/البقرة
- وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا شَيْئاً وَيَجْعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيْراً كَثِيراً. ١٩ / النساء

❑ مشاورة الزوجة (في الرضاع) :

- فَإِنْ أَرَادَا فِصَالاً عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا. ٢٣٣/البقرة

❑ الانفاق في سبيل الله ودرء السيئة بالحسنة :

- وَٱلَّذِينَ صَبَرُوا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرّاً وَعَلاَنِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عُقْبَى ٱلدَّارِ. ٢٢ / الرعد
- ٱدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ٱلسَّيِّئَةَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ. ٩٦/المؤمنون

❑ أداء الأمانة :

- إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا ٱلْأَمَانَاتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ ٱلنَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ ٱللَّهَ نعما يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعاً بَصِيراً. ٥٨ / النساء

- وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ. ٣٢ / المعارج

❑ مداراة الجهال :

- خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ. ١٩٩ / الاعراف
- وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوٓا أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ. ٢٢ / النور
- وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْناً وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا سَلَٰماً. ٦٣ / الفرقان

❑ تجنّب الرؤية السطحية في آيات الله :

- وَٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِـَٔايَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُماًّ وَعُمْيَاناً. ٧٣ / الفرقان

❑ الدعاء المستمر والابتهال الدائم :

- وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً. ٧٤ / الفرقان

❑ صلة الرحم :

- وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلْحِسَابِ. ٢١ / الرعد

❑ الدعوة الىٰ الله بالحكمة والموعظة الحسنة :

- ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ وَجَٰدِلْهُمْ بِالَّتِى هِىَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ. ١٢٥ / النحل

❑ التضحية والتحلّي بالروح الجماعية (الايثار):

- وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِى

صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ. ٩ / الحشر

❑ التزوّد بروح الأخوة والحبّ ومراعاة حقوق الآخرين :

- وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَـٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ. ١٠ / الحشر
- وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَـٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ. ٧١ / التوبة

❑ الاصلاح بين الناس :

- مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَـٰحٍ بَيْنَ ٱلنَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً. ١١٤ / النساء

❑ العدل والمساواة :

- وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِٱلْعَدْلِ. ٥٨ / النساء
- ٱعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ. ٨ / المائدة

❑ كظم الغيظ :

- وَٱلْكَاظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ. ١٣٤ / آل عمران
- وَٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَـٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ. ٣٧ / الشورى

❑ الاعراض عن اللغو واللهو :

- وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنِ ٱللَّغْوِ مُعْرِضُونَ. ٣ / المؤمنون

❑ الانفاق والرحمة :

- ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِى ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ. ١٣٤ / آل عمران

- وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَاماً. ٧٢ / الفرقان
- وَإِذَا سَمِعُوا ٱللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَآ أَعْمَـٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَـٰلُكُمْ سَلَـٰمٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِى ٱلْجَـٰهِلِينَ. ٥٥ / القصص

❏ المسارعة والمسابقة في الخيرات:

- فَاسْتَبِقُوا ٱلْخَيْرَٰتِ. ١٤٨ / البقرة
- إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي ٱلْخَيْرَاتِ. ٩٠ / الانبياء
- أُوْلَـٰئِكَ يُسَارِعُونَ فِي ٱلْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ. ٦١ / المؤمنون
- وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ. ٣٢ / فاطر
- وَٱلسَّابِقُونَ ٱلسَّابِقُونَ * أُوْلَـٰئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ. ١٠ ـ ١١ / الواقعة

❏ الدقّة والرصانة في التعامل الاجتماعي:

- يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُوا. ٩٤ / النساء

❏ حسن الاستماع:

- ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُوْلَـٰئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَأُوْلَـٰئِكَ هُمْ أُوْلُوا ٱلْأَلْبَـٰبِ. ١٨ / الزمر

❏ الاقتداء والتأسّي برسول الله (ص):

- لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْأَخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيراً. ٢١ / الأحزاب

❏ هجر الكفار وعدم مجالسة الظالمين:

- وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيٓ ءَايَـٰتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ

وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ ٱلشَّيْطَـٰنُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ ٱلذِّكْرَىٰ مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّـٰلِمِينَ. ٦٨ / الانعام

❑ إحترام اليمين :

- وَٱحْفَظُوٓا أَيْمَـٰنَكُمْ. ٨٩ / المائدة

❑ مداومة الذكر والتسبيح :

- يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱذْكُرُوا ٱللَّهَ ذِكْراً كَثِيراً * وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً. ٤١ ـ ٤٢ / الاحزاب
- فَٱذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ. ١٥٢ / البقرة

❑ حبّ الناس :

- لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ. ١٢٨ / التوبة

❑ الرضا بالقضاء والقدر :

- وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِ وَبَشِّرِ ٱلصَّـٰبِرِينَ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَـٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ أُولَـٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ. ١٧٥ / البقرة

❑ عدم تجاوز الحدود عند الغضب والشنآن :

- وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا. ٢ / المائدة

❑ الشفاعة في الخيرات :

- مَّن يَشْفَعْ شَفَـٰعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا. ٨٥ / النساء

❑ التحدّث بنعم الله :

- وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ. ١١ / الضحى

❑ الانفاق في سبيل الله من الطيبات :

- يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا أَنفِقُوا مِن طَيِّبَـٰتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُوا فِيهِ وَٱعْلَمُوٓا أَنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ. ٢٦٧ / البقرة

❑ التصدّق في السرّ :

- إِن تُبْدُوا ٱلصَّدَقَـٰتِ فَنِعِمَّا هِىَ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمْ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ. ٢٧١ / البقرة

❑ إحترام الآخرين :

- يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰٓ أَهْلِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ * فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فِيهَآ أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِن قِيلَ لَكُمُ ٱرْجِعُوا فَٱرْجِعُوا هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ. ٢٧ـ٢٨ / النور

❑ إلقاء السلام عند دخول البيت :

- فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُبَـٰرَكَةً طَيِّبَةً كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْـَٔايَـٰتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ. ٦١/النور

❑ التعامل الحسن مع الآخرين :

- وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَآ. ٨٦ / النساء

❑ إحترام الأولياء ورجالات الدين :

- يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لاَ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّـهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ* يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لاَ تَرْفَعُوٓا أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ وَلاَ تَجْهَرُوا لَـهُ بِٱلْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَـٰلُكُمْ وَأَنتُمْ لاَ تَشْعُرُونَ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ. ١ ـ ٣ / الحجرات
- لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ. ٣١ / المائدة

❑ الاخلاص :

- وَمٰا أُمِرُوا اِلاّ لِيَعْبُدُوا اللّٰهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الّدين. ٥ / البيّنة
- وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدّينَ. ٢٩ / الاعراف
- فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ اَجْمَعِينَ اِلاّ عِبادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ. ٨٣ / ص
- وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ اَجْمَعِينَ اِلاّ عِبادَكَ مِنهُمُ الْمُخْلَصِينَ. ٤٠ / الحجر

❑ الاحسان :

- اِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسانِ. ٩٠ / النحل
- وَاَحْسِنْ كَمٰا اَحْسَنَ اللّٰهُ اِلَيْكَ. ٧٧ / القصص

❑ رعاية الأدب وحسن السلوك :

- وَقُلْ لِعِبادي يَقُولُوا الَّتي هِيَ اَحْسَنُ اِنَّ الشَّيْطانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ اِنَّ الشَّيْطانَ كانَ لِلإنسانِ عَدُوّاً مُبيناً. ٥٣ / الاسراء
- وَاِذٰا سَمِعُوا اللَّغْوَ اَعْرَضُوا عَنْهُ وَقالُوا لَنٰا اَعْمٰالُنٰا وَلَكُمْ اَعْمٰالُكُمْ سَلامٌ عَلَيْكُمْ لاٰ نَبْتَغِي الْجاهِلِينَ. ٥٥ / القصص

❏ الاعتدال :

- وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ.

١٩ / لقمان

❏ إكرام اليتيم :

- وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ....

١٦ ـ ١٧ ـ / الفجر

- وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَاسِيراً... ٨ /الانسان

❏ حفظ وحدة المسلمين :

- وَٱعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا. ١٠٣ / آل عمران
- وَأَطِيعُوا اللهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ. ٤٦/الأنفال
- وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ. ١٠٥ / آل عمران

❏ التضرّع والانابة الى الله :

- إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ. ٢٢٢ / البقرة
- يَهْدِي إِلَيهِ مَنْ أَنَابَ. ٢٧ / الرعد
- يَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ. ١٣ / الشورىٰ
- نِعْمَ ٱلْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ. ٣٠ / ص
- ٱدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ. ٥٥ /الاعراف

❏ الاستعاذة بالله من شرّ الشيطان :

- وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ

طَائِفٌ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَاهُمْ مُبْصِرُونَ. ٢٠٠ / الاعراف

- وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ. ٣٦ / فصلت
- وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ ٱلشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ.

٩٧ و٩٨ / المؤمنون

❏ الالتزام بقول إن شاء الله في كلّ فعل :

- وَلاَ تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَداً إِلاَّ أَنْ يَشَآءَ ٱللَّه. ٢٣ /الكهف
- قُلْ لاَ أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعاً وَلاَ ضَرّاً إِلاَّ مَا شَاءَ ٱللَّهُ. ١٨٨ /الاعراف

❏ تجنّب مجالسة الغافلين عن ذكر الله :

- وَلاٰتُطِعْ مَنْ اَغْفَلْنٰا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنٰا وَاتَّبَعَ هَوٰاهُ وَكٰانَ اَمْرُهُ فُرُطاً. ٢٨ /الكهف
- فَاَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلّىٰ عَنْ ذِكْرِنٰا وَلَمْ يُرِدْ اِلاَّ الْحَيٰاةَ الدُّنْيٰا. ٢٩ / النجم

❏ عمارة المساجد :

- اِنَّمٰا يَعْمُرُ مَسٰاجِدَ اللّٰهِ مَنْ آمَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَاَقٰامَ الصَّلٰوةَ وَآتَى الزَّكٰوةَ وَلَمْ يَخْشَ اِلاَّ اللّٰهُ فَعَسىٰ اُولٰئِكَ اَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدينَ. ١٨ / التوبة

❏ ابتغاء الآخرة بما آتاه الله في الدنيا :

- وَابْتَغِ فيمٰا اٰتٰاكَ اللّٰهُ الدّٰارَ الآخِرَةَ وَلاٰ تَنْسَ نَصيبَكَ مِنَ الدُّنْيٰا وَاَحْسِنْ كَمٰا اَحْسَنَ اللّٰهُ اِلَيْكَ وَلاٰ تَبْغِ الْفَسٰادَ فِي الْاَرْضِ اِنَّ اللّٰهَ لاٰ يُحِبُّ الْمُفْسِدينَ. ٧٧ / القصص

❏ إعطاء الفقراء والمساكين وذوي القربىٰ إذا حضروا قسمة الارث :

- وَاِذٰا حَضَرَ الْقِسْمَةَ اُولُوا الْقُرْبىٰ وَالْيَتٰامىٰ وَالْمَسٰاكينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ. ٨ / النساء

❑ التهجّد :

- وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نافِلَةً لَكَ عَسىٰ اَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقاماً مَحْمُوداً. ٧٩ / الاسراء

❑ التعاون على البرّ والخيرات :

- تَعاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوىٰ وَلا تَعاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوانِ. ٢/المائده

❑ الدعاء :

- وَاِذا سَئَلَكَ عِبادي عَنّي فَاِنّي قَريبٌ اُجيبُ دَعْوَةَ الدّاعِ اِذا دَعانِ فَلْيَسْتَجيبُوا لي وَلْيُؤْمِنُوا بي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ. ١٨٦ /البقره
- اَمَّنْ يُجيبُ الْمُضْطَرَّ اِذا دَعاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ. ٦٢ / النمل
- وقالَ رَبُّكُمْ اُدْعُوني اَسْتَجِبْ لَكُمْ اِنَّ الَّذينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرينَ. ٦٠ / المؤمن
- وَلِلّٰهِ الْأَسْماءُ الْحُسْنىٰ فَادْعُوهُ بِها. ١٨٠ / الاعراف
- اُدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً. ٥٥ / الاعراف
- وَاذْكُرْ رَبَّكَ في نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَخيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصالِ وَلا تَكُنْ مِنَ الْغافِلينَ. ٢٠٥ / الاعراف

❑ معاشرة الطيّبين :

- وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَداوةِ وَالْعَشِيِّ يُريدُونَ وَجْهَهُ وَلا تَعْدُ عَيْناكَ عَنْهُمْ تُريدُ زينَةَ الْحَياةِ الدُّنْيا . ٢٨ /الكهف

❑ القول الحسن (حتى مقابل السيئة)

- وَقُولُوا لِلنّاسِ حُسْناً. ٨٣ / البقرة
- اِدْفَعْ بِالَّتي هِيَ اَحْسَنُ السَّيِّئَةَ. ٩٦ / المؤمنون

❏ السعي في الخيرات :

- يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسانُ ما سَعىٰ. ٣٥ / النازعات
- وأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسانِ اِلاّ ما سَعىٰ وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرىٰ ثُمَّ يُجْزيٰهُ الْجَزاءَ الْأَوفىٰ. ٣٩ ـ ٤١ / النجم
- اِنَّ السّاعَةَ آتِيَةٌ اَكادُ اُخْفيها لِتُجزيٰ كُلُّ نَفْسٍ بِما تَسْعىٰ. ١٥ / طه
- وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ ناعِمَةٌ لِسَعْيِها راضِيَةٌ في جَنَّةٍ عالِيَةٍ. ١٠ / الغاشية

❏ شراء مرضاة الله بالنفس :

- وَمِنَ النّاسِ مَنْ يَشْري نَفْسَهُ ابْتِغاءِ مَرْضاتِ اللّٰهِ. ٢٠٧ / البقرة

❏ حفظ مال اليتيم :

- وَلا تَقْرَبُوا مالَ الْيَتيمِ اِلاّ بِالَّتي هِيَ اَحْسَنُ حَتّىٰ يَبْلُغَ اَشُدَّهُ. ٣٤ / الاسراء ، ١٥٢ / الانعام

❏ إختيار الصديق والولي الأفضل :

- وَاللّٰهُ وَلِيُّ الْمُتَّقينَ. ١٩ / الجاثية
- اَلنَّبِيُّ اَوْلىٰ بِالْمُؤْمنينَ مِنْ اَنْفُسِهِمْ. ٦ / الاحزاب
- اِنْ اَوْلِياؤُهُ اِلاَّ الْمُتَّقُونَ. ٤١ / العنكبوت
- مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللهِ أَوْلِياء كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتاً وَإِنَّ أَوْهَنَ البُيُوتُ لَبَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ. ٤١ / العنكبوت
- وَالْمُؤْمِنونَ وَالْمُؤْمِناتُ بَعْضُهُمْ اَوْلِياءُ بعْضٍ. ٧١ / التوبة

❏ البكاء من خشية الله :

- وَمِمَّنْ هَدَيْنا وَاجْتَبَيْنا اِذا تُتْلىٰ عَلَيْهِمْ آياتُ الرَّحْمٰنِ خَرُّوا سُجَّداً وَبُكِيّاً. ٥٨ / مريم

- إِنَّ الَّذِينَ أُوتوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذٰا يُتْلىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّون لِـلْأَذْقانِ سُـجَّداً وَيَـقُولُونَ سُبْحانَ رَبِّنا إِنْ كٰانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعولاً وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعاً.

١٠٧ـ١٠٩ / الاسراء

❑ الاستشارة :

- وَأَمْرُهُمْ شُورىٰ بَيْنَهُمْ. ٣٨ / الشورىٰ
- وَشاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ فَإِذٰا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ. ١٥٩ / آل عمران

❑ الهجرة في سبيل الله :

- وَمَنْ يُهاجِرْ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُراغَماً كَثِيراً وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَـيْتِهِ مُهاجِراً إِلى اللّٰهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلى اللّٰهِ وَكٰانَ اللّٰهُ غَفُوراً رَحِيماً.

١٠٠ / النساء

❑ الوصول الىٰ اليقين :

- يُفَصِّلُ الْآيٰاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقٰاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ. ١٢ / الرعد
- وَفِي ٱلْأَرْضِ آياتٌ لِلْمُوقِنِينَ. ٢٠ / الذاريات
- هٰذا بَصائِرُ لِلنّٰاسِ وَهُدىً وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ. ٢٠ / الجاثيه

❑ تزويج العزاب :

- وَأَنْكِحُوا الْأَيامىٰ مِنْكمْ وَالصّٰالِحِينَ مِنْ عِبادِكُمْ وَإِمائِكُمْ إِنْ يَكُونَوا فُقَراءَ يُغْنِهِمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللّٰهُ واسِعٌ عَلِيمٌ.

٣٢ / النور

❑ الخوف والرجاء :

- وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخافُونَ عَذابَهُ. ٥٧ / الاسراء
- وَادْعُوهُ خَوْفاً وَطَمَعاً. ٥٦ / الاعراف

❑ الخشوع والخضوع :

- سَيَذَّكَّرُ مَنْ يَخْشىٰ. ١٠ / الاعلىٰ
- اِنَّما يَخْشَى اللّٰهَ مِنْ عِبادِهِ الْعُلَمٰاءُ. ٢٨ / فاطر

❑ مواخاة المؤمنين :

- اِنَّما الْمُؤْمِنُونَ اِخْوَةٌ فَاَصْلِحُوا بَيْنَ اَخَوَيْكُم. ١٠ / الحجرات.

❑ تزكية النفس :

- قَدْ اَفْلَحَ مَنْ زَكّٰيهٰا. ٩ / الشمس

❑ طلب العلم والمعرفة :

- اِنَّما يَخْشَى اللّٰهَ مِنْ عِبادِهِ الْعُلَمٰاءُ. ٢٨ / فاطر
- وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً. ١١٤ / طه
- فَلَوْلاٰ نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طٰائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ اِذٰا رَجَعُوا اِلَيْهِمْ. ١٢٢ / التوبة

القسم السادس :

قدوات المجتمع في التاريخ (صور الأنبياء)

لقد دأب القرآن الكريم على عرض النماذج والقدوات البشرية الواصلة الى الكمال كأفضل وأنجع أسلوب في التربية ، والنموذج الأمثل من كلّ هؤلاء هو الرسول الأكرم ﷺ : ﴿ ولكم في رسولِ اللهِ أسوةٌ حسنةٌ ... ﴾ وهؤلاء هم المصاديق العملية المتحركة على صفحة التاريخ والمجتمع ، واللوحات الهادية المنصوبة على طريق البشرية ، وما فتأت تلمع في ظلمات التاريخ .

وقد أوجب القرآن إتباعهم والتأسي بهم إضافة الى التعاليم النظرية التي بينها للناس ، وبهذا يتعلّم الانسان من هذه النماذج كيف يعيش وكيف ينبغي له أن يحيا بعد أن استشعر بوجود هذه النماذج في أعماق روحه وواقع حياته ، فينطلق من خلال حسن التقليد الكامن فيه الى تتبع آثارهم والسير على هديهم وخطاهم ، وتطبيق سلوكهم في حياته وحياة مجتمعه .

○ الشخصيات النموذجية ، وعباد الله الصالحين في القرآن الكريم .

❏ آدم عليه السلام :

- إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحاً وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمْرَٰنَ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ. ٣٣ / آل عمران
- وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِأَدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلاَّ إِبْلِيسَ. ٣٤/البقرة
- وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً. ٣٠/البقرة

❑ إدريس عليه السلام :

- وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ إِدْرِيسَ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقاً نَّبِيّاً وَرَفَعْنَٰهُ مَكَاناً عَلِيّاً. ٥٧ / مريم
- وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا ٱلْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ وَأَدْخَلْنَٰهُمْ فِي رَحْمَتِنَآ إِنَّهُم مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ. ٨٥ ـ ٨٦ /الانبياء

❑ نوح عليه السلام :

- وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَٰقَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِي وَتَذْكِيرِي بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْتُ. ٧١ / يونس

❑ هود عليه السلام :

- وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُوداً قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ أَفَلَا تَتَّقُونَ. ٦٥ / الاعراف

❑ صالح عليه السلام :

- وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحاً قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِيٓ أَرْضِ ٱللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ. ٧٣ / الاعراف

❑ إبراهيم عليه السلام :

- وَمَنْ أَحْسَنُ دِيناً مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفاً وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلاً. ١٢٥ / النساء
- وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَاماً. ١٢٤ / البقرة

❑ لوط عليه السلام :

- وَلُوطاً إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ. ٨٠ / الاعراف

❑ ذو القرنين عليه السلام :

- وَيَسْئَلُونَكَ عَن ذِى ٱلْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْراً إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِى ٱلْأَرْضِ وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَىْءٍ سَبَباً. ٨٤ / الكهف

❑ يعقوب عليه السلام :

- وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَٰبَنِىَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ. ١٣٢ / البقرة

❑ أيوب عليه السلام :

- وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّى مَسَّنِىَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ. ٨٣ / الانبياء

❑ يوسف عليه السلام :

- نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِ لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰأَبَتِ إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِى سَٰجِدِينَ. ٣ ـ ٤ / يوسف
- قَالَ ٱجْعَلْنِى عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلْأَرْضِ إِنِّى حَفِيظٌ عَلِيمٌ. ٥٥ / يوسف

❑ شعيب عليه السلام :

- وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْباً قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِى

ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ. ٨٥ / الاعراف

❑ موسى وهارون عليهما السلام:

- وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ وَضِيَآءً وَذِكْراً لِّلْمُتَّقِينَ. ٤٨/الانبياء
- وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيماً. ١٦٤ / النساء

❑ إسماعيل عليه السلام:

- وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ إِسْمَٰعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ ٱلْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولاً نَّبِيّاً وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِ مَرْضِيّاً. ٥٥ / مريم

❑ إلياس عليه السلام:

- وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ أَتَدْعُونَ بَعْلاً وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ ٱلْخَٰلِقِينَ. ١٢٣ ـ ١٢٥ / الصافات

❑ اليَسَعَ عليه السلام:

- وَٱذْكُرْ إِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَذَا ٱلْكِفْلِ وَكُلٌّ مِّنَ ٱلْأَخْيَارِ. ٤٨/ص
- وَإِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطاً وَكُلاً فَضَّلْنَا عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ. ٨٦/الانعام

❑ ذو الكفل عليه السلام:

- وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا ٱلْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ * وَأَدْخَلْنَٰهُمْ فِي رَحْمَتِنَآ إِنَّهُم مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ. ٨٥ ـ ٨٦ /الانبياء
- وَذَا ٱلْكِفْلِ وَكُلٌّ مِّنَ ٱلْأَخْيَارِ. ٤٨ / ص

❑ لقمان عليه السلام :

- وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَـٰنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ. ١٢ / لقمان

❑ داود عليه السلام :

- وَٱذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا ٱلْأَيْدِ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ. ١٧ / ص
- يَـٰدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَـٰكَ خَلِيفَةً فِى ٱلْأَرْضِ. ٢٦ / ص
- وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِى ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ أَنَّ ٱلْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِىَ ٱلصَّـٰلِحُونَ. ١٠٥ / الانبياء

❑ سليمان عليه السلام :

- وَوَرِثَ سُلَيْمَـٰنُ دَاوُدَ وَقَالَ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ ٱلطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَىْءٍ إِنَّ هَـٰذَا لَهُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْمُبِينُ. ١٦ / النمل

❑ زكريا عليه السلام :

- وَزَكَرِيَّآ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ رَبِّ لَا تَذَرْنِى فَرْداً وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ * فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَوَهَبْنَا لَهُۥ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُۥ زَوْجَهُۥٓ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَـٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَيَـدْعُونَنَا رَغَـباً وَرَهَباً وَكَانُوا لَنَا خَـٰشِعِينَ. ٨٩ ـ ٩٠ / الانبياء

❑ يحيى عليه السلام :

- يَـٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَـٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيّاً يَـٰيَحْيَىٰ خُذِ ٱلْكِتَـٰبَ بِقُوَّةٍ وَءَاتَيْنَـٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيّاً وَحَنَاناً مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةً وَكَانَ تَقِيّاً * وَبَرّاً بِوَٰلِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّاراً عَصِيّاً * وَسَلَـٰمٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيّاً. ١٣ ـ ١٥ / مريم

❑ عيسى عليه السلام :

- إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ.

٥٩ / آل عمران

- وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا ٱلْمَسِيحَ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ ٱللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَـٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلاَّ ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِيناً * بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزاً حَكِيماً * وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ إِلاَّ لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً.

١٥٧ ـ ١٥٩ / النساء

❑ العزير عليه السلام :

- أَوْ كَالَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِى هَـٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ.

٢٥٩ / البقرة

❑ يونس عليه السلام :

- وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ إِذْ أَبَقَ إِلَى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُدْحَضِينَ فَٱلْتَقَمَهُ ٱلْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ فَلَوْلاَ أَنَّهُ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ لَلَبِثَ فِى بَطْنِهِ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ فَنَبَذْنَهُ بِالْعَرَآءِ وَهُوَ سَقِيمٌ وَأَنبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَقْطِينٍ وَأَرْسَلْنَهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ فَأَمَنُوا فَمَتَّعْنَهُمْ إِلَىٰ حِينٍ.

١٤٢ ـ ١٤٨ / الصافات

❑ نبيّنا محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم :

- مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ تَرَىٰهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰناً سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُ فَـَٔازَرَهُ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ مِنْهُم

مَّغفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً. ٢٩ / الفتح

- لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ. ١٢٨ / التوبة
- قُلْ إِنَّمَآ أَنَاْ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَـٰهُكُمْ إِلَـٰهٌ وَٰحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَٰلِحاً وَلاَ يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدَاً. ١١٠ /الكهف
- يَـٰأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً وَدَاعِياً إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجاً مُّنِيراً. ٤٥ ـ ٤٦ / الاحزاب
- مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَـٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّينَ. ٤٠ / الاحزاب
- وَمَا كُنتَ تَتْلُواْ مِن قَبْلِهِ مِن كِتَٰبٍ وَلاَ تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذاً لاَّرْتَابَ ٱلْمُبْطِلُونَ. ٤٨ / العنكبوت
- وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِي مَا ٱلْكِتَٰبُ وَلاَ ٱلْإِيمَٰنُ. ٥٢ /الشورىٰ

❏ معالم شخصية الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلّم:

- أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيماً فَآوَىٰ. ٦ / الضحىٰ
- وَوَجَدَكَ عَائِلاً فَأَغْنَىٰ. ٨ / الضحىٰ
- مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ. ٢١ / التكوير
- وَأُمِرْتُ لأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ. ١٥ / الشورىٰ
- لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ ما عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ. ١٢٨ / التوبة
- فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ ٱللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظّاً غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لاَنْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ. ١٥٩ / آل عمران
- طه مَآ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰ. ٢ / طه
- وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ. ٤ / القلم

❑ مريم عليها السلام :

- وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا. ١٦ / مريم
- كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا قَالَ يَٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ. ٣٧ / آل عمران
- وَإِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصْطَفَىٰكِ عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلْعَٰلَمِينَ * يَٰمَرْيَمُ ٱقْنُتِي لِرَبِّكِ وَٱسْجُدِي وَٱرْكَعِي مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ. ٤٢ ـ ٤٣ / آل عمران
- إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ. ٤٥ / آل عمران

القسم السابع :

الخصال السامية في الانسان المتربّي

○ الشخصيات المحبوبة

❑ التوّابون :

- إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ. ٢٢٢ / البقرة
- قُلْ يَـٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ. ٥٣ / الزمر

❑ المتطهّرون :

- فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ. ١٠٨ / التوبة

❑ المتوكّلون :

- وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلاً. ٣ / الاحزاب
- وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ. ١٥٩ / آل عمران

❑ المحسنون :

- ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِى ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ. ١٣٤ / آل عمران
- وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلْمُحْسِنِينَ. ٦٩ / العنكبوت
- لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓاْ إِذَا مَا ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ

وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ ثُمَّ ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ ثُمَّ ٱتَّقَواْ وَّأَحْسَنُواْ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ.

٩٣/المائدة

❑ المتّقون :

- بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ. ٧٦/آل عمران
- فَأَتِمُّوٓاْ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ. ٤/التوبة
- فَمَا ٱسْتَقَـٰمُواْ لَكُمْ فَٱسْتَقِيمُواْ لَهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ. ٧/التوبة
- لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ أَن يُجَـٰهِدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُتَّقِينَ. ٤٤/التوبة
- فَٱصْبِرْ إِنَّ ٱلْعَـٰقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ. ٤٩/هود
- تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْـَٔاخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَٱلْعَـٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ. ٨٣/القصص
- وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ أُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ. ٣٣/الزمر
- لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَـٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَـٰبِ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَـٰهَدُواْ وَٱلصَّـٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ. ١٧٧/البقرة

❑ المقسطون :

- فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا بِٱلْعَدْلِ وَأَقْسِطُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ. ٩/الحجرات
- وَإِنْ حَكَمْتَ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ. ٤٢/المائدة
- يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَوِ ٱلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَٱللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلْهَوَىٰٓ أَن تَعْدِلُواْ وَإِن تَلْوُۥٓاْ أَوْ تُعْرِضُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا. ١٣٥/النساء

❑ الصالحون :

- وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي ٱلصَّـٰلِحِينَ. ٩ /العنكبوت
- وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ. ٨٥ /الانعام

❑ المجاهدون :

- فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَـٰهِدِينَ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَـٰعِدِينَ دَرَجَةً. ٩٥ / النساء
- إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَـٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَـٰنٌ مَّرْصُوصٌ. ٤ / الصف

❑ المحبوبون :

- يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَـٰفِرِينَ يُجَـٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَآئِمٍ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ. ٥٤ / المائدة

❑ المؤمنون :

- قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَـٰشِعُونَ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنِ ٱللَّغْوِ مُعْرِضُونَ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوٰةِ فَـٰعِلُونَ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَـٰفِظُونَ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَـٰنَـٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ. ١ـ٨/المؤمنون
- إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَـٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ يُنفِقُونَ أُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُمْ دَرَجَـٰتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ. ٢ ـ ٤ / الانفال

❑ الصابرون :

- ٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّـٰبِرِينَ. ١٥٣ /البقرة

- وإِسْمَٰعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا ٱلْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ. ٨٥ / الانبياء
- وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ. ١٥٦ / البقرة

❑ الصديقون :

- وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَ. ١٩ / الحديد
- وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْقَٰنِتَٰتِ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ. ٣٥ / الاحزاب
- وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰبِرَٰتِ. ٣٥ / الاحزاب
- وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقاً نَّبِيّاً. ٤١ / مريم
- وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقاً نَّبِيّاً. ٥٦ / مريم

❑ المفلحون :

- الٓمٓ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدىً لِّلْمُتَّقِينَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْأَخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ اولَٰٓئِكَ عَلَى هُدى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ. ١ ـ ٥ / البقرة
- وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ. ١٠٤ / آل عمران
- وَٱلْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ. ٨ / الاعراف
- لَٰكِنِ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُ جَٰهَدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْخَيْرَٰتُ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ. ٨٨ / التوبة
- إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ. ٥١ / النور
- لَّا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوٓاْ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ أَوْ إِخْوَٰنَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُوْلَٰٓئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ

وَرَضُواْ عَنْهُ أُوْلَـٰٓئِكَ حِزْبُ ٱللَّهِ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ. ٢٢ / المجادلة

- وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُواْ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ. ١٠ / الحشر
- فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ وَٱسْمَعُواْ وَأَطِيعُواْ وَأَنفِقُواْ خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ. ١٦ / التغابن
- فَأَمَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَعَسَىٰٓ أَن يَكُونَ مِنَ ٱلْمُفْلِحِينَ. ٦٧ / القصص

○ الانسان الكامل في القرآن (أولوا الألباب) :

- إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا ٱلْأَلْبَابِ ٱلَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ ٱلْمِيثَاقَ وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلْحِسَابِ وَٱلَّذِينَ صَبَرُوا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عُقْبَى ٱلدَّارِ. ٢٢ / الرعد
- إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَافِ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي ٱلْأَلْبَابِ. ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ. ١٩٠ـ١٩١ / آل عمران

المبعوضون في القرآن

❑ المعتدون :

- لَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ. ١٩٠ / البقرة
- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ. ٨٧ / المائدة

❑ المسرفون :

- وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَٱلنَّخْلَ وَٱلزَّرْعَ مُخْتَلِفاً أُكُلُهُ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُتَشَابِهاً وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلاَ تُسْرِفُوٓا إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ. ١٤١ / الأنعام
- كُلُوا وَٱشْرَبُوا وَلاَ تُسْرِفُوا إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ. ٣١/الأعراف

❑ المفسدون :

- وَٱللهُ لاَ يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ. ٦٤ / المائدة
- وَأَحْسِنْ كَمَآ أَحْسَنَ ٱللهُ إِلَيْكَ وَلاَ تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِي ٱلْأَرْضِ إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ. ٧٧ / القصص

❑ المعجبون بأنفسهم (المختال الفخور) :

- وَٱعْبُدُوا اللهَ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَبِذِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَامَىٰ وَٱلْمَسَاكِينَ وَالْجَارِ ذِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ والصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ ٱللهَ لاَ يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالاً فَخُوراً. ٣٦ / النساء
- وَلاَ تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلاَ تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحاً إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ. ١٨ / لقمان
- مَآ أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلاَ فِي أَنْفُسِكُمْ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَآ إِنَّ ذٰلِكَ عَلَىٰ ٱللهِ يَسِيرٌ ، لِكَيْلاَ تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلاَ تَفْرَحُوا بِمَآ آتَاكُمْ وَٱللهُ لاَ يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ. ٢٣ / الحديد

❑ الكافرون :

- قُلْ أَطِيعُوا اللهَ وَٱلرَّسُولَ فَإِنْ تولوا فَإِنَّ ٱللهَ لاَ يُحِبُّ ٱلْكَافِرِينَ. ٣٢ / آل عمران

- مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحاً فَلِأَنْفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ ، لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ. ٤٤ـ٤٥/ الروم

❑ الخائنون :

- وَلا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّاناً أَثِيماً. ١٠٧/النساء
- وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ. ٥٨/الأنفال
- إِنَّ اللهَ يُدافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ. ٣٨/الحج

❑ الظالمون :

- فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ عَذاباً شَدِيداً فِي الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ وَما لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ، وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللهُ لا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ.

٥٦ ـ ٥٧ / آل عمران

- إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُداوِلُها بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَداءَ وَاللهُ لا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ. ١٤٠ / آل عمران
- وَالَّذِينَ إِذا أَصابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ، وَجَزاؤُا سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُها فَمَنْ عَفا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ إِنَّهُ لا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ. ٣٩ ـ ٤٠ / الشورى

❑ المشركون :

- أَنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ. ٣ / التوبه

❑ المستكبرون :

- إِلٰهُكُمْ إِلٰهٌ واحِدٌ فَالَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكِرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ، لا جَرَمَ أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ ما يُسِرُّونَ وَما يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ. ٢٢ ـ ٢٣ / النحل

الخطابات الالهيّة المباشرة للانسان السالك في طريق

التربية والتعليم

يٰبَنِىٓ ءَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاساً يُوٰرِى سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشاً ولِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذٰلِكَ خَيْرٌ ذٰلِكَ مِنْ ءَايٰتِ ٱللهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ .

٢٦/الأعراف

○ الخطابات الألهيّة المباشرة لعامة الناس :

- يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ لاَ يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَٰنُ كَمَآ أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَٰتِهِمَآ إِنَّهُ يَرَىٰكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لاَ تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَٰطِينَ أَوْلِيَآءَ لِلَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ. ٢٧ / الأعراف
- يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وكُلُوا وَٱشْرَبُوا وَلاَ تُسْرِفُوٓا إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ. ٣١ / الأعراف
- يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِي وَمَنِ ٱتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ فلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ. ٣٥/الأعراف

* * *

- يا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جآءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفآءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدىً وَرَحْمَةٌ لِلْمؤْمِنينَ. ٥٧ / يونس
- يا أَيُّهَا النّاسُ قَدْ جاَءَكُمُ الرَّسُولُ بِالحَقِّ مِنْ رَّبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيراً لَكُمْ وَإنْ تَكْفُرُوا فَإنَّ للهِ ما فِي السَّمٰواتِ وَالْأَرْضِ وَكانَ اللهُ عَلِيماً حَكِيماً. ١٧٠ / النساء
- قُلْ يا أَيُّهَا النّاسُ إِنَّمَا أنا لَكُمْ نَذيرٌ مُبينٌ ، فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعمِلُوا الصّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَريمٌ ، وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آياتِنا مُعاجِزينَ أُولٰئِكَ أَصْحابُ الْجَحيمِ. ٤٩ـ٥١/الحج
- يا أَيُّهَا النّاسُ قَدْ جاَءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنا إِلَيْكُمْ نُوراً مُبِيناً. ١٧٤ / النساء
- قُلْ يا أَيُّهَا النّاسُ قَدْ جآءَكُمُ الحَقُّ مِنْ رَّبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدىٰ فَإِنَّما يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإنَّما يَضِلُّ عَلَيْها وَما أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيْلٍ. ١٠٨ / يونس
- قُلْ يا أَيُّهَا النّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍ مِنْ ديني فَلا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ وَلٰكِنْ أَعْبُدُ الَّذِي يَتَوَفّيكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنينَ. ١٠٤ / يونس
- يا أَيُّهَا النّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنّا خَلَقْناكُمْ مِن تُرابٍ ثُمَّ مِن نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الأَرْحامِ ما نَشآءُ إِلىٰ أَجَلٍ

مُسَمّىً ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوآ اَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفّىٰ وَمِنْكُمْ مَنْ يُـرَدُّ اِلىٰ اَرْذِلِ الْعُمُرِ لِكَيْلاٰ يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئاً وَتَرَى الْأَرْضَ هٰامِدَةً فَاِذٰا اَنْزَلْنٰا عَلَيْهَا الْمٰآءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَاَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زوجٍ بَهِيجٍ. ٥ / الحج

- يا أَيُّهَا النّٰاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ اِنَّ زَلْزَلَةَ السّٰاعَةِ شَيءٌ عَظِيمٌ. ١ /الحج
- يا اَيُّهَا النّٰاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاْخْشَوْا يَوْماً لاٰ يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلاٰ مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئاً اِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ فَلاٰ تَغُرَّنَّكُمْ الحَيٰاةُ الدُّنْيا وَلاٰ يَغُرَّنَّكُمْ بِاللهِ الْغَرُورُ. ٣٣ / لقمان
- يا اَيُّهَا النّٰاسُ اِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ فَلاٰ تَغُرَّنَّكُمْ الحَيٰاةُ الدُّنْيا وَلاٰ يَغُرَّنَّكُمْ بِاللهِ الْغَرُور. ٥ / فاطر
- يا اَيُّهَا الْاِنْسانُ ما غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ. ٦ / الانفطار
- اِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ اَيُّهَا النّٰاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكٰانَ اللهُ عَلىٰ ذٰلِكَ قَديراً. ١٣٣ / النساء
- يا اَيُّهَا النّٰاسُ اِنّٰا خَلَقْنٰاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَاُنْثىٰ وَجَعَلْنٰكُمْ شُعوباً وَقبائِلَ لِتَعارَفُوا اِنَّ اَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ اَتْقيٰكُمْ اِنَّ اللهَ عَليمٌ خَبيرٌ. ١٣ / الحجرات
- يا اَيُّهَا النّٰاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ اِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُباباً وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ وَاِنْ يَسْلُبْهُمُ الذبابُ شَـيْئاً لاٰ يَسْـتَنْقِذُوهُ مِـنْهُ ضَـعُفَ الطّـالِبُ وَالْمَطْلُوبُ مٰا قَدَرُواْ اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ اِنَّ اللهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ. ٧٣ / الحج
- يا اَيُّهَا النّٰاسُ اِنَّمٰا بَغْيُكُمْ عَلىٰ اَنْفُسِكُمْ مَتاعَ الْحَيٰاةِ الُّنيا ثُمَّ اِلَيْنٰا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمٰا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ. ٢٣ / يونس
- يا اَيُّهَا النّٰاسُ اَنْتُمُ الْفُقَراءُ اِلىَ اللهِ وَاللهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ اِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ وَمٰا ذٰلِكَ عَلَى اللهِ بَعَزِيزٍ. ١٥ ـ ١٧ / فاطر
- يا اَيُّهَا النّٰاسُ كُلُوا مِمّٰا فِي الْأَرْضِ حَلاٰلاً طَيِّباً وَلاٰ تَتَّبِعُوا خُطُوٰاتِ الشَّيْطٰانِ اِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ. ١٦٨ / البقره
- يا اَيُّهَا النّٰاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خٰالِقٍ غَيْرُ اللهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمٰآءِ وَالْأَرْضِ لاٰ اِلٰـهَ اِلاّٰ هُوَ فَاَنّىٰ تُوءفَكُونَ. ٣/فاطر

- يا ايّها النّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمْ الّذي خَلَقَكُمْ والّذينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ. ٢١ / البقرة
- يا ايّها النّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الّذي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ واحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْها زَوْجَها وَبَثَّ مِنْهُما رِجالاً كَثيراً وَنِساءً وَاتَّقُوا اللهَ الّذي تَسائَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحامَ اِنَّ اللهَ كانَ عَلَيْكُمْ رَقيباً. ١ / النساء
- يا ايّها الْإِنْسانُ إِنَّكَ كادِحٌ اِلى رَبِّكَ كَدْحاً فَمُلاقيهِ. ٦ / الانشقاق

○ الخطابات الألهيّة المباشرة للمؤمنين

- يا ايّها الّذينَ آمَنُوا اَطيعُوا اللهَ وَاَطيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَاِنْ تَنازَعْتُمْ في شَيْءٍ فَرُدّوهُ اِلَى اللهِ وَالرَّسُولِ اِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذلِكَ خَيْرٌ وَاَحْسَنُ تَأْويلاً. ٥٩ / النساء
- يا ايّها الّذينَ آمَنُوا اَطيعُوا اللهَ وَرَسُولَهُ وَلا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَاَنْتُمْ تَسْمَعُونَ. ٢٠ / الانفال
- يا ايّها الّذينَ آمَنُوا اسْتَجيبُوا للهِ وَلِلرَّسُولِ اِذا دَعاكُمْ لِما يُحْييكُمْ وَاعْلَمُوا اَنَّ اللهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَاَنَّهُ اِلَيْهِ تُحْشَرُونَ. ٢٤/الأنفال
- يا ايّها الّذينَ آمَنُوا اَطيعُوا اللهَ وَاَطيعُوا الرَّسُولَ وَلا تُبْطِلُوا اَعْمالَكُمْ. ٣٣ / محمّد
- يا ايّها الّذينَ آمَنُوا لا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللهَ اِنَّ اللهَ سَميعٌ عَليمٌ. ١ / الحجرات
- يا ايّها الّذينَ آمَنُوا لا تَرْفَعُوا اَصْواتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ اَنْ تَحْبَطَ اَعْمالُكُمْ وَاَنْتُمْ لا تَشْعُرُونَ. ٢ / الحجرات
- يا ايّها الّذينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللهُ غَفُورٌ رَحيمٌ. ٢٨/الحديد
- يا ايّها الّذينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ. ٧٧ / الحج
- يا ايّها الّذينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ ما لا تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللهِ اَنْ تَقُولُوا ما لا تَفْعَلُونَ. ٢ ـ ٣ / الصف

- يا اَيُّهَا الَّذيْنَ اٰمَنُوا اِذا قُمْتُمْ اِلَى الصَّلوٰةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَاَيْدِيَكُمْ اِلَى الْمَرافِقِ وَامْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ وَاَرْجُلَكُمْ اِلَى الْكَعْبَيْنِ وَاِنْ كُنْتُمْ جُنُباً فَاطَّهَّرُوا وَاِنْ كُنْتُمْ مَرْضىٰ اَوْ عَلىٰ سَفَرٍ اَوْ جٰآءَ اَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغٰآئِطِ اَوْ لٰمَسْتُمُ النِّسٰآءَ فَلَمْ تَجِدُوا مٰآءً فَتَيَمَّمُوا صَعيداً طَيِّباً فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَاَيْديكُمْ مِنْهُ ما يُريدُ اللهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلٰكِنْ يُريدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ. ٦/المائدة
- يا اَيُّهَا الَّذيْنَ اٰمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّباتِ ما رَزَقْناكُمْ وَاشْكُرُوا للهِ اِنْ كُنْتُمْ اِيّاهُ تَعْبُدُونَ.

١٧٢ / البقره

- يا اَيُّهَا الَّذيْنَ اٰمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصاصُ فِى الْقَتْلىٰ اَلْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالاُْنْثىٰ بِالاُْنْثىٰ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ اَخيهِ شَيءٌ فَاتِّباعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَاَداۤءٌ اِلَيْهِ بِاِحْسانٍ ذٰلِكَ تَخْفيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدىٰ بَعْدَ ذٰلِكَ فَلَهُ عَذابٌ اَليمٌ وَلَكُمْ فِي الْقِصاصِ حَياةٌ يآ اُولِي الاَْلْبابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ. ١٧٨ ـ ١٧٩ / البقرة
- يا اَيُّهَا الَّذيْنَ اٰمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيامُ كَما كُتِبَ عَلَى الَّذيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ.

١١٣ / البقره

- يا اَيُّهَا الَّذيْنَ اٰمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وذَرُوا ما بَقِيَ مِنَ الرِّبٰوا اِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنينَ فَاِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ وَاِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُسُ اَمْوالِكُمْ لاٰ تَظْلِمُونَ وَلاٰ تُظْلَمُونَ. ٢٧٨ـ ٢٧٩ / البقرة
- يا اَيُّهَا الَّذيْنَ اٰمَنُوا اِذا تَداٰيَنْتُمْ بِدَيْنٍ اِلىٰ اَجَلٍ مُسَمّىً فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كٰاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلاٰ يَأْبَ كٰاتِبٌ اَنْ يَكْتُبَ كَما عَلَّمَهُ اللهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللهَ رَبَّهُ وَلاٰ يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئاً فَاِنْ كانَ الَّذي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفيهاً اَوْ ضَعيفاً اَوْ لاٰ يَسْتَطيعُ اَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهيدَيْنِ مِنْ رِجالِكُمْ فَاِنْ لَمْ يَكُونا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَاَتانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَداۤءِ اَنْ تَضِلَّ اِحْديٰهُما فَتُذَكِّرَ اِحْديٰهُمَا الاُْخْرىٰ وَلاٰ يَأْبَ الشُّهَداۤءُ اِذٰا مٰادُعُوا وَلاٰ تَسْئَمُوا اَنْ تَكْتُبُوهُ صَغيراً اَوْ كَبيراً اِلىٰ اَجَلِهِ ذٰلِكُمْ اَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ وَاَقْوَمُ لِلشَّهادَةِ وَاَدْنىٰ اَلاّٰ تَرْتابُوآ اِلاّٰ اَنْ تَكُونَ تِجارَةً حاضِرَةً تُديرُونَها بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُناحٌ اَلاّٰ تَكْتُبُوهٰا وَاَشْهِدُوا اِذٰا تَبايَعْتُمْ وَلاٰ يُضٰارَّ كٰاتِبٌ

وَلاَ شَهيدٌ وَإنْ تَفْعَلُوا فَإنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللهَ وَيُعَلِمُكُمُ اللهُ وَاللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَليمٌ وَإنْ كُنْتُمْ عَلىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كاتِباً فَرِهانٌ مَقبوضَةٌ فَإنْ أمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضاً فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أمانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللهَ رَبَّهُ وَلاَ تَكْتُمُواْ الشَّهادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإنَّهُ ءاثِمٌ قَلْبُهُ وَاللهُ بِما تَعْمَلُونَ عَليمٌ. ٢٨٢ / البقرة

- يا أيُّهَا الَّذيْنَ آمَنُوا أوْفُوا بِالعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهيمَةُ الأنْعامِ إلاَّ ما يُتْلىٰ عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأنْتُمْ حُرُمٌ إنَّ اللهَ يَحْكُمُ ما يُريدُ. ١ / المائدة
- يا أيُّهَا الَّذيْنَ آمَنُوا لا تَأْكُلُوا الرِّبَوٰاْ أضْعَافاً مُضاعَفَةً وَاتَّقُواْ اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ. ١٣٠ / آل عمران
- يا أيُّهَا الَّذيْنَ آمَنُوا لا تَقْرَبُوا الصَّلوٰةَ وَأنْتُمْ سُكارىٰ حتّىٰ تَعْلَمُوْا ما تَقُوْلُوْنَ وَلاَ جُنُباً إلاَّ عابِرِي سَبيْلٍ حَتّىٰ تَغْتَسِلُوْا وَإنْ كُنْتُمْ مَرْضىٰ أوْ عَلىٰ سَفَرٍ أوْ جاءَ أحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الغائِطِ أوْ لٰـمَسْتُمُ النِّساءَ فَلَمْ تَجِدُوْا ماءً فَتَيَمَّمُوْا صَعيداً طَيِّباً فَامْسَحُوْا بِوُجُوْهِكُمْ وَأيْديكُمْ إنَّ اللهَ كانَ عَفُوّاً غَفُوْراً. ٤٣ / النساء
- يا أيُّهَا الَّذيْنَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللهُ بشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ تَنالُهُ أيْديْكُمْ وَرِماحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللهُ مَنْ يَخافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدىٰ بَعْدَ ذٰلِكَ فَلَهُ عَذابٌ ألِيْمٌ. ٩٤ / المائدة
- يا أيُّهَا الَّذيْنَ آمَنُوا لا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأنْتُمْ حُرُمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّداً فَجَزاءٌ مِثْلُ ما قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْياً بٰلِغَ الْكَعْبَةِ أوْ كَفّارَةٌ طَعامُ مَسٰكِينَ أوْ عَدْلُ ذٰلِكَ صِياماً لِيَذُوْقَ وَبالَ أمْرِهِ عَفَا اللهُ عَمّا سَلَفَ وَمَنْ عادَ فَيَنْتَقِمُ اللهُ مِنْهُ واللهُ عَزِيْزٌ ذُو انْتِقام. ٩٥ / المائدة
- يا أيُّهَا الَّذيْنَ آمَنُوا لا يَحِلُّ لَكُمْ أنْ تَرِثُوا النِّساءَ كَرْهاً وَلاَ تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوْا بِبَعْضِ مـا آتَـيْتُمُوهُنَّ إلاَّ أنْ يَـأْتيْنَ بِـفاحِشَةٍ مُـبَيِّنَةٍ وَعـاشِرُوْهُنَّ بـالْمَعْرُوْفِ فَـإنْ كَرِهْتُمُوْهُنَّ فَعَسىٰ أنْ تَكْرَهُوْا شَيْئاً وَيَجْعَلَ اللهُ فيهِ خَيْراً كثيْراً. ١٩ / النساء
- يا أيُّهَا الَّذيْنَ آمَنُوا لا تَأكُلُوْا أمْوالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْباطِلِ إلاَّ أنْ تَكُوْنَ تِجارَةً عَنْ تَراضٍ مِنْكُمْ وَلاَتَقْتُلُوْا أنْفُسَكُمْ إنَّ اللهَ كانَ بِكُمْ رَحيْماً. ٢٩ / النساء
- يا أيُّهَا الَّذيْنَ آمَنُوْا إنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأنْصابُ وَالأزْلامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطانِ

فَاجْتَنِبُوْهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ. ٩٠ / المائدة

- يا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا شَهادَةُ بَيْنِكُمْ اِذا حَضَرَ اَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِيْنَ الْوَصِيَّةِ اِثْنانِ ذَوا عَدْلٍ مِنْكُمْ اَوْ اٰخَرانِ مِنْ غَيْرِكُمْ اِنْ اَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَاَصابَتْكُمْ مُصِيْبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُما مِنْ بَعْدِ الصَّلوٰةِ فَيُقْسِمانِ بِاللهِ اِنْ اَرْتَبْتُمْ لاٰ نَشْتَرِي بِهِ ثَمَناً وَلَوْ كانَ ذا قُرْبىٰ وَلاٰ نَكْتُمُ شَهادَةَ اللهِ اِنّا اِذاً لَمِنَ الاٰثِمِيْنَ. ١٠٦ / المائدة
- يا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اِذا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِناتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوْهُنَّ مِنْ قَبْلِ اَنْ تَمَسُّوهُنَّ فَما لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّوْنَها فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوْهُنَّ سَراحاً جَمِيلاً. ٤٩ / الاحزاب
- يا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لاٰ تَدْخُلُوْا بُيُوتَ النَّبِيِّ اِلاّٰ اَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ اِلىٰ طَعامٍ غَيْرَ نٰظِرِيْنَ اِناهُ وَلٰكِنْ اِذا دُعِيْتُمْ فَادْخُلُوْا فَاِذا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوْا وَلاَ مُسْتَاْنِسِيْنَ لِحَدِيْثٍ اِنَّ ذٰلِكُمْ كانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللهُ لاٰ يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَاِذا سَأَلْتُمُوْهُنَّ مَتاعاً فَسْئَلُوْهُنَّ مِنْ وَرَآءِ حِجابٍ ذٰلِكُمْ اَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوْبِهِنَّ وَما كانَ لَكُمْ اَنْ تُؤْذُوْا رَسُوْلَ اللهِ وَلاٰ اَنْ تَنْكِحُوا اَزْواجَهُ مِنْ بَعْدِهِ اَبَداً اِنَّ ذٰلِكُمْ كانَ عِنْدَ اللهِ عَظِيماً.

٥٣ / الاحزاب

- يا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لِيَسْتَاْذِنْكُمُ الَّذِيْنَ مَلَكَتْ اَيْمانُكُمْ وَالَّذِيْنَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلاثَ مَرّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلاٰةِ الْفَجْرِ وَحِيْنَ تَضَعُوْنَ ثِيابَكُمْ مِنَ الظَّهِيْرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلاٰةِ الْعِشآءِ ثَلاٰثُ عَوْراتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلاٰ عَلَيْهِمْ جُناحٌ بَعْدَهُنَّ طَوّافُوْنَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلىٰ بَعْضٍ كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُ الاٰياتِ وَاللهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ. ٥٨ / النور
- يا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لاٰ تَدْخُلُوْ بُيُوْتاً غَيْرَ بُيُوْتِكُمْ حَتّٰى تَسْتَاْنِسُوْا وَتُسَلِّمُوْا عَلىٰ اَهْلِهَا ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ. ٢٧ / النور
- يا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لاٰ تُحَرِّمُوْا طَيِّباتِ ما اَحَلَّ اللهُ لَكُمْ وَلاٰ تَعْتَدُوْا اِنَّ اللهَ لاٰ يُحِبُّ الْمُعْتَدِيْنَ. ٨٧ / المائده
- يا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لاٰ تَسْئَلُوْا عَنْ اَشْيآءَ اِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَاِنْ تَسْئَلُوْا عَنْها حِيْنَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللهُ عَنْها وَاللهُ غَفُوْرٌ حَلِيْمٌ. ١٠١ / المائده
- يا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلاٰ يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرامَ بَعْدَ عامِهِمْ هذا وَاِنْ

خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنيكُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ اِنْ شآءَ اِنَّ اللهَ عَليمٌ حَكِيمٌ. ٢٨ / التوبة

- يا اَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا اِنَّ كَثيراً مِنَ الأَحْبارِ وَالرُّهْبانِ لَيَأْكُلُونَ اَمْوالَ النّاسِ بِالْباطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبيلِ اللهِ وَالَّذينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ والْفِضَّةَ وَلا يُنْفِقُونَها فِي سَبيلِ اللهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذابٍ اَليمٍ. ٣٤ / التوبة
- يا اَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا ما لَكُمْ اِذا قيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبيلِ اللهِ اثّاقَلْتُمْ اِلَى الأَرْضِ اَرَضيتُمْ بِالْحَياةِ الدُّنيا مِنَ الآخِرَةِ فَما مَتاعُ الحَياةِ الدُّنيا فِي الآخِرَةِ اِلاّ قَليلٌ. ٣٨التوبة
- يا اَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا قُوا اَنْفُسَكُمْ وَاَهْليكُمْ ناراً وَقُودُهَا النّاسُ وَالْحِجارَةُ عَلَيْها مَلآئِكَةٌ غِلاظٌ شِدادٌ لا يَعْصُونَ اللهَ ما اَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ ما يُؤْمَرُونَ. ٦ / التحريم
- يا اَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا تُوبُوا اِلَى اللهِ تَوبَةً نَصُوحاً عَسىٰ رَبُّكُمْ اَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنّاتٍ تَجري مِن تَحْتِهَا الأَنْهارُ يَوْمَ لا يُخْزِي اللهُ النَّبِيَّ وَالَّذينَ آمَنُوا مَعَهُ نورُهُمْ يَسْعىٰ بَيْنَ اَيْديهِمْ وَبِاَيْمانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنا اَتْمِمْ لَنا نُورَنا وَاغْفِرْ لَنا اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ. ٨ / التحريم
- يا اَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصارىٰ اَوْلِيآءَ بَعضُهُمْ اَوْلِيآءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَاِنَّهُ مِنْهُمْ اِنَّ اللهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظّالِمينَ. ٥١ / المائدة
- يا اَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ اَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤمِنينَ اَعِزَّةٍ عَلَى الْكافِرينَ يُجاهِدُونَ فِي سَبيلِ اللهِ وَلا يَخافُونَ لَوْمَةَ لائِمٍ ذٰلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتيهِ مَنْ يَشآءُ وَاللهُ واسِعٌ عَليمٌ. ٥٤ / المائدة
- يا اَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا الَّذينَ اتَّخَذُوا دينَكُمْ هُزُواً وَلَعِباً مِنَ الَّذينَ اُوتُوا الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكُفّارَ اَوْلِيآءَ واتَّقُوا اللهَ اِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنينَ. ٥٧ / المائدة
- يا اَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ اَوْلِيآءَ تُلْقُونَ اِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِما جآءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَاِيّاكُمْ اَنْ تُؤْمِنُوا بِاللهِ رَبِّكُمْ اِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهاداً فِي سَبيلي وَابْتِغآءَ مَرْضاتي تُسِرُّونَ اِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَاَنا اَعْلَمُ بِما اَخْفَيْتُمْ وَما اَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُم فَقَدْ ضَلَّ سَوآءَ السَّبيلِ. ١ / الممتحنة
- يا اَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا الْكافِرينَ اَوْلِيآءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنينَ اَتُريدُونَ اَنْ تَجْعَلُوا

لِلّٰهِ عَلَيْكُمْ سُلْطاناً مُبيناً. ١٤٤ / النساء

- يا أَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا إِذا لَقِيتُمُ الَّذِيْنَ كَفَرُوا زَحْفاً فَلاٰ تُوَلُّوهُمُ الأَدْبارَ وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلاَّ مُتَحَرِّفاً لِقِتالٍ أَوْ مُتَحَيِّزاً إِلىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بٰآءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللهِ وَمَأْوٰيهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ. ١٦ / الانفال
- يا أَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لاٰ تَخُونُوا اللهَ والرَّسُولَ وَتَخُونُوا اَمانٰاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ واعْلَمُوا أَنَّمَآ اَموالُكُمْ وَاَوْلاٰدُكُمْ فِتْنَةٌ وَاَنَّ اللهَ عِنْدَهُ اَجْرٌ عَظِيمٌ. ٢٨ / الانفال
- يا أَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لاٰ تَتَّخِذُوا بِطانَةً مِنْ دُونِكُمْ لاٰ يَأْلُونَكُمْ خَبالاً وَدُّوا ماعَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضٰآءُ مِنْ اَفْواهِهِمْ وَماتُخْفِي صُدُورُهُمْ اَكْبَرُ قَدْ بَيَّنّا لَكُمُ الأٰياتِ اِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ. ١١٨ / آل عمران
- يا أَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اِنْ تُطِيعُوا فَرِيقاً مِنَ الَّذِيْنَ اُوتُوا الْكِتابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ اِيمٰانِكُمْ كٰافِرِينَ. ١٠٠ / آل عمران
- يا أَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لاٰ تَتَّخِذُوا اٰباءَكُمْ وَاِخْوانَكُمْ اَوْلِيآءَ اِن اِسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الأيمٰانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَاُولٰئِكَ هُمُ الظّالِمُونَ. ٢٣ / التوبة
- يا أَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لاٰ تَتَوَلَّوْا قَوْماً غَضِبَ اللهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الأٰخِرَةِ كَمٰا يَئِسَ الْكُفّارُ مِنْ اَصْحابِ الْقُبُورِ. ١٣ / الممتحنة
- يا أَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لاٰ تَكُونُوا كَالَّذِينَ اٰذَوْا مُوسىٰ فَبَرَّاَهُ اللهُ مِمّاٰ قٰالُوا وَكٰانَ عِنْدَ اللهِ وَجِيهاً. ٦٩ / الاحزاب
- يا أَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اِنْ تُطِيعُوا الَّذينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلىٰ اَعْقابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خاسِرِينَ بَلِ اللهُ مَوْلٰكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النّاصِرِينَ. ١٥٠ / آل عمران
- يا أَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لاٰ تُحِلُّوْا شَعٰآئِرَ اللهِ وَلاَ الشَّهْرَ الْحَرامَ وَلاَ الْهَدْىَ وَلاَ الْقَلآٰئِدَ وَلاَ آمّينَ الْبَيْتَ الْحَرامَ يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنْ رَّبِهِمْ وَرِضْواناً وَاِذا حَلَلْتُمْ فَاصْطادُوا وَلاٰيَجْرِمَنَّكُمْ شَنَئَاٰنُ قَوْمٍ اَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ اَنْ تَعْتَدُوا وَتَعاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوىٰ وَلاٰ تَعاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوانِ وَاتَّقُوا اللهَ اِنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقابِ. ٢ / المائدة
- يا أَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لاٰ تَكُونُوا كَالَّذِيْنَ كَفَرُوا وَقالُوا لاِخْوانِهِمْ اِذا ضَرَبُوا فِي الأَرْضِ

اَوْ كانُوا غُزّىً لَوْ كانُوا عِندَنا ما ماتُوا وَما قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللهُ ذٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ واللهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللهُ بِما تَعْمَلُونَ بَصيرٌ. ١٥٦ / آل عمران

- يا اَيُّهَا الَّذيْنَ اٰمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثُباتٍ اَوِ انْفِرُوا جَميعاً وَّاِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ فَاِنْ اَصابَتْكُمْ مُصيبَةٌ قالَ قَدْ اَنْعَمَ اللهُ عَلَيَّ اِذْ لَمْ اَكُنْ مَعَهُمْ شَهيداً وَلَئِنْ اَصابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللهِ لَيَقُولَنَّ كَاَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يا لَيْتَنى كُنْتُ مَعَهُمْ فَاَفُوزَ فَوْزاً عَظيماً. ٧١ ـ ٧٣ / النساء
- يا اَيُّهَا الَّذيْنَ اٰمَنُوا اِذا ضَرَبْتُمْ في سَبيلِ اللهِ فَتَبَيَّنُوا وَلا تَقُولُوا لِمَنْ اَلْقىٰ اِلَيْكُمُ السَّلامَ لَسْتَ مُؤْمِناً تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَياةِ الدُّنيا فَعِنْدَ اللهِ مَغانِمُ كَثيرَةٌ كَذلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا اِنَّ اللهَ كانَ بِما تَعْمَلُونَ خبيراً. ٩٤ / النساء
- يا اَيُّهَا الَّذيْنَ اٰمَنُوا اِنْ جاءَكُمْ فاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا اَنْ تُصيبُوا قَوْماً بِجَهالَةٍ فَتُصبِحُوا عَلىٰ ما فَعَلْتُمْ نادِمينَ. ٦ / الحجرات
- يا اَيُّهَا الَّذيْنَ اٰمَنُوا اٰمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتابِ الَّذي نَزَّلَ عَلىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتابِ الَّذي اَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللهِ وَمَلآئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الأٰخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلالاً بَعيداً. ١٣٦ / النساء
- يا اَيُّهَا الَّذيْنَ اٰمَنُوا عَلَيْكُمْ اَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ اِذا اهْتَدَيْتُمْ اِلَى اللهِ مَرْجِعُكُمْ جَميعاً فَيُنَبِّئُكُمْ بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ. ١٠٥/المائدة
- يا اَيُّهَا الَّذيْنَ اٰمَنُوا لا تُبْطِلُوا صَدَقاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالأَذىٰ كَالَّذي يُنْفِقُ مالَهُ رِئاءَ النّاسِ وَلا يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الأٰخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوانٍ عَلَيْهِ تُرابٌ فَاَصابَهُ وابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْداً لا يَقْدِرُونَ عَلىٰ شَيْءٍ مِمّا كَسَبُوا وَاللهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكافِرينَ. ٢٦٤ / البقره
- يا اَيُّهَا الَّذيْنَ اٰمَنُوا لا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسىٰ اَنْ يَكُونُوا خَيْراً مِنْهُمْ وَلا نِساءٌ مِنْ نِساءٍ عَسىٰ اَنْ يَكُنَّ خَيْراً مِنْهُنَّ وَلا تَلْمِزُوا اَنْفُسَكُمْ وَلا تَنابَزُوا بِالأَلْقابِ بِئْسَ الاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الإيمانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَاُولٰئِكَ هُمُ الظّالِمُونَ. ١١ / الحجرات
- يا اَيُّهَا الَّذيْنَ اٰمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثيراً مِنَ الظَّنِّ اِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ اِثْمٌ وَلا تَجَسَّسُوا وَلا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً اَيُحِبُّ اَحَدُكُمْ اَنْ يَأْكُلَ لَحمَ اَخيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللهَ اِنَّ اللهَ

تَوّابٌ رَحيمٌ. ١٢ / الحجرات

- يا أَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اِذٰا تَناجَيْتُمْ فَلاٰ تَتَناجَوْا بِالاِثْمِ وَالْعُدْوانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَناجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوىٰ وَاتَّقُوا اللهَ الَّذىَ اِلَيْهِ تُحْشَرُونَ اِنَّمَا النَّجْوىٰ مِنَ الشَّيْطٰانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَلَيْسَ بِضٰآرِهِمْ شَيْئاً اِلاّٰ بِاِذْنِ اللهِ وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ.

٩ ـ ١٠ / المجادله

- يا أَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اِذا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللهُ لَكُمْ وَاِذٰا قِيلَ انْشُزُوا فَانْشُزُوا يَرْفَعِ اللهُ الَّذِينَ اٰمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ اُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجاتٍ وَاللهُ بِمٰا تَعْمَلُونَ خَبيرٌ. ١١ / المجادله
- يا أَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اِذا نٰاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَىْ نَجْويٰكُمْ صَدَقَةً ذٰلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَاَطْهَرُ فَاِنْ لَمْ تَجِدُوا فَاِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحيمٌ. ١٢ / المجادله
- يا أَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اِذٰا جٰآءَكُمُ الْمُؤْمِنٰاتُ مُهٰاجِراتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللهُ اَعْلَمُ بِاِيْمانِهِنَّ فَاِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنٰاتٍ فَلاٰ تَرْجِعُوهُنَّ اِلَى الْكُفّٰارِ لاٰ هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلاٰ هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَاٰتُوهُمْ مٰآ اَنْفَقُوا وَلاٰ جُناحَ عَلَيْكُمْ اَنْ تَنْكِحُوهُنَّ اِذٰا اٰتَيْتُمُوهُنَّ اُجُورَهُنَّ وَلاٰ تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوافِرِ وَسْئَلُوا مٰا اَنْفَقْتُمْ وَلْيَسْئَلُوا مٰا اَنْفَقُوا ذٰلِكُمْ حُكْمُ اللهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللهُ عَليمٌ حَكيمٌ. ١٠ / الممتحنة
- يا أَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا هَلْ اَدُلُّكُمْ عَلىٰ تِجارَةٍ تُنْجيكُمْ مِنْ عَذابٍ اَليمٍ تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَتُجاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ بِاَمْوالِكُمْ وَاَنْفُسِكُمْ ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ. ١١ ـ ١٢ / الصف
- يا أَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا قاتِلُوا الَّذِيْنَ يَلوُنَكُمْ مِنَ الْكُفّٰارِ وَلْيَجِدُوا فيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوآ اَنَّ اللهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ. ١٢٣ / التوبة
- يا أَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لاٰ تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيطانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُواتِ الشَّيْطانِ فَاِنَّهُ يَأْمُرُ بِالفَحْشآءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلاٰ فَضْلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مٰا زَكىٰ مِنْكُمْ مِنْ اَحَدٍ اَبَداً وَلٰكِنَّ اللهَ يُزَكّي مَنْ يَشٰآءُ وَاللهُ سَمِيعٌ عَليمٌ. ٢١ / النور
- يا أَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اِنَّ مِنْ اَزْواجِكُمْ وَاَوْلاٰدِكُمْ عَدُواً لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَاِنْ تَعفُوا

وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّمَا اَمْوالُكُمْ وَاَولادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ. ١٤ ـ ١٥ / التغابن

- يا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لاٰ تُلْهِكُمْ اَمْوالُكُمْ وَلاٰ اَوْلاٰدُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ فَاُولٰئِكَ هُمُ الْخاسِرُونَ. ٩ / المنافقون
- يا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اِذا نُودِيَ لِلصَّلوٰةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا اِلىٰ ذِكْرِ اللهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ. ٩ / الجمعة
- يا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اتَّقُوا اللهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ ما قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللهَ اِنَّ اللهَ خَبِيرٌ بِما تَعْمَلُونَ. ١٨ / الحشر
- اِنَّ اللهَ وَملآئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلى النَّبِيِّ يا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً. ٥٦ / الاحزاب
- يا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَاۤفَّةً وَلاٰ تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطانِ اِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مبِينٌ. ٢٠٨ / البقرة
- يا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اذْكُروا نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ اِذ هَمَّ قَوْمٌ اَنْ يَبْسُطُوا اِلَيْكُمْ اَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ اَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللهَ وَعَلىٰ اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ. ١١ / المائدة
- يا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اِذْكُرُوا نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ اِذْ جاۤءَتْكُمْ جُنُودٌ فَاَرْسَلْنا عَلَيْهِمْ رِيحاً وَجُنُوداً لَمْ تَرَوْها وَكانَ اللهُ بِما تَعْمَلُونَ بَصِيراً. ٩/الاحزاب
- يا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا كُونُوا قَوّامِينَ بِالقِسْطِ شُهَدٰاۤءَ للهِ وَلَوْ عَلىٰ اَنْفُسِكُمْ اَوِ الْوالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ اِنْ يَكُنْ غَنِيّاً اَوْ فَقِيراً فَاللهُ اَوْلىٰ بِهِما فَلاٰ تَتَّبِعُوا الْهَوىٰ اَنْ تَعْدِلُوا وَاِنْ تَلْوُوا اَوْ تُعْرِضُوا فَاِنَّ اللهَ كانَ بِما تَعْمَلُونَ خَبِيراً. ١٣٥ / النساء
- يا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا كُونُوا قَوّامِينَ للهِ شُهَدٰاۤءَ بِالْقِسْطِ وَلاٰ يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلىٰ اَلاّٰ تَعْدِلُوا اِعْدِلُوا هُوَ اَقْرَبُ لِلتَّقْوىٰ وَاتَّقُوا اللهَ اِنَّ اللهَ خَبِيرٌ بِما تَعمَلُونَ. ٨ / المائدة
- يا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اتَّقُوا اللهَ وابْتَغُوآ اِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ. ٣٥ / المائدة
- يا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً، يُصْلِحْ لَكُمْ اَعْمالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ

ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً. ٧٠ ـ ٧١ / الاحزاب

- يا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاٰ تَمُوتُنَّ اِلاَّ وَاَنْتُمْ مُسْلِمُونَ. ١٠٢ / آل عمران
- يا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اِنْ تَتَّقُوا اللهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَاناً وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ. ٢٩ /الانفال
- يا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لاَّ بَيْعٌ فِيهِ وَلاٰ خُلَّةٌ وَلاٰ شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ. ٢٥٤ /البقرة
- يا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّآ اَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الأَرْضِ وَلاٰ تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِاٰخِذِيْهِ اِلاّ اَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا اَنَّ اللهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَآءِ وَاللهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضلاً وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ. ٢٦٧ ـ ٢٦٨ /البقرة
- يا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا كُونُوا اَنْصَارَ اللهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ اَنْصَارِيٓ اِلَى اللهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ اَنْصَارُ اللهِ فَاٰمَنَتْ طَآئِفَةٌ مِنْ بَنِي اِسْرَآئِيلَ وَكَفَرَتْ طَآئِفَةٌ فَاَيَّدْنَا الَّذِينَ اٰمَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَاَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ. ١٤ /الصف
- يا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اِنْ تَنْصُروا اللهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ اَقْدَامَكُمْ. ٧ / محمد
- يا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاٰةِ اِنَّ اللهَ مَعَ الصَّابِرِينَ. ١٥٣ / البقره
- يا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ. ٢٠٠ / آل عمران
- يا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللهَ كَثِيراً لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ. ٤٥ /الانفال
- يا اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اذْكُرُوا اللهَ ذِكْراً كَثِيراً وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَاَصِيلاً. ٤١ ـ ٤٢ / الاحزاب

الفصل الخامس

الأهداف المرحلية للتربية والتعليم في القرآن

كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ
مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ.

١ / ابراهيم

❑ ١ ـ التبليغ :

- وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلاَّ ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ. ١٨ / العنكبوت
- إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ. ٧ / الرعد
- فَاعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ. ٩٢ / المائدة
- رُّسُلاً مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ ٱلرُّسُلِ. ١٦٥ / النساء
- إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً. ٨ / الفتح

❑ ٢ ـ التزكية والتربية :

- هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّنَ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ. ٢ / الجمعة
- رَبَّنَا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ. ١٢٩ / البقرة
- وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ. ١١٣ / النساء

❑ ٣ ـ إخراج الناس من ظلمات الجهل وعبادة الهوىٰ :

- وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَىٰ ٱلنُّورِ. ٥ / إبراهيم
- كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ. ١ / ابراهيم
- ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ. ٢٥٧ / البقرة
- يَهْدِى بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَهُ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِم إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ. ١٦ / المائدة

❑ ٤ ـ إنقاذ الناس من ولاية الطاغوت :

- وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِى كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولاً أَنِ ٱعْبُدُوا ٱللَّهَ وَٱجْتَنِبُواْ ٱلطَّٰغُوتَ. ٣٦ / النحل
- وَٱلَّذِينَ ٱجْتَنَبُواْ ٱلطَّٰغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ. ١٧ / الزمر

❑ ٥ ـ تحرير الانسان من القيود والعادات السيئة :

- ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلْأُمِّيَّ ٱلَّذِى يَجِدُونَهُۥ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُم بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَىٰهُمْ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَٱلْأَغْلَٰلَ ٱلَّتِى كَانَتْ عَلَيْهِمْ. ١٥٧ / الاعراف

❑ ٦ ـ مكافحة الاختلاف والفرقة :

- كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّۦنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْنِهِۦ وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ. ٢١٣ / البقرة

❑ ٧ ـ دعوة الناس لاقامة القسط :

- لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمِيزَانَ لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ بِٱلْقِسْطِ. ٢٥ / الحديد

❑ ٨ ـ الفوز بالحياة الطيّبة :

- مَنْ عَمِلَ صَالِحاً[١] مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً[٢]. ٩٧ / النحل
- وَ اتَّقُوا اللّٰهَ وَ يُعَلِّمُكُمُ اللّٰهُ وَ اللّٰهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. ٢٨٢ البقره
- اَوَمَنْ كَانَ مَيْتاً فَاَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُوراً يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ . ١٢٢ / الأنعام
- أُولٰئِكَ كَتَبَ اللّٰهُ فِي قُلُوبِهِمُ الإِيْمَانَ وَأَيَّدَهُمْ[٣] بِرُوحٍ مِنْهُ. ٢٢ / المجادلة

---

(١) اليه يصعد الكلم الطيّب والعمل الصالح يرفعه. ١٠ / الفاطر

ـ من عمل بما علم ، رزقه الله علم ما لم يعلم. الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم

(٢) في تفسير القمي يرویٰ من المعصوم بانه المقصود من الحياة الطيّبة هو القناعة.

ـ إذا أحبّ اللّٰه عبداً ألهمه الطاعة، و ألزمه القناعة، و فقهه في الدّين، و قوّاه باليقين، فاكتفىٰ بالكفاف، و اكتسىٰ بالعفاف... الامام الصادق عليه السلام بحارالانوار، ٣ ٠ ١ ٠ ٢٦

(٣) وكان حقّاً علينا نصر المؤمنين. ٤٧ / الروم

○ الهدف الاساسي والغاية القصوى من تربية الانسان وتعليمه بالمنظور القرآني

❑ عبادة الله : (المسار الرئيسي لتكامل الانسان في الدنيا)(١)

- وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنْسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ. — ٥٦ / الذاريات
- وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتىٰ يَأْتِيَكَ ٱلْيقِينَ — ٩٩ / الحجر
- وَأَنِ ٱعْبُدُونِي هٰذا صِرٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ. — ٦١ / يس
- وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولاً أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطّاغُوتَ. — ٣٦ / النحل
- وَقَضىٰ رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إلاَّ إيّاه. — ٢٣ / الاسراء

⇐ ـ مَن آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. — ٦٩/المائدة

ـ ومن عمل صالحاً من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب. ٤٠ / المؤمن

(١) إذا أحبّ اللّه عبداً ألهمه حسن العبادة. — غرر الحكم

ـ إذا أحبّ اللّه عبداً ألهمه الطاعة. — الامام الصادق عليه السلام، بحارالانوار، ١٠٣ : ٢٦

ـ ما خلق الله السماوات والأرض وما بينهما الا بالحق. — ٨ / الروم

- وما خلقت الجنّ والانس الاّ ليعبدون. — ٥٦ / الذاريات

ـ يا ايّها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. — ٢٤ / الأنفال

❑ التقرب من الله ولقائه[1]

- السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ، أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ. — ١٠، ١١ / الواقعة
- فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ، فَرَوحٌ وَ رَيْحَانٌ وَ جَنَّةُ نَعِيمٍ. — ٨٨، ٨٩ / الواقعه
- عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ.[2] — ٢٨ / المطففين

---

(١) يقول الله تعالى: يابن آدم لم أخلقك لأربح عليك، إنّما خلقتك لتربح عليّ، فاتخذني بدلاً من كلّ شيءٍ فإنّي ناصر لك من كلّ شيء. — شرح نهج البلاغه ابن ابي الحديد ٢٠ / ٣١٩

ـ ... اللهم واجعله لي شفيعاً مشفعاً، وطريقاً اليك مهيعاً، واجعلني له متبعاً، حتى ألقاك يوم القيامة عني راضياً، وعن ذنوبي غاضياً، قد أوجبت لي منك الرحمة والرضوان، وانزلتني دار القرار، ومحل الأخيار. — المناجاة الشعبانيه

ـ ... الهي فَسُرَّني بلقائك يوم تقضي فيه بين عبادك ... — (دعاء الشعبانيه)

ـ ... وهب لى الجد في خشيتك والدوام في الاتصال بخدمتك حتى اسرح اليك في ميادين السابقين واُسرع اليك في البارزين واشتاق الى قربك في المشتاقين وادنو منك دنوّ المخلصين واخافك مخافة الموقنين ... — (دعاء كميل)

ـ لقد جئتمونا فُرادىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُم اوّل مرّه. — ٩٤ / الانعام

ـ ان الوصول الى الله سفر لا يدرك إلاّ بامتطاء اللّيل. — الانوار البهيه، المحدث القمى / ١٦١

ـ الوصلة بالله في الانقطاع عن الناس. — غررالحكم

ـ من صبر على الله وصل إليه. — الامام على عليه السلام، بحارالانوار ٧١ · ٩٥

ـ الهى هب لى كمال الانقطاع اليك و أنر ابصار قلوبنا بضياء نظرها اليك حتى تخرق ابصار القلوب حُجب النّور فتصل الى معدن العظمه. — المناجاة الشعبانيه

ـ تخفّفوا تلحقوا. — نهج‌البلاغه، الخطبه ٢١

ـ نجا المخفّفون. — شرح نهج‌البلاغه، ١ ٣٠٢

ـ فاما إن كان من المقربين فروح و ريحان و جنتُ نعيم — ٨٨ ـ ٨٩ / الواقعه

(٢) عليكم بصدق الإخلاص و حسن اليقين، فإنّهما أفضل عبادة المقربين. — غررالحكم

⇐

- إِنَّ ٱلَّذِينَ لاٰ يَرْجُونَ لِقَآءَنَا وَرَضُوا بِالدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونْ. ٧ / يونس
- قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱللَّهِ. ٣١ / الانعام
- وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِأَيٰتِ ٱللَّهِ وَلِقاءِه أُوْلَـٰئِكَ يَئِسُواْ مِن رَّحْمَتِي وَأُوْلَـٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ. ٢٣ / العنكبوت
- وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُ. ١٢٣ / هود
- اِنَّ إِلىٰ رَبِّكَ الرُّجْعىٰ. ٨ / العلق
- وَأَنَّ إِلىٰ رَبِّكَ الْمُنْتَهىٰ. ٤٢ / النجم
- يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ يُفَصِّلُ ٱلْأَيٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ . ٢ /الرعد
- وُجُوهٌ يومَئِذٍ نَاضِرة إِلىٰ رَبِّها نَاظِرَة. ٢٢ ـ ٢٣ /القيامة
- وَإِلَيْهِ تُقلَبُونَ. ٢١ / العنكبوت
- وَإِنَّا إِلىٰ رَبّنا لَمُنْقَلِبُونَ. ١٤ / الزخرف
- وَإِلَيهِ الْمَصِير. ١٨ / المائدة
- الا الىٰ اللهِ تصيرُ الأمُور. ٥٢ / الشورىٰ
- وَإِلَيهِ تُرْجعُون. ٥٦ / يونس
- وَلَقَدْ آتَيْنَا موسىٰ الكِتَابَ فَلاَ تَكُن فِي مَرية مِن لِقَائِه. ٢٣ /السجدة
- مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ الله فإنَّ أَجَل الله لآتٍ. ٥ / العنكبوت
- فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ[١] رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صٰلِحاً وَلاَ يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً. ١١٠/الكهف

⇐ ـ الجود في اللّٰه عبادة المقرّبين. غررالحكم

ـ أقرب النّاس من اللّٰه سبحانه أحسنهم إيماناً. غررالحكم

ـ إنّ أقربكم من اللّٰه أو سعكم خلقاً. الامام زين العابدين عليه السلام فروع الكافي ٨. ٦٩

(١) اللهم ذاكرة لسوابغ الائك منشاقة الى فرحة لقائك. (زيارة امين الله)

ـ قُلْ إن كنتم تحبّون الله فاتّبعونِ يُحببكم الله. ٣١ / آل عمران

ـ والذين آمنوا اشد حباً لله. ١٦٥ / البقرة

⇐

- وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَ ٱعْلَمُوٓاْ أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُ وَ بَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ. ٢٢٣ / البقره
- يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى وَٱدْخُلِى جَنَّتِى. ٢٧ ـ ٣٠ / الفجر

⇐ ـ يا غاية آمال العارفين — الدعا

ـ عن أنس، قال: دخلت على النّبي ﷺ و هو نائم على حصير قداثّر في جنبه، قال: أمعك أحد غيرك؟ قلت: لا، قال: اعلم انّه قد اقترب اجلي و طال شوقي إلى لقاء ربّي و إلى لقاء إخواني الأنبياء قبلي. ثمّ قال: ليس شيء أحبّ إليّ من الموت، و ليس للمؤمن راحة دون لقاء اللّه ثم بكى... المستدرك ٢ : ٣٣٦

ـ واجعل قلبي بحبّك متيماً. (من دعاء كميل)

ـ الهي اقمني من اهل ولايتك مقام من رجا الزيارة من محبّتك. (في دعاء الشعبانية)

ـ «في الدّعا» : أللّهم ارزقني حبّك، و حبّ من يحبّك و حبّ ما يقربني إلى حبّك، و اجعل حبّك احبّ إليّ من الماء البارد. الرسول الاكرم ﷺ محجة البيضاء ٨ . ٦

ـ الهي من ذالذي ذاق حلاوة محبّتك فرام منك بدلاً و من ذاالّذي أنس بقربك فابتغىٰ عنك حولاً الهي فاجعلنا ممن اصطفيته لِقُربك و ولايتك و اخلصته لِوُدِّك و محبّتك و شوّقتَهُ الى لقائِكَ و رضيّته بقضائك و منحته بالنظر الى وجهك و حبوّته برضاك و أعذتَهُ من هجرك و قلاك و بوأتَهُ مَقْعَد الصّدق في جوارك و خصصته بمعرفتك و اَهّلْتَه لعبادتك و هيّمْتَ قلبه لأرادتك و اجْتَبَيْتَهُ لمشاهدتك.

لِمشاهَدَتِكَ واخليتَ وَجْهَهُ لك و فرّغت فؤاده لحُبك و رغبته فيما عندك و الهَمْته ذكرك و اوزعته شكرك و شغلته بطاعتك و صيّرته من صالحي بريّتك و اخترته لمناجاتِك و قطَعْتَ عنه كلّ شيء يقطعه عنك اللهم اجعلنا ممّن دابُهُمْ الارتياحُ اليك و الحنينُ وَ دهْرهم الزّفرة و الانينُ حباههم ساجدة لعظمتك و عيونهم ساهرة في خدمتك و دموعهم سائلة من خشيتك و قلوبهم متعلّقةُ بمحبتّك و افئدتهم مُنْخلعة من مهابتك يامن انوارُ قدسه لابصار محبّيه رائقة و سبحات وجهه لِقلوب عارفيه شائقة يا مُنى قلوب المشتاقين و يا غاية امال المُحبّين اسئلك حُبّك و حبّ من يُحبّك و حبّ كل عمل يوصلني الى قربك و ان تجعلك احبّ الى مما سواك و ان تجعل حُبّي ايّاك قائداً الى رضوانك و شوقي اليك ذائداً عن عصيانك و امْنن بالنظر اليك عليّ و انظر بعين الوُدّ و العطف اليّ و لا تصرْف عنّي وجهك و اجعلني من اهل الاسعاد و الحُظْوة عندك يا مجيب يا ارحم الراحمين. مناجاة خمس عشر

⇐

⇐ ـ عن القمان الحکیم انه قال فی وصیّته لابنه یا بنی احثّك علی ستّ خصال لیس منها خصلة إلاّ و تقرّبك إلی رضوان اللّه عزوجلّ و تباعدك عن سخطة: الاوّلة: أن نعبد اللّه لا تشرك به شیئاً، الثّانیة: الرّضا بقدراللّه فیا احببت أو کرهت، و الثّالثة: أن تحبّ فی اللّه و تبغض فی اللّه و الرّابعة: تحبّ للنّاس مـا تحبّ لنـفسك، و الخامسة: تکظم الغیظ و تحسن إلی من أساء إلیك، و السّادسة: ترك الهوی و مخالفة الرّدیٰ المستدرک۲: ۲۸۰

ـ إنّ أُولی الألباب الذین عملوا بالفکرة حتی و رثوا منه حبّ اللّه ـ الی أن قال ـ فاذا بلغ هذه المنزلة جعل شهوته و محبّته فی خالقه، فاذا فعل ذلك نزل المنزلة الکبریٰ فعاین ربّه فی قلبه، و ورث الحکمة بغیر ماورثه الحکماء، و ورث العلم بغیر ما ورثه العلماء، و ورث الصّدق بغیر ما ورثه الصّدیقون، إنّ الحکماء و رثوا الحکمة بالصّمت، و إنّ العلماء و رثوا العلم بالطّلب، و ان الصّدّیقین و رثوا الصّدق بالخشوع و طول العبادة.

الامام الصادق علیه السلام بحارالانوار ۷۰: ۲۵

ـ أوحی اللّه إلی بعض الصدیقین إنّ لی عباداً من عبیدی یحبّونی و اُحبّهم و یشتاقون، إلیّ و اشتاق إلیهم و یذکرونی و أذکرهم... أوّل ما أعطیهم ثلاثاً: الأوّل: أقذف من نوری فی قلوبهم فیخبرون عنّی کما أخبر عنهم، و الثانی: لوکانت السّماوات و الأرضون و ما فیها من مواریثهم لا ستقللتها لهم، و الثالث: أقبل بوجهی علیهم، أفتریٰ من أقبلت علیه بوجهی یعلم أحدٌ ما أرید أن أعطیه؟! بحارالانوار ۷۰: ۲۶

ـ یا علی! إذاتقرب العبادإلی خالقهم بالبرّ فتقرّب إلیه بالعقل تسبقهم. الرسول الاکرم صلی الله علیه و آله مشکوة الانوار: ۲۵۱

ـ تقرب العبد إلی الله تعالی باخلاص نیّته. غررالحکم

ـ التقرّب إلی اللّه تعالی بمسألته و إلی النّاس بترکها. غررالحکم

ـ کان فیا ناجی اللّه به موسی علیه السلام علی الطّور أن یا موسی أبلغ قومك أنّه ما یتقرّب إلیّ المتقرّبون بمثل البکاء من خشیتی، و ما تعبّد لی المتعبّدون بمثل الورع عن محارمی، و لا تزیّن لی المتّزینون بمثل الزهد فی الدّنیا عمابهم الغناعنه. فقال موسی علیه السلام: یا أکرم الأکرمین فماذا أثبتهم علی ذلك؟ فقال: یا موسی أمّا المتقربون إلیّ بالبکاء من خشیتی، فهم فی الرّفیق الأعلی لا یشرکهم فیه احد...

الاماالباقر علیه السلام بحارالانوار ۷۰: ۳۱۳

ـ أبعد ما یکون العبد من اللّه إذا کان همّه فرجه و بطنه. الامام علی علیه السلام نورالثقلین ۲: ۲۰

ـ الزّارعون کنوز الانام، یزرعون طیّباً أخرجه اللّه عزوجل، و هم یوم القیامة احسن مقاماً و اقربهم منزلة،

⇐

١ـ ❏ تنبيه‌الانسان في‌قضاياالقيم

- يا أيّها الإنسانُ انّك كادِحٌ الى ربّك كدحاً فملاقيه. ٦/الانقاق
- لَقد خَلَقْنا الإنسانَ في كَبَد. ٤ / بلد
- لَقَدْ خَلَقْنا الإنسَانَ في أحْسَنِ تَقْويمٍ. ٤ / التين
- عَلّم الإنْسَانَ ما لَمْ يَعْلَم. ٥ / العلق
- إنّا خَلَقْنَا الإنْسَانَ مِن نُطْفَةٍ أمْشاجٍ نَبْتَليه. ٢ / الانسان
- بَلِ الإنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَة. ١٤ / القيامه
- خَلَقَ ٱلْإِنْسَانَ * عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ. ٣ / الرحمن
- وإن لَيْسَ للإنْسَان إلاّ مَا سَعَىٰ. ٤٩ / النجم

⇐ يدعون المباركين. الامام الصادق عليه السلام الوسائل ١٣ ١٩٤

ـ أقرب العباد إلى اللّه تعالى أقولهم للحقّ و إن كان عليه و أعملهم بالحقّ و إن كان فيه كرهه. غررالحكم

ـ أقرب ما يكون العبد من ربّه إذا دعا ربّه و هو ساجد. الامام الصادق عليه السلام فروع الكافى ٣ ٣٢٣

ـ قال رسول‌اللّه صلى الله عليه وآله وسلم . قال اللّه عزوجل: ...ما تقرب إليّ عبد بشيء أحبّ إليّ مما افترضت عليه و إنّه ليتقرّب إليّ بالنّافلة حتى أُحبّه، فإذا احببتهُ كنت إذاً سمعه الّذى يسمع به، و بصره الّذى يبصر به، و لسانه الّذى ينطق به و يده‌الّتى يبطش بها، إن دعاني‌اجبته، وإن سألني أعطيته. الامام‌الصادق عليه السلام اصول‌الكافى ٢ ٣٥٢

ـ يقول اللّه... من اقترب إليّ شبراً اقتربت إليه ذراعاً، و من اقترب إليّ ذراعاً اقتربت إليه باعاً، و من أتاني يمشي اتيته هرولة. الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم كنزالعمال / ح ١١٣٤

ـ ألشّوق شيمة الموقنين. غررالحكم

ـ المعرفة رأس مالي، و العقل اصل ديني، و الحب أثاني و الشوق مركبي، و ذكر اللّه عزّوجلّ أنيسي. الرسول‌الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم محجةالبيضاء ٥ ١٠١

ـ «فى الدّعاء» أسألك الرّضا بالقضاء، و بردالموت بعد العيش، و لذّة النّظر إلى وجهك، و شوقاً إلى رؤيتك و لقائك. الرسول‌الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم ، مكارم‌الاخلاق ٢٨٢

ـ ... و انظر إليّ ببصر قلبك، و لا تنظر بعينك الّتى فى رأسك إلى الّذين حجبت عقولهم عنّى محجةالبيضاء٨ ٦١

ـ من أحبّ لقاء اللّه سبحانه و تعالى سلاعن الدّنيا. غررالحكم

- وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإنْسَان وَنَعْلَم مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسهُ. ١٦ / ق

٢ـ ❑ تحذير الانسان من السجايا السلبية المكتسبة وتأثيرات الواقع والمحيط

- وَإنْ تُصِبهُمْ سَيِّئَة بما قَدّمت أيْدِيهِم فَإنَّ الإنْسَان كَفور. ٤٨ / الشورىٰ
- وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّ الإنْسَانَ لَكَفُورٌ مُبِين. ١٥ / الزخرف
- وَجَمَعَ فَأَوْعىٰ إنَّ الإنْسَانَ خُلِقَ هَلوعاً. ١٨ و ١٩ / المعارج
- بَلْ يُرِيدُ الإنْسَان لِيَفْجر أمامه. ٥ / القيامة
- قُتِل الإنْسَانُ مَا أَكْفَره* مِنْ أَيِّ شيء خلقه. ١٧ و ١٨ / عبس
- إنَّ الإنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ*إِنَّهُ عَلىٰ ذلك لشهيد وإِنَّهُ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيد. ٦ و٧ و٨ / العاديات
- وَءَاتَـكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ الله لاَ تُحْصُوهَا إنَّ الإنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ. ٣٤ / ابراهيم
- خُلِقَ الإنْسَانُ مِن نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِين. ٤ / النحل
- كَانَ الإنْسَانُ عَجُولاً. ١١ / الاسراء
- وَإِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فِي ٱلْبَحْرِ ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إلاَّ إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّكُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ أَعْـرَضْتُمْ وَكَانَ الإنْسَانُ كَفُوراً. ٦٧ / الاسراء
- إذَا لأَمْسَكْتُم خشْيَةَ الإنْفاقِ وَكَانَ الإنسَانُ قَتُوراً. ١٠٠ / الاسراء
- وَكَانَ الإنسَانُ أَكثَرُ شَيء جَدَلاً. ٥٤ / الكهف
- وَهُوَ ٱلَّذِى أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُم إنَّ الانسَان لَكَفُور. ٦٦ / الحج
- كَلاَّ إنَّ ٱلإِنْسَانَ لَيَطْغىٰ أَن رَآهُ ٱسْتَغْنىٰ. ٦ و ٧ / العلق
- إنَّ الإنسَانَ لَفِي خُسْرٍ. إِلاَّ ٱلَّذِينَ آمَنوا وَعَمِلُوا ٱلصَّلِحَاتِ. ٢و٣ / العصر
- يَا أَيّها الإنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الكَرِيم. ٦ / العلق

٣ـ ❑ تذكرة الانسان في قضايا المهمه

- خُلِقَ الإنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سأرِيكُم آياتي فَلا تَسْتَعْجِلُون. ٣٧ / الانبياء

- يُرِيدُ ٱللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الإِنْسَانُ ضَعِيفاً. ٢٨/ النساء
- هَلْ أَتَى عَلَى ٱلْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَذْكُورا. ١ / الانسان
- رَبُّ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَابَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَٱصْطَبِرْلِعِبَـٰدَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيّاً * أَوَلا يَذْكُرِ ٱلْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئا. ٦٥ و٦٧ / مريم
- أَيَحْسَبُ ٱلْإِنْسَانُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَه. ٣ / القيامة
- أَيَحْسَبُ ٱلْإِنْسَانُ أَن يُتْرَكَ سُدىً. ٣٦ / القيامة
- يَقُولُ ٱلإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ ٱلْمَفَر. ١٠ / القيامه
- يُنَبَّؤُ ٱلْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وأَخَّرَ. ١٣ / القيامة
- يَوْمَ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنْسَانُ مَا سَعىٰ. ٣٥ / النازعات
- فَلْيَنْظُرِ ٱلْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ. ٢٤ / عبس
- يَوْمَ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ. ٢٣ / الفجر
- وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنا. ٨ / العنكبوت
- فَلْيَنْظُرِ ٱلْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِق. ٥ / الطارق
- أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّى * فَلِلَّهِ ٱلْآخِرَةِ وٱلْأُولىٰ. ٢٤ و٢٥ / النجم
- وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَـٰهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِه. ١٣ / الاسراء
- إِنَّ الشَّيْطَانَ للإِنْسَانِ عَدُوّ مُبِين. ٥ / يوسف
- إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ للإِنْسَانُ عَدُوّاً مُبيناً. ٥٣ / الاسراء
- وَكَانَ الشّيطانُ للإنْسانِ خَذُولاً. ٢٩ / الفرقان
- يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ لاَ يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَٰنُ كَمَآ أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ ٱلجَنَّةِ يَـنْزِعُ عَـنْهُمَا لِـبَاسَـهُمَا لِيُرِيهُمَا سَوْءَٰتِهِمَآ إِنَّهُ يَرَيْكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لاَ تَرَوْنَهُمْ إِنَّـا جَـعَلْنَا الشَّـيَٰطِينَ أَولِيَآءَلِلَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ. ٢٧ / الأعراف
- يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وكُلُوا وَٱشْرَبُوا وَلاَ تُسْرِفُوْا إِنَّـهُ لاَ يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ. ٣١ / الأعراف
- يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايٰتِي وَمَنِ ٱتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ فلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ. ٣٥/الأعراف

الفصل السادس

ثمار التربية

إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا الله ثُمَّ ٱسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلائِكَةَ ألاَّ تَخَافُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ ٱلَّتِى كُنْتُمْ تُوعَدُونَ.

٣٠ / فصلت

معالم الانسان الصالح وخريج المدرسة التربوية القرآنية

- الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالأُخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدىً مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ. ٣ ـ ٥ / البقرة
- وَٱلْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ. ٢٨٥ / البقرة
- وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ اللهِ وَالَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوا أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقّاً لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ. ٧٤ / الانفال
- إِنَّ ٱللهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقّاً فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلإِنجِيلِ وَٱلْقُرْءَانِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ ٱللهِ فَاسْتَبْشِرُواْ بِبَيْعِكُمُ ٱلَّذِى بَايَعْتُم بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ. ١١١ / التوبة
- فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ يُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللهِ وَلاَ يَخَافُونَ لَوْمَةَ لآئِمٍ. ٥٤ / المائدة
- هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوٓاْ إِيمَٰناً مَّعَ إِيمَٰنِهِمْ وَللهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلأَرْضِ وَكَانَ ٱللهُ عَلِيماً حَكِيماً. ٤ / الفتح
- ٱلتَّٰٓئِبُونَ ٱلْعَٰبِدُونَ ٱلْحَٰمِدُونَ ٱلسَّٰٓئِحُونَ ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّٰجِدُونَ ٱلامِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱلْحَٰفِظُونَ لِحُدُودِ ٱللهِ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ. ١١٢ / التوبة
- وَللهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لاَ يَعْلَمُونَ. ٨ / المنافقون
- يَوْمَ تَرَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِم بُشْرَىٰكُمُ ٱلْيَوْمَ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ. ١٢ / الحديد
- وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلاَّ فَرِيقاً مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ. ٢٠ / سبأ
- إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَٱتَّقُواْ ٱللهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ. ١٠ / الحجرات

- إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ ٱللهِ أُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّـٰدِقُونَ. ١٥ / الحجرات
- وَكَفَى ٱللهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ وَكَانَ ٱللهُ قَوِيّاً عَزِيزاً. ٢٥ / الاحزاب
- مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَٰهَدُواْ ٱللهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً. ٢٣ / الاحزاب
- إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْقَٰنِتَٰتِ وَٱلصَّـٰدِقِينَ وَٱلصَّـٰدِقَٰتِ وَٱلصَّـٰبِرِينَ وَٱلصَّـٰبِرَٰتِ وَٱلْخَٰشِعِينَ وَٱلْخَٰشِعَٰتِ وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ وَٱلْمُتَصَدِّقَٰتِ وَٱلصَّـٰٓئِمِينَ وَٱلصَّـٰٓئِمَٰتِ وَٱلْحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَٰفِظَٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللهَ كَثِيراً وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً. ٣٥ / الاحزاب
- إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُواْ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُواْ حَتَّىٰ يَسْتَـْٔذِنُوهُ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَرَسُولِهِ. ٦٢ / النور
- قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُون ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنِ ٱللَّغْوِ مُعْرِضُونَ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوٰةِ فَٰعِلُونَ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُون إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ يُحَافِظُون أُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ. ١ ـ ١١ / المؤمنون
- إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰناً وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ أُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقّاً لَّهُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ. ٤ ـ ٢ / الأنفال
- ٱلَّذِينَ إِذَا أَصَٰبَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّه وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُون. ١٥٦ / البقرة
- ... فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا وَٱللهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِين. ١٠٨ / التوبة
- ٱلَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّاءِ وَٱلضَّرَّاءِ وَٱلْكَاظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ وَٱللهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِين. ١٣٤ / آل عمران
- لاَ يَسْتَأْذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّه وَٱلْيَوْمِ ٱلآخِرِ أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِم وَأَنْفُسِهِمْ وَٱللهُ

عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ. ٤٤ / التوبة

- أَلَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ ٱللهِ وَلاَ يَنْقُضُونَ ٱلْمِيثَـٰقَ * وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللهُ بِـهِ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلْحِسَابِ * وَٱلَّذِينَ صَبَرُوا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا ٱلصَّلَـوٰةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ سِرًّا وَعَلاَنِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ أُولَـٰئِكَ لَهُمْ عُقْبَى ٱلدَّارِ. ٢٠ و٢١ و٢٢ / الرعد
- إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوٓا إِلَى ٱللهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَـٰئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ. ٥١ / النور
- وَٱلَّذِينَ جَـٰهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ ٱللهَ لَمَعَ ٱلْمُحْسِنِينَ. ٦٩ / العنكبوت
- تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لاَ يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي ٱلْأَرْضِ وَلاَ فَسَادًا وَٱلْعَـٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ. ٨٣ / القصص
- لاَ تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَـانُوا ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَـٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّـٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ خَـٰلِدِينَ فِيهَا رَضِيَ ٱللهُ عَـنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَـٰئِكَ حِزْبُ ٱللهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ ٱللهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ. ٢٢ / المجادلة
- وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلاَ تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاًّ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ. ١٠ / الحشر
- وَٱلَّذِي جَآءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَـٰئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ. ٣٣ / الزمر

الفهرست التفصيلی

○ **تمهيد** ٩
○ **مقدمة الكتاب** ١٣
○ **الفصل الأول: معرفة الانسان** ١٧
○ **القسم الاول: حقيقة الانسان** ١٩
البعد المادّي ١٩
● الخلقة الأولية ١٩
● البقاء على النوع وإدامة النسل ٢٠
● مراحل التكوين ٢٠
□ **البعد الروحي الالهي** ٢١
● الاهتام ببعدي الانسان ٢٢
● العلاقة بين البعد الالهي والبعد المادي في الانسان ٢٣
□ **النفس** ٢٤
● النفس الأمارة ٢٥
● طبيعة النفس ٢٥
● الحاجات الضرورية ٢٦
● شهوة الأكل ٢٦
● الغريزة الجنسية وهدي القرآن فيها ٢٦
● الحاجة الى النوم والراحة ٢٧
● الحاجة الى الأمن والاستقرار ٢٨
● النفس عرضة لوساوس الشيطان ٢٩
● هوى النفس ٣٠
● إنّ الله سبحانه وتعالى خلق الشيطان ليبتلي به الانسان وهو ـ جل وعلا ـ يعلم بوساوسه ٣١
● وسوسة الشيطان وسيلة ابتلاء ٣١
● الخير والشر في النفس الانسانية ٣٣
● النفس اللوامة ٣٥
● النفس المطمئنة ٣٥
□ **متعلقات النفس و شؤونها الوجودية** ٣٥
١ ـ الفطرة ٣٥
● الميل الفطري للحقّ و البحث عن الحقيقة ٣٥
● تأثير الفطرة على المعارف العقلية في مجال الايمان والتصديق بالله ٣٦
● تأثير الفطرة في إدراك الجمال ٣٦
● الميل الفطري للجاه والعزة والاستعلاء وهدي القرآن في ذلك ٣٨

● الميل الفطري للخلود (حبّ الخلود) ٤٠
● هدي القرآن في حبّ الخلود ٤٠
٢ ـ العقل ٤٠
● شرّ المخلوقات عند الله من لا يستعمل عقله ٤٢
● تعطيل العقل وترك التفكر يؤدي الىٰ الشقاء والهلاك أبد الآبدين ٤٢
● الكفر والعصيان وارتكاب الذنوب تسدّ علىٰ الانسان طرق المعرفة والادراك وتمنعه عن قبول الحقائق و تصدّه عن الاذعان للحقّ ٤٢
● ترك التعقل والتفكر يؤدّي الىٰ الاستخفاف بأحكام الله ٤٢
● ترك التعقل والتفكر الصحيح يؤدي الىٰ سيطرة الشيطان علىٰ الانسان وتضليله ٤٣
● العلماء فقط يتفكّرون في آيات الله ويتعقّلونها ٤٣
● أولوا الألباب ٤٤
● تختص التزكية والتربية والرقي بالعقول التي تنتفع بالذكرىٰ وتتذكّر بالحقّ والحقيقة في جميع مراحل العمر ٤٤
● العقول التي تربت وتزكّت تشملها عناية وهداية الٰهية خاصة ٤٤
○ مزالق العقل ٤٥
□ الظن ٤٥
● القرآن يصرّح بأن ملاك عمل الانسان لابد أن يقوم علىٰ العلم واليقين الثابت ٤٥
● التفكّر والتعقّل الصحيحان يبتنيان علىٰ العلم ولولا العلم لانزلق الانسان في مطبّات خطرة تقضي عليه ٤٥
● ومن أهم مزالق العقل المتبع للظن إنكار المعاد والقيامة ٤٦
□ الهوىٰ ٤٦
● اتبع الظالمون أهواءهم بغير علم فضلّوا عن السبيل ٤٦
□ التعصب والتقليد الأعمىٰ ٤٧
٣ ـ القلب ٤٧
● إذا وجد الخير في قلوب الناس أنزل الله عليهم رحمته و أفضل نعمه و آلائه ٤٩
● لا يقال « مؤمن » إلاّ لمن دخل الايمان قلبه واستقر فيه ٤٩
● الايمان باللسان فقط دون الايمان بالقلب يحكى عن النفاق ٤٩
● لا يفلح الانسان إلاّ اذا أخلص وجاء بقلب سليم ٤٩
● الشهود والادراك القلبي ٥٠
● العصيان والانحراف عن السنن الكونية يؤدّي الىٰ حجب القلب و العجز عن الادراك ٥٠
● وحينئذٍ يصبح القلب ميداناً لوساوس الشيطان ٥٠
● القلب مهبط جبرئيل وعن طريقه كان يوحىٰ للأنبياء ٥١
● القلب مركز الاتصال والارتباط بين الانسان وخالقه ٥١
● القلب واسطة الافاضة الالٰهية علىٰ المؤمنين ٥١
● القلب موضع لالقاء الرعب علىٰ الكافرين ٥١
● القلب محل الابتلاءات الالٰهية ٥٢
○ سلبيات القلب ٥٢
١ ـ النفاق ٥٢
٢ ـ حب الباطل والانحراف اليه ٥٢
٣ ـ الحقد والحسد ٥٣

٤ـ الرين والصدأ ٥٣
٥ـ الغلظة والفظاظة ٥٣
٦ـ القسوة ٥٣
٧ـ إنكماش القلب وانغلاقه ٥٤
٨ـ اللامبالاة .. الحجب ٥٤
٩ـ الشك والتردد ٥٤
١٠ـ سوء الظن ٥٥
١١ـ الغلّ ٥٥
١٢ـ الغفلة ٥٥
١٣ـ التفرقة والاختلاف ٥٦
١٤ـ اللهو ٥٦
١٥ـ كتمان الحقائق ٥٦
١٦ـ الخوف والقلق ٥٧
١٧ـ الحسرة ٥٧٠
١٨ـ التنفر والاشمئزاز ٥٧
١٩ـ الكسل ٥٧
٢٠ـ الحرج وضيق الصدر ٥٨
○ **إيجابيات القلب** ٥٨
١ـ شرح الصدر ٥٨
٢ـ قوة القلب والارادة والقدرة علىٰ اتخاذ القرار ٥٨
٣ـ اللين والرأفة والرحمة ٥٩
٤ـ الخلوص ٥٩
٥ـ السكينة والاطمئنان ٥٩
٦ـ الخشوع ٦٠
٧ـ التقوىٰ القلبيّة ٦٠
٨ـ حب الآخرين ٦٠
٩ـ الانابة والخشية ٦٠
○ **أسباب الأمراض القلبية و أعراضها** ٦١
١ـ المكر والخديعة ٦١
٢ـ الكفر بعد الايمان ٦١
٣ـ إنكار الحقائق والتكذيب بها ٦١
٤ـ الاعراض عن الحقّ ٦٢
٥ـ تحريف الكلم عن مواضعه ٦٢
٦ـ الاستهزاء بالمؤمنين ٦٢
٧ـ اتباع الهوىٰ ٦٣
٨ـ الفرح بالدنيا ولذّاتها ٦٣
٩ـ ترك التدبّر والتعقل ٦٤
١٠ـ عدم الايمان بخلود الروح ٦٤

١١ـ نقض العهود.. ٦٤
١٢ـ التكبّر والتجبّر.. ٦٤
١٣ـ الجدال بالباطل وبدون دليل.. ٦٤
١٤ـ التهاون في أداء الواجب.. ٦٥
١٥ـ حبّ الدنيا.. ٦٥
١٦ـ كتمان الحقائق.. ٦٥
١٧ـ الغفلة.. ٦٥
١٨ـ البخل.. ٦٦
١٩ـ بناءالحياة على غير التقوىٰ وبالتالي الترددوالتذبذبالمستمر.. ٦٦
○ **عوامل احياء القلب**.. ٦٦
١ـ الايمان.. ٦٦٢
٢ـ التوكّل.. ٦٧
٣ـ الصلاة.. ٦٧
٤ـ الانفاق.. ٦٧
٥ـ التضرّع والانابة.. ٦٧
٦ـ الذكر.. ٦٨
٧ـ الصبر علىٰ المصائب.. ٦٨
٨ـ الخشوع للّه والتسليم لأمره.. ٦٨
٩ـ حفظ حرمات الله.. ٦٩
١٠ـ السير الهادف في الآفاق.. ٦٩
١١ـ إقامة شعائر الدين وتعظيمها.. ٦٩
١٢ـ التدبّر والتعقّل.. ٧٠
١٣ـ الجهاد في سبيل الله.. ٧٠
١٤ـ القيام للّه.. ٧٠
١٥ـ الحبّ في الله والبغض في الله.. ٧٠
١٦ـ البيعة للّه.. ٧١
١٧ـ المسارعة في الخيرات.. ٧١
٤ ـ العواطف.. ٧٢
● معيار القرآن في تربية العواطف.. ٧٢
● الحبّ.. ٧٣
● هدي القرآن في الحبّ والبغض.. ٧٣
● هدي القرآن في الحبّ والمودّة.. ٧٤
● حبّ الله.. ٧٥
● محبة آل الرسول (ص) والأئمة المعصومين (ع).. ٧٦
● حب الزوج.. ٧٦
● حب الاخوان في الله.. ٧٧
○ **البغض والحالات الانفعالية**.. ٧٧
● البغض والكراهة.. ٧٧

● كراهة الاذعان لاحكام الله واطاعتها يؤدي الىٰ النفاق والشرك ٧٧
● إرشادات القرآن في موارد ابراز الكراهة ٧٨
● موقف القرآن من غيظ الكفار وكراهيتهم ٧٨
● **الغضب** ٧٨
● إرشادات القرآن في موارد إبراز الغيظ والغضب ٧٩
● إرشادات القرآن في السيطرة علىٰ الغضب ٧٩
● **الخوف** ٨٠
● هدي القرآن في مواطن الخوف ٨١
● إرشادات القرآن في ما يتعلّق بالخوف والحزن ٨٢
● الخوف الممدوح في القرآن هو الخوف من الله وحده ٨٣
● **الغم والحزن** ٨٥
● هدي القرآن في الغمّ والحزن ٨٥
● موازين القرآن في الانعكاسات الانفعاليّة عند الغمّ والحزن ٨٦
● **الفرح والسرور** ٨٧
● التوجيه الخاطىء للفرح والسرور ٨٧
● هدي القرآن في إبراز الحزن والفرح ٨٨
● الفرح والسرور الممدوح ٨٨
● **البكاء والضحك** ٨٩
● توجيه التعجب والضحك ٩٠
● رؤية القرآن التربوية في شأن البكاء ٩١
● **التعجب** ٩٢
● العجلة من الحالات النفسية التي تمتد جذورها في أعماق النفس البشرية ٩٣
● العجلة المذمومة ٩٤
● العجلة الممدوحة ٩٤
● **الندم** ٩٥
● إرشادات القرآن في الندم ٩٦
● **الهلع والحرص** ٩٧
● التوجيه الخاطىء ٩٧
● التوجيه الصحيح ٩٨
○ **ظواهر الاضطراب وعدم الاتزان العاطفي** ٩٩
١ـ اليأس ٩٩
٢ـ الضعف والتهاون ١٠٠
٣ـ الغرور ١٠٠
٤ـ الجزع والفزع ١٠١
٥ـ الشك والتردد ١٠٢
○ المؤمنون لم يرتابوا ولم يتردّدوا ١٠٢
٦ـ العجب ١٠٢
٧ـ التفاخر ١٠٣

○ **الظواهر العاطفية الايجابية السامية**......١٠٣
● الرجاء......١٠٣
● الأمل......١٠٥
إلقاءات الشيطان في الأمل والاماني......١٠٥
● التوكّل والرضا......١٠٦
● اليقين......١٠٧
● الانابة......١٠٧
● الحياء......١٠٨
○ **رؤية القرآن في الانعكاسات العاطفية غير المتزنة والسلوك غير السوي**......١٠٨
○ **روية القرآن في الانعكاسات العاطفية المتزنة والسلوك السوي**......١١٠
● **العوامل المهمة المؤثرة في التوازن الروحي والنفسي عند الانسان**......١١١
● أسباب الاضطراب والعقد النفسية......١١١
● موجبات التوازن والاطمئنان النفسي......١١١
٥ ـ الاختيار......١١٢
● العلم والوعي ضرورة في الاختيار......١١٣
● العلم بوجود طريقين متقابلين متضادين من ضرورات الاختيار أيضاً ١١٣
● القدرة علىٰ بناء الذات......١١٤
● العلم......١١٥
● معرفة النفس ومراقبتها......١١٥
● التفكر......١١٦
● التزكية......١١٦
● حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوها قبل أن توزنوا......١١٧
● قدرة الانسان علىٰ التغيير......١١٨
● القدرة علىٰ بناء الذات......١١٨
● التوبة والإنابة من أهم وسائل التغيير و توجيه الإنسان في طريق الكمال......١١٨
● إرشادات القرآن في التوبة......١١٩
● رؤية القرآن التربوية في تقوية الارادة ١٢٠
● مسؤولية الانسان المختار أمام الله سبحانه وتعالى......١٢٠
● المسؤولية الفردية......١٢٠
● المسؤولية العائلية......١٢١
● المسؤولية الاجتماعية......١٢١
● مسؤولية الانسان عن العهد......١٢٢
● هداية القرآن في المسؤولية الاجتماعية الانسانية......١٢٣
○ **القسم الثاني : اختلاف الناس في المواهب**......١٢٤
● رؤية القرآن التربوية في هذه الاختلافات وهديه فيها......١٢٥
● معيار التكليف والمسؤولية في برامج التربية والتعليم......١٢٥
● معيار تقييم الأفراد مع وجود الاختلافات المذكورة......١٢٦

○ **القسم الثالث : الكرامة** ١٢٧
● الكرامة التكوينية والذاتية ١٢٧
● كرامة القيم ١٣٠
● هدي القرآن في الوصول الى كرامة القيم ١٣٠
○ **الفصل الثاني : المناهج التربوية** ١٣٣
● المناهج المتبعة في التربية والتعليم ١٣٥
○ **القسم الأول : المناهج المقررة في الأساليب والتربوية** ١٣٦
○ حسن الخلق ١٣٦
١ـ التواضع ١٣٧
٢ـ البشاشة في اللقاء ١٣٧
٣ـ الايثار ١٣٨
٤ـ القول الليّن ١٣٨
٥ـ الصبر مع الجاهلين ١٣٩
٦ـ العفو والصفح ١٣٩
٧ـ كظم الغيظ ١٤١
٨ـ ترك الاعجاب بالنفس ١٤١
٩ـ الوفاء بالعهود والعقود ١٤٢
١٠ـ الاستشارة ١٤٣
١١ـ تجنب الاستهزاء بالآخرين والسخرية منهم وتتبع عيوبهم ١٤٣
١٢ـ الاعتدال ١٤٤
١٣ـ حسن الاستماع ١٤٤
١٤ـ الصدق في القول والفعل ١٤٥
١٥ـ تجنب القول بلا عمل ١٤٥
١٦ـ الاهتمام بالملبس والمظهر الخارجي ١٤٦
١٧ـ سعة الصدر ١٤٦
١٨ـ البساطة وعدم التكلّف ١٤٧
١٩ـ الحبّ والبغض ١٤٨٦
٢٠ـ درء السيئة بالحسنة ١٤٩
○ فائدة دفع السيئة بالحسنة ١٥٠
٢١ـ التذكير والارشاد ١٥٠
٢٢ـ الترغيب والترهيب ١٥١
○ **القسم الثاني: توصيات منهجية في التعامل مع المتعلّم** ١٥١
● لحاظ قدرة المتعلّم وطاقاته ١٥١
● لحاظ بلوغ سنّ التكليف ١٥٢
○ **القسم الثالث : توصيات منهجية في أساليب التعليم** ١٥٢
● التمثيل ١٥٢

● تشبيه المعقول بالمحسوس ١٥٣
● عرض المشاهد العلمية المنظورة ١٥٣
● السير الواعي في الأرض ١٥٤
● التجربة ١٥٤
● القصة ١٥٥
● الحثّ على التعقّل والتفكّر وتحريك الذهن في هذا المنحىٰ ١٥٥
● الحوار (وإدانة الخصم بأدلته وعقائده) ١٥٦
● أسلوب المقارنة بين الأضداد ١٥٧
● تقديم النماذج وتجسيد الفضائل في القدوة ١٥٧
○ **الفصل الثالث: الأصول الحاكمة على النظرة الكونية لدى الإنسان** ١٥٩
○ **القسم الأول** ١٦٢
□ إتخاذ الله محوراً ١٦٢
● رؤية القرآن في فهم هذا الأصل وتطبيقه ١٦٢
● الايمان بعلم الله و استحضار ذلك دائماً ١٦٢
● ذكر الله ١٦٤
● الاخلاص ١٦٥
● خشية الله ١٦٦
● ذكر المعاد ١٦٧
● التوكل على الله ١٦٧
○ **القسم الثاني: الأصول الحاكمة على سلوك الانسان وأعماله** ١٦٩
١ـ التقوىٰ ١٦٩
● رؤية القرآن في التقوىٰ ١٧٠
٢ـ الصدق في العمل ١٨٤
٣ـ محاربة الظلم والدفاع عن المحرومين ١٨٥
○ **القسم الثالث: الأصل الحاكم على نظرة الانسان للحوادث والابتلاءات الدنيوية** ١٨٧
● رؤية القرآن في الابتلاء ١٨٧
● لابد من الالتفات الى أنّ بعض المصائب والابتلاءات ناشئة من أعمال الانسان نفسه ١٨٩
● رؤية القرآن التربوية في الابتلاءات ١٨٩
● الرؤية المغلوطة للابتلاءات والمصائب ١٩٠
● رؤية القرآن في الدنيا ١٩١
● التحليل التربوي القرآني لاتخاذ الدنيا غاية وهدفا ١٩١
○ **القسم الرابع: الخصائص العامة لنظام التربية والتعليم في القرآن** ١٩٣
● التزكية والتربية في موازاة التعليم ١٩٣
● الأولوية للرحمة والرأفة والتعامل الودّي ١٩٣
● الأخوة والتعاون ١٩٤
● الايثار والتضحية ١٩٤

● الاخلاص والتوجّه للّه فقط ١٩٤
○ **اهم العوامل المؤثرة فى التربية** ١٩٥
○ الدعاء ١٩٥
١ـ التفكر و التعقل ١٩٥
٢ـ التعليم و التعلم ١٩٦
٣ـ العبادة ١٩٦
٤ـ التقوى و تزكية النفس ١٩٧
٥ـ السعى و العمل ١٩٨
٦ـ الزهد و الاعتدال ١٩٩
٧ـ الحلم و التحمل ٢٠٠
٨ـ معاشرة الاخيار ٢٠١
○ **الدوائر التربوية** ٢٠٢
١ـ الدائرة الفردية ٢٠٢
٢ـ دائرة الأسرة ٢٠٢
٣ـ دائرةالمجتمع ٢٠٢
○ **الفصل الرابع : مواد التربية والتعليم في القرآن** ٢٠٣
○ **القسم الأول** ٢٠٥
● التوحيد ٢٠٦
● الايمان بأنّ الله هو القادر المطلق ٢٠٦
● الفاعل المختار ٢٠٦
● العالم ٢٠٦
● السميع البصير ٢٠٧
● المدرك ٢٠٧
● الحي ٢٠٧
● الأول والآخر (الأزلي) ٢٠٧
● المتكلّم ٢٠٧
● المريد (فعّال لما يريد) ٢٠٧
● الموجود في كلّ مكان ٢٠٨
● الخالق ٢٠٨
● علىٰ كلّ شيء شهيد ٢٠٨
● ليس كمثله شيء ٢٠٨
● لا تدركه الأبصار ٢٠٨
● لا شريك له ٢٠٨
● هو الغنيّ الصمد ٢٠٨
● الحكيم ٢٠٩
● القوي ٢٠٩
● العزيز ٢٠٩
● اللطيف الخبير ٢٠٩
● العدل : «إنّ‌الله عادل لايظلم» ٢٠٩

● النبوة ٢١٠
● الامامة ٢١٠
● المعاد ٢١١
○ **القسم الثاني : الواجبات العملية والسلوكية (العبادات)** ٢١٣
□ الواجبات العملية ٢١٣
● الصلاة ٢١٣
● الزكاة ٢١٣
● الخمس ٢١٤
● الصوم ٢١٤
● الحج ٢١٤
● الجهاد ٢١٤
● الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر ٢١٥
● الولاية والبراءة ٢١٥
○ **القسم الثالث : الأحكام** ٢١٦
□ **الأحكام ، قوانين الحياة** ٢١٦
الحياة الاجتماعية ٢١٦
● التجارة ٢١٦
● القرض والدين ٢١٦
● إمهال المدين المعسر ٢١٦
● الزواج وبناء الاسرة ٢١٧
● حفظ الأموال ٢١٧
● الحجر ٢١٧
● الجعالة ٢١٨
● الرهن ٢١٨
● المضاربة ٢١٨
● المالكية والانفاق ٢١٨
● النذر ٢١٨
● الانفاق ، الأموال العامة ٢١٩
● الارث ٢١٩
● اليمين ٢١٩
● الدّيات ٢١٩
● القصاص ٢٢٠
● الوصيّة ٢٢٠
● الشهادة ٢٢٠
● الولاية ٢٢٠
● الحكم والقانون ٢٢١
● الأكل والشرب ٢٢١
● الحدود ٢٢١

● محاربة الله ورسوله ٢٢٢
● القضاء ٢٢٢
○ **القسم الرابع : المحرمات (النواهي العملية)** ٢٢٣
● قتل الأولاد ٢٢٣
● الزنا ٢٢٣
● السرقة ٢٢٣
● الربا ٢٢٣
● التطفيف ؛ السرقة في الميزان ٢٢٤
● قتل النفس ٢٢٤
● الاختلاس ٢٢٤
● أكل المال الحرام ٢٢٤
● أكل أموال اليتامیٰ بالباطل ٢٢٤
● الخيانة في الأمانة ٢٢٥
● أذيّة المؤمن ٢٢٥
● الظلم ٢٢٥
● التعاون علیٰ الاثم والعدوان ٢٢٥
● مظاهرة الخائنين ٢٢٥
● نقض العهود والعقود ٢٢٥
● الخداع والاحتيال ٢٢٥
● الرشوة وأكل المال الحرام ٢٢٦
● الكذب ٢٢٦
● كتمان الحقّ ٢٢٦
● إشاعة الفاحشة وقول السوء ٢٢٦
● عمل السوء (الفحشاء والفجور) ٢٢٦
● الفتنة ٢٢٦
● محاربة الله ورسوله ٢٢٧
● الحرب في الأماكن المحرّمة ٢٢٧
● القمار وشرب الخمر ٢٢٧
● الفرار من الزحف ٢٢٧
● السحر ٢٢٧
● الاسراف ٢٢٨
● أكل الميتة والدم ولحم الخنزير ٢٢٨
● الحكم بالباطل ٢٢٨
● البهتان ٢٢٨
○ **القسم الخامس :الأخلاق** ٢٢٩
● الأخلاق أساس تربية الانسان ٢٣٠
□ **الرذائل الأخلاقية** ٢٣٠
● التكبّر ٢٣٠

● البخل ٢٣١
● الشحّ ٢٣١
● الحسد ٢٣١
● العجلة ٢٣٢
● الحرص والطمع ٢٣٢
● الكذب ٢٣٢
● القسوة ٢٣٣
● الافراط والتفريط ٢٣٣
● الخوف من الناس ٢٣٣
● الهمزواللمز، تتّبع عيوب الآخرين ٢٣٤
□ **الفضائل الأخلاقية** ٢٣٤
● القنوت والخضوع لله ٣٣١
● السخاء والايثار ٢٣٤
● التعفّف ٢٣٥
● العفو والصفح ٢٣٥
● الصبر والحلم ٢٣٦
● الصدق (في القول والعمل) ٢٣٧
● اللين والرأفة والرحمة ٢٣٧
● الاعتدال ٢٣٨
● الشجاعة ٢٣٨
○ **القيم السلبية من زواية نظر القرآن** ٢٣٩
● التكبّر ٢٣٩
● الغرور ٢٣٩
● الحسد ٢٣٩
● الآمال والأماني الدنيويّة ٢٣٩
● الانقياد للهوىٰ ٢٤٠
● اتّباع الهوىٰ بغير علم ٢٤٠
● عدم الاتعاظ بالعبر ٢٤٠
● حبّ المديح بما لم يفعل ٢٤٠
● الهمز والنميمة واليمين الكاذبة ومنع الخير ٢٤٠
● التجسّس والغيبة ٢٤٠
● الاعجاب بالنفس ٢٤١
● الطمع بما عند الآخرين ٢٤١
● حبّ المال والاكتناز ٢٤١
● عدم الاهتمام بالأيتام وإكرامهم ٢٤١
● إهمال حقّ الفقراء والمساكين ٢٤١
● إستجلاب إهتمام الآخرين ٢٤١
● عقوق الوالدين وعدم إحترامهم ٢٤٢

● عدم الانصاف مع الزوجة عندالطلاق ٢٤٢
● الامتنان ٢٤٢
● دخول بيوت الآخرين بدون إذن ٢٤٢
● إساءة الأدب مع العظماء والعلماء
(أئمة الدين) ٢٤٢
● السخرية بالآخرين ونبزهم بالألقاب ٢٤٢
● سوءالظن ٢٤٣
● النفاق ٢٤٣
● التعلق بالدنيا ٢٤٣
● الاغترار بالدنيا ٢٤٤
● الغفلة عن ذكر الله ٢٤٤
● الرياء والسمعة ٢٤٤
● الجهل والسذاجة وسطحية الرؤىٰ ٢٤٤
● المحاججة بلا علم ٢٤٥
● التقليد الأعمىٰ للآباء والأجداد ٢٤٥
● إتّباع الظنّ ٢٤٥
● النجوىٰ ٢٤٥
● إختيار أصدقاء السوء ٢٤٦
● ظلم النفس ٢٤٦
● إتّخاذ الله عرضة للأيمان لتحقيق الأغراض الشخصية ٢٤٦
● السفاهة ٢٤٦
● الفتنة ٢٤٧
● الاهتمام والبهتان ٢٤٧
● حبّ إشاعة الفاحشة ٢٤٧
● اللا مبالاة بالحقّ ؛ ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٢٤٧
● مظاهرة الخائنين ٢٤٧
● الشفاعة السيئة ٢٤٨
● الخوف من غير الله ٢٤٨
● الأمن من مكر الله ٢٤٨
● جمع المال بنية الخلود في الدنيا ٢٤٨
● البطش والتجبّر ٢٤٩
● الاعتداء علىٰ حقوق الآخرين ٢٤٩
● تحريم ما حلّله الله ٢٤٩
● ترك التناهي عن المنكر ٢٤٩
● إعتماد أخبار الفاسقين ٢٤٩
● حبّ الدنيا ٢٤٩
● التفرقة ومنازعة الآخرين ٢٥٠
● السبّ ٢٥٠

● الشرك بالله ٢٥٠
● إنتهار السائل ٢٥٠
● الايمان المتزلزل باللسان دون القلب ٢٥٠
● القول بلا فعل ٢٥٠
● التعالي علىٰ الآخرين ٢٥١
● الفجور والفساد ٢٥١
● اليأس من رحمة الله ٢٥١
● إستماع الكذب ٢٥١
● قضاء الوقت باللهو واللعب ٢٥٢
● قطع الرحم ٢٥٢
● كفران النعم وتناسي وليّ النعمة ٢٥٢
● النظر الىٰ غير المحارم ٢٥٢
● مجالسة أهل الباطل ٢٥٢
● الاستعانة بغير الله ٢٥٣
● الانتحار ٢٥٣
● الجماع في المحيض ٢٥٣
● الشذوذ الجنسي ٢٥٣
● تعدّي حدود الله ٢٥٣
● الافتراء على الله ٢٥٣
● إذاعة الشائعة ٢٥٤
● الركون الى الظالمين ٢٥٤
□ **القيم السامية في القرآن الكريم** ٢٥٤
● الرجوع الىٰ أهل الذكرّ فيما لا يعلمون ٢٥٤
● الجهاد في سبيل الله ٢٥٤
● الوفاء بالعهد ٢٥٤
● الصبر في الضراء ٢٥٥
● التفكّر في أقوال الله وأفعاله ٢٥٥
● شكر الخالق المنعم ٢٥٥
● رعاية التقوىٰ ٢٥٥
● التوكّل على الله ٢٥٥
● التقوىٰ (السيطرة على النفس إذا أرادت معصية الله) ٢٥٦
● الاعتقاد بمشيئة الله في كلّ فعل ٢٥٦
● حبّ الله ٢٥٦
● تحصيل العلم والحكمة ٢٥٦
● تذكر نعم الله ٢٥٧
● التسليم المطلق لله ٢٥٧
● الصدق في القول ٢٥٧
● إبتغاء مرضاة الله ٢٥٧

● التوبة ٢٥٧
● الاهتمام باحترام الآخرين وحسن المعاشرة ٢٥٧
● الجهر بالمظلمة ٢٥٧
● التواضع للمؤمنين والرحمة بهم والقسوة بالكافرين ٢٥٨
● ترك التهاون والتكاسل واليأس ٢٥٨
● النظافة والطهارة ٢٥٨
● الاحسان للفقراء والأقرباء والوالدين ٢٥٨
● الاحسان للوالدين ٢٥٩
● التعامل بالمعروف مع الزوجة ٢٥٩
● مشاورة الزوجة (في الرضاع) ٢٥٩
● الانفاق في سبيل الله ودرء السيئة بالحسنة ٢٥٩
● أداء الأمانة ٢٥٩
● مداراة الجهال ٢٦٠
● تجنّب الرؤية السطحية في آيات الله ٢٦٠
● الدعاء المستمر والابتهال الدائم ٢٦٠
● صلةالرحم ٢٦٠
● الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ٢٦٠
● التضحية والتحلّي بالروح الجماعية (الايثار) ٢٦٠
● التزوّد بروح الأخوة والحبّ ومراعاة حقوق الآخرين ٢٦١
● الاصلاح بين الناس ٢٦١
● العدل والمساواة ٢٦١
● كظم الغيظ ٢٦١
● الاعراض عن اللغو واللهو ٢٦١
● الانفاق والرحمة ٢٦١
● المسارعة والمسابقة في الخيرات ٢٦١
● الدّقة والرصانة في التعامل الاجتماعي ٢٦٢
● حسن الاستماع ٢٦٢
● الاقتداء والتأسّي برسول الله ٢٦٢
● هجرالكفاروعدم مجالسةالظالمين ٢٦٢
● إحترام اليمين ٢٦٣
● مداومة الذكر والتسبيح ٢٦٣
● حبّ الناس ٢٦٣
● الرضا بالقضاء والقدر ٢٦٣
● عدم تجاوز الحدود عند الغضب والشنآن ٢٦٣
● الشفاعة في الخيرات ٢٦٣
● التحدّث بنعم الله ٢٦٤
● الانفاق في سبيل الله من الطيبات ٢٦٤
● التصدّق في السرّ ٢٦٤

● إحترام الآخرين ٢٦٤
● إلقاء السلام عند دخول البيت ٢٦٤
● التعامل الحسن مع الآخرين ٢٦٤
● إحترام الأولياء ورجالات الدين ٢٦٥
● الاخلاص ٢٦٥
● الاحسان ٢٦٥
● رعاية الأدب وحسن السلوك ٢٦٥
● الاعتدال ٢٦٦
● إكرام اليتيم ٢٦٦
● حفظ وحدة المسلمين ٢٦٦
● التضرّع والانابة الى الله ٢٦٦
● الاستعاذة بالله من شرّ الشيطان ٢٦٦
● الالتزام بقول إن شاء الله في كلّ فعل ٢٦٧
● تجنب مجالسة الغافلين عن ذكر الله ٢٦٧
● عمارة المسجد ٢٦٧
● ابتغاء الآخرة بما آتاه الله في الدنيا ٢٦٧
● إعطاء الفقراء والمساكين وذوي القربىٰ إذا حضروا قسمة الارث ٢٦٧
● التهجّد ٢٦٨
● التعاون على البرّ والخيرات ٢٦٨
● الدعاء ٢٦٨
● معاشرة الطيّبين ٢٦٨
● القول الحسن (حتى مقابل السيئة) ٢٦٨
● السعي في الخيرات ٢٦٩
● شراء مرضاة الله بالنفس ٢٦٩
● حفظ مال اليتيم ٢٦٩
● إختيار الصديق والولي الأفضل ٢٦٩
● البكاء من خشية الله ٢٦٩
● الاستشارة ٢٧٠
● الهجرة في سبيل الله ٢٧٠
● الوصول الى اليقين ٢٧٠
● تزويج العزاب ٢٧٠
● الخوف والرجاء ٢٧٠
● الخشوع والخضوع ٢٧١
● موافاة المؤمنين ٢٧١
● تزكية النفس ٢٧١
● طلب العلم والمعرفة ٢٧١
○ **القسم السادس: قدوات المجتمع في التاريخ (صور الأنبياء)** ٢٧٢
□ **الشخصيات النموذجية، وعباد الله الصالحين في القرآن الكريم** ٢٧٢

● آدم (ع) ٢٧٢
● إدريس (ع) ٢٧٣
● نوح (ع) ٢٧٣
● هود (ع) ٢٧٣
● صالح (ع) ٢٧٣
● إبراهيم (ع) ٢٧٣
● لوط (ع) ٢٧٤
● ذوالقرنين (ع) ٢٧٤
● يعقوب (ع) ٢٧٤
● أيوب (ع) ٢٧٤
● يوسف (ع) ٢٧٤
● شعيب (ع) ٢٧٤
● موسى وهارون (ع) ٢٧٥
● إسماعيل (ع) ٢٧٥
● إلياس (ع) ٢٧٥
● اليَسَعَ (ع) ٢٧٥
● ذوالكفل (ع) ٢٧٥
● لقمان (ع) ٢٧٦
● داود (ع) ٢٧٦
● سليمان (ع) ٢٧٦
● زكريا (ع) ٢٧٦
● يحيى (ع) ٢٧٦
● عيسى (ع) ٢٧٧
● العزير (ع) ٢٧٧
● يونس (ع) ٢٧٧
● نبيّنا محمد (ص) ٢٧٧
● معالم شخصية الرسول محمد (ص) ٢٧٨
● مريم (ع) ٢٧٩
○ **القسم السابع : الخصال السامية في الانسان المتربيّ** ٢٨٠
□ **الشخصيات المحبوبة** ٢٨٠
● التوّابون ٢٨٠
● المتطهّرون ٢٨٠
● المتوكّلون ٢٨٠
● المحسنون ٢٨٠
● المتّقون ٢٨١
● المقسطون ٢٨١
● الصالحون ٢٨٢
● المجاهدون ٢٨٢

● المحبوبون ٢٨٢
● المؤمنون ٢٨٢
● الصابرون ٢٨٢
● الصدّيقون ٢٨٣
● المفلحون ٢٨٣
● الانسان الكامل في القرآن (أولواالألباب) ٢٨٤
□ **المبغوضون في القرآن** ٢٨٤
● المعتدون ٢٨٤
● المسرفون ٢٨٥
● المفسدون ٢٨٥
● المعجبون بأنفسهم (المختال الفخور) ٢٨٥
● الكافرون ٢٨٥
● الخائنون ٢٨٦
● الظالمون ٢٨٦
● المشركون ٢٨٦
● المستكبرون ٢٨٦
□ **الخطابات الالهيّة المباشرة للانسان السالك في طريق التربية والتعليم** ٢٨٧
□ **الخطابات الالهيّة المباشرة لعامة الناس** ٢٨٩
□ **الخطابات الالهيّة المباشرة للمؤمنين** ٢٩١
○ **الفصل الخامس : الأهداف المرحلية للتربية والتعليم في القرآن** ٣٠١
● التبليغ ٣٠٣
● التزكية والتربية ٣٠٣
● إخراج الناس من ظلمات الجهل وعبادة الهوىٰ ٣٠٣
● إنقاذ الناس من ولاية الطاغوت ٣٠٣
● تحرير الانسان من القيود والعادات السيئة ٣٠٤
● مكافحة الاختلاف والفرقة ٣٠٤
● دعوة الناس لاقامة القسط ٣٠٤
● الفوز بالحياة الطيّبة ٣٠٤
□ **الهدف الاساسي والغاية القصوى من تربية الانسان وتعليمه بالمنظور القرآني** ٣٠٥
● عبادة الله : (المسار الرئيسي لتكامل الانسان فى الدنيا) ٣٠٥
● التقرب من الله ولقائه ٣٠٦
□ تنبيه الانسان في قضايا القيم وتأثيرات الواقع والمحيط ٣١٠
□ تحذير الانسان من السجايا السلبية المكتسبة وتأثيرات الواقع والمحيط ٣١٠
○ **تذكرة الانسان في قضايا المهم** ٣١١
○ **الفصل السادس : ثمار التربية** ٣١٣
● معالم الانسان الصالح وخريج المدرسة التربوية القرآنية ٣١٥